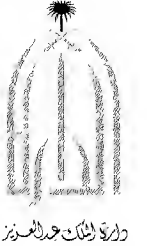
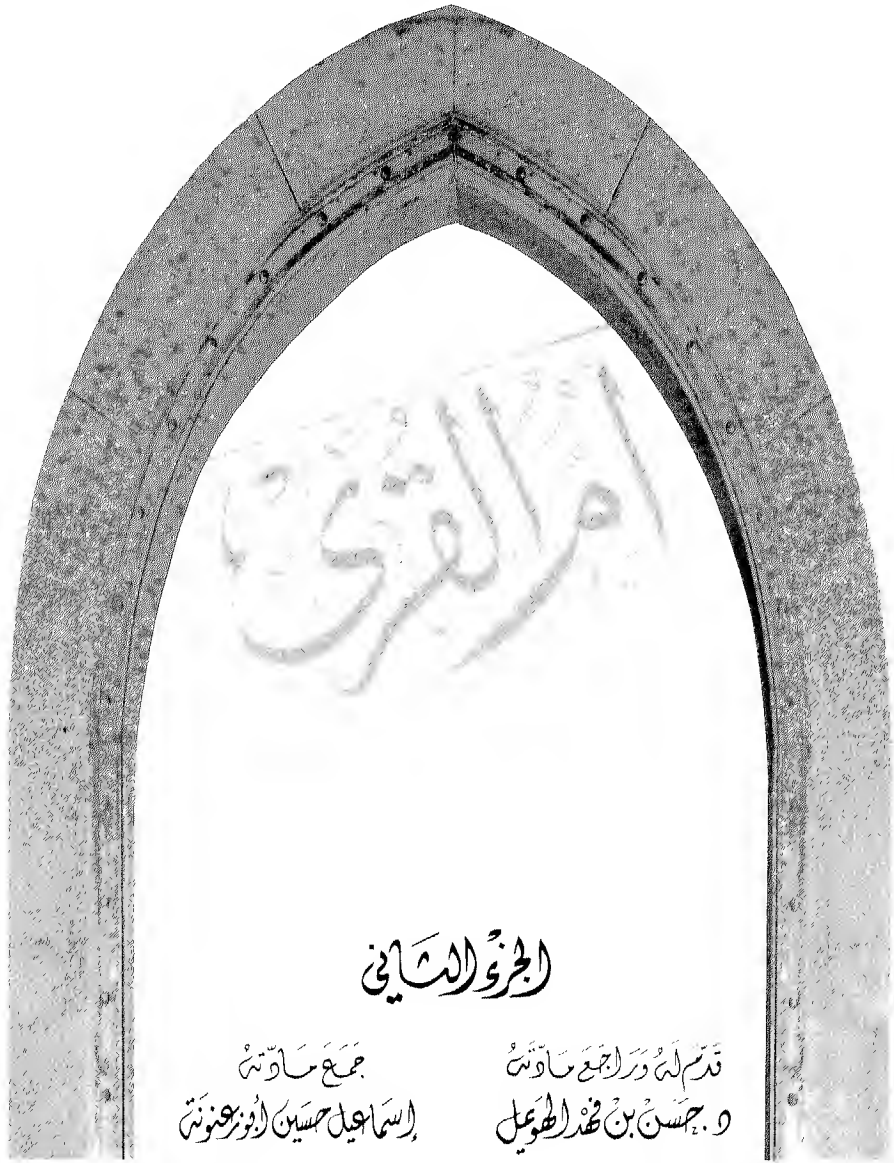


مكتبة الدارة المئوية



المَلِكُ عَبْدُ الْعَزِيزِ في عيون شِعْرٍ رَاحِيَةٍ لَمَّ الْقُرَى



الجزء الثاني

قدّم له د. راجع مآونة
و. حسن بن محمد الطويل
جمع مآونة
إسماعيل حسين أبو عزنون

صدر عن مكتبة مؤرّخاتنا عام ١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م
الطبعة الأولى: ١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

المَلِكُ عَبْدُ الْحَكِيمِ
فِي عِيُونِ شَرْكَاءِ صِحْفَةِ الزَّمَانِ الْقَرِي
الْمَجْرُوءِ السَّائِي

② دائرة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دائرة الملك عبدالعزيز

الملك عبدالعزيز في عيون شعراء صحيفة أم القرى من عام ١٣٤٤هـ - ١٣٧٣هـ /

دائرة الملك عبدالعزيز؛ راجعه حسن بن فهد الهويمل. - الرياض.

٥١٢ ص؛ ٢٧×٢٠ سم.

ردمك: ١٧-١-٦٩٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-١٩-٦٩٣-٩٩٦٠ (ج ٢)

١- الشعر العربي - السعودية ٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية - شعر

أ- الهويمل، حسن بن فهد (مراجع) ب- العموان.

١٩/١٣٥٣

٨١١,٩٥٣١.٨٢ ديوي

رقم الإيداع: ١٩/١٣٥٣

ردمك: ١٧-١-٦٩٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٨-١٩-٦٩٣-٩٩٦٠ (ج ٢)

اهداءات ٢٠٠٠

المملكة العربية السعودية

حقوق الطبع و النشر محفوظة لدائرة الملك عبدالعزيز ، ولايجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أي هيئة دون موافقة كتابية من الناشر ، إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.



دار الملك عبد العزيز

المَلِكُ عَبْدُ الْحَزِيزِ

في حياته وشعره وصيفته أُمّ القُرَى

مِنَ عَامِ ١٣٤٤ هـ - ١٣٧٣ هـ

الجزء الثاني

مجمع مآثره
إسماعيل حسين أبو زعزعة

قدّم له وراجع مآثره
و. حسن بن فهد الطويل

صدر عن مكتبة مؤرّخاته عام ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م

(١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رابعاً: الأسفار والرحلات

كان لأسفار الملك عبدالعزيز رحمه الله ورحلاته أثر واضح على الشعر والشعراء في تلك الفترة فكانوا يتسابقون إليه في حله وترحاله يقدمون بين يديه ما جادت بهم قرائحهم حباً له وترحيباً، وحين يستقر به المقام بينهم يقبلون عليه في مجلسه بشعر يفيض ولاءً وطاعة، حباً وتقديراً فيمكث بينهم وكأنه واحد منهم يشاركهم همومهم أفراحهم، ويتفقد أحوالهم ويساعد في حل مشاكلهم، ويوجههم إلى ما فيه صلاح حالهم وحال ديارهم، حتى يحين وقت رحيله عنهم فيودع بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب بشعر يفيض حباً، حتى أضحت تلك الأسفار والرحلات مصدراً مهماً ومورداً عذبا لهذا التراث الضخم من الأدب.

أم القري

(و كذلك أوحينا إليك قرآننا عربيا لتنذر
(أم القري ومن حولها)

قل المفسر وقوله المبدى أكرم أسر آجي تفكر فيها
فأمر فمكة الدناقل مرآة ثم فحسبنا وسياته. وأعلم أن الخطبة
لإسماة الأ القري والسفطان لإسماعلة الإسماعلة والإسماعلة
لإسماعلة الأ العدل. وأولى الأبناس بالنذر أقرهم على القبول.

قل محمد الملك بن مروان: الفضل الرجال من تواضع عن روفة
ورؤد عن قدوة ونصف عن قوة.
وقل لفرودي في تواضع الأنعام:
ينفض حياء وينفض من معاته
فلا يكلم إلا حدين باسم
وقل الحسن بن هاني في هبة السلطان مع عباده وعيته
إمام عليه هبسة وعيبة
الأحفظ ذلك المعين المحب

٢٦ نوفمبر سنة ١٣٧٦

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٢١ جمادى الأولى سنة ١٣٥٥

مجال المعبد واسع

فلا تجد دواء

٢

فلما في مقانا السابق بأنه يجب علينا
أن لا نجد من موع الحج مودداً وحيداً للبلاد
وإنه يجب أن تفكر بالمشايخ التي لا تحضر
بلى مؤثر قبل سيرها وقد أخذنا مثالا
مشروع يقول «الوجه» فلما أنه ينفض للمشروع
الفدحجية للبدن به وإن هذا المبلغ يمكن
جده بأقل من شعر واحد بدون لعدك أي
تأثير على روعة من قد يشترك في هذا العمل
وقد وعدنا بكتابة مقال آخر في كيفية جمع
البلغ وما نحن نبرو عدنا راجين أن يدي كل
رأيه في الموضوع الذي يدل الآراء لصل إلى
الفتحة المرجوة.

من المسلم بأننا من أجل في العلم أزمكته بأن
يخصص مبلغ ٥٠ ألف جنيه لمشروع ما من الشؤون
مها كانت الفائدة الملتزمة من المشروع كبيرة
وأنه من الواجب أن يستفيد معظم أفراد الأمة
من خيرات البلاد وأنه من الواجب توصلا
إلى ذلك القرائنه أن يساعده الذي يحاله
والسامل يحسده واجتهاده وأخيراً يغيره
وأنه لا بد من وجود المال للقيام بالعمل لانه
الاساس الاول.

والطريقة الوحيدة لإيجاد المال تأسيس
شركة من ذوى الشكافة والاعتبار ولا يشترط

الطريق اشتد جفلة وقساة ولكن روح الاسلام
يسرى في عروقنا ونحن نجد بالتفكير بهذه
الروح ومن هذا الطريق وعلى هذا الاساس
نسبر من الله تشدد التوفيق ومن كان على رأينا
فصبا وكرامته ومن كان على أعلى لعلنا
فلأننا سبها ما يسكنون له من الشكرين

بأن الأمة هنيئهم برحمتهم
لقد حلتهم بهذا الجراح من الغم
أهبطوا مسجداً تحدى الكاتب له
دخائره وتاج الأمن سر تفع
بروعة من جنات تلك باقية
ثم السلام على طه الذي ذهبت
للدارا ترى فيها بدوم بها
ثم الصلاة على العادى وشيعته
ماميت لرحم من نجد وما طلمت
بخدمته الله في حبل ومر نجل
وحب الجوانب فى الآطام والنخل
بأسمه كل مطاء ومر نجل
عليكم ولستم غايبة الامل
ادبتم واجبات القرض والتفيل
بشرعه شرعة الادب والال
الرفدى تيشوا والامن في السيل
وصاحبه عثمان الذى وعلى
شمس أضاءت على الأنوار والقال
محمد بن ليعد

سليمانية العالم

خطب الاسترلدين رئيس الوزارة لبريطانية
في حقبة من السياسة المهمة قال فيها:
ولم يكن الوقت بعد إعلان الزواجات التي
أصدرها المؤتمر الامبراطورى ولكنى أظن
أن في وسعى أن أقول - وجميع زملايى والقوى
أنه لم يقدّم مؤتمراً قط قبل الآن ظهر فيه من
روح الانقضاء والرغبة في حل المشكلات
وتعميد الطريق لتتقدم أسرع في المستقبل على مظهر
في هذا المؤتمر

وسرد المستر بلدين ما وقع في السلام من
الحوادث منذ المؤتمر الماضي وقابل المسألة لادعة
لتي كانت عليها لدهان كثيرة في أوروبا وفي الشرق
والشرق الأدنى من ثلاث سنوات بالحالة الحاضرة
وقال إن الشؤون الخارجية تهت على الارتياح
أكثر منها في أى وقت آخر التقضى على انتهاء
الحرب قائم غرب أوروبا ووسطها ساخرة بسرعة
في طريق النهوض والاندماج وتدل الدلائل
على تقاليم أسرع وأجلى في أوروبا وهو تقاليم
لا يسكنون ثقافة عهد سلام واستقرار الانكسارون
وحسن التية وذلك تزداد جميع الأمم كفاءة
وسلطنة وهبة

السعد في الراية الخضراء

لشاعر الجدى المعروف صاحب التوقيع

على المدة صوب الفاضل للعدل
أحباً جراتها من بعد ما لميت
ينبيكم وارد الركبان عن خبر
السعدى الراية الخضراء وقد تشرت
قيمت بلد الفتى عارضا
تلك الليال التي خضر جوانبها
فى سهاها نجسوم السعد طالع
من كف اروع ومضال فضالة
الابحس وعتبان ومكرمة
بشرى لجيران خير الناس طالع
عليكم الشاكر المجدون مرتفعاً
ان فسلوا عن بنى مروان فقلت
بادت وجددها عبد العزيز وقد
تبين لزم لانباء الزمان ومن
سلوا فامرو لعمى كل مسكرة
عبد العزيز الذى تسوا بطلته
من كان في قلبه مثقال خردة
محج عبد العزيز الكرام بما
حامى على سنة الفراء وجددها

وايها المرتدى بالبل من حبيج
ثم في جوار الامام له اهل البطل
ثم في جوار امام في مرند
لجده شكل الاوض طبعها
بأناز لدين بارض الانيس بها
المت ان السباع النثر يواها
وقالت المركب من شبرى وقد حولوا
فدال لتيهم باوض الثمن فرح
فاندوا نفا بالان مشرقة

على المدينة صوب العارض^(١)

أحيا جوانبها بالمدجن الهمل	على المدينة صوب العارض الهطل
بها السنون وغالتها يد المحل	أحيا جوانبها من بعد مالعبت
بما رأى من عميم الفضل يشهد لي	ينبيكم وارد الركبان عن خبر
تسير كالغيث تجلو شدة المحل	السعد في الراية الخضراء وقد نشرت
هناك غطا أديم السهل والجبل	فيممت بلد المختار عارضها
كأنها من ليالي الأعصر الأول	تلك الليالي التي خضر جوانبها
بيضا وفي أرضها كالمرجع الخضل	ففي سماها نجوم السعد طالعة
على المدينة لم تبرح ولم تنزل	من كف أروغ مفضال فضائله
تبقى مزيّنة بالحلي والحلل	إلا بسحّ وهتّان ومكْرُمَة
لقد أتاهم عميم الفضل والجذل	بشرى لجيران خير الناس قاطبة
مقابلاً للمعالي خير مقتبل	عليكم الطائر الميمون مرتفع
(أيمانهم وبنى العباس في الأول)	إن تسألوا عن بنى مروان ما فعلت
يبقى لها غرة في جبهة الدول	بادت وجددها عبدالعزيز وقد
ضاقت به الأرض من حافٍ ومنتعِل	عين الزمان لأبناء الزمان ومن
باعا وأحملها للحادث الجلل	سلوا من أطولها في كل مكرمة
عليا ربعة في الأبكار والأصل	عبدالعزیز الذي تسموا بطلعته

(١) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز الى المدينة المنورة في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ

المصدر : العدد ١٠٢ في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٥هـ. الديوان ١٦٧.

من كان في قلبه مثقال خردلة
يحب عبدالعزيز ابن الكرام بما
حامى على السنة الفراء وجددها
وأياها المرتدي بالذل من حجج
نم في جوار إمام في مهنده
الحمد لله كل الأرض قاطبة
يانازلين بأرض لا أنيس بها
أيقنت أن السباع الغرث يؤلمها
وقلت للركب من شقرا وقد رحلوا
فهل لقيتم بأرض الله من فزع
فأقسموا أنها بالأمن مشرقة
يابن الأئمة هنيتم برحلتكم
لقد حللتم بذى الأجزاء من أضم
أميتم مسجدا تحدى الركاب له
دخلتموه وتاج الأمن مرتفع
بروضة من رياض الخلد باقية
ثم السلام على طه الذي نسخت
لعل دارا ثوى فيها يدوم بها
ثم الصلاة على الهادي وشيعته
ماهبت الريح من نجد وما طلعت

من حب أحمد لا يطوي على دخل
حانى على الدين من فتك ومن خلل
أرسى قواعدها بالببيض والأسل
نم في جوار الإمام العادل البطل
مضارب يبعد الأعضاء من القلل
أمن وعدل بلا جور ولا ميل
دعوا سوائكم ترعى مع الهمل
طوى وهن بأرض الجدي والحمل
عوجوا على رقاب الأنيق الذلل
يخشى اللصوص وهل من خائف خجل
من طلعة المرتضى في القول والعمل
في ذمة الله في حل ومرتحل
رحب الجوانب ذي الآكام والنخل
يؤمه كل مطاء ومرتجل
عليكم وبلغتم غاية الأمل
أديتم واجبات الفرض والنفل
بشرعه شرعة الأديان والملل
الرغد في عيشها والأمن في السبل
وصاحبيه وعثمان الندى وعلي
شمس أضاءت على الأغوار والقلل

السنة الثالثة

العدد ١١٠

الكيدة في الحرب

قال المهلب: أناة في عناء الموت، وخبر من عجلة في عو الهلاك، وقال مسلمة بن حجاج المالك: ما التذلل أضرًا قط منجز قلت نفسي فيه، وإن كانت الباقية على، ولا أخذت امرأ قط وميتت الحزم فيه، إلا ألت نفسي عليه، وإن كانت لي الباقية. وسئل بعضهم بالحرب: أي الكيدة أعظم؟ قال إذا كان لا يكون وأنشأ القيلة واستفلاخ الأخبار وأظهار السوء، وأمانة القيلق، والاحتباس من المكائد الباطنة، من غير اسفة صغار استصحب،



وذلك أوحينا اليك قرآننا من بالندور
وأم القوي من حوله

ولا استبداد لستغنى، واستعداد للناس عمالهم في من الحرب بغيره. وقال آخر: الحزام يحنو عنده على كل حال، يخفى للرواية أن قريباً والنار قد بهد، والأكين أن الكشف، والاستعداد الذي. وكان بعضهم يقول لأصحابه: لا تروا في حزم الكيد من أولى. الحزم هو الجاه من أول الحزم، فأن الجاه لا يأو أرواً ما في معيكم والشجاعة لا يدوم ما تدومكم، ثم خلصوا من بين الأبيز نتيجة يحمل عنكم مرة الجاه ليوهور الشجاعة، فتكون أفض من لهم الرجاء والمسامح الرج.

٢١ يناير سنة ١٣٢٧

سكة للكرمة

يوم الجمعة ١٧ وجب سنة ١٣٢٥

نهنيكم يا أهل نجد

لشاعر النجدي صاحب القريم، فلهما بمناسبة فر جلاله الملك، وقد ذكر نجده لا بهير العظيم

أما جيك دار أم أها جيك منزل
على من يكت عيناك من نساكن الخي
كأنك بعد أظنا عشرين عشية
فلا بين المات إذا اشقت الهما
دع الهم والتذكار عينا فأننا
وعرج على البيت الحرام وطفه
ولا تنظر الركبان عند رحلهم
ففتت فنيا في المجد سار واني
إذا غاب من أم القريان فصل
ومتيها من غلبه مند إذا بدا
تؤمل فيه من ابنة ضائلا
تدور في النفس الآية للسلي
إذا مدت الأيدي إلى الجود والندى
هم القريم أن ذلوا أصابوا وإذا دعوا
وإن شهد اليوم البوس كانهم
والذكريات في الكرات فدهالهم
بعالي في الإسلام سادوا وليكن
سل الواد من في قار أوجنيها
نجيباً من الامجاد الماحوهم
كان جبوب النماحات عشية
فما دام كسرى فبها م مدينة
ذو اله المردوف في كل رقة
وإن سموا اداع دعي للمة
يقام هم تاريخ كل مؤرخ
هم القيل الآتي الأكيد الذي لا
سل الناس عن هذا ذلك فوالذي
لتدادر كرهاني المال فخرت
الحليم عبد العزيز ذراهما
وإن قيل من برقي الصواب من الملا
أفاه له بالجد حاف وتا عدل
إذا انقضت بان السبل جباله

كأنك بالبين الشئ موكل
تراعى طريق التجديد وتعمل
كثير الجنا بالجادد مكمل
تفادع لولا انسي انجمل
باني فرى البحر من اهل واهل
كطائف فيه الخاضع التذلل
في عر شعا الناس مناد ومرحل
راض عمار في الامير للجيل
اقام بها والحمد لله فيصل
عليها كما يبدو والاخر المجل
تأوه ساجي يكون الرزامل
ويستوه آله كرام وتيسرول
جيسا فبجاع القريتين اطلول
اجا بوا وان أشوا الجادوا وأجزلوا
لسود لها بين البرشين اشبل
سأذكر بيتاً في التشل
كأولهم في الجاهلية اول
به اصدروا سر القنا وهي فصل
بحين انزلك الخيل حين وتتل
على القتل إذا لهما وهي تسكل
والأعني شامخ يتسلول
وقا رهم بين البواصل أبسل
اجا بوا لما قال النسادى ولوة لورا
بحر رد أخبار الدلوك وينف
وكان لهم في دوحه الجد مثل
له كبروا بين الجار والورا
رجاء ولم يحزنس بذلك وتقول
وسله يبدش لحداد وذبل
اشاو له أنف عزيز وأتمل
وساق اليه الشكر موط ومزجل
ومثقت به الدنيا جتوب وشدا

العالم الاسلامي

توكبا

- انجرت وزاوة الحانية وضع مشروع
القانون الخاص بفرض ضريبة خاصة على الارباد
- انقلت دائرة الشرطة في الاستانة
محلات الرقص
- فروت الوزاوة التركبة ان تعرض على
المجلس الوطني السكيدر مشروعا باعلان القو
عن جميع المتهدين لسياحين الا الذين لشكر كوا
في التبرول على انقلت ضد الحكومة الكمانية
- انجرت الحكومة توزيع اراضي شايخ
الاكراد الذين لشكر كوا في انزولت على فلاح
تت البلاد

اعلان

على كل من نسي دينه حرام وعنده ان يراجع
والرخصة العامة ليدخلها به بلا دينه انما

اعلان

عانه، جري طبع دفتر الخ الخ المدي وغيرهم
من الطرفين لبيان الصفة والمركز بيت مال على
احسن منزل فن رغب في شتره فطرايع حين
فزاوية باب الريانة الجار من يوم اذ حلالا

اعلانات

من نظارة الاوقاف

تعلن نظارة الاوقاف مكة المكرمة أنة الحام
الكائن بسبب القورة لبروش للايجار فكل من
يرغب في استجاره في اية الاوضاع الظاهرة للذكورة

اعلان

أن النزل الكائن بمحارة باب السلام الصبر
مكة المكرمة ملك البت فطرية عامت بت
عبد القادر وزوجة لرحوم الدكتور مصطفى
شكري بك احمد الفيص فكل من له وغربة
في شتره عليه أن يجازي عبد السلام محمد أحمد صلي
اللكية محمد بنجورصة ومنفتح هذا النزل وجود
بطرف صالح سعيد البالي للسندم بدائرة القوق
وايزيد بمكة المكرمة

اعلان

الجبا كيات من البرج بن جسر عال ونحن
مستعدون لبيع الصنف في بسملة واروبة
قروش معربة اذا كانت الكمية تقاولة من
مستدق الى خمين وبسر خمسة وتسعين قرشا
معروا اذا كانت الكمية تزيد عن الخمسين
جلالتي هنكي بتركمهم (سودان)
ايدي نجدة

اقام على الكرم فيهم كأنما
فهنيكم يا أهل نجد بن بدي
وتشرأك بالمكرمات والعلما
ولا يمدن الله عنا وليكنسا
عسى الله يقي لكمهم مثل ما في
يذليهم سلك القريض واني
على جهم دنسا وادامت فلوينا
نحبهم دنسا لان يسو فهم
واختهم قولي بالصلاة ذل الذي
وادها به الاكل ما هبت الصيا

أشيد به لن الساكين منزل
عليكم وطير السعد بالسمع مقبل
سكنيت على آنا وهم بذنزل
فليس لنا الا عليه السورل
أبان على مر الليال وبذبل
اضنه عن من سواهم واجمل
وليس اما عنهم مجيد ومعدل
تقوم بيل الفاد دين وتمدل
حوى الفضل وهو الافضل للفضل
وما لاح نور الجيم والليل اليل
محمد بن محمد

أهاجتك دار^(٢)

أَهَاجَتَكَ دَارَ أُمِّ أَهَاجَكَ مَنَزِلُ	كَأَنَّكَ بِالْبَيْنِ الْمَشْتِ مَوْكَلُ
فخل من بكت عيناك من ساكن الحما	تراعي طريق المنجدين وتهمل
كَأَنَّكَ بَعْدَ الظَّاعِنِينَ عَشِيَّةُ	كثير الجنايا بالحديد مكبل
فَلْبَيْنِ لَمَاتِ إِذَا اشْتَقَّتْ الْعَصَى	تقارع لولا أننى أتجمل
دع الهمم والتذكار عنا فما لنا	بأدنى قرى البحرين أهل ومأهل
وعرج على البيت الحرام وطف به	كما طاف فيه الخاضع المتذل
ولا تنظر الركبان عند رحيلهم	ففي عرضها للناس منأى ومرحل
فظلت مقيماً بالحجاز وإننى	لراضٍ بما يرضى الأمير المبجل
إذا غاب عن أم القرى ابن فيصل	أقام بها والحمد لله فيصل
رضيناه من عليا معداً إذا بدا	علينا كما يبدو الأغر المحجل
نؤمل فيه من أبيه شمائل	نراقبها حتى يكون المأمل
تتوق به النفس الأبيّة للعلا	وينميه آباء كرام ومخول
إذا مدت الأيدي إلى المجد والندى	جميعاً فباعاً المُقَرَّنِينَ أطول
هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا	أجابوا وإن أعطوا أجادوا وأجزلوا
وإن شهدوا اليوم العيوس كأنهم	أسود لها بين العرينين أشبل
وان دكرت فالمكرمات فعالمهم	سأذكر بيتاً قاله المتمثل

(٢) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز الى الرياض في رجب سنة ١٣٤٥هـ.

المصدر : ١١٠ في ١٧ رجب ١٣٤٥هـ، الديوان ١٧١.

بهاليل في الإسلام سادوا ولم يكن
 سل الدار من ذي قار أو جنباته
 نجيعا من الأعجام لما حواهم
 كأن جيوب النائحات عشية
 فما نال كسرى قبل ذا قط غالب
 ذوو العلم المعروف في كل وقعة
 وإن سمعوا داع دعا للممة
 يقوم بهم تاريخ كل مؤرخ
 هم المعقل العالي الأكيد الذي لنا
 سل الناس عن هذا وذاك فوا الذي
 لقد أدركوها في المعالي فلم يخب
 أحلهم عبدالعزيز ذرى العلى
 وإن قيل من يرقى الصعاب إلى العلا
 يفوه له بالحمد حافٍ وناعل
 إذا انقطعت بابن السبيل حباله
 أقام بساحات الإمام كأنما
 نهثكم يا أهل نجد بمن بدا
 وبشراكم بالمكرمات وأهلها
 فلا يبعدن الله عنا مليكننا
 عسى الله يبقى ملككم مثل مابقى

كأولهم في الجاهلية أول
 به أصدروا سمر القنى وهي نهل
 بحين اعتراك الخيل حين ومقتل
 تشق على قتلائها وهي تُكَل
 ولا يميني شامخ يتطاول
 وفارسهم بين الفوارس أبسل
 أجابوا لما قال المنادي وأرقلوا
 يحرر أخيار الملوك وينقل
 وكان لهم في دوحة المجد معقل
 له كبروا بين الجمار وهالوا
 رجاء ولم يخرس بذلك مقول
 وسُلمه بيض حداد وذبل
 أشار له كف عزيز وأنمُل
 وساق إليه الشكر ماطٍ ومرجل
 وضافت به الدنيا جنوب وشمأل
 أشيد له بين السماكين منزل
 عليكم وطير السعد بالسعد مقبل
 وغيث على آثارهم يتنزل
 فليس لنا إلا عليه المعول
 أبان على مر الليالي ويذبل

يطيب بهم سبك القريض وإنسى
على حبهم دمننا ودامت قلوبنا
أحبهم ديننا لأن سـيـوفهم
أضن به عن من سواهم وأبخل
وليس لنا عنهم محيد ومعدل
تقوم ميل الفادرين وتعديل

أعلل نفسي بالمنى^(٣)

أيا عين داري دمعك المتسكب
فهل قادم طافت بنجد مطية
يبلغنا الأخبار عن أهل منزل
فمن بعد وشك البين كان فراقهم
كأن فؤادي حين طال به النوى
إذا جن من ليل التمام ظلامه
فيالك من عين كأن بجفنها
أعلل نفسي بالمنى إن في المنى
لفتنا لنهج المنجدين رقابنا
وإن جاء ركب من ربى نجد قادماً
فما ذكر أكناف العذيب وأهله
سوى ملك فرد نعيش بذكره
فرادى وطال البين لئلم ترقب
يسكن أشجان الفؤاد المعذب
أقاموا به بين الحجون وككب
أشد علينا من فراق المحصب
إلى نجد مذهب به كل مذهب
وبت أراعي كوكباً بعد كوكب
قتادا وقلب هائم متشعب
رجاء فدون النازح المتقيب
كما أشرفت أبصارنا كل مرقب
فقد طابت الأنبياء للمتطلب
وأهل الحمى قصدي ولا جل مطلب
يطيب على ذكره عيشي ومشربي

(٣) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : ترقب قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحجاز من نجد في شوال ١٣٢٥هـ.

المصدر ١٢٢ في ١٣ شوال ١٣٢٥هـ. الديوان ١٧٥.

إذا حل في أرض تظل كأنما
هنيئاً لأرض مرها بين ماسل
فلما أناخت في الرياض ركابه
أتاه ذوو الحاجات من كل جانب
فيسدي النداء للقادمين تكريماً
ولكن له في الغادرين وقائع
فتندمل الأجراح بعد وقوعه
فزانت به نجد وزانت تهامة
وخلف فينا لاعدمناه ماجدا
فيا أم صبح قد حماك مهذب
فقري عيونا اطمئني ففعلهم
يجربهم ذيل العلا فافتخارهم
فما قلت إلا بعدما شهدت لهم
وقد ركبوا الأخطار في عنفوانها
وأضحى لهم في جبهة الدهر غرة
بنصرهم الإسلام بالسيف القنا
فما قصدهم إلا اكتساب فضيلة

سقتها الغواذي صيباً بعد صيب
وبين الرواسي من خزاز وغرب
وألقت عصا التسيار عن كل سبب
جميعاً من الغرّاً إلى أرض عليب
عليهم به والعفو عن كل مذنب
يعرضها صدر الحصان المدرّب
عليها بحد الهندوان المخضّب
كما زان جيد بالجمان المرتب
أشم كريماً من مفاضيل تغلب
بأفعاله بعد المليك المذهب
ينيطوا عليك الأمن بعد التقلب
معد بن عدنان على نسل يعرب
فعال وأضحى القول غير مكذب
إذا هيب من أهوالها كل مركب
لها رونق مثل الوشاح المذهب
وجر العوالي ذلت كل مصعب
مناجاة ربي في الرفيق المقرب

يا صاحب التاجين^(٢)

نعمت (بأوبك) مكة وبطاحها	واخضر واديها وشح شحاحها
حنت إليك فلو أطاقت مرتقى	لسمت إليك بها الغداة رياحها
أوليتها مننا تقلد جيدها	بعقودها وبها استدار وشاحها
أمنت خائفها وشدت صروحها	وبها استنار غدوها ورواحها
وسلكت في إرشادها سنن الهدى	حتى استقام نجاحها وفلاحها
ورفعت رايتها وصنت ربوعها	وحميت بيضتها فتم صلاحها
وحكمت بالشرع الحنيف فأصبحت	ترتاع خوفاً بالحدود وقاحها
وملكت حبات القلوب تحببها	فلذات من رؤياك طاب صباحها
فمشى إليك كهولها وشبابها	وتضاعفت (بمليكاها) أفراحها
وتبلجت أجياد نورا والصفاء	مذحلّ في (أم القرى) وضّاحها
يا صاحب التاجين حسبك سؤدا	أن يصطفيك ليعرب نصاحها
فاصعد لعرشك يامليك مؤيدا	طوعاً لأمرك صفحها وصفاحها
راعى تقوى الله فانجابت بها	ظلم الحوادث واستهيض جناحها
وجريت بالسنن القويم فباركت	أيدي الكريم مشارباً تمتاحها
وبلغت شأواً في المشارق رددت	ذكره في غرب البلاد فصاحها
حقق فديتك (وحدة عربية)	يجني فوائدها طماحها

(٢) الشاعر : أحمد بن إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الديوان العالي بين يدى الملك عبدالعزيز بمناسبة عودة الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ١٢٦ في ٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ، الديوان ١: ٦١٦.

وصل المساعي في سبيل حياتها	حتى تكلل بالحضارة ساحها
وشد المعاهد والمصانع والصوى	وأزح عمّا طال منه رزاحها
(الشرق) صاح والشعوب تحفزت	وازداد منها في الخطوب إحاحها
وتلفت الغرب الطموح فأبصرت	عيناه أشباحاً سرت أرواحها
فأعد لأكناف الجزيرة عزها	أيام تجري بالسعود سناحها
وانهض بها نحو التقدم والعلی	فغسى بيمينك يجتلي مصباحها
واشف الصدور من الكلوم فإنما	زالت بطبك للنفوس جراحها
يابن الأئمة من ذؤابة (وائل)	وسليل أمجاد زكت أدواحها
دم كيف شاء لك الإله بنعمة	يبدو عليك مدى الدهور سماحها



الثناء المطيب^(٥)

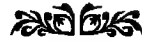
قدمت فأهلاً بالمليك المحب	وعدت فعاد الأنس بعد التغيب
وجئت فجاء الغيث يهطل هاميا	يحييك من أفق السماء بصيب
يعود به وجه البسيطة مشرقاً	موشى الحواشي بالطراز المذهب
يزينه نور الأقاح بزينة	يطيب بها قلب المشوق المغرب
كما مكة ازدانت بأبهى حليها	ترحب فيك اليوم يافخر تغلب
وتتلو أناشيد التهاني مسيرة	برؤى محياك المضى ككوكب

(٥) الشاعر : أحمد حسن ستي الدمشقي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في عام ١٣٤٥هـ.

المصدر : ١٢٧ في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٥هـ.

وتهديك من أزكى السلام تحية	بمازجها ربا الشتاء المطيب
يعم بها الناس السرور فكلهم	للقياك قد وافوا بأبهج موكب
بالسنة شتى ينادي جميعهم	لتحيا سليما نائلا خير مأرب
بهمتك العلياء ترقى بلادنا	وتسمو إلى أعلى مقام ومنصب
نشرت أماناً ماسمناً بمثله	بما قد مضى من طول دهر وأحقب
وخلفت فينا ما جداً ذا لياقة	فسار بنا سير الحكيم المدرب
هو الفيصل المحبوب شهم سميدع	تجرع من عليك أحسن مشرب
فلازلت يا عبد العزيز موقفاً	يحالفك التوفيق في كل مطلب
قريباً بأنجال كرام أعزة	وقوم سراة من معد ويعرب



والبشائر تسطع^(٦)

قدمت فساد الخير والفضل أجمع	وعدت فقلنا للبدر أبداء مطلع
وحيتك منا يا فديتك أنفس	تكاد من الأفراح تشدو وتسجع
ونادتك أرواح لتحيا مليكننا	لتحيا معيد الأمن فالأمن يرتع
وباليمن والأقبال مقدمك الذي	به الخير يزهو والبشائر تسطع
وفي طاعة الرحمن لازلت ساعيا	وعن شرعة الإسلام لازلت تدفع
رأيناك يا ابن المجد ترأب صدعنا	علمناك يا ذا الفضل للعرب تمنع

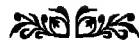
(٦) الشاعر : سعدي ياسين الدمشقي.

المناسبة : حفلة الديوان العالي بمكة بين يدي الملك عبدالعزيز بعد قدومه من الرياض.

المصدر : ١٢٨ في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ.

أنرت سراج العلم بعد انطفائه
وقرب بك الإسلام عيناً وخاطراً
سللت على الجهلاء عضياً مهنداً
ووالله لو أني أردت امتداحكم
بلى شكركم شأو بعيد وياترى
فحسبك إحياء لسنة مرسل
إنسان عين الجود حسبك رفعة
تواضعت يا ابن المجد منك تفضلاً
نشرت لواء العدل فالحق باسم
سررت النهى والعلم والفضل والتقوى
فلا زال عز النصر منك مقرباً
و أنت ملاذ العرب لازلت ظافراً

وبددت شمل الجهل ما يتجمع
وأضحت رياض العلم مسكاً تضيع
به كل أنف للأضاليل أجده
لقصرت في مدحي وما سطعت أصنع
بلمس جبين البدر من ذا سيطمع
رجوعك للشورى إذا ربت تقطع
بخلقك أخلاق النبي تتبع
وقدرك غرس الجود أعلى وأرفع
فأنت أبو حفص وبالحق تصدع
فأنت بهذا الفضل لاشك مولع
وخصمك مقهور وسيفك يلمع
وإنك للإسلام كهف ومرجع



أيا صاحبي^(٧)

أيا صاحبي هل أنت مثلي مولع
فهذي نجوم السعد فيه طوالع
فيا خير وفاد إلى خير منزل
إلى اللاحب النجدي قم نتطلع
يضيء لها سعد السعد ويلمع
يقرّ برؤياك الفؤاد المفجع

(٧) الشاعر : محمد بن بليهد.

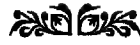
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في ٢٥/١١/١٣٤٥هـ.

المصدر : ١٢٩ في ٢٥ ذي القعدة ١٣٤٥هـ، الديوان ١٦٤.

لقد طبق البطحا سرورا وأشرق
فما الطائر الميمون إلا عليهمو
رأينا سناء الأنس فوق ركابه
إذا خلفت بسا وبسيان ضمها
تؤم إلى البيت الحرام لأنه
فبشراك يأم القرى بابن فيصل
فهذا الذي كنا نؤمل بعدما
إذا ظفرت منه العيون بنظرة
فمالي وللدنيا إذا شام ناظري
غطاريف من عليا معد يؤمهم
له همة عليا ونفس أبيية
وكف نشا في راحة حاتمية
وكانت به أم القرى مطمئنة
كان عليها حلة عبقرية
وأصبح باديها مقيماً بنعمة
حماها من الأعداء من كل جانب
ومن ظن أن الأرض أرض وسيعة
بأيدي رجال من ربيعة جدهم
لقد تبعوا قول الإله وأصبحوا
عسى الله يبقئ ملكهم مثل ما بقا

شذى المسك في أرجائها يتضوع
ولو طالت الصحرا حزون وأجرع
وهن بأجزاء الدفينة جزع
هناك لدى قرن المنازل مجمع
يحط به الوزر الثقيل ويوضع
ويشراك اذ آب المليك السמידع
أطل إلى رؤياه مرأى ومسمع
قد طاب للثاوي مصيف ومريع
غطاريف منهم حاسر ومقنع
إلى المجد من يحمي الذمار ويمنع
تتوق لإدراك المعالي وتنزع
تسح وتهمي بالنوال وتهمع
بأمن وأهلوها سجود وركع
تطاط بأركان أم صبح وترفع
بعيش أنيق والسوائم رتع
وأمنها والسيف بالسيف يقرع
أحاط بها أمن من الله أوسع
ثقالا لدى الهيجا خفافا إذا دُعوا
عليه وما قال الشفيع المشفع
نضاد على مر الليالي وضلفع

وأختم قولي بالصلاة مسلماً
على المصطفى ما انشق للفجر مطلع
وأصحابه والآل ما ذر شارق
وما لاح برق آخر الليل يلمع



يا صَاح^(٨)

يا صاح قُمْ بي إلى العالى من الحجر
مزن تزاور عن كثب ردائفه
أمسى على جنبات النير بازقة
ثم اعتدى وغدت ريح يمانية
حتى تيمم وادي الوشم معتسفا
ألقي عزاليه وامتد ريقه
وأصبحت غضة خضراء باسمه
كما رأوا من سعود العدل مشتملا
وشاهدوا نفحات من شمائله
شهم تساما إلى العليا فأدركها
فيا سعود العلا كم نلت من شرف
إن يذكر المجد في بدو وفي حضر
على يديك رواق الأمن متسع

فوق العقيق فهل يبدو لمنتظر
كأن أركانه الركنان من حجر
ينوض بين أخي نجد ومنحدر
تجري به واختفى عن رؤية البصر
من سفح صداً إلى أكناف ذى عشر
على اليمامة وأروها من المطر
وأهلها أصبحوا في مربع خضر
عليهم وارثدوا بالمجد والظفر
غراً تلاً في أيامه الفرر
كما تساما معن في بنى مطر
أشدد مبانیه في أيامك الآخر
فأنت تذكر في البادين والحضر
بين المقيمين والسفار في السفر

(٨) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : توجه الملك عبدالعزيز إلى الرياض في جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ.

المصدر : ١٥٥ في ٨ جمادى الآخرة ١٣٤٦هـ، الديوان ٢٢٠.

في كل يوم تقضى منه مكرمة
 بنى أبوه وجداه الكرام له
 حتى أقر لهم بالفضل منتسب
 يقضى لهم بالعلا في الناس قاطبة
 أن تنطق الضاد عنهم وهي صادقة
 لما حموا حوزة الإسلام وانتدبوا
 فكم فؤاد ورا نجران مضطرب
 ظنوا كما أملوا أزد السراة بأن
 فشاهدوه سراعاً في ديارهم
 فما كبا الزند من بكر ولا قصرت
 ففي بنيه العلا مقرونة بهم
 سمت ووطدها عبدالعزيز كما
 في ذمة الله لما جدّ مرتحلاً
 لما استقلت إلى نجد ركائبه
 مامراً من بلد إلا له أثر
 بشرى لنجد وأهلها بمقدمه
 كبابي الجد عن صحبي وصحبته
 فردني نحو وج واستقمت به
 لكنني في ذرى قرم أقيم به
 أضحي بأما القرى من بعد والده

تبقى وقد سارت الركبان بالخبر
 مجداً يسطر في التاريخ والسير
 إلى ربيعة أو سام إلى مضر
 من كان منتزراً أو غير منتزr
 فإنهم في بنيتها غرة القمر
 إليه بالسيف والخطية السمر
 من وقعهن ووقع الصارم الذكر
 منازل العصم قد تحمي من الخطر
 يوماً تقاذف فيه الشر بالشر
 يدا ربيعة عند المجد والفخر
 فوق الجبال وعند الأنجم الزهر
 أضحت مكارمه في جبهة الدهر
 عن أم صبح فهل نبقي على الأثر
 عليهم السعد في الروحات والبكر
 بالفضل مثل مرور المدجن الهمر
 عليهمو وتواري العسر باليسر
 وقد عزمت وكانت نجد من وطر
 مع المقيمين بين الماء والشجر
 مهذب ماجد من سادة غرر
 ملجأ للتلجئ نصراً المنتصر

كأنما الخائف اللاجئ بسدته	بين المقام وبين الحجر والحجر
والمجد في فيصل لاحت طلائعه	واستهل الصعب بين الورد والصدر
وخير من مرحت كمت الجياد به	في مأزق ضيق مستوحش خطر
فلو ينادي بأرباب العلا زمرا	حتما يرى فيصل في أول الزمر
من عصبه قوم الرحمن أمرهم	فلا يقوم عليهم أمر مؤتمر
الحمد لله حمداً لانفاذ له	ثم الصلاة على المبعوث من مضر
والآل والصحب ما ناحت مطوقة	وما تعاقب ضوء الشمس والقمر



ليحيا الملك التغلبي الموفق^(٩)

بمقدمك الميمون مكة تشرق	وأعلامها الخضر الأنيقة تخفق
بزينها أقواس نصر تطاولت	عليها من الإخلاص حسن ورونق
وأفنانها من فوقها الطير غردت	بجانبها صوت الحيا يتدفق
يعود به وجه الرياض كسندس	يحليه نور ناضر يتألق
تراه إذا ما جئته متهللاً	يضاحكه حب للقياك موثق
بساحته اصطف الأنام تشوقاً	لطلعتك الفراء ترنو وتحقق
أذاهم وداعي الأنس وافى مبشراً	بمقدمك الميمون يعدوا ويسبق
فأحيا نفوساً لا تزال مشوقة	بأبصارها ترمي إليك وترمق

(٩) الشاعر : أحمد حسن ستي الدمشقي.

المناسبة : مجيء الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة المكرمة.

المصدر : ١٧٩ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٦هـ.

إذا غبت عنها فارقتها مسرة
ولو عرفوا معنى التلاقي وطيبه
أتوك فهبوا بالإياب مؤيـداً
بالسنة شتى ينـادى جميعهم
إذا مانشت الشعر فيه مرحباً
وماذا لك إلا من سرور مخامر
ترى حبه فرضاً به الله أمر
فقل لذوي الأغراض موتوا بغيظكم
فهذا (الحجاز) اليوم يزهو بحسنه
ويحكم بالشورى بخير شريعة
ويرفل في التنظيم مغتبطاً به
وكان قديماً للحجيج مجازراً
حماء مليك تغلبي بسطوة
وأخى به بين القبائل محكما
فعال حكيم حاذق متبصر
ونوب عنه فيه شهماً محنكا
هو "الفيصل" المحبوب سار بسيرة
وهذه (نجد) باسمات ثغورها
يدير سعاد القوم ثم أمورها
هو الفارس المقدام أوحد عصره

وإن جثتها عاد الهناء المفارق
لطاب لهم من أجل ذاك التفرق
عليه من التوفيق ثوب مؤنق
(ليحيا المليك التغلبي الموفق)
يزغرد منهم جانب ويصفق
لأقئدة تصبو إليه وتعشق
وطاعته قريى إلى الله تسبق
فأقوالكم فيه افتراء ملفق
يجر ثياب العزتيها ويأنق
إليها ذوو الأبصار تدعو وتومق
بأمن عجيب لا يكاد يصدق
سرت أنهرأ فيه الدماء تدفق
يكاد لها قلب العداة يمزق
لرابطلة أجزاءها لاتفـرق
إليه انتهى في العالمين التفوق
يدبر أحوال الرعايا ويرفق
يحن لها منا الفؤاد ويرمق
يكاد بها العود المهشم يورق
بعقل رجيح صائب يتدفق
(سعود) به سعد الرعية مشرق

بحوط به آل السعود وقومهم
أسود نزال في الحروب بواسل
يسيروا للهيجا بكل تشوق
وثم هناك الملحقات ضواحك
فلا زلت يا عبدالعزيز مؤيدا
أجدت رعاك الله تثقيف أمة
وعلمتها والعلم خير وسيلة
فشيد مع العلم الصحيح مآثرا
وهي معدات الحروب جميعها
بلا قوة تخشى وجيش عرمم
وبادر لضم العرب جمعا مجاهدا
وأزهرهم تحظى بخير كرامة
يؤيدك المولى بنصر مؤزر
ودم في سرور دائم متمعاً

سراة بهم نور الشريعة يشرق
على ضمير منها كميت وأبلى
شعارهم نصر من الله يخفق
على ريعها ظل الأمان محلق
يحالفك التوفيق أيان تطرق
تعاني شقاء الجهل والجهل موبق
لإدراك مجد نازح يستزلق
يطيب بها الذكر الجميل ويعبق
(فهذي عيون الغرب يقظى تحق)
تداس (عقود) صدقوها وترهق
فجلهم أضحى لحكمك يعشق
فمطلبهم إن شاء ربي محقق
وعيون به تفنى العداة وتمحق
بملك عظيم لا يجارى ويلحق

www.283.net

قد شاء ربك أن تكون موفقاً^(١٠)

جذلان توفق في جلال السؤدد	صدق البشير فأبّت رغم الحسد
فاستعذبت بلقائك ببرد المورد	ورويت من حري القلوب أوامها
(أم القرى) صوب الغمام المرعد	ما إن حلت (بطيية) حتى سقى
آياته من يملك المتجدد	بر الكريم بوعدته فتحقق
ورعائك إذ أولاك صدق الموعد	آمنت أن الله خصك بالرضا
فتحت له أغلاق كل موصد	وإذا أراد الله نصرة عبده
لولاك أمست في المقيم المقعد	وجهت همك في مصالح أمة
أن تمتطي هام السماك الأبعد	مازلت تدأب منذ وليت زمامها
وكشفت عنها جناح جهل أسود	أدريت قاصيها ورضت جموحها
نحو المعالي كالآتيّ المزيد	فترسمت طرق الفخار وأقدمت
لما ظفرت وكنيت خير مسود	ودوت بذكرك في الديار محافل
عنها الخطوب وخار فيها المعتدي	كم وقفة لك (في الجزيرة) فرجت
أصميت مهجته بسهم مقصد	ولرب يوم قد تجهم وجهه
وجلوت غامض سره بمهند	قاسى عدوك فيه خيبة سعيه
فإذا بها نعم السبيل لمقتدي	ولقد نظرت إلى فعالك حقبة
ويكل عنها كل قرم أصيد	تتقاصر الآجال دون مرامها

(١٠) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة.

المصدر: ١٨٠ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٦هـ.

ذلت لديك الحداثات وطأطأت
ولوت عنان عنادهما وتعثرت
(قد شاء ربك أن تكون موفقاً)
وأهبت بالعرب الأباة ففادرت
أحييت فيهم ميت كل فضيلة
وأذعت بين ربوعهم سنن الهدى
وحبوتهم بالأعطيات فرائح
فعنت لهم شم الأمانى عنوة
مرحى فقد نزعت بكم شمس العلا
وغدت تفيض بها السماحة والندى
أيان يجرى الطرف في جنباتها
حكمت فيهم شرعة محمودة
ظللتهم أفياء عزك فانتشوا
واستشعروا روح الحياة وماسرت
ماذا أرتل من مآثرك التي
وحدت فيه صلاة كل جماعة
وعمرته وأقمت في أرجائه
وأشدت فيه مسايلاً مورودة
زانت جوانبه نجوم الكهربا
ونسجت ثوب البيت حول رواقه

أعناقها فأخذت منها باليد
فقطعت دابرها برأي محصد
فغدوت تهزأ بالصروف الرصد
تurf الحياة إلى متون الجرد
وحصدت منهم كل رأس مفسد
فمشوا على نهج النبي الأرشد
بالمكرمات لربعه أو مقتدي
وتدثروا بنسيج ذوب المسجد
وطلعت في أم القرى كالفرقد
وتصوغ شكراً (للمليك المنجد)
تبدو بحلة سندس وزمرد
ودفعت عنهم شرعة المتمرد
وشدت بفضلك ساجمات الأملد
لولا اعتزامك يا كريم المحتد
أولى فضائلها صلاح (المسجد)
وأذعت فيه هدي دين (محمد)
ظللا تقى حر الهجير الموقد
فهي (السقاية) في جوار الأسعد
فتلألأت كالكوكب المتوقد
فأضفت طارف مجده المتجدد

وإذا أتيت إلى البلاد وجدتـها
 نالت بـ (فـيصل) ماأضاء جبينـها
 وتناسقت فيها معابر سـبلـها
 وأرى الصناعة والزراعة أخصبت
 عمت ثقافته العقول وحسبنا
 وهناك في أرض الكنانة (بعثة)
 أما الحجيج فقد بذلت لأجلـه
 أنى يحل تحفه حسناتكم
 يجد المياه تدفقت فوراتها
 وينام ملء جفونه عن ماله
 يقضى الفريضة بالسكينة هادئاً
 تغري به عرض الفلاسيـارة
 أمست يـموج بها (الحجاز: صنوه)
 هذا لعمر الله بعض صنيـعكم
 راقبتموا تقوى الإله فحاطكم
 فخذوا بناصر يعرب وكفاتها
 وتتبعوا أثر الشعوب وواصلوا
 (عبدالعزیز) فدتك نفسي إنها
 فالـيوم أنشر من حديثك بردة
 والـيـكـها عريـبة وشـيـتها

يجلو محاسنها لطيف المشهد
 وسمت تفاخر كل صرح موجد
 فحككت برونقها صقال الأجرد
 والعلم يبسط راحتيه لمجـتـدي
 تلك المدارس عززت (بالمعهد)
 ترعى رياض رقيها المتجسد
 غالي النضار فجار أسمى مقصد
 ويبـيت يـمرح في نعيم أرغد
 في كل حي بالطريق وفدقد
 مما استتب من الأمان الأوكـد
 ويعود يلـهج بالثناء المنشد
 تطوى السهول وكل حزن جامد
 وتتافست ففدت بأجر أزهد
 هيـهات بحصره بيان مقصد
 ودنت لكم شوس الأمانـي المرد
 فلأنـت جامع شملها المتبدد
 جهد القلوب إلى السبيل الأمهد
 قد أخلصت فـتـرنمت بتوجد
 تخفى بحليتها عروس الأبرد
 كالدر يسطع في نـحـور الخرد

جاشت فأبدت من خاللك نبذة
لازلت تسمو في معارج عزة
وتظل دهرأ في (سعود ، خالد)
ثم الصلاة على النبي وآله
مارنحت ريح الصبا غصن النقا
كأند تعبق من قرارة (أحمد)
تغشى ببهجتها عيون الرمد
رغم العداة وكل قلب محرد
والتابعين لهديه المتمهد
وأضاء نور من جباه السجد



تلك الكارم لامزاعم نمقت^(١١)

طوت الفدا فد حزنها وسهولها
وفرت من الدو الطويل عريضه
وترجحت بين الهضاب وسابقت
جوابة صخابة هدارة
هزئت بأكناف الصلاد وأسلمت
وتسمنت شعف الجبال وشققت
ومضت كبرق خاطف متلامع
واستصغرت ما قد تعاظم دونها
طاقت بأنجاد البلاد وغورها
وإذا مشت طابت مرابع وانتشت
وضحت بخصب (الراحتين) محولها
ومن القلوب سقيمها وعليها
زمر العقاب وما استطعن ذميلها
تحدو السهام إذا أرشت نصولها
حبيل القياد لمن أراد عدولها
حقف الرمال كثيها ومهيلها
ثم استدارت بالحباء مغيلها
وتقحمت صعب الفلا وذلولها
وتوغلت حتى امتطت مجهولها
والمزن أغبط حلها ورحيلها

^(١١) الشاعر أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في المدينة المنورة في عام ١٣٤٧هـ.

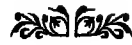
المصدر : ٢٢٨ في ١ ذي الحجة ١٣٤٧هـ ، الديوان ٦٢٩.

شمل السعود بما تجود قبيلها
أو أن ترى تحت السماء مثيلها
أن (الحجاز) مراقب تتويلها
لكن أحب بمن تقل قفولها
فالיום يلثم بالشفاء ذيولها
ها قد ملكت من القلوب ميولها
تغدو وتطلق نعمها وخيولها
بلغت بها أبناء (يعرب) سولها
بالحزم تبني مجدها وأصولها
فتت إليك جليلها ونبيلها
(قصر الإمامة) إذ أحاط سيولها
تفويض صاحب عرشها ومقيلها
هي ما علمت إذا شحذت كليلها
ملئت نضارا قد أفاض حقولها
مهما تعاصت نكثت مفتولها
أوصى بذلك ذو الأناسة عجولها
أن المصائب قد رتقن خلولها
وتبينت يوم النفار شبولها
وكشفت من ظلم الصروف سدولها
ووأدت في فتن المعامع غولها

وإذا استوت في (حلة) وترثت
هيهات يبلغ شأوها متكلف
وكانها وهي الجماد استشعرت
لم يستبيه ضياؤها وفراؤها
قد طال منه حينه للقائه
يا من إليك تطلعت أجيادنا
تخذ الركائب والكتائب أينما
طارت بذكرك في البسيط محامد
ونهضت بالعبء الثقيل مدرعا
ناديت من مضر بفازع بأسها
ولوت أعتتها إلى حيث انتحت
وصفت لجهرك ثم أجمع سرها
قد بايعتك على (الوفاء) وطاعة
ثم استفاضت بالحقائب بعدما
(العرب) لن ترضى الدسائس بينها
ومصيرها بعد الشتات (تجمع)
فليعلم الساعون في تفريقها
قد حنكتها في الجهاد تجارب
ناضلت (بالحق) الضلال وأهله
ولكم شفيت الكلم إذ هو ناضج

وافترث غورك يوم عبّس أفقها
وجنيت نصرك في مواقف زلزلت
(تلك المكارم لا مزاعم نمقت)
ماذا (بنجد) هل أتاك حديثها
إن شئت سلما حاسنتك وإن تكن
ولقد روى يس عن (مقراتها)
فترى السحاب مقطباً في جوها
ذكرى تمر على (الخيال) لذيدة
ولهي عليها من معاهد أطلقت
ظلت على كمر الدهور طليّة
ماكنت أحسب أنها ريانة
(الشعب) أصبح في (الجزيرة) همه
لايستلذ على السهاد منامه
من ذا الذي لاتستحج بصدره
والوقت أمكن والمطالب أذعنّت
ولديك طوع يدك جرد مقانب
فاذا ابتدرت إلى الطعان كماتها
مابين (أبها) و (الرياض) و (حائل)
وغذوتها بالعلم يـبـزغ نوره
تأله لو علمت (نزار) مقامها
وخططت من خلل القتام سبيلها
فيها الرواسي واعتليت طولها
لازلت ترشف بالهناء شمولها
عفر الظبي رعف الظبا مأهولها
حرباً وطاك ولن تطيق حلولها
والتوضحية ما أهاج (دخولها)
يحبو الرياض بوبله وخميلها
فيذوق من أكوابها معسولها
في الجاهلية بالقريض مقولها
ترعى النفوس إذا ضجرن (مقيلها)
حتى سمعت على البعاد هديلها
أن يمتطي هام العلا وشكولها
أو أن يسراك محققاً مأمولها
(غرر المنى) فيرومها وحجولها
والمقت أقذع بالهمام كسولها
تطأ الجباه إذا طلبن ذحولها
سبقت معاشرها إليك فحولها
وبطاح مكة قد جمعت فلولها
وقشعت عنها (بالصلات) خمولها
بين الشعوب وكيف كدت عدولها

لحبت إليك وأوهبتك نفوسها	(كيما يطول لك البقا) لتعولها
فأله يعلم كم بذلت لأجلها	حتى عقدت على السهى أكليلها
وبذات نفسك قد فديت ربوعها	وكفيتها مؤن الفنى وحمولها
وكلت إليك عتادها ومقادها	وإلى مناحي الخير كنت دليلها
وزهت بحكمك وازدهت بجلاله	والخصب أينع بالثمار نخيلها
حتى الخليج أباحها من دره	ماليس تعهد منذ تعرف جيلها
ما إن رأيت ولا سمعت مملكاً	ساس الرعية ثم بات كفيلها
إلاك يا عبدالعزيز فما غفت	عيناك عما قد يصيب رعيها
قد ذدت عنها الخطب في (داراتها)	ولسوف تبني عاجلاً أسطولها
هذي تحياتي إليك وإنها	جهد المقل فهل أصبت قبولها
ثم الصلاة على النبي وآله	ما ناوحت ريح الشمال قبولها



قد فرشنا لسيرك الأحداقاً^(١٢)

سابقوا الريح في هواك اشتياقاً	فاحتسينا السعود كأسا دهاقاً
قد بلوناك في (المواقف) ليثاً	وأرى الزند فاتكاً شفاقاً
وشهدناك في العوارف غيثاً	ماحق الجذب بالجدي دفاقاً
وسمعناك (هادياً) ورشيداً	وسديداً برأيه فواقاً

^(١٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز في حفلة الديوان بأجباد في مكة المكرمة عام ١٣٥٧هـ.

المصدر : ٢٢٩ في ٦ ذي الحجة ١٣٥٧هـ. الديوان ٦٣٣

ناشر (العادل والشرعية) حقاً
 آخذاً (بالكتاب) في كل شأن
 تؤثر (الله) في الحياتين شكراً
 وترى الفوز أن تنال رضاه
 فلهذا أولاك ما أنت فيه
 ولهذا ظفرت سلماً وحرباً
 قدتها شزياً أغارت فأصلت
 فتولى الأشرار منك فراراً
 علم الله أن شعبك أمسى
 ما أطلعنا الشعور في الوصف لولا
 خل عنا العداة يقضون غيظاً
 إنما (المجد) قدرة ووفاء
 جمعت فيك هاتيك صدقاً
 يا (طويل النجاد) أهلاً وسهلاً
 وبسطنا (الأرواح) إذ هي أخرى
 ليتني اليوم أستطيع بياناً
 فبك العرب أصبحت في اختيال
 وبك العرب في (العلوم) استتارت
 ومشى الناس في التجارة شوطاً
 وبك اخضلت الربوع وباتت

واسع الفضل قد سما أخلاقاً
 تابعاً وأدعاً تريد وفاقاً
 ساهر الجفن خاشعاً مطراقاً
 كيفما كنت عاقداً ميثاقاً
 ثم ولأك هذه الأعناقاً
 وانجلي النصر من قناك وراقاً
 ناكثي العهد في الوغى إحراقاً
 وسقيت الجناة سما زعاقاً
 فيك يفدي النفوس والأرماقاً
 قصدنا فيه لاستتال وفاقاً
 أحقق الرأي من يرمك لحاقاً
 وعطاء وعز ذاك صداقاً
 هل يماري في تلك إلا معاقاً
 قد فرشنا لسيرك الأحداقاً
 أن توافيك بهجة وعناقاً
 لأوفيك بعض ما فيك ذاقاً
 وسمت رفعة ومدت رواقاً
 واختفى الجهل خيفة ومحاقاً
 دونه الخيل أن تكون عتاقاً
 نعم الله في البلاد غداقاً

منن أحكم الإله سداها	وسناها كالبدريبدو اثتلاقا
دمت للعرب ملجأ وفخارا	ذا احتكام وللعدي غساقا
بالغا ماتريد من كل خير	ناجزاً الوعد راثشاً سباقا
كائداً للحسود جونا مفيضا	خالد الذكر عابقاً براقا
رافعاً راية المكارم دهرأ	نافذ الأمر فاتحا غلاقا
وتقبل باسم (الحجاز) سلاما	وهناء بك استطاب وشاقا



غير أني أعلن الحق الصراح^(١٣)

هتف (الشعب) بلقياك وباح	وشدا بالحمد والشدو المباح
ومشى نحوك شوقاً إنما	(يحمد القوم السرى عند الصباح)
ولكم أمضى ليالي مضض	منذ وليت وأعلنت الكفاح
كلما مرت به ربح الصبا	وذلو كان عليها ذا الجناح
فيشق الجو من فرط الجوى	ويجوب السحب أو يطوي الرياح
هائماً عز عليه أن ترى	قائماً بين صعاد وصفاح
ولقد يغنيك فيما شئتته	لفظة تطلق أو خط يراح
وشباب قد غدتهم درها	غولة الحرب وهم شاكو السلاح
وكهول قد تباهت بهم	خبرة الدهر إلى أقصى الطماح

(١٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : أثناء لقاء الملك عبدالعزيز في مكة بعد عودته إليها في عام ١٣٥٨هـ.

المصدر : ٢٨٢ من ٤ ذي الحجة ١٣٤٨هـ.

وبلاد الله مابين (الحسا)
 كلها تفديك بالروح ولو
 أشربت ودك حتى أدها
 وقضت في البعد ظرفاً قاسياً
 وحديث القوم أيان جرى
 ولقد يشهد قلبي وفمي
 وإذا الله تولى عبده
 صدق الله فأمضى وعده
 وانطفئت نار تلظت زمناً
 فهنئاً لك بالفوز الذي
 أن أقلت العرب من عثرتها
 ونزعت الغل من أفئدة
 ووادت الشر في تربته
 فلقد كنت ولازمت لنا
 يا بلاد (العرب) قري وانعمي
 قرة العين بما ترجينه
 وذكري أيامك اللاتي مضت
 أنت مهد الدين والعلم الذي
 فلهمي وابحثي كنز العلى
 وبنفسي كل معنى رائق
 وحمى (الجوف) ومستن البطاح
 قدتها للموت ما استعصى الجماح
 حملته فاستعبرت يوم البراح
 ترقب البشرى وتدعو بالنجاح
 كان فيه لك آمال فساح
 إنك الميمون مغذي ومراح
 بالهدى أصبح مضمون الرياح
 بانتصار وانتصاف وانتصاح
 وبدا عهد التصافي والسماح
 نلت ما بين شيطان الرماح
 ورأيت الصدع فيها والجراح
 عششت فيها غرابين النواح
 حيث لا ينجم يوماً بلقاح
 مصدر الفخر وينبوع الفلاح
 ولتعيشي في أمان وارتياح
 من سعاد وسمود وصلاح
 إن ذكرى المجد (للبنين) راح
 بهر العالم واستخذى الوقاح
 إننا للعز مطلقو السراح
 عاطر الأنفاس في نور الأقاح

لم يطعنني اللفظ في تحبيره	ولو أن الفكر (قاموس الصحاح)
ربما قد عاقني بعض الذي	من جلال الملك ينتاب الفصاح
ليست أقوامي الألى قد سلفوا	شهدوا هذا المليك المستماح
لو رأى الفاروق أو صاحبه	عصر كالممتاز قالا وامراح
هكذا الدين مع الدنيا إذا	جمعما فالسعد للملك وشاح
أيد الله بكم من ضل بها	وبذلتهم كأسها حين التياح
ونشرت نورها بين الملا	ولقد كان قريباً غير ضاح
(عاهل العرب) لعمري إنني	صادق اللهجة لا أخشى جناح
لست في مدحيك أبغي زلفة	غير أنني أعلن الحق الصراح
أي مجد فوق ما أوتيته	ذلك الفضل من الله يتاح



سدد خطاك على الرؤوس^(١٤)

فتقت كمائم زهرها الأشواق	وإناء درياق النفوس دهاق
وأرائك الأفنان حلّ متونها	من كل شادر مضّته الإطراق
نشر الجلال على المغاني بُردة	فزهرى عليه اليمُن والإشراق
وبدت تباشير الجمال كائناتها	حورٌ لهنّ من العلا عشاق
ولهن من غرر النفوس مغانم	تُسبي وتفسد دونها الأعناق

(١٤) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : الاحتفال بقدم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة في عام ١٣٤٨ هـ.

المصدر : ٢٨٣ في ٦ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

ينساق منهمن الهوى بهراشف
تتفض عن صوت تناسق وضعه
وتناظر الثقلان في نبرات
وصفا جمام الشوق وأنسق الغنا
وتلألأت درر الثغور بمقدم
وتطلعت من عاليات شعافها
ذابت بحر الانتظار قلوبنا
وتشعشت بلظى الهيام نفوسنا
فتمزقت سُجف الدُجَا وتساقطت
ورئت ذكاء بمقلتي شمس الحمى
فوثبت من ذكرى وقد غمر الهوى
وشدوت من فرط الهيام مرتلاً
يا أبرك الأقيال يا رمز الهدى
يا أيها الأمل الذي ضاءت به
يا جاز بيت الله فيك تحكمت
يا (مطمح الآمال) يا ملك الحمى
يا منقذ الإسلام من كبواته
إن (الحجاز) بأهله ودياره
(والبيت) يشرق بالجلال سناؤه
(وحمام بيت الله) يسجع وإلها

معسولة مانابها الإغلاق
في الكون ردت شجوه الآفاق
وجنداً، وأمواه العيون تُراق
وانزاح عن عضد الحياة وثاق
هرعت له الأرواح والأرُمَاق
لسنائه الأرواح والأحداق
وجناح سمير الهوى خفاق
وهناً وكان له بنا إشفاق
إرباً، و ليل الانتظار سيقاً
(عبدالعزیز) وللدجا إطلاق
قلبي، ونهر عواطفى دفقاً
آي السرور كأنني (إسحاق)
لهوأك أفتدة الأبهاء تساق
أرواحنا ولّى بك الإغساق
بنفوسنا من حبك الأخلاق
من راحتك على القلوب نطاق
قد رحبت بقدميك الأدواق
وقراه هب وكله مشتاق
(وقليب زمزم) بارد مفهاق
بغد النواح وللنفس عناق

ضاقَتْ بسَح شؤونه الأماقُ
أفكارَ، إذ فُغِرَتْ له الأشْداقُ
بالحمدِ، والصيْدُ الكرامُ أفاقوا
متألِّقاً وشبابها غيْداقُ
لكَ في القلوب من الهوى أطواق
والنورُ للألهُ السَّناء بـراقُ
أُسْدُ تذل لبأسنا الأعناق
عليها لها عند النِّزال سِباقُ
لكَ فيه من أكبادنا مِغْلاقُ
عصماء دارت حولها الأحداقُ
رَهِط الأسود فكاننا سِباقُ
عهد الجهاد فمر لك الميثاقُ
يُمنالك تصنعُ والشُّعارُ وفِاقُ
نُفِرْتُ إليك وللنَّفير صفاقُ
سَجَرًا وأغصان الحياة رشاق
نارُ الوداد وفي الحمى الأوهاق
دَهْرًا وليس يُضيمُها الإرهاقُ
بالتُّربِ مامدَّتْ لك الأعراقُ
آنيابها الأهوال وهي طباق
سود الخطوب وللخطوب نفاقُ

من خاشعٍ (يتلو الكتاب) وساجدٍ
ومرتلٍ يشجى بناعمٍ لحنيه النـ
(وينعمه التوحيد) سالت السُّن
إن (الحنيفة) لاح نجم سعودها..
ياسيد المغنى وجامع شمليه
نشطت بمقدمك السعيد نفوسنا
سدّد خطاك على الرؤوسِ فكاننا
ولعرشك السامي بسطنا أنفسنا
ومن الجماجم قد بنينا معقلاً
فاركب فديتك فوق منكب قمة
صفق بكتنا راحتك مُنادياً
إنّا كتبنا من دماء قلوبنا
بُشْرَاكَ يا (عبد العزيز) فهذه
هذى (القبائل) يامجمّع شملها
بكرتُ إليك وأنت رافع بندرها
لك في النهى نور الخلود وفي الحشا
إن الجزيرة لن يُهان خمائرها
وقَتَّى العُروبة لن يُعَفَّر خدّه
عبثت بأمتك الخطوب وبشرت
نامت على صخر الردى وتوسدت

رقدت على حزن وبين ضلوعها
 وعلا الشحوبُ جمالها فهوت على
 نعبت طيوفُ البين بين ربوعها
 وتململت جزعا يقطع قلبها
 لله ما أقيت سائلة يعرب
 هي لم تمت لكنها رقدت وفي
 فوثبت يا (عبد العزيز) مُحطماً
 وأثيت تمسحُ خدّها بأنامل
 وسهرت تضمد جرحها بعصائب
 فضممتها بتأهف ولثماتها
 فتفتحت تلك العيون النجل عن
 فحملتها والليل معتكراً له
 لله قمت ولم تخفك فوارج
 لك من (حياض المجد) أشرف منهل
 وقد استضأت بنور دينك رافعاً
 للدين والدنيا أهبت بأمة
 جردت سيف العزم من غمده الونى
 وسريت تخضد شوكة الأرزاء في
 دمت قروح الكاشحين ومزقت
 لا كان يوم غوارهم وهُم على

لهب الشجون فراعها الإحراق
 شوك المصائب والهموم وثاق
 يوم الشتات وللغراب عُناق
 سهم الأنين وللأسى مزرّاق
 يوم اعتري بدر الوئام مُحاق
 أنفاسها عند السُّهاد رمّاق
 أغلالها، ويُعيئك الرزّاق
 جعد سباط فضلها مصداق
 من طهر قلبك هزّك الإشفاق
 بحرارة والدمع منك مُراق
 طرف كحيل لم يشنه لبهاق
 روق يضل به الأنام وطّاق
 ولك ارتقاء في العلاء وفواق
 صاف تهافت نحوه الحدّاق
 علم الجهاد، بك الكُماة أحاقوا
 عبثت بها الأغلال والأرباق
 صبحا وفيك على الكفاح لباق
 جنح الدجا وظنى الكروب دقاق
 أكبادهم بالبغي وهى دقاق
 متن الفلاة ووردهم غسّاق

(زمر من الأعراب) ضللت فانتشت
تخذوا الشريعة حيلة لشقاقهم
ورموا بغالية الأفاعي موهناً
صدعتهم فتناثرت أشلائهم
ما كنت يا (عبد العزيز) مصيبهم
ولقد عطفيت وكنيت أرفق قادر
علمت أرباب العقوق بأن من
وسقيت أعداء الحقيقة والردى
ظهرت بالأمن البلاد وقد حمى
الخيال تمرح والشياح حياها
لك في الزمان عجائب لو أنها
بك أظهر الباري لأمة يعرب
نسرت (أنياب السياسة) مذ بدت
تلك (الخباري) والأمانى شرع
ولقد تكافحت الرؤوس بساحها
وارتد فيها الخادعون ولم يرق
قد كان (موشيف) ليفصل منزع
إن (العراق) يئن من حيف العدا
يا صاحب التاج الذي لم يعله
فمن استنام لكيد أعداء الحمى

حيرى لها يوم الوغى أشهاق
فتشتتوا فرقا وحمل فراق
وررنا إلى تلك الرؤوس عناق
والمرهفات كأنهن ليناق
بلظاك لكن بالتمرد ضاقوا
والرفق في بعض الأمور ذعاق
خان العروبة مستقام زعاق
متلاطم، سماء، وهيض خناق
بنت الكناس الضيفم المذاق
سلس القياد سوائم ونياق
كُتبت لكل برصفها الوراق
حقاً له بنفوسنا استحقاق
أشباحها وتخاذل الملاق
ولها بأرجاء الحمى إبراق
وتتاقضت بجوارها الأذواق
لخداعهم عند السلام مذاق
قفى عليه للنضال (عراق)
وكبولة سود وليس تطاق
تاج لغناك السورى تساق
نامت عليه من الردى أطباق

أعجب بيومك في (أوال) فإنه
أحيت بك الذكرى شعوراً طاهراً
ضمدت من (شيخ الخليفة) جرحه
غصبتة أظفار السياسة حقه
خلعت (عدارى) يوم زرت عذارها
(لايسلم الشرف الرفيع من الأذى)
والحق في حد السيوف أليّة
قضيت (عيدك في الحساء) وأنت من
فتخاخرت (أبطال نجد) وانتشت
وهتفت (للحج العظيم) مكبراً
وحللت (فى أم القرى) فاستبشرت
ياأيها الملك الذي نزلت على
ذكراك تبعث في الرؤوس حمية
اقبض زمام المسلمين بقوة
واقطع بحد الدين أعناق العدا
من سار والشرع الشريف حليفة
إن الحياة (بعر شرع) المصطفى
لبئسك يا حامي الحنيفة إننا
سدّد خطاك على الرؤوس فكلنا

يوم له في الفاصبين حناق
والى الشيبية شوقتك رفاق
مُند زُرْتَه وفؤاده تواق
ظلمنا وسيف عداته حلاق
وجرت بها من (وائل) الأفواق
مالم يكن للسمهري بعاق
وعلى (المدافع) يحسن الإنفاق
(وطن العروبة) عيده المشتاق
ولها بهميدان العلاء أرزاق
الله أكبر... صانك الخلاق
للقائك الأرواح والآفاق
أحكامه الأبطال والأخراق
ولنا بحوض الحادثات رُحاقا
وارفع حسامك إن يحل حقائق
واضرب فمايسوى يديك خلاق
لم يمدّه الإذلال والإخفاق
وبغيره الخسران والإملاق
طوغ اليمين، (وذا هو الميثاق)
أسدّ تذلل لبأسنا الأعناق

يا أيها الملك المحب^(١٥)

يا أيها الملك المحب والمهاب على السواء
تزجى وتجتنب الميول إلى التحفظ والولاء
صفتان تخلق في النفوس مبعث العمل الرزين
وتقود للاخلاص فيه مطامح المتسكعين
لكان فيك غريزة أن تصرع الشرس العنيد
وكان فيك حزمة أن تبتغي الطلب البعيد
وكانما آليت تكدح في طريقك للحياة
وهما تسوره الظروف تصب في المشكلات!!
بوركت من ملك، وبورك قصدك الماضي الكبير
وتباركت عزمات سعيك وانبعائك للأمور
ما إن يراك الشعب تحفل بالهناء والقرار
أبدأ أرائك المطي تشق أجلا القفار
ترمي بها - وخلاة المسرى شرادة الشقاق
ما أن يروا أدب الضمير يسوقهم نحو الوفاق
سكنوا الجبال فوسعت بهم الخيال» فحلّقوا
بجناح جامحة المنى، فتحطمت، فتمزقوا

(١٥) الشاعر : محمد حسن عواد.

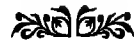
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة وحملة الاستقبالات الكبرى التي أعدت لذلك في عام ١٣٤٨هـ.

المصدر : ٢٨٣ في ٩ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

فذهبت توصل في خطاك إليهم المسرى الحثيث
لترىهم أنى تكون بلاغة العصر الحديث ؟
هي ذي البلاغة في السياسة والبلاغة في السلوك
من شاءها عريية ، أو فهي موهبة المليك
مولاي سعيك في الحروب وفي السياسة مؤذن
للجاهلين بأن قلبك بالقضية مؤمن
أما القضية فهي توحيد المنازع والشؤون
في أمة العرب التي هزأت بمركزها السنون
ما الدين ما التوحيد ما الإقدام ما الأمل الحكيم
ما عزة الملك المنيع وهمة الرجل الحزوم
ما الجد في توحيد شمل العرب أو تقريبه
ما قوة الخلق الوديع بمنتهى تهذيبه
إلا رسالتك التي آليت تحمل مجدها
إلا مالك للمنى تدنى لنفسك وردها
إلا العتاد - ونعمت المنح الكريمة من عتاد
للطامحين إلى الحياة تنيرها طرق الرشاد

خطاب^(١٦)

مالي أرى البشر في الأقطار قد هتفا
وما لأرجائها عم السرور بها
وما لورق الحمى أضحى يجاوبه
فقمتم من عظم أفراحي أنشدهم
قالوا لمقدم فخر العرب منقذها
عبدالعزیز إمام المسلمين ومن
والشرع والأمن قد قامت حكومته
طابت سريرته حقاً وسيرته
لا زال منتصراً في كل آونة
وأُمُّ أُمِّ القرى في عزلة وصفنا
كأنما كسيت غيثاً بها وكفنا
قمرى بأن بحسن اللحن قد وصفنا
هذا السرور لمن في الناس فدعرفنا
من هوة العسف حتى نالت الشرفا
من عدله انحاب ليل الظلم وانكشفا
كأنما النصر عصر القادة الخلفا
والصفح شيمته عمن نأى وجفا
وجيشه دائماً بالفوز مكتفنا



وداعاً أيها الملك^(١٧)

في مهاد الأمن والظل الظليل
أبصر الأرض وما أحكمته
إن حلت الآن أو شئت الرحيل
في فضاها أيها الملك النبيل

(١٦) الشاعر : الشيخ أحمد صقر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز مكة وحفلة الاستقبالات الكبرى التي أعدت لذلك..

المصدر . ٢٨٣ هـ في ٩ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

(١٧) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : مغادرة الملك عبدالعزيز مكة إلى الرياض في عام ١٣٤٩ هـ.

المصدر : ٣١٦ هـ في ٦ شعبان ١٣٤٩ هـ.

من أمان يتفياً ظله
 ومياه أجريت في قفرة
 وظلال وارف يعنوا له
 ليس يخشى من طغام دأبهم
 أهلكوا الأنفس ظلماً حينما
 قهروا من بعد عز شامخ
 وكذا عقبى أناس ظلموا
 يامليكا هون الباري له
 وأجتباه فهو مصباح الورى
 ليس في فعلك ما ينقصه
 سدت بالسيف وبالرفق معاً
 وأهبت الآن بالعرب فما
 أرجفوا الكون بأعمال لها
 واستقلوا إنما استقلالهم
 هم بنوك العرب أبطال الورى
 فمضوا حين الورى في هجمة
 أدركوا الأرب وسادوا قطرهم
 يذهب العمر وتبقى بعده
 إن من حاول شيئاً ناله
 سدت شعباً في الورى ليس له
 عابر النهج من شاء الحلول
 يطفئ الصادي بمرأها الغليل
 قاصد الظل ومن شاء المقييل
 سابقاً قطع الفيالق والسبيل
 غرهم حلمك والجود الجزيل
 ومحت آثارهم فهي طلول
 وكذا عاقبة المرء الجهول
 كل صعب فغدا سهلاً ذليل
 وحباه آية النصر الجليل
 إنما قلبك عنوان الكمول
 ذاك للباغي وهذا للخلييل
 فيهم شبه جبان أو كسول
 غرر في الكون بيض وحجول
 بنهوض وارتقاء لا خمول
 سئموا الذل ولا يرقى الذليل
 واستقاموا بفعل وعقول
 بنمو الجد والجد الطويل
 عزة الأسلاف جيلاً بعد جيل
 ماتحلى الجد والصبر الجميل
 في شعوب الأرض قرن أو مثيل

هم ذوو المجد ولكن زدتهم
 ماحياة الكون إلا مسرح
 قد رفعت العرب حتى جاوزوا
 وبنيت الدار في عز الأولى
 قد هديت الناس للنهج فما
 أسفاً حظي ضعيف لم أفز
 هو لا يعرفني لكنني
 فوداعاً أيها الملك إذا
 لا أطال الله عهد البعد بل
 إن يكن في البعد شجواً قاتلاً
 أيها المولى وهل تسمعي
 ليس في شدي ولا في قلبي
 أنا حر حينما أمدح لا
 لست في مدحك ضئان إذا
 فاقبل الآن مديحي فهو من
 قيل إن المرء أطرى الشمس في
 أيها المطري رويداً إنمما
 حينما ملكتهم مجداً أثيل
 لعنت فيه المرامي والميول
 منزلًا يخلو بمغناه السنزول
 هزأوا في عصرهم بالمستحيل
 أخطأوا النهج ولا ضل الدليل
 بوداع الملك في وقت الرحيل
 واثق من عطفه السعي الجليل
 سرت مرتاحاً على ظهر السبيل
 عجل الله أسباب الوصول
 إن فيه منهم إبراز الدخيل
 إن شدوت الآن بالمرمى السبيل
 مأخذ من قادة الفكر الضئيل
 أبتغي منك سوى حسن القبول
 ضن بعض الناس أو كان بخيل
 نفثات النفس معروف الأصول
 محفل قد كثرت فيه الفضول
 قول كل الناس في الشمس فضول

بالحلم قد ملك القلوب بأسرها^(١٨)

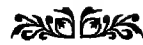
أم الحجاز ففيه نجل أشاوس	من آل يعرب زينة الأكوان
ملك إذا ذكر الملوك فإنه	هو فيهم كالروح للجثمان
عبد العزيز ومن له من أصله	درع يقيه تهجم الفتان
وله من الفعل الجميل صنائع	تغنيه عن قضب وعن خرصان
ما شأنه غل يجيش بصدرة	كلا ولا صد عن العرفان
هذي نوافحه الكريمة للعلا	تكفي عن الإفصاح والتبيان
بالحلم قد ملك القلوب بأسرها	فضلاً عن الأجسام والأبدان
جلد على مر الخطوب وحرها	ولو انثت في الحر كالثيران
فتراه مبتسماً إذا ما جثته	سيان في فرح وفي أحزان
وتراه يجتذب الرجال بعفوه	والعفو شأن الطاهر الوجدان
إن خاض في أمر السياسة خلته	كالسيل منحدر من الوديان
أو رام حل عويصة في ديننا	تحل عقدتها بغير توان
وإلى الشجاعة ضم رأيا صائباً	والرأي أحسن خلة الشجعان
يامن به حفظ الهدى وجنوده	من كيد كل ملبس شيطاني
إنني سعدت بحبكم وولائكم	وغسلت من قلبي صدى الأدران
وبحبكم مازلت أصدع دائماً	سيان في سري وفي إعلاني

(١٨) الشاعر : عبدالعزيز الرشيد.

المناسبة . الاحتفال بقدم الملك عبدالعزيز إلى جدة عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ . خطوات فوق الصخور ١٠٩.

ويحبكم عرضت نفسي للنوى	وهجرت أوطاننا بها إخواني
وتركت أطفالاً صفاراً رضعاً	هم قطعة من قلبي الحيران
من حولهم ثيب عواطل مالهم	غير الإله الواحد المنان
وتخذت داركم العزيزة سيدي	مأوى أفيئ لدوحه الفنان
ونزلت مريعته وقلبي هائم	بجمال ما فيه من العمران
واحاطة الشرع الشريف بقوة	هي قوة من كامل الإيمان
لم تلهه تلك الزخارف ساعة	عن واجب للخلق والديان
ونزيلكم من شأنه أن يعتدي	من عطفكم في نعمة وأمان
ويظل يرفل في السعادة والهناء	مستبشراً بالفضل والإحسان
هذى شمائلكم وتلك خصالكم	يشدو بها قاصي الورى والداني
خلق به اتعبتم من بعدكم	ممن يروم السبق في الميدان
فأله يبقي منكم شهماً لنا	ولشرعة المبعوث من عدنان



وفضلكم خالد^(١٩)

يا ابن الأولى وبنوك الفتية الصيد	تقابل السعد في مرآك والعيد
على جبينك تاج العز مرتفع	له رواق من الإسلام معبود
قد يعلم الناس من عرب ومن عجم	إن المجن له سيف وتوحيد

(١٩) الشاعر : عثمان بن بليهد (ونعتقد أنها لمحمد بن بليهد).

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٥ في ٩ شوال ١٣٥٩هـ.

كما تقول بنو نجد الكرام فما	تحمي التويم من الأعدا الجلاميد
فدم سليما كما ألبستنا حللا	أمنأ تآلف فيه الشاء والسيد
أمنأ أحاط على الأفاق كلـه	يمتد جانبه ماامتدت البيد
كم مشهد لك في الإسلام قد وخذت	بذكره وبه المهريـة القود
ومثله لك عند الله مدخر	نصر تدين له الأعدا وتأييد
بالله ثم بحد السيف قد فتحت	تلقى إليك على الرغم المقاليد
أنتم ذرى دوحة في المجد منبتها	ودوحة المجد فيها يطلب الجود
وفضلكم خالد دامت أرومته	مادام في الناس تفضيل وتخليد
حميتم الدين والدنيا بسعـيكم	والسعد فيكم قبيل اليوم مشهود
حميتم الدين والدنيا بسعـيكم	والسعد فيكم قبيل اليوم مشهود
من غره منكم حلم يقال له	مهلا فإن اللوى الخفاق موجود
ومرهفات بأيدي فتية صدقوا	من وقعهن يزول الهام والجيد
عين الشقي إليها وهي لامعة	إن البلاء على الأشقين مردود



والخير منك علينا عم صيبه^(٢٠)

أهـنيت بالعيد بين السادة النبـل	وأشرق السعد بالبطحاء والجبل
تؤم أبناءك الغر الكرام إلى	مجد تأثل عن آبائك الأول

^(٢٠) الشاعر : إبراهيم السبيعي.

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٢٢٤ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

ألبستهم حلالا تبقى للابسها	من العلى جددا أبهى من الحلل
مجد تفوه به الركبان ما وخذت	في كل أرض بنات الأينق الذلل
خير البلاد بلاد أنت واطئها	وملة أنت فيها أفضل الملل
والخير منك علينا عم صيبه	لنا وتدفع شر الحادث الجلل
قد حدثتنا الأمانى وهي صادقة	بأنك المنتهى في منتهى الأمل
إن العلى في مثنان النقع كامنة	أدركتها بالقنا العسالة الذبل
وقايح قد خلا تذكارها جملا	تنسى الذي كان في صفين والجمل
أحرزت بالسيف في الإسلام منقبة	وضعتها بين عامى الجدي والحمل
بنيت ملكك بالاثنين وارتفعت	علاه بين العلى والسيف والأسل
فدم بعيش أنيق مابقيت به	تقر عينك بالأفراح والجنل



أيه يامكة تيهي عجباً^(٢١)

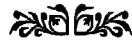
عيد سعيد جاء يهديك السلاما	ثغره قد ملأ الشعب ابتساما
يامليكاهتف المجد له	بترقي العلم شأنأ واهتماما
أسس العهد تعزيزأ له	حيث فيه بذل الجهد قياما
أرسل البعثة في مصر له	واقطفى العلياء شأوا واهتماما
خلد التاريخ في الشعب له	حسن مدح لم يزل يسمو دواما

^(٢١) الشاعر : جعفر عوض.

المناسبة : الاحتفال بقدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٤٩هـ.

المصدر : ٣٢٥ في ٩ شوال ١٣٤٩هـ.

وتباهى الفخر من إعجابه	كتباهي القصر شأنًا واحتراماً
بل وسرت بالمنى عين العلا	وحوى المجد هناءاً ومراماً
فلك البشري بعيد ساطع	بالترقى شاق كهلاً وغلاماً
أيها العلم ابتهج من فرح	واجل نورا ضوءه يمحو الظلاما
واسجعي يا ورق في الأورق من	طرب يشفى من الجهل السقاما
وارفعي الراحات ياناشئة	بدعاء قد حكى الدر انتظاما
لمليك شيد المجد لنا	بانفراد ونجاح لن يساماً
واقنفي الإصلاح في خطته	لم يرد من هذه الدنيا حطاماً
خدم الأوطان من ترقية	توجب المدح وتستدعى الوثام
إيه يامكة تيهى عجباً	وانشري الرايات أنساً واقتساماً
وانشدي الأشعار ياناشئة	قد روت عن أمة العصر كلاماً
وارفعوا أصواتكم وابتهلوا	(فليعيش ذو التاج وليحي دواماً)
(وليعش أنجاله الأشبال) ما	لاح نجم أو جلى صبح ظلاماً



مجدد العرب الوحيد^(٢٢)

العبت يا فخر الملوك	وياوشاح العالمين
جذلاً لتبعث في النفوس	طوالع العمل المكين

(٢٢) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٥٩هـ.

المصدر . ٣٢٥ في شوال ١٣٥٩هـ.

أم ذاك من ذكرى الفخار	لكي تعيد لنا الحياة
وتدرب النشء الجديد	يسد على مجازاة الأبيات
أنزلت في لجج من الأبطال	تلعيب بالسيف
كالأسد إلا أنهم	أسد تلاعب بالحتوف
يتم ايلون مقومين	كأنهم ثملى الشراب
هو ذاك إلا أنهم	ثملى الصوارم والحرب
ما كان لعبك عن هوى	في النفس أو تبغى الذبوع
بل كان ذا ذكرى تأجج	نارها بين الضلوع
لتشارك الأنجال والأبطال	في ذكرى الفخار
هي لعبة لكنها	رمز لإحياء الشعار
هي ذكريات أحدثت	في النفس آمال جسام
ذكرى المفاخر والجدود	نوابغ الكون العظام
من هذبوا خلق الأنعام	وثقفوا الكون الجهول
رفعوا كيان العلم فاز	دادت دعاء العلم طول
مازلت يساعداً العزيز	مجدد العرب الوحييد
لك في الخلائق قدوة	مثلى كذلك في الجدود
مازلت تدأب جاعلا	من صدق عزمك مسلحا
فالنصر يشهد أنه	في كل عاقبة لك
فاسلم فديتك من إمام	عادل بطول رشيد
مرماه إصلاح المناهج	والتلاعب بالجمود

ليعيد للعرب الحياة والديانة فخرها
أبقاك ربي كي تجدها وتصلح امرها



قدوم كما تهوى^(٢٣)

قدوم به يسمو المحب المكرم	وعوذ به يكبو العدو المذمم
ومجد على مفداكمو ومراحكم	يلوح كما لاحت على الجو أنجم
فأنتم سماء أعظم الله أمرها	وزينها بالنيرات تقسم
بأرجائها تبدو النجوم زواهرأ	وحول حفافيتها النسور تحوم
فجل الذي أعطى تبارك صنعته	وجل - أجل - هذا العطاء المتمم
وبورك منكم للبلاد مزعم	وبورك منكم للشرعة مخذم
لكم علم مازال يخفق معلما	وصرح من الأجلال سام مدعم
ممردة - لامن قوارير - طوبه	ولكن مما تعلمون ويعظم
فما تنتهى منكم عن القصد عزمة	سعودية إلا إلى حيث تعزم
ولاينبري منكم حسام مجرد	لغير مباراة الزمان ويقدم
إليك فما الغايات إلا عزائم	سُلُ وما الأمال إلا تقدم
وما صفحات المجد إلا خلائق	مجمسة فيها شعور مجسم
وما القلب إلا ماتحمل همة	تطول بها كف ويشدو بها فم

(٢٣) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة في عام ١٣٥١هـ.

المصدر : ٤٣٣ : في ٥ ذي الحجة ١٣٥١هـ.

يحبرها قلب يحس فينظم	فيا عبقرى الملك مدحة شاعر
يصور عن وجدانه ويترجم	هو العبقرى الحس من غير ريبة
وفيك من التقدير خلق مقوم	رأكم مثال الحزم والعطف والرضا
وما ذكركم إلا المشاد المفخم	فأوحى له الوجدان تشييد ذكركم
وأزجاء صدق الحدس بين يديكم	فررده فى شعره وضميره
بهالك أمر فى مزاياك محكم	تبارك من أولادك أكبر ميزة
وأنت به الفذ الهمام المقدم	وبوأك العرش الذي أنت أهله
كأنك سهران وأعداك نوم	وأعطى لك التوفيق في الذود دونه
غدوا يبتنون الوهم بيتا وتهدم	كأنهم لم يخلقوا ، أو كأنهم
لترضيك يانسِل الأباة وتخدم	كأن على الأيام عهداً أخذته
يصول عليها السيد المتحكم	وأن المنى فيما تريدون أعبد
وهذي الأمانى حسراً تترنم	ألا افخر فهذا ملك المتقدم
ولله ما تأتى وما تتجشم	أبا فيصل لله أنت مملكا
تغادرها في حيث عدت وتقدم	فإن عدت من نجد فقد كنت قبلما
زميلتها فاثاهما تتبسم	وإن حفلت أم القرى حين ودعت
ومجد كما ترضى، وعز متمم	قدوم كما تهوى، وعود كما ترى

لقد عدت يا عبدالعزيز مؤيداً^(٢٤)

أضوء هلال لاح أم ذلك الفجر
بمقدمه الميمون قرت نواظر
بدا في سماء العرب شمساً منيرة
ملك سما فضلاً ونبلاً وحكمة
وأضحى له في كل شعب مكانة
فما غاب حتى كاد الشعب كله
وما لاح بدر العود حتى تجددت
لقد عدت يا عبدالعزيز مؤيداً
فعاد لنا السعد الفخيم وأشرق
فما اليمن إلا في مقامك بيننا
ولا السعد إلا أن تكون بريئنا
ألا أيها الملك الذي عم فضله
لأنت عن القول المحبر في غنى
ولكن حقاً للتهاني قضاؤه
أتيت أوديه عن المعهد الذي
فلازلت للإسلام والعرب موئلاً

أم الملك المحبوب كلكه النصر
وعمت دواعي السعد واكتمل الحبر
تحف به الأبطال والعسكر المجر
فأضحى له في كل مكرمة ذكر
وأضحى له في كل مملكة قدر
يطير اشتياقاً حين أعوزه الصبر
حفاوته وافتر في ريعه البشر
بنصر عزيز زانه المجد والفخر
على الوطن المحبوب أنجمه الزهر
ولا البشر إلا حيث طالعك النصر
فإن غبت عنا حقبة عفنا القطر
وفاقت على التعداد آلاؤه الفر
وحسبك ماتروى الأحاديث والذكر
على كل فرد واجب مابه عذر
لك الفضل في تشجيعه ولك الشكر
محوطاً بحفظ الله يخدمك النصر

(٢٤) الشاعر : محمد سالم الحجازي (المهدي).

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة في عام ١٣٥١هـ.

المصدر : ٤٣٦ في ٢٦ ذي الحجة ١٣٥١هـ.

يحف بك الإكبار^(٢٥)

يحف بك الإكبار في كل محفل
فما رحت من قطر لآخر غيره
سوى أن تساوى بين أمتك التي
فإنصاف مظلوم وتخفيف كربة
وتشييد عمران وإعلاء نهضة
حكمت فضاءت صفحة ذهبية
لتجلو بعهد ما تغنت بمثله
مآثركم يشدو بها كل شاعر
لقد كانت الفوضى تمد رواقها
إذ اختل حبل الأمن في قطر أمة
تعمى عيون الناس كف سياسة
بها قد غدى شعب العروبة حائراً
عوامل تنتاب البلاد فريفة
إلى أن أتيتم فاغتتم دواءها
هو اليوم يوم لا يثنى بغيره
به صرت في هذى الممالك عاهلاً
ويكنفك التوفيق في كل منزل
تجوب وتطوي مجهلاً بعد مجهل
غدت منك في ظل أمين مظلل
وتنفيد أحكام الكتاب المنزل
بدت مثل برق العارض المتهلل
لعهدك موفور المزايا لتعتلي
مآثر "هارون" ولا المتوكل
وينقلها العصر الحديث لمقبل
وقد كان ركن الأمن جد مزلزل
فذلك عقد حله جد مشكل
تحجب تمويه الخداع المضلل
مصابا بداء لا يعالج معضل
تهدد منهم مقتلاً أى مقبل
وعالجتموها بالظباء المشكل
فيا له من يوم أغر محجل
وأصبحت فيها موضعاً لمؤمل

(٢٥) الشاعر: حسين سرحان.

المناسبة: توديع الملك عبدالعزيز أثناء عودته للرياض في عام ١٣٥٢هـ.

المصدر: ٤٤٦ في ٧ ربيع أول سنة ١٣٥٢هـ.

ألا فاجن أثمار الجهود فإنها
 فإن الذي يبغى العلا بفعاله
 وذلك الذي يلقي الحياة مواجهها
 فذاك امرؤ خابي القريحة خامل
 فما العزم إلا عزمة أنت ربها
 وما الرأي مشحوذ القريحة نافذ
 ومالدين إلا والليالي شواهد
 ومال الحرب إلا أنت موقد نارها
 وما الحلم إلا أنت فيك مجسم
 ومال الجود إلا أنت نافل سيبه
 خلائق أبقاها الزمان لقدوة
 فجرّب بها ذيلاً فأنت متوج
 ولا تطلب شيئاً فما من مزية
 رحلت إلى نجد يشيعك الورى
 لشتان يوم فيه تقدم عائدا
 لقد خفقت عند الوداع قلوبنا
 ويفرح من أضحت مضارب داره
 إذا صغت في هذا المديح بدئعاً
 تغنت بك الأطيّار في وكناتها
 وأهداك من يستوحى الشعر شعره
 على مركز سام ومجد مؤثّل
 هنا غير من يبغى العلا بالتقول
 ويصبح من كل القوى شبه أعزل
 وذاك عن مجد العريق بمعزل
 لها الصعب يغدو وهو جد مذلل
 سوى رأيك المشهور ضربة صيقل
 فكم ليلة أحييتها بالتبتل
 يقاسي لظاها كل من جاء يصطلى
 غريزة طبع راسخ متأصل
 لتقويم محتاج وتعصيد أرمّل
 غناء المغنى - صرفة المتمثل
 بتاج بمحمود المزايا مكلّل
 عدتك فحل الفضل للمتسول
 بحسب ألا لا كان يوم الترحل
 ويومك في الترحال عند التأمّل
 وما القلب لا بالشعور الممثل
 بسفح اللوابين الدخول فحومل
 فما أنا في هذا المديح بأول
 فترنيم حسون وتغريد بلبل
 عقوداً كحيات الجمان المسلسل

فما أنا في مدحي لكم بمحذلق	وما أنا بالثرثار في كل محفل
وما أبتغي في مدحك الصيت ذائعاً	فحسبى من صيتي يراعي ومقولي
ولكنما أملى بما في سريرتي	وذلك كافٍ عن طويل الترسل
ألا فاسنم واستهزئ بأعدائك الأولى	كأنهم من غيظهم فوق مرجل
وعش ذائداً عن حرمة الدين قائماً	على العرب في قدر عظيم مبجل
تسوس بلادا تلبس المجد ضافيا	وتتعم في حكمي سعود وفيصل
لقد شئت تطويل المديح وإنما	ينم لكم إجماله من مفصل



والحلم غمد حسامه^(٢٦)

الله أكبر ما أسرا	أن نشهد الملك الأغرا
ونقبل الأنف الأشم	من العلى حياً وقدر
اليعربي المحض فخر	الناطقين الضاد طرا
عبدالعزیز بن السعود	وحسبه عن كل إطر
في شخصه العربي يرفع	رأسه و يتيه فخرا
يعتد بالعز السذي	لولاه كان اليوم قهرا
بالسيف شيد مجده	وعلى دعائمه استقرا
وإذا يعبد الأعظمـو	ن نراه فوق الكل وترا

^(٢٦) الشاعر : خالد بن محمد الفرج.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى الإحساء في عام ١٣٥٤هـ.

المصدر : ٥٨٣ في ١٤ ذي القعدة ١٣٥٤هـ.

الرافع العلم الذي	نزهوا به طياً ونشرا
البالغ الأعمال ذو الـ	مجدين شخصياً ونجرا
مجد الجدود ومجده	يمنى يدي ملك ويسرى
الضارب المثل العلى	جداً وإقداماً وصبراً
كالماهر الريان جا	ب على عظيم الموج بحرا
بحر السياسة والمصاعـ	ب فيه صفراً هن كبرى
بوسائل فعل النطا	سي مازجا بالحلو مرا
ولكل داء ما يراه	من العلاج دما وتبرا
والحلم غمد حسامه	إلا إذا ماشاء بـترا
كالعارض الهتان يو	رث صوبه جوداً وذعرا
وهناك آيات البلا	غة تملأ الأسماع سحرا
حتى أعاد على الجزيرة	شملها شبراً فشبراً
والمجد لم شـتاته	من بعد ماقد ضاع دهرها
أبقاه ربي كي يلم	على الممالك ثم أخرى
فالجسم بالأطراف حتـ	ى لو فقدنا منه ظفـرا
والصقر لا تحقره إن	يردف بقرد صار عـشرا
سنرى الجزيرة كلها	خضراء والأرجاء خضرا
وهو الحكيم العبقري	الأوحد الممتاز ندرا
وخلاصة العرب الأولى	سادوا الورى عصراً فعصرا
من أقدم الأدهار حتـ	ى تبع وهلم حـرا

الضاريين هرقل في الـ	يرموك والسابين كسرى
والمالتين الأرض من	ساداتها بحرا وبراً
والمرجفين الخافقين	لدى الوغي سهلاً ووعر
تركوا سجلاً خالداً	وعليه هذا الملك طغرا
ياأيها الملك الذي	نفديه أعلاماً وعمراً
لكم التهاني بالصيام	وبعده بالعيد فطراً
ولنا الهنا يقدمكم	عيدان ماأحلى وأمراً
أهلاً وسهلاً من رعا	يا أخلصوا سرّاً وجهراً
شرفت قطرهم الذي	طفحت به الأرجاء بشراً
الغيث أنت أكان برداً	فصلنا أم كان حرّاً
تهمي ووجهك مشرق	والغيث يهمي مكفها
هذي السعادة قد أتت	للناس فاللهم شكراً
يوم غدا بك للرعية	كلها يوماً مسراً
لولا - وللذكرى العزيزة حق	ها المرعى - ذكرى
ذكرى الفقيد ونحـ	ن نذكر والدأ برأ أبر
هجر بكته بالدموع أسى	وعين الخط شكراً
هو من موازين العدالة	والنقى نبلاً وطهراً
هو من سيوفك صارم	فإذا حاولت سبراً
سيف وكنيت تعدد	عضدا وكان يراك ذخراً
الشمس أنت وقد بقيت	وإن فقدنا فيه بدراً

ولأنتم آل السعد الحـ	ر ينجب منه حرا
هذا ابنه وكأنه	هو نفسه خبرا وخبرا
إن الكواكب في السماء	تشابهت كبرى وصغرى
فعليه رحمة ربه	ورضاه والغفران تترى
والله يجزل أجركم	ويزيدكم أجرا فأجرا
أبقاك ربي للعلى	ولنا وللإسلام ظهرا



لك الطائر الميمون^(٢٧)

لك الطائر الميمونُ من متقدم	ييوم حرامٍ في بلاد محرم
وقابلك السعد الذي لاح نوره	أمامك في نجد وفي كل موسم
ويصحبك التوفيق ماهبت الصبا	ورجّع صوت الطائر المسترتم
طلعت بحمد الله ياخير طالع	علينا فأهلا بالعلا والتكرم
فلما استقرت في العتيق ركابه	من البلد النائي إلى خير مقدم
وألقي عصا التسيار ثم تتابعت	إليه الملى من زائر ومسلم
تبسمت البطحا سرورا بقادم	هنيئنا لثغر الجاذل المتبسم
هنيئنا لسكان الأباطح كلها	جميعا وأهل المشعرين وزمزم
برؤية ميمون النقيبة ماجد	فقلت لها قرت عيونك وأسلم

(٢٧) الشاعر : محمد بن بليهد.

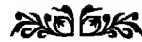
المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بمناسبة قدومه.

المصدر : ٥٨٧ في ١١ ذي الحجة ١٢٥٤هـ. الديوان ١٩٥.

أضاءت لوضاح الجبين ممدح
له نفحة يحيى الفقير بصوبها
وقد أدرك الغايات قبل اكتهاله
ولم شظايا كل شيء بكفه
فقرت به الأوطان بعد افتراقها
يضيء ظلام الخطب من نور عزمه
يقيم على ثغر العدو بخيله
بلمومة فيها الوجيه ولاحق
تدافع بالأبطال في كل مأزق
تضيء له آراؤه وسيوفه
مجمعة للذئب والطير في الوغى
لهم في ديار المعتدين مغانم
ويبقى لهم مجد تليد وسؤدد
ملوك خذوها عن ملوك أعزة
إذا كان فعل الخير خمسة أسهم
ليهنك يا عبد العزيز مشاعر
فضلت بهذا الأمن كل متوج
وصنت جناب البيت من بعد أهله
فدرّ على سكانها كل مشرب
إذا نعمة مدت رواق سعادة

فنعم نصير الهائف المتظلم
وأخرى بها طعم الحمام المحتم
وحل ذراء المجد قبل التحلم
أقام قناة صدعها لم يقوم
فباتت حرام المال والعرض والدم
ويحمى الحما من كل ليث غشمشم
ويقتل جبار الخميس العرمرم
جميعا وأبناء الجديل وشدقم
تدافع سيل العارض المتركم
على كل يوم قاتم الموت مظلم
مفرقة الأوصال من كل مجرم
ولا ظفر الأعداء منهم بمغرم
بنوّه بسيف صارم الحدّ مخدّم
وليس العلیم المرتضى كالمعلم
ففي فعله منها ثلاثة أسهم
حملت بها الأحداث عن كل مسلم
بتاج المعالي من فصيح وأعجم
قريش وسكان الأباطح جرهم
كما لذ في ساحاتها كل مطعم
فكفك في تشبيتها كف منعم

ليهن امرؤ يُثني عليك فإنه	يصدق في الأخبار عند التكلم
لقد طابت الدنيا سروراً لأهلها	كما طاب ورد الماء بعد التيمم
وهذا ولي العهد جاءت ركابه	يحيز الفياضي مخزما بعد مخرم
بأثر أبيه المرتضى قد تطالعت	فيا لك من مرأى بدور وأنجم
إمامهم الشهم الغيور الذي مشى	بأثر أبيه في السبيل المقوم
سعود إذا عد الرجال فإنه	ذراء لنا عن كل دهياء صيلم
عسى الله يبقى ملكهم مثل ما بقت	على الدهر في الدنيا جبال الموشم
أصلي على المبعوث صفوة آدم	وأصحابه أهل العلا والتكرم



فاقصد لوجهك ظافراً^(٢٨)

أيها "الملك" الذي	تاريخه بهر الأمم
والمشفق البر الرحيم	الناصح العالي الشمم
لك في "الحجاز" مكانة	شيدت على أقوى الدعم
الود فيها خالص	مهما تبين واكتتم
فأئن بعدت، ولا بعدت	فأنت أقرب "للحرم"!!
إننا لنشعر رغم عدلك	أن بعدك قد ظلم!!
ونلوذ بالصمت المريع وإن	أضرب بنا، الألم!!

(٢٨) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحجاز في عام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٥٩٤ في ٢ صفر ١٣٥٥هـ.

ونعيد ذلك بالحفيظ	ونستديم لك النعم!!
ونراك بين عيوننا	نوراً تضيء به الظلم!!
ونود لو أذن "المليك"	فلم نزل حول الخيم!!
أيان تنزل نستيق	لنفاذ أمرك في الخدم!!
أليت خلفه صادق	ما إن يخاف بها الندم
لولا التي هي طاعة	مفروضة لك بالقيم
لرأيت منا جحفاً	يمشي حيالك من أمم
قرباً يمثل ما نكن	وما نسر من الشيم
وهو المكين على الزما	ن ولو ألح به الهرم
ما فيه ريب لا ولا	فيه رياء، أو نهم
كلا وليس به سوى	محض النصيحة والذمم
حباً تغفل في الصميم	ففاض من شق القلم
فاقصد لوجهك ظافراً	ولك الجلالة والعظم
لله فـيـك إرادة	باهت بها العرب العجم
عزُّ به الدين استقامَ	وأمة بك تحترم!!
أضحت تسير إلى الأمام	ك رهبة البحر الخضم!!
من دونها البيض الرقاق	وفوقها يزهو العلم!!
وأمامها غاياتها،	تبني وترفع ما انهدم!!
بالله ثم بما انتهجت	لتبلغن بك القمم!!
ياسيد العرب العظيم	ومصدر الخير العمم

لا تحسبن مواقفى	فرداً يرتل ما نظم
أو شاعراً متملقاً	يزجي المدائح والنغم
لكننى متحدث	عن أمة بك ترتحم
أخنت عليها القارعات	وأوهنت منها النقم
فرايت صدع شتاتها	وجذبتها بيد الحكم
إنى ومن رفع السماء	ومن تفرد في القدم
لأبث شكر الشاكرين	كما تدفق وارتسم
وأراك تفعل ما تقول	وتحمل العبء الأهم
وتذلل الصعب الكؤود	بقوة الله الحكم
وتخاف يوماً ماله	إلا صلاحك مغتسم
وتنام ملء جفونها	كل البلاد ولم تتم
لا تستريح إلى الرقا	د ولا تمل من السأم
تبني لشعبك (دولة)	أركانها بك تستلم
والله يشهد بالذي	لاقيت فيه من الجهم
وهو الحري بأن يجيب	دعاءنا في (الملتزم)
أن يحفظ (الراعي) ويصلح	شأننا بين الأمم
هذي تحية أمة	عجلت إليك بكل فم
كالطل إذ يصفو ضحى	والزهر يذكىه النسم
أبقاك ربى ملجئاً	وبنيك آساد الأجم
ما اشتاق قلب في الحجاز إلى	لقاك أو اضطرم

واغفر بفضلك ما تقدم من قصور أو لم



أنت في رشدك الإلهي ماض^(٢٩)

كيف يحوي سرادق محدود	أمة فيك (تاجها) معقود
ليس بدعاً فقي إهابك طود	لم تسعه تهائم ونجود
إن أنافت بك (العشيرة) يوماً	فلقد رددت صدك البيد
يقصر الشعر عن خلالك إلا	شبه ما قال في (النبي) لبيد
مالقلي يجيش فيك كأنني	أنا وحدي المدله المعمود
أتراني أطيّق حمل شجوني	حين تمضي مسافراً وأعود
إن قلباً تمحض الحب فيه	لك ياسيدي الفداة جليد
الفداة الفداة إذ يتبارى	بالوخيد السريع هذا الحديد
أنت في رشدك الإلهي ماض	دأبك السعي والعلو والجهود
تهج الأصلح القويم وتبني	مثما شيد الصروح الجودود
لاتبالي وقد قصدت رضا (الله)	ماجنّاه الصددود
حاشا للهقد عهدناك فينا	خيرراع بكل فضل يجود
حسبنا (الفيصل) الكريم أميرا	هو في الحق سرك المحمود

(٢٩) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : أقيمت في بلدة عشيرة وهي بين المويه والطائف وذلك أمام الملك عبدالعزيز حينما كان مخيما في تلك البلدة لمدة شهر

المصدر : ٥٩٨ هـ في ١ ربيع أول ١٣٥٥ هـ، الديوان ٨١١.

حفظه منك حظنا منه برُّ
 ويح شجوي يكاد يهتاج دمعِي
 بين جنبِي مضغة تنزُّى
 لو تمثلتها لألفيت فيها
 كلها فيك وحشة خوف بعد
 إن نكن بالبعد نشكو التياعا
 فإذا ما انتجعت أهضام نجد
 وسرى النفح عاطراً بالخزامى
 فاذكر بالحجاز شعباً حبيباً
 لك فيه الولاء في كل قلب
 والدعاء (الملح) في كل فرض
 ولك (المال والبنون) حباء
 ولك (الباقيات) ذخراً ليوم
 والمنى والصفاء وكل جميل
 زادك الله بسطة ونعيماً
 عشت للدين عصمة وملاذا
 ولك الكل قادة وجنود
 ولي العذر فالفراق شديد
 غشيتها ملاحم وأسود
 ملء عينيك أيها الصنديد
 واشتياق مسبق وعهود
 فلنا باللقاء بشر عتيد
 وتلقتك بالجلال الوفود
 تهادى كما يشاء الردود
 أنت فيه الهناء والموعود
 ناصح الغيب نوره (التوحيد)
 كلما خيراً بالجباه سجد
 وجزاء و (زينة) وسعود
 هي فيه بما اكتسبت الشهود
 واللواء المظفر الممدود
 وتولاك بالثناء الخلود
 ولك النصر والبقاء المديد

إنما المؤمنون إخوة دين^(٢٠)

ما عهدنا من قبل هذه الأخشاب	تزحم الناس حوله بالمناكب
هل أحست بما تحن اشتياقاً	فأفاضت إليه من كل جانب
أم عراها الغداة فيه شعور	أم هو الشعر والخيال الموائب
أم عناها من أمره ما عنانا	فهي تثني عليه أخرى العجائب
ما أراها على جواها استقرت	فهي تسمى مأخوذة بالجواذب
ينضح البئر من رباها ويبدو	عشبهها للعيون أبلغ خاطب
حسبها منه وطأة ولم	فيذا الخصب شامل والسحائب
ذاك منه حظ الجماد فماذا	غمر الشعب من منى ورغائب
أمل باسم وأمن وعدل	وهناء وبهجة ومواكب
منح الله والحفيظ عليها	مالك الملك كل ماشاء واهب
شكر العبد ربه فاستدامت	مالنعمى قضى بها الله سائب
أيها العاهل العظيم المفدى	أنت للدين ملجأ والأعارب
ولهذا الإسلام طود مكين	مشمخر الذرى رحيب الجوانب
لهج المسلمون من كل جنس و	لسان ييمنسك المتعاقب
واستظلوا بالأمن في كل فج	كان بالأمس قاتم الأفق شاحب
فهم اليوم يهتفون سروراً	بك في السر والسرى والمضارب

(٢٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : وصول الملك عبدالعزيز إلى مكة ليرأس الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٣٧٠ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٥هـ. الديوان ٨٢٥.

وإذا ما رأوك حيّوك بشيرا
يحسبون (الصديق) فيك تراءى
همه عزة الموحدين جميعاً
كيف ينسون ما مضى من بلاء
يوم كان الحجيج نهباً مشاعاً
ولذي البطش في الحجاز نصيب
ففضاك الجبار سيفاً صقيلاً
فتوارت ضمائر السوء حتى
إنما المؤمنون إخوة دين
جسد واحد إذا ماتشكوا
أي هذا الذي أطل سعوذاً
إن شعري عليك وقف وقومي
فانظر الشعب هل ترى غير بحر
حملته القلوب نحوك حباً
زمر كلها ثناء وشكر
أسلمتك الزمام طوعاً وكرهاً
فغدت (وحدة) وكانت شتاتاً
واستنارت بالشرع في كل حال
فاحتملت الأعباء عنها احتساباً
واستعنت بالله الذي هو أولى

بقلوب معبودات الشوائب
مطمئن الجنان جم المناقب
ولهم منك أينما كنت حادب
بين هذي الرى وتلك السباب
مستباح الدماء حول الحقائق
أو هو الموت والشقا والمحاطب
يمحق الرجس والردى والمثالب
كافحتها الحدود بين الترائب
كلهم فيه عصابة وأقارب
ووقاء لبعضهم في النوائب
ومشى طاعة وفاض مواهب
لك جنود وأنت كل المآرب
موجه زاهر العواطف صاخب
صادق البث ماله عنك حاجب
وولاء على اختلاف المشارب
واستهانت بك اقتحام المصاعب
وانبرت قوة على كل غاصب
بعد جهل مركب كالغياهب
ورفعت اللواء فوق الكتائب
بك واخترت حكمة في العراقب

فحباك النصر المبين وأمضى	لك مارمت بالسيف القواضب
فاذا أنت قد بلغت علواً	مجدته مشارق ومغرب
وإذا العرب دولة بك تزهو	عاد تاريخها كأحسن ذاهب
في اعتصام بسنة وكتاب	كضحى الشمس أو ضياء الكواكب
وسواء لديك فيها قوي	وضعيف وشاهد أو غائب
حاطك الله بالجلال وأدنى	لك ماشئت من ضروب المطالب
وتولاك بالرضاء وأضفى	خير آلائه عليك ذنائب
ولك النصر دائماً والتهاني	والأمانى رفيعية والمراتب
ولتعش سيد الجزيرة ذخراً	ماشدا ساجع وأشرق دائب



فتقبل من البلاد سلاماً..^(٣١)

خفقت فوق عرشك الأعلام	وتغنت بمجدهك الأيام
وبدا الشعب في حبور وبشر	وعليه من الجلال وسام
أشرقت شمس بهودك واهتزت	له المشرقات والآكام
وتبدت جموعه ساقها الإخلاص	نحو المليك والإعظام
كلها بالولاء تشدو وبالحمد	تباهي يزفها الإلهام
إيه (عبدالعزيز) فاستنهض	الشعب إلى المجد أيها المقدام

^(٣١) الشاعر : حسين عرب.

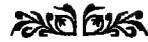
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٦٣٩ في ٢٢ ذي الحجة ١٣٥٥هـ.

وتقدم بأمة الضاد وأشدد
فلأنت الذي تبوأ عرشا
هرعت نحوه القلوب وقامت
إن شعبا أنت الزعيم عليه
وبلاد أنت الملك فيها
بسم السعد في رباها وغنت
شدت ملكا فذا بعزمك يختال
عززته السيوف شرقا وغربا
أيها القادم العظيم تقبل
نسمات من التحايا وأضعافاً
عرف النصر في جبينك والإخلاص
وبدا المجد ماثلا بين عينيك
إنما غاية البلاد اتحاد
وصروح من الثقافة والعلم
هذا غاية البلاد وهدى
حيث تستعيد السياسة للقوة
هذه نفحة تغنى بها الشاعر
تتهادى لدى المليك وتفتتر
فتقبل من البلاد سلاما
وليدم شخصك المظفر والأنجال

بالمنى حيث ترفع الأعلام
في بنى العرب شاده الصمصام
تتبهاهى بسوده الأقسام
هو بين الشعوب ليس يضام
هى لاشك حظها الإقدام
بعلاها الدهور وبالأعوام
فمداه الأرواح والأجسام
وأشادت بذكره الأعلام
من بلاد وأنت فيها الإمام
من الشوق كلهن غرام
للشعب والفعال الجسمام
به القصد والنوايا العظام
ونهوض تحيا به واعتزام
وللشعب قوة ودعائم
سبل النجاح ليس فيها كلام
والحق أو يسود النظام
في الحق إذ بجل المقام
من الشوق حين فاض الهيام
فائقا ماشدا وغنى الحمام
يطفئو عليهم الإنعام

شرفاء البلاد والفتية الفر	ومن في قلب العدو سهام
تتباهى بهم بلاد بني العرب	ويسمو على المدى الإسلام
ومن الموطن المقدس فاهناً	بالقدوم السعيد وهو المرام
فمن العلم والمعرف شكر	ومن الشعب للمليك سلام



وفي رضاك رضا الرحمن نطلبه^(٣٢)

أنجد أو أتهم فأنت الشمس مطلعاً	والليل مدركاً والغيث منتجعاً
أنى تحل فآلاء مقسمة	وحيثما كنت كان الخير مجتمعاً
فإن تيممت (نجداً) أو هي استبقت	فما (الحجاز) المعنى دونها ولعا
حب تغفل في أحشائنا وهوى	ما كان قبلك إلا الخوف والفرعا
غرسه نامياً (بالعدل) فانسقت	به الأمانى حتى امتد وافترعاً
لاستطيع الليالي أن تعيث به	فكلما داعبته جاش واندفعاً
إنى ومن جعل الدنيا مداولة	وصير الخلق في أكنافها شيعاً
لم أشد فيك لغير الله محتسباً	زلفى نفاق ولا أنشدتها طمعاً
ولا تخيرت ألفاظي لأنثرها	دراً لديك ولا أنفقتها سلعاً
لكنما هي قلبي فيك أسكبه	من مضغة صلحت فاستمكنت قطعاً
(عقيدة) قهرت نفسي وما برحت	تسمو بروحي شعاعاً كلما اصطرعاً

^(٣٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز في سفره بعد انقضاء الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦ هـ، الديوان ٨٣٤.

أبغى بها وجه من أرجو مثوبته	يوم الحساب وحسبي منه ما صنعنا
ياسيد العرب العرياء قاطبة	وخير من صان دين الله فارتفعنا
دعني أبثك شوق الشعب من كذب	قبل الفراق وهبني منك مستمعنا
واقبل فديتك عنهم ما وثقت به	من المودة واخذل كل من خدعنا
فشملنا اليوم (بالتوحيد) مجتمع	رغم الذي فيه شاء الكيد فانقمعنا
وعهدنا لك (إيمان) ندين به	سراً وجهراً وتصديقاً ومتبعنا
وفي رضاك رضا الرحمن نطلبه	ونبغض الغي والفحشاء والبدعنا
ضمائر كصفاء الطل مشرقة	تكاد تلمس فيها النصيح والورعنا
ولونظمت لك الأفلاك قافية	ما كنت يوماً بما حملت مضطلعنا
أمدك الله بالتوفيق ما انتلقت	هذي النجوم وهذا البدر ماسطعنا



من في ملوك الأرض مسلماً^(٢٣)

إنى أحبك فليلمني اللوم	والحب في الله العظيم محتوم
جاء الكتاب وسنة الهادي به	من لم يذقه تديننا فججهنم
حق علينا أن نطيعك مثلما	أمر الإله وللأوامر نسلم
إن كان مدح الناس فيك لحاجة	فمدائح حب وقلبك يعلم
لولاك ما كنا نفوه بكلمة التوحيد	يوماً أو بسها نتكلم

(٢٣) الشاعر : عبدالظاهر أبو السمح

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز بعد انقضاء الحج لعام ١٣٥٥هـ.

المصدر : ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦ هـ.

والخوف فيهم سائد ومحكم	رحم الإله بك البلاد وأهلها
ما يكفر النعماء إلا مجرم	ما أنت إلا نعمة من رينا
وأراه يورثك التي هي أقوم	والمدح يورث في سواك تكبراً
عرف الإله وباسمه يترنم	من في ملوك الأرض مثلك مسلماً
وبه نهاراً في الرعية يحكم	بالليل درس في الكتاب وسنة
إذ أن عزك عزنا لا يفصم	حق علينا أن نخصك بالدعاء
بقلوبنا حول الركاب نسلم	ولئن عزمنا على الرياض فكلنا
وقع القصور وليس يخلو المسلم	والآن نسألك السماح فريماً
ويديم طلعتكم لنا ويسلم	والله يحفظكم ويرعاكم لنا



فاسلم لدين محمد^(٣٤)

أن المليك على سفر	وهم يشيع به الخبر
وربما زاغ البصر	تالله ما كذب الفؤاد
تهدي الشعاع إلى البشر	الشمس في أفلاكها
عبدالعزيز وقد حضر	فعلام نخشى إن بدا
بالبعد إلا في الصور	لا غرو إن لم نعترف
وعدى عليها واستسر	ملك الجوانح حبه

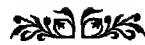
^(٣٥) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز في القصر الملكي.

المصدر : ٦٩٣ في ١٧ محرم ١٣٥٧م، الديوان ٨٧٠.

ملأ المسامع والنظر	ولقد أراه على النوى
فمحضته مابذر	بذر المودة في القلوب
هالاته وهو القمر	فكأنه وكأنها
يزداد منها من شكر	فإذا أطلّ فنعمة
شأن السحاب إذا انتشر	وإذا استقل فشأنه
تسقي البداة والحضر	هو رحمة الله التي
حلاً يمس بها الزهر	يكسو الربيع نواله
ويستتم به الوطر	عدلاً يطيع به الإله
وولاؤه لك مدخر	الشعب فيك متيم
نحدو ركابك في الأثر	مهما بأيّ فإننا
ذاوي الهشيم إلى المطر	نهفو إليك كما هفا
كالبحر يقذف بالدرر	ونلوذ فيك (بفصل)
الطائع الراضي الأبر	ينبوع أخلاق التقى
فيما تجشم من خطر	فرض علينا شكره
تتلى بفضلك كالسور	هو بيننا لك آية
وبسيرة حاكي عمر	حاكي أباه سريرة
إخلاصها لك مشتهر	شهدت بذلك أمة
في المجد موصول السهر	مازال يدأب سعيه
فيما تشاء وماتذر	يقفو خطاك على هدى
برد تكامل وازدهر	ذاق (الحجاز) بحلمه

في لفظه الطلّ المرقرق	في الفصون إذا انتشر
وحديثه فصل الخطاب	إذا تغشّته الزمر
وبحزمه وأناته	ساس الرعية وازدجر
يقضي الأمور منفذاً	أمر القضاء أو القدر
كل إليه محبب	حاشا الدنيء المحتقر
وهو الحبيب إلى الورى	فيما تخفى أو ظهر
فله علينا واجب	هذا الثناء ولو قصر
نشدو به في غبطة	شدو البلايل في الشجر
شكراً تردده البطاح	وتستهل به المدر
ياأيها الملك الذي	آلاؤه لا تحتكـر
إنّ الحجاز وأهله	أدنى اليك من الثمر
يزجي إليك دعاءه	خيراً ويضرع بالسحر
ويود لو هو يفتدي	وجد الفراق بما قدر
ولو استطاع رأيته	أيمان تبلغ قد بكر
فاسلم لدين محمد	تاجاً تعز به مضر
وأعد لنا ما نرتجي	يوم اللقاء المنتظر
إننا لنصبر للبعد	ولو أضر بنا الضجر
ولك الإياب مع الغنيمة	والحياة مع الظفر



مرحباً بالملك ... (٢٥)

وضياء قد شع في كل واد	فرح شامل لكل البلاد
رائح في فجاجها أوغاد	وسرور ينم من كل وجه
إذا ماهفت هفا كل شاد	وبنود ترف في عالم الجو
هو همس للقوم في كل ناد	وحديث يلذه كل سمع
على خير ما يرى من بلاد	وبلاد الإله مزدانة الأفق
في أعالي الذرى وفي الأوهاد؟	فيمن ذلك السرور تبدى
كل شخص لم تزل في ازدياد	وبمن هذه السعادة عمّت
كل نثر فكيف بالإنشاد	ولمن هذه المظاهر فاقت
خف قومي بالجمع والإفراد؟	ولمن ذلك التحفز حتى
ذي المساعي العظام رب الأيادي	إنه الأنس بالملك المفدى
منهل فيه بغية الورد	إنه السعد طالعاً للبرايا
وسعدنا من بعد ذاك البعاد	قد أنسنا بقربه وطربنا
خالطته محبة "للصناد"	مرحباً بالملك من كل قلب
مشرب بالعروبة الأمجاد	مرحباً بالملك من كل قلب
بالمفدى بطارف وتلاد	مرحباً! مرحباً! وأهلاً وسهلاً
توالى السرى بكل اجتهد	أنت خدن الإصلاح في أمة العرب

(٢٥) الشاعر : عبدالكريم الجهمان.

المناسبة : بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز مكة المكرمة.

المصدر : ٧٣٧ في ٧ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

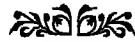
أو لست الذي بك التأم الشمل
ونشرت التعليم في كل صقع
وجعلت الأمور شورى وقد كانت
أمن الناس في جميع النواحي
وغدوا يسلكونها طرقاً
وغدا العابثون قدماً أذلاً
يامليك البلاد ياطائر اليمين
قد خطونا بعهدكم للمعالي
وبنو العرب أصبحوا بك في عز
قد أعادها ذكرى معاوية القرم
ليس بدعا إذن بأن نحتفى بملك
انطق الناس بالثناء عليه
و"سعود" رب العزائم قد جاء
قدم السعد والسعود علينا
أنت فينا مناط كل الأمان
حفظ الله صاحب التاج فينا
وأتى الله بالأمير المفضي
بعد فوز فيما إليه تسامى

فأبدلت فرقة باتحاد
فاستقى من معينه كل صا
مجالا للظالم المتمادي
واستوى السير في القرى والبوادي
هي كانت مكاناً للبوادي
وسيف الفساد في الأغمار
وفخر الأبياء والأجداد
وبلغنا المراد كل المراد
ومكن وقوة وجلاد
وعمر وطمارق وزيد
ماله في الأنعام من أنداد
وتغني بمجده كل حاد
فمرحى بالشهم ليث الطراد
مرحبا بالسعود ملء الفؤاد
ولك الشعب مدح بانقياد
ووقاه على مدى الآماد
"فيصل" المجد والندى والجهاد
وعلىو بحجة وسداد

إلى ملك العرب^(٣٦)

إلى ملك العرب الذي ذاع صيته
أتى البلدة المنورة فافتثر ثغرها
ملكك عرفناه فلم ندر أنه
يحيى بإجلال وتشرق عندما
لقد ضاع عرف الجود حين قدومه
يحيى بإجلال لدى كل موضع
كذا فلتكن كل الرجال ذوي ندى
تبسم هذا الربيع فانهل بعده
وبعض ابتسام الناس ليس له ندى
وهذا الذي ماضى وقت بمدحه
تضيع القوافي عند كل أخي غنى
أبا المجد لا تنفك مرتجياً به
إذا جئت مزداناً بشعري فإنما
على الطائر الميمون ياخير قادم

نسوق القوافي الشاردات اليتائم
وتفتر من وفد الكرام المباسم
سوى ملك تنمى إليه المكارم
تمد لتسليم عليه المعاصم
وشم فوافاه فقيمه وعالم
وتعقد في دار أتاها المواسم
لينمش ذو علم ويبرز عادم
ندى وكذا بعد البروق الغمائم
وقد يكذب البرق الذي هو باسم
وعاد كما يهوى ويرغب ناظم
وتجري لها من ناظمها المآتم
ولم يبيل منه ثوبه المتقادم
تقلدت الدر الكريم الكرائم
إلينا ومن في ركبته الخير قادم



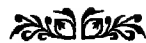
^(٣٦) الشاعر : الحسن الصرصار المراكشي

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٧٣٨ في ١٤ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

عبدالعزيز بمكة فمقامها^(٣٧)

عبدالعزيز بمكة فمقامها	ومليكها ومطاعها وهمامها
لله سطوته التي قد وطدت	أركان مملكة علت أركانها
أرض الحجاز تتيه فخرا إذ غدا	في كف ذا الملك العماد زمامها
جلى ببارق سيفه عن وجهها	ظلمات ظلم يكفر غمامها
كم زاد عنها فتنة وبغاوة	ولقد يذود عن الشرف ضرغامها
والأمن ماشهدت به طرقاتها	والعدل ماشهدت به آكامها
فله الشجاعة لايشق غبارها	وله السماحة قد طمى طمطامها
وله البسالة والشجاعة والسياسة	والشجاعة جمعت أقسامها
تعنوا القبائل كلها لمقامه	وتقر طوعا أنه مقدمها
حجاج بيت الله قد شكروا له	أحكام معدلة زكت أنسامها
ياأيها السلطان دمت مفخما	في بقعة من حقها إكرامها
صلى الإله على النبي وصحبه	هم للبرية بالهدى حكامها



^(٣٧) الشاعر : عبدالله بن المؤمن الهندي البهرة.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز الى مكة المكرمة.

المصدر ٧٣٨٠ هـ في ١٥ ذي الحجة ١٣٥٧هـ.

و أنت الذي أحيا الشريعة^(٣٨)

أَتَشْمَلُنَا بِالْعَدْلِ إِذْ أَنْتَ تَحْكُمُ
وَنَقْضِي خِلَالَ (الْحَجِّ) شَهْرًا مَعْجَلًا
وَتَسْخُو بِنَا عَامًا طَوِيلًا كَأَنَّهُ
وَنَشْقَى بِالْأَمِّ الْبَعَادَ وَبَرْحِهِ
وَتَحْظِي بِكَ الْآفَاقَ غِيثًا وَرَحْمَةً
أَلَا شَدَّ مَا يَلْقَى الْحِجَازَ وَأَهْلَهُ
أَدَأْبُكَ لَا تَتَفَكَّرُ بَيْنَ (فَرِيضَةٍ)
وَحَلٍّ وَتَرْحَالٍ كَأَنَّكَ فِيهِمَا
كَأَنَّكَ الْإِسْلَامَ فِيكَ جَلَالُهُ
كَأَنَّكَ وَالْدُنْيَا كَفَاحَ مَوْكَلٍ
كَأَنَّ حَيَاةَ الشَّعْبِ فِيكَ تَجَمُّعَتْ
أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْأَمْرَ غَيْرَهُ
لَأَنْتَ لَدَيْنَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ عَصْمَةٌ
وَأَنْتَ رِيْعُ الْمَجْدِبِينَ وَخَصْبُهُمْ
وَأَنْتَ الرِّبَابُ الْجَوْنَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
وَأَنْتَ الَّذِي أَحْيَا (الشَّرِيعَةَ) بَعْدَمَا

وَيُظْلِمُنَا فِيكَ النَّوَى الْمُتَجَهِّمُ
وَيَعْدُو عَلَيْنَا بِالْفِرَاقِ (الْمُحَرَّمُ)
مَنْ الْوَجْدَ قَرْنَ مَطْبِقَ مُتَجَرِّمٍ
وَتَسْعُدُ (نَجْدًا) بِاللِّقَاءِ وَتُحَرِّمُ
وَنَكْوِي بِنَارِ الشُّوقِ إِذْ هِيَ تَنَعَّمُ
وَيَا حَبِذَا يَوْمَ بَوَاجْهِكَ يَبْسُرُ
تَوْدِي وَأَمْرٍ بِالْهَدَايَةِ يُبْرِمُ
عَلَى كُلِّ حَالٍ "بِالرَّعِيَّةِ" مُقَرَّمُ
أَبُوهُ الْمَفْضَى أَوْ أَخُوهُ الْمُعْظَمُ
بِتَذْلِيلِهَا وَالْخَلْقَ دُونَكَ تُؤَمُّ
فَكُلُّ فُؤَادٍ بَيْنَ جَنْبَيْكَ مُرَزَّمُ
وَمَنْ هُوَ أَدْرَى بِالْغُيُوبِ وَأَعْلَمُ
و(حَسَانُكَ) الْمَغْفَرِي بِشُكْرِكَ مَلْهَمُ
إِذَا أَخْلَفَ الظَّنَّ السَّحَابَ الْمُرْكَمُ
وَبَابُكَ جَمْعٌ لِلْوُفُودِ وَمَوْسَمُ
تَجْنَى عَلَيْهَا عَابَثُ وَمَهْدَمُ

(٣٨) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة . حفل توديع الملك عبدالعزيز في سفره من مكة في محرم ١٣٥٨هـ.

المصدر : ٧٤٣ في ١٩ محرم ١٣٥٨هـ . الديوان ٩٠٥

وَأَنْتَ الَّذِي أَلْفَتِ أَشْتَاتُ أُمَّةٍ
 فَلَوْ مَلَكَتْ (بَطْحَاءُ مَكَّةَ) مَنْطِقاً
 وَشَاطَرَكِ (الْحَجَرَ) التَّنَصُّفَ أَوْ مَشَى
 وَلَازَ بِكَ الشَّعْبَ الَّذِي أَنْتَ رُوحُهُ
 وَلَوْ أَنَّه أَبَدَى لَدَيْكَ شَجُونَهُ
 فَأَمَّا الَّذِي أَزْمَعْتَ فَالْشَّمْسُ آيَةٌ
 وَنَحْنُ الْأَمَانِيُّ فِي يَدَيْكَ زَمَامُهَا
 وَأَنْتَ هَدَى الرَّحْمَنُ بَلْ أَنْتَ نِعْمَةٌ
 إِذَا نَحْنُ سَمِينَاكَ رَفَّتْ قُلُوبُنَا
 فَلَسْتَ وَإِنْ أَبْدَعْتَ يَوْمًا بَغَائِبَ
 وَمَهْمَا احْتَمَلْنَا الصَّبْرَ عَنْكَ فَإِنَّمَا
 وَإِنْ ظَلَّتِ الْأَشْجَانُ تَنْزُو جِرَاحُهَا
 فَكُلُّ احْتِجَابٍ عَنْ بِلَاطِكَ مَغْرَمٍ
 وَعَهْدِكَ فِينَا أَنْتَ لَكَ أُمَّةٌ
 نَحْبُكَ إِيْمَانًا وَنَخْشَاكَ طَاعَةً
 فَلَا زِلْتَ يَا (تَاجَ الْعُرُوبَةِ) ظَافِراً
 وَجَيْشِكَ (مَنْصُورٍ) وَسَيْفِكَ (فَيَصِلُ)
 وَحَوْلِكَ مِنْ أَبْنَائِكَ الْغُرُ عَصَبَةٌ
 نَبَاهِي بِهِمْ فِي مَوْقِفِ السَّلَامِ وَالْوَعَى
 وَلَا بَرَحْتَ أَيَّامُنَا بِكَ غَبْطَةً
 فَكَيْفَ تَرَى فِيكَ الْقُلُوبُ تُقَسِّمُ
 لِأَفْضَلِ بِشَكْوَاهَا إِلَيْكَ تَتْرَجِمُ
 إِلَيْكَ لَوْ اسْتَطَاعَ الْمَقَامُ (وَزَمَزَمُ)
 يَنَاشِدُكَ الْحَبَّ الَّذِي أَنَا أَنْظِمُ
 لِضَاقٍ بِهَا رَغَمٍ (الْبَيَانَ) التَّكَلِّمُ
 يَعْجَمُ بِهَا الْإِشْرَاقُ حَيْثُ تِيَمُّمُ
 وَأَنْتَ لَنَا النُّورُ الَّذِي نَتَرَسَّمُ
 مِنَ اللَّهِ تُسَدِّى فِي الْوَرَى وَتُعَمِّمُ
 حَنِيناً وَأَدْنَانَا إِلَيْكَ التَّرْتُّمُ
 عَنِ الْعَيْنِ إِلَّا أَنَّهَا تَتَوَهَّمُ
 نَحَازِرُ أَنْ يَطْفِئَ عَلَيْنَا التَّكْثُّمُ
 فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا لِقَاؤُكَ بِلِسْمِ
 وَكُلُّ اقْتِرَابٍ مِنْ بَسَاطَتِكَ مَغْنَمُ
 تَكُنْ لَكَ الْإِخْلَاصُ وَهُوَ مُدْعَمُ
 وَنَفْدِيكَ بِالْأَرْوَاحِ أَيَّانَ تَعَزُّمُ
 وَذَخْرِكَ عِنْدَ اللَّهِ أَوْفَى وَأَعْظَمُ
 وَطَالَعَكَ الْأَسْمَى (سَعُودٍ) مَتَمُّ
 أَسْوَدٌ وَأَشْبَالٌ بِدُورٍ وَأَنْجَمُ
 وَنَشْدُو بِهِمْ فِي الْمَكْرَمَاتِ وَنَقْدَمُ
 تَفِيضُ هُنَاءٍ كُلَّمَا طَافَ مُحَرَّمُ

أعادك رب البيت للبيت سالماً وحسب بني الإسلام أنك تسلم



فكيف إذن بعد الرحيل التشوق؟^(٣٩)

بأى لسان يفصح القول منطق	لدى هجعة فيها الرحيل يؤرق
وأى بيان أو يراعة شاعر	تصور ما بين الجوانح يخفق
أشوقا وتحنانا ومازلت بيننا	فكيف إذا بعد الرحيل التشوق؟
هو الحب إلا أنه في اتئاده	يفض من الإجلال أو هو يرفق
يساجله فيك الوفاء لمنه	تسور من أعناقته وتطوق
فلو أن إحساسا يصور واقعا	لأبصرت هذا الشعب قبلك يسبق
يسير سعيدا في خطاك وأنه	لأسعد خلق الله إذ هو يلحق
فان شئت فأذن تبصر الناس قدمشوا	جموعا ووحدانا إلى نجد تسبق
وليس عجيبا أن يكون وفاؤهم	بمثل الذي توليهموا وتحقق
فكم نعم من أنعم الله حققت	وجاءت على أيديك بالخير تفهق
أمولاي، أعجلت الرواح ولم نكن	لنقض حق الشوق والشوق مرهق
ولكنه حق، فشعبك كله	سواسية في حبه بك يعلق
فمن في جوار البيت نحوك شيق	ومن في ربي نجد للقياك شيق
وأنت لهم جمعا إمام ومرشد	ونبراسهم يهدي به ويحقق

(٣٩) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز في سفره من مكة في محرم ١٣٥٦هـ.

المصدر : ٧٤٣ في ١٩ محرم ١٣٥٨هـ. الديوان ٥١.

وتنقلت في شرق البلاد وغربها	وإنك في أبراجها حيث تشرق
تتابعك الخيرات أيان تفتدي	لأنك كالوسمي بالخير يغدق
فأيان ماحلت ركابك أينعت	رياض وجاء الخير للناس يغدق
يبشر بعض بعضهم بك مثل ما	يبشر ظمآن إذا الغيث يطرق
وهذا تجلى نجلك الفيصل الذي	به لاح أوج العز في الأفق يشرق
وليك في العهد الكريم وإنه	لساعدك البر المطاع الموفق
وموئلنا عند الرجاء وإنه	لأجدر بالرأى الرشيد وأخلق
وحسب مناه منه أنه منك بضعة	وأنك منه الوالد المترفق
أمولاي سر واعقد لواءك ظافرا	فأيان ماتذهب فأنت موفق
تحوطك من عند الإله رعاية	يظل البوادي برقها المتألق
فما أنت إلا موسم أين تبتغي	يكون هنالك الموسم المتدفق
فسر ظافرا وارجع كمهدك ظافرا	بنعمى وعيش أرغد يترقق
ونحن وإن كنا بمكة جثما	ولكننا ركب بركبك ملحق
فأجسامنا رهن هنا وقلوبنا	لديك فما يبقى هناك تفرق

قدمتم ويسر العرب مقدمكم^(٢٠)

قدمتم ويسر العرب مقدمكم	كما يسركم أن يحفظوا الذمما
وليس للعرب بعد الله من أحد	سواك إنك فيهم توقظ الهمما
ولا لمكة والبيت العتيق بها	إلا جهودك تحمي السلم والسما
فأنت من شاد مجد المسلمين ومن	شدت يدها على أطنابه الخيما
والله لو كنت في أيام من سبقوا	من الملوك وممن دوخوا الأممما
ما أثر العرب "مأمون" عليك ولا	خصوا بما يؤثر التاريخ معتصما
كفى بأنك فيهم مازجت على	بطل ولا كنت بالبطلان متسما
ولا اقتحمت سبيلا ضل سالكها	عبد العزيز سبيل الضل ما اقتحما
ولا تسنمت إلا المجد ترقبه	وإن للمجد مرقى كالسها سنما
ولا اعتزمت سوى الصنع الجميل ولم	تعمل على غير ما ينمي، معتزما
ولاندمت على ما أنت صانعه	في الخير إن ربيب الخير ماندا
ولا خدمت سوى الحق الصريح ومن	يخدمه خدمتك المثلى له خدما
ولا لعبت بنظم الشرع لعب فتى	لا يفقه الشرع أو لا يفقه النظمما
ولا عبثت بميثاق ولا نقضت	يدك عهدا، وصان الله عهدما
ولا حنثت إذا ما كنت مؤتليما	وقل من بر في أوطانه قسما
ولا وصمت بأدنى وصمة جعلت	في شائئك وفيهم شر ما وصما

(٢٠) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة . تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٧٨٧ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ.

ولا عرفت بشكك لا ولا تهم
ولا اتهمت برعب يوم معركة
ولا برئت من الهيجاء طاحنة
ولا غدرت ولا آزرت من غدروا
ولا رغمت الألى وليت أمرهم
ولا التأمت ومن ساءت سريرته
ولا انتظمت ومن ضلوا ضلالهم
ولا تصادقت مع من لاجهود لهم
ولا اثمتت بمن في الغرب من ملك
ولا تورطت في أمر تكون به
ولا رثمت فتى في برده كذب
ولا ابتسمت لذي وجهين بسمته
ولا احترمت خؤونا لأخلاق له
ولا أبهت لشئام وذي سفه
ولا رثمت بهجر في محادثة
ولا صرمت حبال الود في زمن
ولا زلت عطاء كنت تغدقه
ولا صدمت يتيما أو أخا عوز
ولا تخليت ممن قام يحكمه
ولا جفوت أديبا صل مرهفه

في الدين أو ما يثير الشك والتهما
سواك بالرعب فيه كان متهما
ضرغامه العرب في الهيجاء ما برما
ولا غشمت ولا آسيت من غشما
وإنما المستبد الرأى من رغما
الطيب القلب مع من ساء ما التأما
المستقيم مع التضليل ما انتظما
في غير ما يوهن الإقدام والقدما
أبوك لم يك بابن الغرب مؤثما
فى الآثمين ولا واليت من أثما
الصادق الوعد غير الصدق مارثما
الفيصلى لذي الوجهين ما ابتسما
في المكرمات خؤون العهد ما احترما
لادين فيه ولا صانعت من شتما
عف اللسان بهجر القول مارثما
عمن أحب ولما تهو من صرما
على العفاة ولا واصلت من زلما
أو رب حاج ولم تحفل بمن صدما
من لا يوانيه لا ديننا ولا فهما
في المرجفين، فكانوا دونه زيمما

ولا قسوت ولن تقسو على أرب	وصاغك الله من آباءك الرحما
ولا نقيمت من الحر الأبي إذا	ماقاوم الظلم أو أردى الذي ظلما
ولا تجهمت للأحرار أويّة	إلى حماك ولا أويت من جهما
ولا تهجمت في يوم على أحد	مالم يناهضك أو مالم يكن هجما
ولا بغيت ولن تبغي على قثم	وأنت لما تزل في يعرب قثما
ولا امتهنت زعيما عز جانبه	وترقب العزة المنشودة الزعما
ولا استهنت بما لله من نعم	ولله أغدق في أوطانك النعما
ولا اعتصمت بغير الله في عمل	ولن تكون بغير الله معتصما
فلا برحت لشعب الضاد أجمعه	بما تفردت فيه، المفرد العلما
ماردد الشرق شعري فيك أو نظمت	يداي للشرق في تمдахك الحكمما



فاهنا بما أوتيته من نعمة^(٤١)

بالله ثم بك الهناء يعود	والأرض تُشرقُ والسماء تجودُ
والبشرُ مبسوط الرواق كأنه	فوق الجوانح والقلوب بنود
والشعب يهتف والعيون قريرة	والطير تشدو بهجة وتشيد
تهفو إليك مع الصبابة أمّة	ولها إليك مواكب ووفود
وكانها لك بالمودة ألسن	وكانها لك بالثناء عقود

^(٤١) الشاعر : أحمد إبراهيم الفراوي

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر ٧٨٧٠ هـ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨ هـ. الديوان ٩٢٤.

ولو استطاع لك الجماد تحيةً
يا صاحب الفضل العظيم ومن له
لله درك في اتخاذك خطوة
إذ كل أفق في الرزايا غارق
والحرب تكتسح (الحضارة) نقمة
فغدت بلادك بالهدى محروسة
يرتادها الحجاج في غلس الدجى
فكأنما هي جنة وقطوفها
لا غرو أنت بما انتهجت موفق
وأراك بالتقوى بلغت إلى الذرى
وعليك من سيما الصلاح دلائل
"وإذا أراد الله نصرة عبده"
ولقد حسبت الحب فيك (مناطقاً)
لجت به الأقوام في أوطانها
فكأنما هي في هواك خمائل
وكان عصرك في العصور جبينها
وكان جيشك "للشريعة" معقل
فانظر ترى الآمال حولك عكفا
حفلت بها الأجواء فهي سحائب
كل يشير إليك في إعجابه

لمشت إليك تهائم ونجود
في كل مجد طارف وتليد
تبدي الخلائق سرها وتعيد
والكون منه قائم وحصيد
والهول ينذر والفناء يكيّد
يحمي حماها "الواحد المعبود"
والأمن بين شطوطها ممدود
الدين والإسلام والتوحيد
وبك الرجاء إلى الإله وطيد
والناس دونك هجد ورقود
هي في سهادك طاعة وسجود
ذلت له العقبات وهي كؤود
هيهات ما للحب فيك حدود
وأفاض فيه مسودّ ومسود
وكانما هو من نداك "ورود"
وكان "تاجك" فوقه معقود
يحنو عليها بالظُّبا ويذود
كالطير منها غيّب وشهود
ورنت لها الأفلاك فيه سعود
ويجيل فيك الطرف وهو ودود

واسمع دعاء المخلصين فإنه	لك يا "مفدى" بالولاء عهود
وانعم فإنك لاتزال مظفراً	رغم الحسود؛ وحوضك المورود
واهناً بما أوتيته من نعمة	بالشكر تتمو دائماً وتزيد
وليحفظ الرحمن فيك نصيره	فلأنت للدين الحنيف عمود
ولتحي "للإيمان" مأرز أهله	ولله بظلك دولة وجنود
ولك الأماني مثلما نختارها	والنصر والتوفيق والتأييد



قلب الجزيرة في يمينك يخفق^(٤٢)

قلب الجزيرة في يمينك يخفق	وهوى العروبة في جبينك يشرق
ولعمر مجد المسلمين لأنت في	أنظارهم، أمل منير شقيق
وهبوك أفئدة الولا ووهبتهم	مجداً تقدسه القلوب وتعشق
إن الجزيرة شرقها ودبورها	وشمالها حرم بوجهك مونق
وحدثها ونفخت في أرجائها	روحا تخب بها البلاد وتعشق
ويكاد منها الصخر يمشى حاسرا	لك عن معادنه التي لاترمق
قل لي بربك أي كف عبت	لك منهجا ما كان قبلك يطرق
جردت للطاغين سيفاً صارما	فتمزقت أثارهم وتمزقوا
وقمعت عفريت الغلا فهديته	والسيف أهدي للجهول وأصدق

^(٤٢) الشاعر : محمد محمود الزبيري اليمني .

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز أثناء قدومه إلى مكة المكرمة.

المصدر . ٧٨٧ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ، الملك عبدالعزيز سيرة لا تاريخ، ١٣٤.

وبذاك أمنت الحجيج وأفهموا
وهدمت كل عقيدة ممقوتة
ورفعت رأسك في الممالك عاليا
حتى إذا شب النزاع وحاولوا
خيبتهم، وهمست في آذانهم
وبنيت حول البيت أو حول الهدى
ماذا دهى الإنسان في أطواره
يسعى لياقى النار في أحشائه
إننا لنأسف للحضارة أن ترى
فلنا بنهضتنا، وسالف مجدنا
سلبهم عن النور الذي جئنا به
سدنا البلاد فما استقر قرارنا
سعد الضعيف برفقنا حتى إذا
إننا لأعرق في المعالي منهم
إن تسحق الدنيا معاول غيهم
ولسوف نشرق بالاعلا إن غربوا
والعيش لولا الطامعون ميسر
ونفوسنا اللاتي سمت بجدودنا
فلقد تجرعنا كؤوساً مرة
واليوم حان بنا التفكير وانجلي

أن الفريضة قريبة لامأزق
كانت تضل بها العقول وتزهق
والملك حر، والنظام موفق
أن تستميل وبصبصوا وتملقوا
إن الجزيرة غابسة لاتطرق
حصنا بأسباب النجوم معلق
حتى نراه في الردى يتعشق؟
ويخال أن سواء منها يحرق
منهارة لكننا لانفارق
شرف نفوز به، إذا ما أخفقوا
فاستصبحوا بضياؤه واستشرقوا
حتى تالأ غربها والمشرق
ملكوا الضعيف بحكمهم لم يرفقوا
وأحق منهم بالنهوض وأخلق
فلنا بلاد حرة لاتسحق
والشرق أحفل بالضياء وأليق
والمجد لولا الحاسدون محقق
هي لم تزل لابل أشد وأحنق
لم يشربوا منها ولم يتذوقوا
لشعوبنا، أن التفارق موبق

وتقشع الحلم الأنيق خداعه
 وإذا البلاد تمخضت عن منقذ
 وهبت له العليا معارج أنفها
 وسما إلى عرش يلوذ بركنه
 علموا بأن الله حارس بيته
 ولرب يوم تزدهى أمم الهدى
 في ظل بيت الله تحت لوائه
 ونسير صفًا واحدًا لا ينثنى
 فتولّ يا عبد العزيز عزائمًا
 ولتحى في عرش القلوب مؤيدا
 وإليك يا أسد الجزيرة خفقة
 ناءت بمحملها حنايا لوعتي
 يمنية نجدية مكيّة

فإذا الحقيقة مرة لا تونق
 أدري بإنقاذ الشعوب وأحذق
 فعلا بهمته التي لا تسبق
 من أيدوا الدين الحنيف وصدقوا
 يختار فيه من يشاء ويخلق
 بترائها العالي الذي لا يخلق
 نسمو بشرعته التي لا تمحق
 بعواصف الدنيا ولا يتمزق
 من أمة تهوى السمو وتعشق
 وليحى شعب حول عرشك يحدق
 من قلب صب لم يزل بك يخفق
 وهفت إليك بها القوا في السبق
 قل ماتشياء فإننا لانفارق

الشعب يستقبل مليكه العظيم^(٤٣)

قدمت وستر الله حولك مسبل
ففي وجهك السعد الذي نحن نبتغي
وما أنت إلا مزنة حان هطلها
وإننا دعونا الله دعوة مخلص
كأنك يا عبدالعزيز سحابة
فلولا سجاياك التي عم فضلها
فأنت لخير الناس في الدين مصدر
وأنت لهم في حاضر اليوم بهجة
وما الأمل المرجو إلا علالة
وفدت فما الأهلون إلا جوانح
وفدت وذياك الحجيج منعم
أمولاي كم سايع نعمة
عليك رضاء الله في كل لحظة
تتابع سقياها وعم رخاؤها
فأنضرت الجذب الذي كان قاحلا
وما ذاك إلا أن رؤياك آذنت

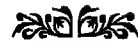
كأنك صوب الغيث إذ هو مرسل
وفي يديك البر الذي هو أجزل
وما نحن إلا الروض لولاك محل
وما كنت إلا خير مانحن نسأل
من المزن فيها الغيث ريان يهطل
لما استطاع أن يشدو بذكراك مقول
وأنت لهم في مورد العيش منهل
ومستقبل الأيام خير ومأمل
ولكنها في فضل نعماك مؤئل
بحبك تشدو في الهوى وترتل
بأمن به مدثر ومزمل
توالت على أيديك بالخير تحفل
وهل كرضاء الله في السعد معدل؟؟
فما ثم ظمآن ولا ثم معول
وأينعت الروض الذي هو محل
وأوشك منها مسعد متعجل

(٤٣) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز.

المصدر : ٧٨٨ في ١٦ ذي الحجة ١٣٥٨هـ، الديوان ٦٢.

وما هي إلا موسم بعد موسم	يعوضنا الماضي بما هو مقبل
فأقبلت محفوظا بسابغ نعمة	يحوطك فضل الله أيان تقبل
فيا سيد العرب الذين تبوأوا	مكانا على أعلى الذرى يتمثل
رفعت منار العز للدين عاليا	فعاد له الماضي: كأن هو مقبل
وأعليت من قدر العروبة جاهدا	بما أوتيت يمناك لا تتحول
ومن كان للإسلام والعرب سعيه	فما النصر إلا في حفافيه مرسل
فأقبل علينا بالذي أنت أهله	وأشرق فوضاح السننا يتهلل



حسان فلسطين يودع جلالة الملك المعظم^(٢٤)

أودعكم وأودعكم فؤادي	وأخلص في وداعكم القصيدا
أطال الله عمركم وأبقى	ولي العهد نجلكمو "سعودا"
"وفصيلكم" وأفديه بروحي	كما أفدي بها العرش المجيدا
ولازالت قصائدنا عقودا	وعاصمة "الرياض" لهن جيدا



^(٢٤) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : مغادرة الملك عبدالعزيز مكة إلى الرياض وتوديع الشاعر له.

المصدر : ٧٩٠ في ١ محرم ١٣٥٩هـ.

ياناصر الإسلام غير مدافع^(٤٥)

ياناصر الإسلام غير مدافع	رغم الألي خرجوا على الاسلام
من كل من عبثت بهم أوهامهم	والشر لو علموه في الأوهام
أهلا بمقدمك الكريم وإنما	فيه لمكة صيب الإكرام
أحنت قواك على (الخوارج) والذي	خصت قواك به، من الإقدام
فقضوا وحسب بني العروبة أنهم	أمنوا شرور أولئك الأقوام
وإذا قضوا فهمو بعضبك مصلتا	أوهى من الأوهام والأحلام
تأله ما من مسلم في مكة	يهوى أولئك لا ولا ضرغام
البيت يبرأ منهمو، وحجيجه	والرافدين، ومضر، وابن الشام
إن الخوارج لا يود صنيعهم	غير الألي درجوا على الآثام
لم يبق فتنتهم هنالك (فيصل)	وله القضاء بسيفك الصمصام
لله أنت، وفي يديك مهند	ما أنت مغمده بغير الهام
(عبد العزيز) قوى لها في يعرب	أقدامه، والبأس في المقدام
فليبق للبيت الحرام وأهله	والعرب أجمعهم، وللإسلام
مولاي هذا ما ارتجلت، وفي يدي	شعري، ولي في نظمته أقلامي
وكفى بشعري إن يروق، وحسبني	أنى بذكرك فيه ذو إلهام
لو لا تقاي لقلت دونى في الذي	ألهمت في شعري، أبو تمام

(٤٥) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

فأهلاً يامليك العرب أهلاً^(٤٦)

جلال الملك بل ملك الجلال	تجلى مذ بدا رمز الكمال
وأشرقت البلاد بمود مولى	أعز به العروبة ذو الجلال
وألقى حبه في كل قلب	وزينه بخلق منه عال
وتوجهه بتاج الملك لما	غدا بالحق يصعد لايالي
ومكنه وأيده بنصر	وروح منه في الأمر العضال
فكان مسددا في كل رأي	وكان موفقا في كل حال
ومن يكن الإله له معينا	تذل لديه أحداث الليالي
فأهلاً يامليك العرب أهلاً	بحامي الدين بالسمر العوالي
ومحي سيرة الخلفاء بينا	تردى الناس في شر الخلال
ومن هو بالرعية خير بر	وساحته محط للرحال
وأصبح مضرب الأمثال حلما	وجوداً ليس يوصم بالمال
وقد سعد الحجاز به فأضحى	مكان الخائفين من القتال
وأمسينا جميعاً في هدوء	وشعب الغير يغلى بانفعال
ومن جدواك قد سعد اليتامى	وعاش البائسون على النوال
غريير من أراد الشر جهلاً	ورام البغي في جنح الليالي
وحاول أن يدبر كيد سوء	يجر الأمنين إلى الوبال

(٤٦) الشاعر : عبدالحميد الخطيب.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٢٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

وظن بأن إدراك الأماني
ألم يعلم بأن الشعب طراً
وأنت في مكان الروح منه
وأنت قد ملكت الناس فضلاً
ودون العرش أفئدة الرعايا
ومن يبيع انصراف الناس عنكم
وأن الشعب لم ينسى رزايا
على يد جد هذا الفر (عون)
وأنا لم نذق طعماً لأمن
سوى في عهدكم هذا ، وحمداً
ورد الله كيدهم عليهم
أيا ملكي ورأس العدل فينا
كأن القوم ما قنعوا بما قد
فجاءوا يعملون على فساد
فأظفركم بهم باري البرايا
وأغمدتم سيوف العدل فيمن
فلاقى حتفه والكل داع
وهذا مصرع الباغين دوماً
ولولا العفو فطرتكم وأنتم
إذا لقطعتمو بالسيف رأساً

بسفسطة وأعمال الخيال
يحبكم ويبغض كل قال
يفديك الجميع بكل غال
وليس الغدر من شيم الرجال
وآساد أعدوا للنضال
فقد رام الوصول إلى المحال
تجرعها بكأس من نكال
وقد فاقت أقاصيص الخيال
على الأرواح والمال الحلال
لقد طاشت سهام ذوى الضلال
وصان الناس من فتن طوال
ومن أفضاله عدد الرمال
مضى منهم بأيام خوال
وتهيئة السبيل إلى اختلال
وحلتم دون ذلك بافتصال
غدا للغدر يعمل والقتال
لكم مستنكراً قبح الفعال
وعقبى كل مكر واحتيال
كثيرو الحلم محمودو الخصال
حوى خبث الأفاعي والثعالي

ولكن هكذا شئتكم وأنسى	لهم أن يبلغوا نعل النعال
وحسبك أن تتال جزاء عفو	وكظم الغيظ مع أجر النوال
ولازالت بك الأيام تزهو	وأكبت حاسدوك وكل قال
وأبلغك المهيمن ما تمنى	ومنّ عليك بالنعيم الجزال
وأبقى القائد الأعلى (سعوداً)	(وفیصل) من سما عن كل وال
ومن وسع الجميع بحسن خلق	ولطف فاق تصوير الخيال
وأخوتهم ليوث الغاب من هم	محل الجند في يوم النزال



شعب يخص مليكه^(٤٧)

شعب يخص مليكه بوفائه	ويزف بالإخلاص حسن ولائه
يدعوك الله الكريم وطالما	رفع الأكف ضراعة بدعائه
يرجوه مبتهلاً بمخلص قلبه	وهده، أن يولييك خير جزائه
والله أكرم أن يجيب بلطفه	دعوات شعب مخلص بوفائه
فلكم يد أسديت برصنيها	جاءت كصوب الغيث غب سمائه
ومبرة من فيض برك أنعشت	قلبا تعثر بؤسه بشقائه
أو نفحة ملكية مبرورة	داوى بها الموجوع شدة دائه
أو كم يتيم كان في بلوائه	بنداك عاد وليس في بلوائه

^(٤٧) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أو أشيب قد دب في عكازه
 أو أرمّل قعد الزمان بحظّها
 مسحت يداك على جراح قلوبهم
 مولاي كم لك من يد في برها
 قد أقبلت في الصوم منك مبرة
 وإذا ببرك فضله متواصل
 يا أيها الملك الذي هو واحد
 حزت الزعامة عن جدارة ماجد
 لله أنت وما صنعت من التقى
 فلأنت متصل بربك واصل
 قد أخلصت لك أمة أعليتها
 تاهت بملكك في محل أرفع
 فالبيت يشهد والحجيج وأهله
 وبطاح مكة والبقاع جميعها
 أو لست من سماك ربك عبده
 (عبدالعزیز) وحسب من ذكر اسمه
 يا أيها الملك التقى تحية
 يزجى إليك الشكر من أعماقه
 فاقبل تحيته تكن أرضيته
 ذهب الشباب بكبه وروائه
 أو عاجز هبط المشيب بدائه
 فتبدلت شقوقاتهم برخائمه
 لم يحصها التعداد في إحصائه
 جاءت وفخر العيد صبح بهائه
 كالدهر واصل صبحه بمسائه
 في أمة عرفت مكان لوائه
 الله وطد ملكه بينائه
 حتى كسبت ثوابه بجزائه
 ولأنت شاكره على نعمائه
 فوق السماك تجول في جوزائه
 وأعدت للإسلام ثوب بهائه
 بنداك وهو يرف في إندائه
 طريت لفضل شع في لألائه
 ومن اجتباك بفضله لرضائه
 أن يُعرف الأفضال في أسمائه
 كالزهر باكره النسيم بمائه
 شعب يرف فؤاده بولائه
 واقبل بربك منه حسن ثنائه

أيا ملك الجزيرة عشت فيها^(٤٨)

قدمت فأشرق الإسعاد فينا وهاج لقاءك الوجد الدفينا
وشرفت البلاد فسر قوم بكم مولاي أمسوا آميننا
ومنكم أرغدوا ولكم تعالى دعاؤهمو دعاء المخبتينا
وأنت بما حباك الله أجرى ونحن على المحبة عاكفونا
فأهلاً يامليك العرب أهلاً بملك ينشر الإصلاح ديننا
فكم طارت قلوب فيك شوقاً وحنّت نحو طلعتكم حنيننا
لقاءك كان عيداً ثم أضحى ضياؤك نعمة لمعيدينا
حرمنا في الغياب جنى حديث شهى ينشر الدر الثميننا
وعلم مستفيض كم كفانا ولو أن اشتياقاً مارويننا
وخلق في جمال إن تجلى رأيناه نعيم المخلصينا
أيا ملك الجزيرة عشت فيها لتعلي شأنها خلقا وديننا
وتنشر في ظلال البيت أمناً يرفرف رغم أنف الحاسديننا
وتجتث الشرور بسيف عزم وتقطع دابراً للمفسديننا
وما مثلي الذي يخشى اتهاماً فيوجز في صفاتك مستكيننا
ولكنني أردد قول شوقي (جلالك من جلال المرسلينا)
ومن كانت مواهبه كباراً فما يعنى بمدح المادحيننا

(٤٨) الشاعر : محمد الفاسي.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر . ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

وما كان اختفاء الناس إلا	وفناء لا غلو المحتفينا
وحسبك أن تكون بكل قلب	وتقديك الرعية أجمعينا
ويدعون الإله لكم بخير	ويجزىكم جزاء المحسنينا
ويحرسك الإله لنا ويحمي	بك الإسلام والبلد الأمينا
وينصرك الإله على الأعادي	ويبقى ملككم حصنا حصينا
ويحفظ للبلاد ولي عهد	وإخوته الكرام المخلصينا
ويبقى النائب المحبوب فينا	محلا دائماً للقاصديننا



عم السرور وفاضت النعمى^(٤٩)

عم السرور وفاضت النعمى على	سكان (مكة) خير كل بلاد
بلد به الرب الكريم تنزلت	آياته فغدت منار رشاد
قدشاد إبراهيم أركان الهدى	فيه وأسس كعبة القصاد
بلد حماه إله بل صانه	من كل شيطان مريد فساد
كم فتنة عمياء أوقد جمرها	من كل غاوقاصد لعناد
لكن حكمتك الرصينة انقذت	جيران هذا البيت من أوغاد
فحكمت في الجانى بحكم صارم	تحى به شرع النبى الهادي
ومنت في البانين قصد صلاحهم	فرحمتهم ونهجت نهج سداد

^(٤٩) الشاعر : مصطفى أندرقيري

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٨٣٧ في ٥ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أحييت فيهم صبية وأراملا	ترجو بهذا الزلفى ليوم معاد
ياأيها الملك المفدى من له	أسد الشرى قد أسلمت لقياد
"أم القرى" ورحابها في مقدم	الملك الجليل بصوتها لتتادي
"أيد إله العرش" ملكا دأبه	توحيد رحمن وعزة ضاد
"عبدالعزیز" لقد قدمت ملبيا	ومساعد لحواضر ويواد
وجمعت بين الدين والدنيا معا	فوقاك ربي شر يوم تتاد
وأقر عينك في "بنيك" وزادكم	من فيض إحسان ومن إسعاد
وأدام ملكك شامخا وموطدا	سامى الذرى يعلو على الأطواد
ماطاف بالبيت العتيق موحد	أو ماترنم بالتلاوة شاد



المليك فيك و في بنيك^(٥٠)

قدم المليك تحفه النعماء	واستبشرت بقدومه البطحاء
وتهللت تلك المشاعر والربا	وازينت لمجيئه الأرجاء
ورأى الحياة تدب في أجسامنا	بقدومكم وتحوطننا السراء
أهلاً بمولاي المليك ومرحباً	طاب السرور وتمت النعماء
نتطلع الأخبار عنك لذا بدا	نور الصباح أو انتهى الأمساء
حتى سعدنا باللقاء وإنه	يوم سعيد بالسنا وضاء

(٥٠) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة.

المصدر : ٨٢٨ في ١١ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

فيكم تمثلت العروبة كلها
 وتفنن الأقوام في تمجيدكم
 كل يردد مايجول بفكره
 والمسلمون على اختلاف شعوبهم
 أي امرئ إلا ويعجبه هنا
 حتى العدا لهجوا بذلك في الورى
 وصحائف التاريخ مألئ بالذي
 العطف فيكم والحنان تمثالا
 كم من يد لك في الورى مشكورة
 دبت إلى الفقراء في أكوأخهم
 كم من يتيم قد جبرت مصابه
 وأرامل يشكرن فضلك في الدجا
 كم دعوة لك من فؤاد صادق
 صعدت إلى رب السموات العلا
 دم ياملبك العرب موفور الحمى
 دم للعروبة كى تعيد حقوقها
 دم للمكارم يعتفياها المجتدى
 دم للأمور المشكالات تحلها
 العرب لا ترضى سواك مليكها
 الملك فيك وفي بنيك مغلد

وتجمعت في حبك الأهواء
 وشدا وردد مدحك الشعراء
 في مدحكهم وتسوقه الآلاء
 لك في قلوبهم رضا وثناء
 عدل وأمن واسع ورخاء
 "والحق ما شهدت به الأعداء"
 لا يستطيع لحصره الإحصاء
 والفائزون غدا هم الرحماء
 هي في سجل المكرمات سماء
 فغدا يرددها لك الفقراء
 وكشفت عنه مابه بسناء
 ويحثهن مكارم بيضاء
 هي بالقبول تلفها الظلماء
 وغدا يكون لكم بهن جزاء
 ماجاء ليل واقتفاه ضياء
 وتحوط مجدا شاده الآباء
 إن جاء قحط واستمر غلاء
 بمهارة تعنو لها العظماء
 أبدا ولو غضب الورى جمعاء
 والعرب كلهمو لكم نصراء

عرش الرياسة أنتمو أولى به
 "فسعود" في بلد "الرياض" مفخم
 وهنا "بمكة" في الحكومة "فيصل"
 واللّه حافظكم مدى أيامكم
 مولاي هذى نفثة من مخلص
 فيه التفاني للمليك وشعبه
 فاقبل بفضلك مايقول فإنه
 أبقاك ربي للعروبة ناصرا

وبكل قطر منكمو أمراء
 يلتف حول مقامه الكبراء
 شهم له في العضلات مضاء
 من كل باغ دأبه الشجناء
 لكمو لديه محبة وثناء
 ماخالطاه تصنع ورياء
 يحدوه فيما قد تراه وفاء
 ماشع "بدر" واقتفته "ذكاء"



أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى^(٥١)

خذ (القلوب) فإن الوجد يشجيهما
 واستبق في الله أرماقاً موزعةً
 واعدل كشأنك يامولاي في مهج
 إذا رأتك تبارت في تسابُّقها
 وتملأ الأفق أسراباً مصفّقةً
 كأنما هي في تحليقها شرُّع
 تحملت من تباريح الهوى عللاً

والشوق يُرمضها والصبر يعيها
 ياليت أنك تدري بعض ما فيها
 كأنها الطير تهفو نحو حاميها
 تشدو وتفتن بشرى في أغانيها
 عبر الحدود مخيلات أمانيتها
 في خفقهن لك الأرياح تزجيهما
 أقل ما كان منها فيك يُصليها

^(٥١) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : توديع الملك عبدالعزيز بعد قضاء حج ١٣٥٩هـ.

المصدر : ٨٤٠ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٩هـ. الديوان ٩٦٦.

المكر والكيد والبهتان يفجعها
قد أشهدت كل نجم في مسابحه
فكيف تملك في يوم الرحيل حجي
وفي لقائك نور تستضيء به
فاسمع إذا شئت أصواتاً مرتلة
لو أنها انطلقت من كهفها انتظمت
ولو أباحت لها الألفاظ جائشة
كانها الزهر طيباً والشذى سحراً
لولا الجلال الذي يغشاك من رهب
يا صاحب التاج إن العرش تحرسه
تمثلت في شعاع الشمس أجنحة
وفوقها خالق الأكوان بارؤها
حلل كل فؤاد بات من شغف
فأنت راع جزاك الله ما ادخرت
والله لو قدئتها للبحر خضت بها
تحنو عليها فما (الغيري) بواحدها
وتستجيب لها في كل أمنية
فلو أهبت بها يوماً لتبلوها
وأنت قرة عين الناس قاطبة
وأنت للعرب أمجاد مخلدة

والنصح والحب والإخلاص ينجيها
على رضاك وجدت في تفانيها
وفي بقائك آمال ترجيها
مهما اطلعت تحامته دياجيها
من الجوانح تسمو في معانيها
عقود دُرّ تهادى في قوافيها
لأفتنت وهي لما يقض شاديها
أو أنها كل ماتحوي مغانيها
إذن لغاض إليك الشعب يملئها
ملائك تملأ الدنيا غواشيها
لها قوارد تحدوها خوافيها
ومن نواياك فيما شاء تنويها
يهوى مواطئ أقدام تقضيها
يداك في أمة أصبحت راعيها
متونه الزرق لاتخشى أواذيها
أشد منك حناناً إذ تغذيها
حاشا الذي هو عند الله يخزيها
أن تبلغ (القطب) لامتدت عواليها
ياقاتل الله من يشنك تسفيها
لولا حظوظك لم تشرق مواضيها

وأنت للدين والإسلام معقله
تقيم فيها حدود الله متبعا
فاستشرق بك للتقوى حواضرها
فالذي وعد الرحمن طائعه
أما (صنائعك) اللاتي افتضلت بها
تلقى بها الله في آثار نعمته
فقل لمن شال فيما قد رجحت به
(إن العرانيين تلقاها محسدة)
إن الذين بما شيدت قد شهدوا
قد أيقنوا بك أن الله أنقذهم
فأصبحوا ولهم في الشكر السنة
تجردت عن رياء الأرض وارتفعت
فكم رأيت لها صحفاً منشرة
آمنت باللهيمان أنت آيته
تير مزدحم الأفلاك صاعدة
تالله ما قلت إلا ما علمت به
لكنما هو قول الحق أعلنه
تقطعت بهم الأسباب فاقترحوا
ومن تكن سيرة المختار قدوته
حسب البلاد وحسب الشعب من منن

في بقعة قدس الجبار واديها
"نص الكتاب" وتمضي شرع هاديها
وأذعنت لك بالنجوى بواديها
وللذي أوعد الشيطان عاصيها
فإنما هي (يوم الفصل) تبقيةها
والشكر منك لمن أعطاك ينميها
تلك المكارم لا ما كان تمويهاً
ولن ترى للئام الخلق تنويهاً
لا يجحدونك مهما قيل تشويهاً
من المخاوف ماضيها وآتيها
الجود يطلقها والعدل يجريها
إلى السماء ورقّت في حواشيها
وكم سمعت ثناء في نواديها
فكم له بك من نعماء يسديها
على سواء وتفري من دياجيها
وما قصدت به زلفى وتشريها
وللضلالات أشياع تباذيها
إلى الجحيم وسيموا في دواهيها
فإن في جنة المأوى جوازيها
هذا السلام الذي يجلو ضواحيها

وحسبنا منك إحساناً شملت به	منابت العشب قاصيها ودانيها
والأرض مائجة والنار جائحة	والناس تحشر رعباً في مخايها
أثابك الله عما أنت تبذله	بالعز والنصر آلاء يواليها
ما للدموع وقلبي سال من شجن	بين المحاجر حيرى في مآقيها
أأنت أزمعت كلا إنها (قرب)	لا أحسب الخير إلا في نواصيها
وكيف يُزْمَعُ من كانت مودته	في كل قلب إذا أغرته يغريها
أنت المقيم ونحن الظاعنون هوى	فما عليك لو استأنيت ترفيها
إنا لنسأل (رب البيت) في ضرع	وعالم الغيب إخلاصاً وتنزيها
أن تستمدّ بك الأيام بهجتها	فيما يحب وأن تهدي لياليها
وأن تدوم وتبقى في كلاءته	ما انسأقت السحب وانهلت غواديها



قبس يشع الهدى من جنباته^(٥٢)

بدت (المعالم) من شفير الوادى	فاستوفز (الركب) الشعاع البادى
حيث الجلالة في أجل صفاتها	موصولة الإسناد بالإسناد
حيث الحمية والبطولة والقوى	محفوظة بكلماتها الأساد
حيث التقى والدين في أوجيهما	ومن اهل التقويم والإرشاد

(٥٢) الشاعر : عبید مدنی.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز في سرادق الملك بروضة الخفس حينما تشرف الوفد ببلقاته أثناء سفره إلى الرياض.

المصدر : ٨٤٨ هـ في ٢٣ صفر ١٣٦٠ هـ.

حيث العروبة مشمخر مجدها
حيث الفصاحة في روائع سبكها
حيث السماحة والطلاقة والندى
بل حيث عاقل يعرب وإمامها
(عبدالعزیز) ومن إذا ذكر اسمه
ملك يرى فيه الملوك صحيفة
يترسمون خطاه في أحكامهم
قبس يشع الهدى من جناباته
مولاي أنا (وفد) من خلفتهم
أنهلتهم بالقرب منك هنيهة
ودوا لو استطاعوا المثول جميعهم
ما كنت فيهم غير أحنى والد
ومألت بالإكبار كل نفسهم
والعرش ماترسو قواعده على
لولا تصبرهم بطاعة (فيصل)
هو مثل ما أملتته وعهدته
إنا نبشك ما تكن صدورهم
هذى رسالة أمة أنشأتها
علمتها معنى الحياة فحطمت
علقت بعرشك والأمانى جمعة

في طارف من عزها وتلاد
متصور فيها جمال الضاد
ومراتع الأزواد والسرود
ورئيسها في الأمن والأرعاد
قام الجميع له ودوى النادى
يستلهمون بها الصواب الهادى
فتكون مصدر حمكة ورشاد
فيشيع نور الحق للأبداد
يشكون شجو تشوق وبعاد
والآن كلهم يبعثك صادي
ليسكنوا بك لوعة الأكباد
حذب وكانوا خيرة الأولاد
وعمرت بالإخلاص كل فؤاد
أسس الجوانح لا على الأعواد
نفدت جلادتهم وأى نفاذ
من رحمة وعدالة وسداد
من صدق تضحية وعمق وداد
فتظلل بلوائك المتهادى
بقوائك كل عوانت الأصفاد
فاسترسلت لطماحها المتمادى

مولاي قد هز الشعوب ودكها
 فتكت بها الحرب الضروس وزلزلت
 صرع الرجال وغادروا أعراضهم
 وتشرد الأطفال في أنحائها
 أما بلادك فهي ترفل غبطة
 أما بلادك فهي استقرارها
 جنبتها الأحداث حتى أصبحت
 لم تقتنع إن صنتها ورعيتها
 حتى أفضت لها الهناء شاملاً
 ووسعتها بالصالحات وبالحمى
 هذا سبيل الملك إلا أنه
 هل كل من قاد الشعوب محقق
 لا أسأل الله الكريم لأمتى
 هول ألم فقت في الأعضاء
 أركانها وأتت على الأطواد
 يلجأ للأنوار والأنجاد
 يتسكعون على طوى وقتاد
 في الأمن والنعماء والاسعاد
 بالراية الخضراء خير بلاد
 رمز الهدوء وصورة الإخلاص
 وحكمتها في منعة وحياد
 بالعطف كل ثنية ومهاد
 وحبوتها باليمن والأرقاد
 وعرفيرك يانع الإبعاد
 ماتشرب له من الأمجاد
 إلا بقاءك فهو خير مراد

محمد بن عبد الله
 بن عبد الله بن عبد الله

رقم	الأقسام	العام	الدرجة	الوقت	الدرجة	الوقت	الدرجة	الوقت
١	البيت	٢	٣٧	١١	٥٥	١٩	٩	١٩
٢	الأحد	٣	٢٥	١٥	٥٤	١٩	١٩	١٩
٣	الاثنين	٤	٣٤	١٣	٥٤	١٨	١٨	١٨
٤	الثلاثاء	٥	٢٣	١٢	٥٣	١٧	١٧	١٧
٥	الأربعاء	٦	٢١	١١	٥٣	١٧	١٧	١٧
٦	الخميس	٧	٢٠	١٠	٥٢	١٧	١٧	١٧
٧	الجمعة	٨	١٨	٩	٥١	١٦	١٦	١٦

الف

وذكر في الحاشية في قوله تعالى لنزلنهم العرش وما

﴿ اقوال مختارة ﴾

منزایا الافدام والشبات

المعل الطيب حيناً تقدم على الشرع فيه ، كالبدن
الذى تغرسه ، فان واظبت على سفيه بالثبات والاستمرار
نما واغر ، وان املت هذا السقي ذوى واصفر .

الى ملك قد أمد الله عرشه

نشر بها على التعديده المعناه، اني نشرف الاستاذ نواز شاكر القاسم، ابن بدي حفرة صاحب
الجلالة الملك العالم، في تحفيده اعماس برودة الخامس صباح يوم السبت ١٧ صفر سنة ١٣٦٠ وقد
فولت بالاستعجان : —

أجل هذه نجد في سائل وفي نجد
عن الدين والأخلاق والعزم والحجى
عن الحيل والإصباح والسبب والقنا
عن التليل والبيداء والظلم والذرى
عن الصانعات الجرد كالجرح بغير
مقل قصا إذ ه فح غيرها

أجل هذه نوحه ، وهذي ربابها
أجل هذه نوحه ، وهنا ألقاها
فرق (روضة الخضر) في القاع عطرها
تطالول بها الشب حتى كأنه
زها نوره في مطلع فجر سمرها
يدأ أينما في أصغر نكحها
شده بالراح شده بالراح كأنه
ولى التبت صب ماله
روح اليب الطير وهي أولس
تشتت من ازهار الشد رائحة
تلاوح وبع السبا تتر...
ضغضغ شمس الأصيل تحية
تختل من مرآة العيون صورة
غدر ضحى في أبهى الخلد
نفثن وجع الماء ، منه نسائم
طعل (طوبى) نومه وكأه
تولم يكن الأسرى القيس شاعر
لا كان أجدى من تغزل شاعر
تغلبك منه والتدبر وما جرى
إن تلك الآلام والتدب ماعدا
تغلبك منها أنها اليوم غابة
وان نفض الرحمن سيد أهلها
سار عليها سيرة عصرية
موه لك المعروف بالبرن والقب
جل أنه ، عبد البرز وحسنه
سأبدا الخيم للرك أبشبه
تدوس مع الأسباح كالعبر جبا
يردود مع الأسباح كالعبر جبا
يندو عليها الضياء مناسر
فقال ، كبير ، وليس به سوى
الويد في ليل من القمر مشرق

0
1
2
3
4
5
6
7
8
9
A
B
C
D
E
F
G
H
I
J
K
L
M
N
O
P
Q
R
S
T
U
V
W
X
Y
Z
,.
-
_
/

فطارت قوس الركب شرقاً وغرباً
 إلى الملك قد أبد الله عرشه
 تنامي إلى عبد العزيز ولاؤها
 أمرأى تلتها بما أنت أهله
 وحولك من ابتالك الفرسادة
 هم الجند الأنام جند عزة
 مدود وطيح من منابت مجده
 وإن رما الله نباله
 ونفيل المحرّب والنائب الذي
 ومارت له في الناس سيرة أصيد
 نيا سائل من نجد ، أو عن رياضها

قُضت ليلها في الوجد والشوق والسهد
وثبت من أركانها راسخ الطود
بأوسم ماضيت نارس من أوق
من المز والرضوان والغبشة السعد
مصاييح هذا الملك في العود والورد
نأنم بهم في طاعة الله من جند
مفاخره اللاني سموت على المد
رضاك وتذ أفضي رليك في السهد
تلاق به حب الثروب على الورد
نصوت الانواء لفرهم والشهد
فديتك هذا بعض ماني رني نجد

من وزارة المالية

يشكو حشوف إيجارات القفار في هذا العام
١٣٦٦ صوبة به وقومهم على وثائق إيجارات المزارعين
التي الساجرين بدمهم اعطاهم لهم من الملك والمزارعين
يعزى أن الاجرة لم تسبق أو يقع بعضها وحيت
وفي وثيقة الاجارة هي غير - تم تدل الاجرة وفي
سكان الملك اعطاهم للساجرين حسب الاتفاق
واقع بينهم في التاجر والاستئجار كما في الاسكان
تدريه فيها عن عاجل دفع الاجرة او بعضها فان
وزارة المالية ترجو من الملك والمزارعين تسهيل مهمة
فيهم والاستئجار الحقوقي في تدريه اجرة لافار
لحقا لا تبرز لهم وثائق اجارته بما تامل لا يقض
حقيقة بدل الاجار التي قد وثقت العربية
مقارنة بوجهها دور سراجة ولاعلان العموم بذلك

٤ - ٢

اعلان

مصلحة الذمجة اصنام ٣٦٠

نمان امانت العاصمة بان مصالح صبغه تقدم
طالب التزام مصلحة الذخيرة ٣٦٠ يبلغ قدره
٢٩٩٤٥ قرشا سعودي ونصف بمقتضى ما وردت
العام الماضي فكل من له رغبة في الزيادة
يراجع الامانة في ظرف عشرين يوما من تاريخه

اعلان

[illegible]

اعلان

من المحكمة الكبرى بمكة بأن المان راعي
هذه البنية التي قالوا فنس الجارى فى ملكى وأكل
الطريق الصحيح الشرعى كمال الأرض البناء
هو شرفا تلك على الدوش وضربا تلك عابض
يد وشاما ملكى أنا نطقن راعي القودة وبما
حد الإيشى وذلك ثريان الذبشى أنكل
له مراضة فى ذلك فليح مراجعة المحكمة مدة
من تاريخ نشره .

أجل هذه نجد^(٥٢)

أجل هذه نجد ، فسائل ربى نجد
 عن الدين والأخلاق والعزم والحجى
 عن الخيل والإصباح والسيف والقنا
 عن الليل والبيداء والظعن والنوى
 عن الصافنات الجرد كالريح ضمرا
 بلاد هي التاريخ أبيض ناصع
 فقل للصبا إذا هب نفح عبيرها
 أجل هذه نجد ، وهذى رياضها
 أجل هذه نجد وهذا أقاحها
 فمن (روضة الخفس) التي فاح عطرها
 تناول فيها العشب حتى كأنه
 زها نوره في مطلع الفجر مشرقا
 بدا أصفرا في أبيض ، فكأنه
 وفاح شذاه بالأريج كأنه
 سقاه ولى الغيث صيب مائه
 تروح إليه الطير وهى أوانس
 عن العرب الأمجاد من سالف العهد
 عن الشعر والتاريخ والعز والمجد
 عن الرأى والإقدام والحزم والجند
 عن الدجن والصحراء والغيث والرعد
 عن النوق والأخلاف ، والعدو والوخد
 زها مجدها كالحسن في صفحة الخد
 (ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد)
 وتلك أفاويح من البان والرند
 تفتح عن نور وأشرق عمن ند
 إلى (روضة التتهات) في الغور والوهد
 سنابل أكمام تفتح عن ورد
 مع الشمس كالمحبوب ، يسم عن ود
 سماوة قرص الشمس قد لف في برد
 عبير سرى رياه من جنة الخلد
 كأن قد سقاه الورد في صورة الورد
 تباكره بالشوق بدءاً على عود

(٥٢) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز في سرادق الملك بروضة الخفس حينما تشرف الوفد بلباقاته أثناء سفره إلى الرياض.

المصدر : ٨٤٩٠ في ١ ربيع الأول ١٣٦٠ هـ. الديوان ٦٩.

فتشتار من أزهاره الشهد سائغا
تأوحيه ربح الصببا فتزهه
تصافحه شمس الأصيل تحية
فتقل من مرآه للعين صورة
وهذا غدير فاض في أيمن الحمى
تغضن وجه الماء منه نسائم
أطل "طويق" فوقه وكأنه
فلو لم يكن إلا (امرؤ القيس) شاعراً
لما كان أجدى من تذكر شاعر
فحسبك منه والغدير وما جرى
فإن تك للآرام والغيد ملعبا
فحسبك منها أنها اليوم غابة
وأن قيض الرحمن سيد أهلها
فسار عليها سيرة عمرية
هو الملك المعروف بالدين والتقوى
أجل إنه عبدالعزيز وحسبه
ولما بدا (المخيام) للركب أشرقت
تلوح مع الإصباح كالطير جثما
وتبدو مع الإسماء زهرا مفتحا
ويغدو عليها بالضياء مسامر

كما اشتار من أزهاره النحل للشهد
فيختال إذ يهتز في الروض من بعد
كما صافحته الشمس من قبل في رآد
تروح جلاء النور، في الأعين الرمد
ومن حوله ماء تدفق من عد
فتبدو كحبات تدرجن من عقد
حضيئة آرام تقوم على ولد
تقل في الغدران وهذا إلى وهـد
طوى ذكره الأحقاب حافلة العد
وحسب العذارى مالحين على عمد
ثوت حقباً، للهو أنا وللجد
تعج بأشبال العرين وبالأسد
فولاه فيها إمرة الحل والعقد
غدت مضرب الأمثال في العدل والرشد
وبالحلم والإحسان والصون والذود
من الله نعى الدين والعيشة والرغد
خيام تفوق الأنجم الزهر في العد
حباها بياض الفجر حضنا من المهد
يكاد يضيء الليل من بهجة الوقـد
وإن كابدت من هجره روعة الصد

يخال به كبير، وليس به سوى	مناعة ما في البعد من لوعة البعد
هو البدر في ليل من التم مشرق	أطل من العلياء مستوفز الحشد
فطارت نفوس الركب شوقا وطالما	قضت ليلها في الوجد والشوق والسهد
إلى ملك قد أيد الله عرشه	فثبت من أركانه راسخ الطود
تتاهى إلى (عبدالعزیز) ولاؤها	بأوسع ما ضمت نفوس من الود
أمولاي فلتهنأ بما أنت أهله	من العز والرضوان والعيشة السعد
وحولك من أبنائك الغر سادة	مصاييح هذا الملك في الصون والذود
هم الجند إلا أنهم جند عزة	فأنعم بهم في طاعة الله من جند
فيا سائل عن نجد، أو عن رياضها	فديتك، هذا بعض ما في ربي نجد



كل من في الحجاز فيك شكور^(٥٤)

حي (عبدالعزیز) في إيوانه	وأشد في تاجه وفي صولجانه
ملك خصه الإله بما لم	يحبه الأكثرين من رضوانه
ذاك أني علمت والناس طراً	أن سر النجاح في إيمانه
أحمد الله أن بلغت إليه	بعد شوق ذويت من أشجانه
بعد عام كأنما هو دهر	وهيام خفيت في إبانه
واضطبار على النوى كنت منه	أتحاشى الدنو من (طوفانه)

(٥٤) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: بين يدي الملك عبدالعزیز في روضة حريم في ٢٣/٣/١٣٦١هـ.

المصدر: ٩٠٦ في ٢٢ ربيع الثاني ١٣٦١هـ، الديوان ١٠٠٤.

فاملاً العين من سناه ورتل
وأفض في الحديث عما استجاشت
وقل الحق مانطقت وأقبل
وأعلن الشوق مخلصاً عن بلاء
كل بام وحاضر وكبير
عن أناس حسبتهم فيك قلباً
حملوني إليك عالم يطيقوا
وكأنني غداة يممت (نجدا)
وقد تكهلت (بالحجاز) إليكم
من شباب ومن شيوخ تباروا
لقنته (المهود) لحناً شجياً
لئسوا فيك حلة الأمن تضافو
وغدوا راتعين في كل خير
في دجى الليل حين يسجو ويرنو
يتلاقى الدعاء من كل قلب
أمة تقدر الجميل وشعب
عصفت حوله الزعازع هوجا
كل قطر يميل هولا ويشكو
بين ويلين من حروب تلظى
ليس يدري على المدى منتهاها

غرر الشعر من ضحى أوزانه
من معانيه سابغات امتتانه
بالثناء المحض مطلقاً من عنانه
جعل الله رغبته من بنانه
وصغير يعيش في إحسانه
هاتفاً بالوداد رغم ارتهانته
من ولاء يشع في لمعانه
مشرباً لرندته ولبانه
من (مواقفته) إلى أذقانه
لك في حبه وفي استجنانه
في أغاريدها إلى ولدانه
فوق آفاقه وحول رعانته
أنت نبراسهم إلى أحضانته
كوكب الفجر في سواء عنانه
لك في جهره وفي كتمانته
أنت منه الحياة في أوطانته
ووقاه الإله في ربانته
جور أحداثه إلى ديانته
وخراب يعيث في عمرانته
غير من شتتها على كفرانه

جحدَ الخلقُ قدرةَ الله فيهم
واستباحوا محارمَ الله حتى
ورضوا بالحياة لغوا ولهوا
وتناسوا وعيده الحق جهلا
صدهم زخرف (الحضارة) عنه
فإذا الصيحة الرهيبة تدوي
وإذا القادر العظيم تألى
حسبوا إفكهم على الله يمضي
فأبيدت معاقلُ وحصون
وتهاوت من السماء نجومٌ
وتنادى العباد من كل صوب
كلهم ملبسٌ من الصعق يهذي
ليس من دونه ولي يقيمهم
يا إمام الهدى وأنت المفدى
والذي جاء آيةً في زمان
والذي آثر الخلود وأعلى
والذي أيقظ القلوب بوعظٍ
والذي العدلُ حكمه في الرعايا
والذي انقادت الحظوظ إليه
والذي استتفر الجيوش كفاحاً

وتماروا بنذره وأذانه
مال كل امرئ إلى شيطانه
في عتو يمد في طغيانه
في رسالاته وفي (فرقانه)
فتمادى الغرور في بهتانه
بين أرجاسه وفي أدرانه
أن يصبَّ العذاب في أكوانه
في ضلالاتهم على أرسانه
وجسورٌ تناثرت من كيانه
ورجوم تغضُّ من شنانه
يطلبون النجاة من بركانه
ضارعٌ شاخصٌ إلى برهانه
ما عساه يحيق من خسارانه
والمقيمُ الحدودَ في سلطانه
خفَّ رُشدُ الحليم في ميزانه
صرح (توحيده) على عمدانه
يصدغُ الصم ساحر من بيانه
أين كانوا مشيعاً بجنانه
فهي مزهوة على (غمدانه)
عن هدى ربه وعن أفنانه

والذي شاد في الجزيرة (مُلْكا)
والذي الخير في رعاياه يجري
والذي لم يزل إلى الله يدعو
كل من في الحجاز فيك ويُبدي
يسأل الله أن تعيش وتبقى
ما لمثلي وأنت من أنت مجدا
إنما الشعر كله فيك درر
لست فيه بغير شخصك مغري
يا أبا الصيد حسبك الله عوناً
ولك البر في "بنيك" كنوز
ويميناً نفسي سعادتك خصب
هو للشعب ما بقيت لواء
كلهم "فيصل" لديك وطود
وهم منهل كما أنت ترضى
وعتاد على عدوك يشقى
هذه نفثة من الروح تذكر
لو مشيت في الظلام عاد ضياء
صاغها الله في بياني عقوداً
ذلك "البيت" قد سمعت وشيكا
وهو في شجوه إليك اقتضاني
بمصاليته وحده سنانه
من ندى كفه ومن شطآنه
في مناجاته وفي إعلانه
بين أترابه وفي أقرانه
في كلاءاته وظل أمانه
أن يوفيك وصفه في حسانه
ما همى وبله على حسانه
كلما احتاجني إلى ميدانه
ومعينا وهادياً لجنانه
كلما افتر كوكب في اقترانه
ما حكاها الربيع في ريعانه
حواله الذائدون من إخوانه
يشمخ الفخار في بنيانه
وسحاب يلبث في تهتانه
بهم الدهر مطرفاً في هوانه
بفؤادي نحتها من جرانه
رغم ديجوره على أوجانه
من حمى بيته ومن جيرانه
همس أستاره إلى أركانه
أن تؤديه حقه في مكانه

فأعذنا من البعاد جميعاً فلقد عزنا احتمال قرانه
وخذ العهد أننا ما استطعنا في هدى ربنا وفي تبياناه
عشت للدين والعروبة ذخراً ماشدا ساجع على أغصانه



جوانح حب كلها بك أشربت^(٥٥)

إليك أفاض الشعب تترى وفوده وتنظمُ فيك الشكر سمطا عقوده
مشوقاً وفي أحشائه لوعة النوى وقد لبثت عاماً وعاماً تروده
ألحت به الأشجانُ حتى كأنه من البين غُصن قد تقصّف عوده
وقد أرقّت مما أراقّت جفونه وجفّت مآقيه ضنا وخدوده
وأفضى به السر المحجب في الهوى إلى حيث يرضى كلُّ أمرٍ تُريده
تحمل أبعاد البعاد ودونه إليك غمارٌ قد ترامت (نفوده)
فجّاج تضل الريح فيها وتهتدي وينشق منها للصباح عموده
وأطواد من شم الذرى في شعافها تداعب أهداب السحاب رعوده
وأودية يحكي الخيال انفساحها إذا انطلقت في كلِّ جو قيوده
وما كان مختاراً وقد طال وجده عليك ولكن قد عصته مهوده
فلا غرو إن حنت إليك قلوبه ورفّت على يمني يديك كبوده
ووافّت به البشرى إليك وأشرقّت أساريره من غبطة ووعوده

^(٥٥) الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت بالقصر العالي.

المصدر : ٩٣٥ في ١٩ ذي القعدة ١٣٦١ هـ . الديوان ١٠٢٣ .

جوانح حب كلها بك أشريت
ونعمى لها كل البلاد مدينة
ولو أن أعشاب الحجاز تكلمت
كأن قلوب الشعب تلقاء عرشه
خوافق بالإخلاص تلتف حوله
هواتف لا يفتأن في كل طرفة
فلو شئت لم تلق امرأ غير هائم
كفى بك أن الله آتاك نصره
وحسبك ما أعطاك ربك من منى
وأنتك للشرع الحنيف مؤازر
وما كان ما أوليت إلا جدارة
ولا عرف التاريخ قبلك عاهلاً
على كل دار فضله وحباًؤه
وفي كل غور حبه ووداده
وفي كل شبل من بنيه مشيع
تفنت ميادين الكفاح ببأسه
أطاع له من كل أمر عصيه
له بصر يرنو إلى كل حادث
مواقف فيها للبطولة آية
تجزت فيها وعده متشبهاً

وبهجة وصل أسفر اليوم عيده
إليك وشكر الله فيك مزیده
لحيث ندى (عبدالعزيز) وروده
فيالق جيش ظللتها بنوده
وقد نال منها أي نيل صدوده
ينازعني وصف الهوى فأجیده
بحبك إلا ضارعاً يستزيده
وخصك بالتوفيق فيما تشيده
تحف بها أملاكه وجنوده
وفيك اطمأنت واستقامت حدوده
وما أسلفت فيما علمنا عهوده
أناف على أنف الثريا صعوده
وفي كل جيب فيضه ونقوده
وفي كل نجد خيله وآسوده
كمي تسامى الفرقدين جدوده
وماست على هام الكماة قدوده
وشايعة من كل رأي سديده
وفي كل قاص برقه وبريده
وفيهما لعمر الله حق وعيده
وصابرتة حتى تدانى بعيده

فأصبحت عبداً خاشعاً متواضعاً
يدهده أعناق الضياغم سيفه
ويفرق من كل أرعن طائش
فللفطر ماتحنى عليه ضلوعه
ألا إنما هذا الجلال وهذه
مكارم لم تعهد على الدهر مثلها
ومازال منذ امتد بالعدل ظله
سجيته في المتقين هباته
سواسية أكوأخها وقصورها
وما تاجه إلا التقى وسياجه
ولا سلمه إلا أماناً لشعبه
ولا سره إلا صديقاً يسره
ولا المال إلا بذله في اصطلاحه
ولا اكتنزت إلا الفرائض بيضه
تشيد به الدنيا ويشدو به الهوى
فقل لهشام والرشيد وجعفر
لقد بزكم حتى تلاشى حديثكم
فجازه عنا الله ما هو أهله
أمولاي عفواً لست أغلو وريما
وما كنت أخشى أن أقصر في مدى

تدين له في كل فضل عبيده
ويملك ما خلف الترائب جوده
وكل دعي عاث فيه مريده
وللشطر ما يرقى إليه وريده
مظاهره الكبرى وهذا عميده
حواضره فيما شهدن وييده
تهائمته تحيا به ونجوده
وسلطانه في المجرمين حديده
إذا هي شاعت بالسخاء رفوده
سوى العزم يهوى بالطفاة عتيده
ولا حربته إلا دفاعاً يذوده
ولا جهره إلا عدواً يكيده
ولا الفخر إلا مجده وخلوده
ولا احتقبت إلا النوافل سوده
ويزهو به (محرابه) وسجوده
أفيكم ومنكم مثله أو نديده
ولو قد نطقتم قام منكم شهوده
ودام لنا إحسانه ووجوده
تخوننت شعري أن يَـرِثَ قصيده
وفيك بياني سحره ونضيده

ولكنني بالرغم مني وجدته	تجاهك ضحلاً ليس يغني جديده
وأي المعاني فيك أنسج برده	وأنت الذي تكسو المعاني بروده
قدونك شعباً والهاً بك مغرماً	يحييك منه كهله ووليده
تناجيك بالشكر الجزيل ربوعه	ولو سكنت أثنت عليك جلوده
فما لهجت إلا بذكرك عيده	ولا التمسيت إلا بقاءك صيده
فتلك تأتي من جداك حجابها	وهذا تحلى من نوالك جيده
وهذا تغذى بالمعارف (ابنه)	وذاك ترقى في المعالي (حفيده)
وذلك يزكو في رياضك غرسه	وآخر يشقى في رضاك حسوده
فأنت لنا في المهمه القفر كوثر	يروق ويصفو شهده و (وروده)
ومهما حمدنا الله فيك فإنما	نعيد ونبدي ما إليه تعيده
فلا زلت للإسلام أمنع معقل	وفيك ضحاه مشرق وسعوده



أقبل لتبتهج البلاد^(٥٦)

أقبل لتبتهج البلاد، وتزهر	واسطع، فأنت على بلادك نيّر
واحلل مكانك في القلوب فإنها	ترنو إليك مع الجلال، وتكبر
واملاً صدور القوم، من قبس المنى	نوراً يشع على الوجوه ويسفر
فالشعب من وجد وطول تطلع	متلهف، متشوق، متحير

(٥٦) الشاعر : فزاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال التي أقيمت بالقصر العالي

المصدر : ٩٣٥ في ١٩ ذي القعدة ١٣٦١هـ

وسما إليك حنينه المتسعر
وعلى الجموع، لواءك المتصدر
يزهى بها أفق البلاد ويزخر
ظمأى، وفي كلتا يديك الكوثر
يهفو بها فيك الحنين، ويزأر
والحجر والأستار، بل والمشعر
لكأنه جيل، نمته الأعصر
وأجل من تجد العيون وتبصر
لمشت إليك جموعهم تتعثر
وبك المواسم، لا بغيرك تنصر
نورٌ على أفق البلاد يسيطر
وسل البوادي والحوضر، تخبر
أومن يرى القمر المنير فينكر
جلت، فليست في المكارم تحصر
فتزود أسوار البيوت، وتعثر
ينهلُ بالصنع الجميل ويشهر
مس القلوب ديبها المتستر
محجوبة كالوهم ليست تجهر
كالشمس غابت كي تعود فتظهر
كر العشي، مبرة تتكرر

عقدت بأمراس النجوم، جفونه
بالأمس، قد وفد الحجيج إلى منى
يتساءلون عن المليك وطلعة
متشوقين إلى لقاءك، كأنهم
انظر فديتك، فالعالم كلها
فالركن، والبيت الحرام، وزمزم
شافتهموا رؤياك، بعد تغيب
حتى طلعت فكنت أشرف من يرى
والله لولا المستحيل، وبعده
مولاي إنك للبلاد مواسم
نعماؤك الكبرى كأن شعاعها
سل "يثربا" عنها وسل "أم القرى"
من يجعد الشمس المنيرة في الضحى
كم من يد لك في الرقاب جليلة
تساب في غسق الدجى، وضاحة
فكأنها والمصبح، فجرٌ صادقٌ
أسدت إلى الأكباد فيض مبرة
دبت إلى سر النفوس خفيةً
كم من يد تتلو بجدولها يدا
فكأنما مرَّ الغداة، وبعده

كم أسرة هيضت، فكنت لها أباً
 لقيت مبرتك الكريمة منحة
 صينت كرامة وجهها، فإذا به
 فإذا القلوب تريد تنطق بالذي
 وإذا به الصمت البليغ، وإنه
 والصمت حين العجز، أبلغ للذي
 قالوا بأن جذاك كالغيث الذي
 وأقول إنك حاضراً أو غائباً
 لم ترج إلا الله، في غسق الدجى
 تبغى الجزيل من الثواب وأن من
 تنهى عن الفحشاء، لاتألو به
 عنوانك التقوى، وتلك سجية
 أخلصت لله اليقين، فماترى
 ووقفت نفسك؛ للشريعة ذائدا
 ووصلت ليلك بالنهار تعبدا
 حتى بلغت من الوصول مكانة
 والفوز من ثمر الصبور، وربما
 مولاي إن الكون ضج، كأنما
 شبت به الأهوال من فتاكة
 تتطاحن الأرزاء فيه كأنما

يحنو على القلب الكبير ويجبر
 كالعيد، يبسم في الوجوه ويهر
 ماء الحياء بوجهها، لا يهدر
 ترجو فيعيها البيان، فتقصر
 صمت ليفصح عن جذاك، ويشكر
 يرجو الفصاحة في البيان ويوثر
 يهمل به المزن الجزيل، ويمطر
 جدواك تنتظم البلاد وتغبر
 تزجى دموعك في الظلام، وتسهر
 يبغى الجزيل من المثوبة يؤجر
 جهدا، وبالسنة القويمه تأمر
 فلأنت للوطن المقدس مظهر
 إلا بإخلاص اليقين، تبشمر
 عن حوضها، ولوائها، ماينكر
 لله، لاتشكو، ولاتتضجر
 ما حازها إلا تقى يصبر
 فات النجاح العاجل المتعثر
 شرر الجحيم بأرضه يستمطر
 ترمى، ومن حمم تمج وتصهر
 نذر الصواعق، بالصواعق تنذر

في حين أن الأمن يغمر أمه بالله، ثم بحسن رأيك تعمّر
بلد حماه الله من فتن الورى بك، فهو في أمن بعدلك ينشر
وفقت للخيرات دهر ككله فاهناً فأنت لما خلقت ميسر



فاسطع بتاحك وابعث من أشعته^(٥٧)

"هداك" أبصر من شدوي وإنشادي فانظر إذا شئت واسمع شعبك الشادي
مشى إليك وفي أضلاعه حرق من النوى تتوارى بين أكباد
وفي شغائفه حباً لو ائتلفت به الكواكب لم تسبر بأرصاد
نيطت عُراه إلى الإيمان وانفسحت آفاقه بين أغوار وأنجاد
كأنما كل قلب في جوانحنا على يمينك مشدو بأوتاد
أو أن كل فؤاد أنت تملكه عقيدة لم يشبها لوث إلحاد
يابعث الدين من أجداث غربته ومنقذ الشعب من جهل وأصفاد
إذا شكرنا لك الإحسان مضطرباً فإنما شكرنا ترتيل عبّاد
زلفى إلى الله نستدعى المزيد بها من فضله ونرجي كل إمداد
فأنت "حامي حمى الإسلام" من حقب لم يلمح الكون فيها ضوء إرشاد
رفعت فيها لواء الحق منتظياً سيف الشريعة تدعو كل منقاد
فأذعنت لك دنيا الخلق صاغرة وأقبلت رغم أناف وحساد

^(٥٧) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة استقبال في القصر العالي.

المصدر : ٩٨٣ في ٢ ذي القعدة ١٣٦٢هـ، الديوان ١٠٥٧.

فشدت منها على "التوحيد" مملكة
تتقضُّ فيها عُقابُ الطير خاطفةً
وتستقيمُ حدودُ اللهِ واضحةً
رعية في نعيم الأمن راغدةً
تزجي السحائب من كفيك حافلةً
وأمةً أنت باسمِ الله موقظةً
ما بين مستبق في المجد منطلقٍ
أوفدت منها لك "البعثات" دائبة
تستقبل الأمل البسام واثبةً
كأنها وهي تذكو في حماسها
تهفو إلى "المثل الأعلى" ميمنة
تحوطُها منك آلاء مضاعفة
ياكاسي المجد في عليائه حُلا
المجد يكسو سواك الدهر بردته
فاسطع "بتاجك" وابعث من أشعته
فأنت لاشك يامولاي معتصم
أعدت للعرب العرباء منزلة
كأنها (وبنوك الصيد) قادتها
ترنو إليها العيون الشاخصات ضحى
وتلك في صحف التاريخ سابقةً

كأنها في الظبا آجامُ آساد
على الذئاب وتفري كلُّ مصطاد
على الجناة فلا باغ ولا عاد
في ظل بأسك يحدو ركبها الحادي
على رباها وتهمي دون إرعاد
قد أصبحت بك طوداً فوق أطواد
أو طامح مدنفٍ أو ناشئ شاد
يشوقها الفوز في تقوى وأحماد
إليه وثباً ولا تغنو ليعاد
"مراجل" تتلظى جوف منطاد
ما أنت تبنيه من فخرٍ وأمجاد
تعدُّها للمعالي أيَّ إعداد
من نسج سيفك أو من فيضك الغادي
وأنت مازلت تكسوه بأبراد
على "الجزيرة" في يمن وإسعاد
بالله منتصر من غير أنداد
بين الشعوب تسامت بين أشهاد
بشائر الشرق في مستقبل الضاد
عبر (المحيط) وترويه بأسناد
وفي "السياسة" صرح غير مناد

فأنت وحدك مهوى العرب قاطبة وفيك وحدتهم تزهو بإصعاد
 فاحلل على الرحب في أبصارنا وأقم بين القلوب ورقه شعبك الصادي
 وامدد سرادق هذا العزم من كثبي على الحجاز وأسبغ ضوءك الهادي



في كل بيت من قدومك بهجة^(٥٨)

تسابق ومض البرق بالبشر يخفق فلم ندر أى البرق أمضى وأسبق؟
 أبرق يهز السلك عجلان مسرعا لتبشيرنا، أم برق غيث يدفق؟
 قدمت، فيوم "الجمعة" اليوم يلتقى به "يوم عيد" من لقاءك مشرق
 وقد جمع العيدين أبهج ساعة يراك، بها شعب بحبك يعلق
 أفاض علينا الله غيثا ورحمة بمقدمك الميمون، يهني وتغدق
 تتابع صوب المزن ينهمل صيبا رخاء، يباريه رخاء مرقرق
 يياكرنا غيث مع الصبح حافل ويطرقنا عند الأصيل ويحدق
 يباريه غيث من يمينك مزهر فلم ندر أى الغيث أجدى وأغدق؟
 هو اليمن في يمينك يسطع بهجة عليه رواء من قدومك يخفق
 فما هو إلا أن تدانت بشائر بلقياك، تزكو بالعبير، وتعبق
 وإن قيل، إن "عبدالعزیز" تحركت نجائبه، والركب بالركب يلحق
 فما هو إلا ذاك: حتى تداولت مسامعنا الأنباء، تترى وتصدق

(٥٨) الشاعر: فؤاد شاكر.

المناسبة: الحفلة الكبرى التي أقيمت لاستقبال الملك عبدالعزيز أثناء قدومه من الرياض.

المصدر: ٩٨٣ في ٢ ذي القعدة ١٣٦٢هـ، الديوان ٧٣.

تتأقلمها الأهلون، من كل مصدر
ففي كل بيت من قدومك بهجة
وكل لسان بالثناء مرطب
ما لي لا أشدو بذكرك معليا
وأنت الذي في كل قلب مكانه
وفى كل دار من أياديك منة
هنا أمة، قد أنخن الشوق قلبها
كأن صبا نجد، إذا أفاح عرفه
تكاد حنيننا، للقاء ولوعة
تود، لو اجتازت إليك فيافيا
لتقضي حقوقاً للولاء، جليلا
وهيهات أن يسمو إلى ما صنعته
فأي الأيادي منك نحمد فضلها
أقمت صروح الأمن فينا مشيدة
ووطدت للتوحيد صرحا مؤيدا
فكم مسلم أدى الفريضة آمنا
وكم طاعم قد كان غرثان صاديا
وكم عثرة، لم يدر كيف يقيها
أفاءت عليهم من ندادك مبرة
فكانت أياديك الكريمة بلasma

وكلُّ إلى لقياك ظمآن شيق
وفى كل وجه من سماتك رونق
وكل "فؤاد شاكر" لك منطق
عقيرة ود، في السماكين تطرق
ومن كل قلب في هواه معلق
وفى كل بيت منك جيد مطوق
وأرقها فيك الحنين المورق
أهازيجها، بالحب تشدو وتطق
تلاقيك من نجد، جموعا وتسبق
من البید، لاتضنى ولا هي ترهق
تسامت فلا يدنو إليها مخلق
من البرشكر، أو من القول منطق؟
وأيامك الفراء، بالخير تفهق؟
تناطح أعنان الزمان وتسقم
بإعلاء دين الله، يزهي ويورق
وقد كان منها قبل عهدك يشفق؟
يطول به هم من الليل مقلق؟
أخو نجدة كادت له النفس تزهق؟
مع الصبح، كالفجر الذي هو يصدق
يداوى جراحات النفوس ويرفق

من الله تجرى عن يديك ، وتتفق	فعشت لنا نبراس مجد ونعمة
وأنت لبيت الله ركن وموثق	فأنت لدين الله حصن وموئل
لهم في فم الأجيال ذكر ومنطق	وعاش لك الأبناء أمجاد عزة
تطوف بهم نعاؤها وتطوق	لهم منك ظل وارف وأبوة
سوى أن يعيش هذا المليك الموفق	والله لا نرجو من الله حاجة



تحوم الأماني^(٥٩)

تحوم طيور صاديّات على نهر	تحوم الأماني حول سدته كما
يغير على الأعداء بالبطش والقهر	يغير على الأموال بالجد مثما
لتخفيف عبء البذل عن كاهل	يجود بما فوق الحساب فيرتجى
شكا أحد في عصره علة الفقر	فلولا قضاء الله في خلقه لما
لصارت رياضاً لا تشوه بالقفر	ولو عقلت أرض أقلت ركابه
وجاحدها أعمى البصيرة لا يدري	وأثاره كالشمس شرقاً ومغرباً
رأت شخصه الأرواح في عالم الدر	تميل له كل القلوب كأنما
ولا السيف بتارا ولا الليث في الحذر	فما البحر زهارة ولا البدر مشرقاً
وأمضى وأقوى منك يا صاحب النصر	بأسخى وأمنى منك يا خير مالك
ولا البدر منظوماً على صفحة الصدر	وما الروض ممطورا ولا هامة السها

(٥٩) الشاعر : عبد الرحمن حمزة المرزوقي.

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبدالعزيز في قصره العامر حين قدم من الرياض.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

بأطيب من خلق وأبعد من مدى	وآلق من وصف جلته يد الذكر
فما الملك إلا خاتم أنت فضه	وما الدهر إلا خادم النهي والأمر
وما الناس إلا دوحه وحياتها	بفيض نذاك الهاطل الهاتن الوفر
إذا قلت أبقاك الإله فإنني	دعوت لكل الناس بالبسط في العمر
وأمنت الدنيا وودت شعوبها	لو أن دعائي كان في ليلة القدر
فعش للمنى مولى وللدين مؤثلا	ولليسر ذا مد وللعسر ذا جزر
ودم ما انثنى غصن بان بروضة	وسد ما تغنى صادح الورق والقمرى



سلوا الحرمين عن بر^(٦٠)

يفوح بأطيب الند	نسليم رف من نجد
تخطر كالمنى يهفو	بملك عاطر الحمد
تلقتة نفوس الشعب	في شوق وفي وجد
وشع جلاله نوراً	به الأنوار تستهدي
فما أسماء متزراً	وقد مدت له الأيدي
ولا مس كفه كفي	فخلت المجد في زندي
ومذ أنشدته لحق	غدا داود في بردي
به شعري نبيل القصد	فالشعراء من بعدي

(٦٠) الشاعر : حسين قطاني.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

مليك تشهد الدنيا	بفضل الجود والجود
هو التقوى مجسمة	وكل الخير مايسدي
وعند البيت ماأسماء	يتلو آية الحمد
وحول جلاله سور	من الأبصار كالسرد
مهيب في تواضعه	عظيم صادق الوعد
سلوا الأيام تخبركم	بأن العدل مايبدي
سلوا البيداء عن بطل	همام مرهف الحد
سلوا الحجاج عن دعة	وعن يمن وعن رغد
سلوا الحرميين عن بر	حديث القوم في الحشد
سلوا أمريكة عنه	ففيصل منه يستهدي
سيوف العرب يهديها	لمعنى رائع القصد
لقد علمت ربوع الكون	إن الشرق لا يهودي
فملك العرب فائده	إلى العليا والسعد
ينادي العرب قاطبة	لجمع محكم العقد
له التوفيق يصحبه	سحاب الند للند
له البعثات يرسلها	لروض العلم لا الورد
أرى عصر الرشيد بدا	يحن العهد للعهد
فهذا مجلس رحب	سما عن مجلس المهدي
تود الطير لو تصغي	لسحر الشعر في الرند
وذي روض العلوم زهت	بما يزجيه من مد

تعهد غرسها فنموا	ففاق النجم في البعد
به الإسلام مزدهر	تسامى خافق البند
فإن عدت ملوك الأرض	كان أعز من نقدي
نظمت الحب أسطعه	فضوء الشمس من عقدي
وصفت الشعر مبتسما	لمقدم ماجد فرد
ومابي الروض مزدهراً	ومابي الوعد من دعد
وما بي الصبح منبتقاً	وما بي الزهو في الدد
ومابي صفو غادية	ومابي لذة الشهد
محاسن ملكه أضحت	غرام البت والوفد
مفارس مجده أريست	وطاب الزرع في الحصد
ومنهل فضله صاف	يفيض بأعذب الورد
ظلمت بمكة عمراً	فنور فعاله تهدي
أجل عبدالعزيز بها	يخاف الله في الحد
بيوت الله شمرعته	وذلك غاية الرشيد
مرابعه مثال الأمن	فالأسياف في الغمد
وإن نار الوغى شبت	فكل الشعب في الجند
تفديته نفوس الكل	عن فرض وعن ود
أعد لكل حادثة	عتاق الضمر الجرد
وباتت كل شاردة	تتن الشدة القيـد
لله الآراء مشرقة	تفوق الشمس في الوقـد

له الأخلاق عاطرة	شذاها من ندا الخلد
حديث اليمين مقدمه	حديث الطل والرعد
يفار الغيث عن غيث	له قد فاض بالرغد
ورام لسه مشابيه	وذلك منتهى البعد
فهل من فيضه نعم	كمن في فيضه يردى
طفى فالملك راجعه	بسد محكم السد
وتلك فضائل كثرت	يضيق بحصرها عدي
فإن لم يوفها شعري	فحسبي خالص الود
شملت الشعب إفضالا	وحن الطفل في المهد
فكنت لهم كوالدهم	وكانوا خيرة الولد
تعالى الله من أولاك	ملكاً رائع المجد
وأيد ملككم بالانصر	فالأعداء في الحد
وللمختار من مضر	صلاة الواحد الفرد



أهلاً بمقدمك اليمون^(٦١)

وافى السرور فيا أم القرى ابترمي	بشراك وافاك ماترجين فاغتني
وافاك إنسان عين المجد أجمعه	ومنبع الجود والإحسان والكرم

(٦١) الشاعر : صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

هذا السرور الذي نحو القلوب سرى
 هذا السرور الذي أرواحنا انتعشت
 أهلاً بمقدمك الميمون طالعته
 أنت المليك الذي آلاؤه امتلكت
 لم تهو منذ الصبا غير الفخار وما
 مستقرغا كل جهد في طريق علأ
 تغفو وتصفح فضلاً عند مقدره
 بك استتار طريق الحق واشتهرت
 آيات إحسانكم أنست مشاهدها
 فكم أفدت وكم أوليت من منن
 وكم أفدت عقولا بعد ظلمتها
 كم قمت في أمر دين الله مجتهداً
 تولي الأرامل والأيتام من سغب
 ترى المقيمين والزوار ساحتكم
 فالله يقيقك في أفق العلى قمراً
 ودمت في ملكنا تاجاً بمفرقه
 وظل شائنكم والحاسدون لهم
 ودام فينا ولى العهد يكلؤه
 كذا بقية أبناء شمائلهم
 واسلم ودم مانوى نظمى بريعمكم
 أسرى من الماء في عود من العنم
 به انتعاش الذي عوفي من السقم
 ففبك طالعنا من أبرك النجم
 قلوبنا فأنت طوعاً بلا رغم
 يكسبك حمداً فلم تكسل ولم تتم
 قولاً وفعلاً فلم ترتب ولم تهتم
 إلا ما استهان الخلق بالحرم
 أعلامه كاشتهار النار في العلم
 ما قيل في حاتم الطائي وفي هرم
 وكم وفيت لنا بالعهد والذمم
 وكم جمعت لشمل غير ملتئم
 وكم بذلت صنوف الفضل والنعم
 كأنها منك لم تيتم ولم تئم
 مثل الحجيج بسوح البيت والحرم
 تضيء طرق الهدى للحكم والحكم
 في نعمة صانها المولى من النقم
 لواحة السوء سامتهم إلى العدم
 ربي وفيصلنا ذو الفضل والشيم
 حلت عن الحصر في لفظي وفي قلبي
 وما كسوت قريظي حلة الفخم

حضر البشير^(٦٢)

حضر البشير ورفقت الأعلام	ويدا الصباح ونصره البسام
وسما الخيال مرفرفاً في أفقه	وشدا اليراع فأصمت الأيام
وتكللت بالطل تيجان الريا	فتبسمت عن زهرها الأكمام
وترشحت بالزهر أكناف الحمما	فتضوعت لأريجها الأنشام
فرحاً بمقدم عاهل العرب الذي	ملك القلوب نداه والأنعام
ملك يسير المجد تحت ركابه	ويحوطه الإجلال والإعظام
يسمو على كل البلاد بحلمه	وهو القوي وسيفه الصمصام
أنت الزعيم لأمة عريية	ذلت لشدة بأسها الأيام
والعدل يشهد أن أقيمت صروحه	واعتز في أيامك الإسلام
في كل يوم منة ومآثر	جلت على الإحصاء ليس يرام
مولاي إن الشعب صاغ ولاءه	شعراً هو الإبداع والإلهام
وأنا شويعره إليك فإن تجد	لي بالقبول فدأبك الإكرام
دم للعروبة حصنها وعمادها	واسلم يؤيد ملكك العلام

(٦٢) الشاعر : الشريف حسين بن جابر.

المناسبة : حفل استقبال وفود الملك عبدالعزيز في مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

إلى الملك الصالح^(٦٣)

أحييت بالإجلال رأسي	ومضيت أسحب ذيل برؤسي
وملأت من نهر الرؤى	أو من صفاء النور كأسي
وعرفت ألحان المنى	لأهز من نبضات نفسي
فكأن قلبي ضائع	وكانها هجس لخرسي
ما كنت أول شاعر	يلهو بقافية وجرس
بعث الهناء شأن مفتقد	السعادة بيع وكس
حلم الزمان يثير فيّ	خواطراً تستل حسي
مرحى بأكرم قادم	غرس المكارم أي غرس
ياباعث النهضات قد	حياك مطلع كل شمس
شعب جرى الإخلاص في	دمه فحطم قيد يأس
يحيا لأجل عقيدة	تهفو النفوس لها فترسي
والآن قد شاع الرجاء	ولاح فجرك منذ أمس
فإذا البلاد طروبة	إذ كنت راعيها المؤسي
يابن الأولى رفعوا منار	العلم في عرب وفرس
ومضوا إلى الغايات قدماً	بعد تضيحية ودرس
هيهات أن ننسى الحقائق،	أو نزجيتها بهمس

(٦٣) الشاعر : عبدالله خطيب.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة.

المصدر : ٩٨٤ هـ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢ هـ.

سرفي طريقك للمهابة غير مكترث بنكس
لا زلت مريوع اللواء ويات خصمك تحت رمس
مولاي عفواً إنه جهد المقل ولحن أنسي



طابت بمسك خلالك الأشعار^(٦٤)

طابت بمسك خلالك الأشعار ورنيت لفيض جلالك الأبصار
وبدت على أم القرى أنوارها لا الشمس تحكيها ولا الأقمار
وتبادر الشعب المحب لطاعة غراء، تدنيها لنا الأسفار
هذي المشاعر قد زهت في وجدها وتباشرت لقدمك الآثار
هذي الفلاح إلى رحابك أقبلت في فيض إخلاص هو الإكبار
هذي الجموع للثم كفك قد أتت والشوق يدفعها والاستبشار
متعلمين لما رأوا من حكمة تصفوا بفضل جلالها الأفكار
فاقبل نهايتها بيمين سلامة العز فيها والكمال فخير
ملك عادل أرحي ماجد نشر الهدى، فالمكرمات دثار
ماضي العزيمة ألمعي حازم رب الشجاعة عاehl مغوار
قد قام في بطن الجزيرة داعياً لله فانقادت له الأمصار
متتبعا سير النبي محمد لم يثنه عن عزمه الأخطار

^(٦٤) الشاعر : عبدالله عقيل رشيد.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

يرجو الإله يبيت طيلة ليله سهرأ تحن لصوته الأسحار
نثر النضار على البلاد سماحة ومواهب الملك الكريم نضار
أبقى الإله لنا حياتك ملجأ ضاءت بها الآمال فهي منار



عاد للشعب أنسه بقدم^(٦٥)

بلغ الملك إن أتيت حماء إننى مخلص وروحي فداء
ثم هنه بالوصول ورتل آية الحمد وابتهج بلقاء
يامليكي وملء قلبي حب يعلم الله قدره ومدا
عاد للشعب أنسه بقدم أشرفت شمسـه ولاح ضياء
ومشى البشر في القلوب وأضحى كل ثغر بالابتسام تراه
إن يوماً قدمت فيه خليق بخلود على الزمان بهاء
وخليق بشعبك المتفاني أن يرى واجباً ظهور ولاء
كيف لا والمليك قرة عين لبلاد قد حضها بنـداء
قد حماء بالدين والعدل فالأمـ من ربيعاً على البلاد لواء
وغدى العلم روضة تبـ هج النفس وفي مصره غدوا أبناء
يرشفون العلوم في عز ملك حفظ الله ملكه وحماء
كل من جاء للحجاز» لسان ناطق في بلاده عن علاه

(٦٥) الشاعر : على حسن أبو العلا.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

يذكرون المليك في الشرق	والغرب فخاراً على عظيم بناءه
هممة تبلغ الثريا ورأي	ثاقب ليس للنبال مضاه
ومحياً عليه نور من الله وبشر	تهوى النفوس لقياه
نصر الله والشريعة حق	فسرى ذكره وطاب ثراه
وحمى "المسجد الحرام" فأضحى	قاصد البيت آمناً في حماه
ورعى الشعب والبلاد قرب البيت	والشعب والبلاد رعاه
إيه مولاي ذي بنية فكر	من فتى مخلص لكم وعاه
قام بالواجب المحتم للملك	اعترافاً بفضله ونده
عشت فينا وعاش "آل سعود"	مازها البدر أو بدا في سماه



لهجت بامتداحك الأكوان^(٦٦)

لهجت بامتداحك الأكوان	وتلت حسن ذكرك الركبان
وتعالت بك العروبة فخراً!	إن تاريخها بكم يزدان
وترصدت كل فعل جميل	فتغنى بما فعلت الزمان
ونداك العظيم كمثال	الغيث، يروي من سيبه الظمآن
كلما فاض يمينك إحسا	ن، تلاءه بفيضه إحسان
فأياديك جمّة ليس تحصي	ونواحيك في الندى ألوان!!

^(٦٦) الشاعر : علي حسن غسال.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة

المصدر : ٩٨٤ هـ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

وأمانيك للبلاد أمان
يامليك البلاد أهلاً وسهلاً
مجدتك القلوب قبل بنيتها
فانظر الشعب قد غدا لك يهفو
لك في كل مهجة أعظم
قد أسرت القلوب بالجود أسراً
وبالندى تؤسر النفوس فتغدو
فتراها في سرها تشكر الله،
يامليكي أهدي إليك التحايا
نائباً عن شباب "مدرسة البعثات"
لك فيه يا عاهل العرب بشيء
لك في الحرب يامليكي جنود
وتوالى المسير في طلب العام،
ولنا أخوة بمصر استذلوا
ومضوا يطلبون في ربعا العلم،
فلتدم ترفع البلاد إلى المجد،
وتعيد الفخار للعرب والإسلام،
وإذا المرء راقب الله حقاً
ولتتش فوق عرشك السامق الثابت،
لك منا الفداء يا أيها العاهل،
صادقات - وفعلك البرهان
أننت للمجد والعلا عنوان
وشدت قبل طيرها الأغصان
وهو في بهجة باسمها جذلان
الحب، فكل بشخصكم ولهان
وامتلاك القلوب لا يستهان
حرساً - لا يعينها شكران
ويعيا عن البيان اللسان
خالصات - يزينها الافتتان
من هم في ظلكم إخوان
عربى، يزينه الإيمان
ولدى السلم غبطة وأمان
قاس التقدم العرفان
كل نوم - وبالصعاب استهانوا
وبالعلم تسعد الأوطان
لتشددو بمجدها البلدان
والله ناصر معوان
واقصاه - أمده الرحمن
ملكاً - دستوره القرآن
شيب البلاد والشبان

مهج قد تركز الحب فيها
راعها فيك معدن النيل والفضل
فأحلل اليوم كل قلب ودوما
ولك الطيبات والأثر البا
فإذا الكل وامق ولمعان
ومن دين هام فيك الجنان
تفتديك الأرواح والأبدان
قي، وعز الحياة والسلطان



لمن المحفل الذي قد أعدا^(٦٧)

لمن المحفل الذي قد أعدا
ولمن هذه الجموع أراها
ولما إذا الحياة تشرق يمناً
وعلام السماء بالخير تهمل
شاد بالعدل للعروبة ملكا
وتهادى الحجاز منه بعهد
قبله كانت الخرافات فيه
حيث ساد الظلام والرعب والفتك
رب أيدي تولت الأمر فيه
خدعتها مدارس شيدتها
غير أن الزمان دار فعاد الليل
ومن القادم الكريم المفدى
تتبارى إليه وفداً فوفدا
ولما إذا الزمان يقبل سعدا
فتعم البلاد سهلاً ومجدا
ولدين الإسلام ركناً أشدا
ذهبى أكرم بذلك عهدا
سحباً تمطر الرزايا ورعدا
وضل السبيل من رام قصدا
هدت العلم والمعارف هدا
وبها الجهل قد أعاد وأبدى
صبحاً، وأصبح النحاس سعدا

(٦٧) الشاعر : محمد سراج خراز.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

وأتى العاهل الكبير إليه
 وأتاه النعيم يسحب ذيلاً
 وغدى فيه للعلوم ابتسام
 ليس من يملك البلاد لتحيا
 ياملِك البلاد لازلت للدين
 هاهو المعهد المنيف على الأيام
 هو ورد العلوم للظامئ النفس
 إن يكن فضله عظيمًا فأنتم
 منة العلم منة أنت مسديها
 أيدته رعاية منك حتى
 ثم أوفدتكم البعوث لمصر
 أى نشء موفق السعي لاتبلغ
 يقتل الليل والنهار جهاداً
 مانوى بعده عن الوطن الغالي
 وعزيز على الشباب إذا كان
 ياملِكى وأنت أندى ملوك العرب
 جئت أزجي إليك والشوق يحدونى
 عن بنى المعهد الألي هجروا النوم
 كيف يرضى المنام من يعشق المجد
 نهلوا العلم صافيا في رباه

فأتى الخير والصلاح تبدي
 حين فاضت كفاه كالبحر مدا
 كابتسام الربيع زهرا ووردا
 مثل من ملك البلاد لتردى
 عماداً وزادك الله أيـدا
 يسعى إليك شوقا ووجدا
 وأعذب بمعهد العلم وردا
 شدتم الصرح عالياً منه جدا
 وأعظم بمنة منك تسدى
 شملت قطرنا الحجاز ونجدا
 تجتئى من خمائل العلم شهدا
 منه الصعاب والدهر قصدا
 دون أن يشتكى لذلك جهدا
 ولكن نوى عن الجهل بعدا
 طموحاً أن يلبس الجهل بردا
 كفا، وأرفع الناس مجدا
 ثناء عن الشباب وحمدا
 لذيداً فلا يبالون سهدا
 رفيقا ومن يحاول قصدا
 طاب غرسا نما كما طاب حصدا

وتفانوا في مجد خير بلاد	حاطهم عطفها صفاراً ومردا
ذكروا عهدهم بها فرعوه	وخليق أن يحفظ الحر عهدا
يابني معهدي ليهنئكم اليوم	إياب من المليك المفدى
فهو العاهل الكبير الذي لم	يأل في صالح العروبة جهدا
وهو الوالد الذي فاض عطفها	وحناناً على بنييه وودا
ليس بدعاً أن يشمل الناس جوداً	فهو أسخى من السحاب وأندى
ربما يحصر اليراع أيادييه لو	أن النجوم تحصر عدا
فخذوا منه في الحياة مثالا	فهو بالدين أقوم الناس رشدا
وإذا ما ادلهم خطب فكونوا	مثله عزيمة ورأيا أسدا
حاطه الله بالرعاية والتأييد	في ملكه مراحا ومفدى



هرعت جموع الشعب نحوك^(٦٨)

هرعت جموع الشعب نحوك تسبق	هوج الرياح وكلهم لك شيق
وهفت لمقدمك القلوب وطالما	بانت تحن إلى لقاك وتخفق
فانظر إليها نظرة أبوية	تأسو الضعيف ورحمة تتدفق
كم من يد بيضاء قد أسديتها	للشعب بالإحسان راحت تشرق
عذبت منابعها فأينع غرسها	وجدك ديمتها التي تتألق

^(٦٨) الشاعر : محمد سراج مفتي (المدرس بالمدرسة السعودية)

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى جدة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ.

لم يخل بيت من مبرتك التي
 عمت أياديك البلاد جميعها
 (لو كان للتاريخ يوماً آية
 ألفتهم وجمعت شمل شتاتهم
 وجدوك بعد الله أكرم حادب
 لاغرو أن جعلوا مكانك دائماً
 يا صاحب المجد الأثيل ووارث البيت
 بالعدل قد شيدت ملكاً شامخاً
 وسعيت للدين الحنيف مناصراً
 أسست في البلد الحرام معاهداً
 قد خرجت للشعب أشبالاً مضوا
 ومضت بعوثرهم إلى مصر وملء
 وآتيت باسمهم وباسم العلم وفيك
 فاقبل تهانينا الصميمية إنها
 كالسحب للعود المجرد تورق
 فغذا فقير القوم شكراً ينطق
 كانت) بعطفك لليتامى تبرق
 وأفضت فيهم سيب جود يغدق
 تأسوا جراحهم بعطف يرنق
 وسط القلوب لأنها بك أليق
 الذي فيه الفخار المعرق
 تغنو العروش إلى علاه وتطرق
 فاهناً فأنت بما سعيت موفق
 هي بالمعارف والثقافة تفهق
 بعزيمة للمجد ليست تلحق
 قلوبهم حب لكم يتدفق
 شعري و شعري من ضيائك يشرق
 كالروض إذ هو من عبيرك يعبق

أبا الشباب^(٦٩)

أبا الشباب تحيات نرتلها	نحن الشباب بإخلاص وإيمان
بفضل عهدك أضحى النشء منتهجا	خير المسالك في سر و إعلان
أنهلت من روايا العلم أعذبها	وكان بادئ بدء جد صديان
وجدت في نفقات العلم تمنحها	إياه رغبة إصلاح وإحسان
حتى اهتدى كل حيران لغايته	وصافح النجح فيه بعد خذلان
وأثلج الأنفس الظمأى (بمعرفة)	وأسعف الأنفس الحيرى (بإيقان)
فبات وهو فهم كل واردة	وكل صادرة في حزم يقظان
فالنشء ألسنة تشدو لمقدمكم	أنشودة الود متبوعا بشكران
فظلت ترعاه حتى يستقيم على	نهج العلوم ويعطى صدق وجدان
وظل يفديك لا بالقول يرسله	زورا ولكن بأرواح وأبدان
أبا الشباب تحيات نرتلها	نحن الشباب بإخلاص وإيمان

^(٦٩) الشاعر : على محمد جمال.

المناسبة : تحية قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ٩٨٤ في ٨ ذي القعدة ١٣٦٢هـ

قالوا للمليك أتى^(٧٠)

العید أنت به الأكوان تزددان	ومبسم الیمن فی محیاک عنوان
العید أنت وفی لقیاک بهجتہ	له المسرة أفراح وتيجان
الغیث أنت ومذ سحت غمائمہ	قالوا البشیر وهذا الفیض برهان
قالوا للملیک أتى قلت الملائک بدا	لبى إلى الله فی جنبیه ایمان
فی کفه صولجان الحق فی یده	سیف من العز فی الأعطاف إنسان
یصفی إلى دعوة المظلوم فی فرق	له من العدل بین الناس إیوان
الحلم شرعته والدر منطقہ	والعدل والنصر والتأیید أعوان
جحافل البر أزهار مؤرجة	مواکب الخیر إسداء وإحسان
لاسطوة الملیک لاعسف ولارهب	یدعو إلى حبه فالحب قربان
قربى إلى الله أن تبقى أناملہ	فیضا لها من ضروب الجود ألوان
دعوا المدائح وأسقونی بصافیة	من التهانى فإنی الیوم نشوان
هذا الهزار یغنى فوق أیکته	قد رجعت صوته بالشدو أکوان
هذا القریض غدير فاض منهله	والشعر سحر عصا موساه حسان
یساجل الورق تغریداً بمزهرة	ومزهر الشعر والأطیار آخذان
ویرسل النغم الشادی یررده	صاد إلیک وللتقبیل لهفان
فبسمة منك یارب الندى انبعثت	منها نفوس والحاظ وآجفان

(٧٠) الشاعر : طاهر زمخشري.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة.

المصدر : ٩٨٥٠ في ١٥ دي القعدة ١٣٦٢هـ.

جاءت إليك وقد فاضت مسرتها	كل إلى ريك السلسال ظمآن
يهفو وفي عطفه شوق يغالبه	قد شع منه إلى لقياك تحنان
فعاد قد بهر الأشواق حقلته	والصمت فيه من الإجلال تبيان
حمامة الحرم المحمي جانبه	قد ردت الروح فالجمهور جذلان
هتافه مهج تبدي ضراعتها	لها من الحب والإخلاص عنوان
بأن يدوم لهذا الشعب سيده	ومنه للدين نبراس ومعوان



الغيث أنت^(٧١)

الغيثُ أنت وفيك الغيث ينتجعُ	وفي لقائك كل الخير يجتمع
أقبل على بلدٍ يمشي إليك كما	تمشي المواسم و الأعياد والجمع
واسطع على أمةٍ أوسعتها شغفا	فكلها لك بالأبصار تطلّع
أزرى بها البين عاماً فهي عانية	كأنما هي الأشجان تصطرعُ
تشكو فراقك لولا أنه قدرُ	وفيك للعدل والإحسان مرتبُع
وما بُعدت ومنك الشعب مقتربُ	وأنت كالشمس في آفاقها شرعُ
أيّان تشرق لم تبرح أشعُّها	على التهائم والأنجاد تتطبع
مولاي أنت بحبل الله معتصمٌ	وأنت بالعبء باسم الله مضطلعُ

^(٧١) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز في القصر العامر والحفلة التي أقيمت بهذه المناسبة في مكة المكرمة.

المصدر : ١٣٦٦ هـ في ٢١ محرم ١٣٦٥ هـ، الديوان ١٠٧٦

والله يعلم ما أعلنت من منين
 جعلت همك تقوى الله فانخفضت
 وطأطأت لك دنيا الناس راغمة
 منارك الشرع والتوحيد مظهره
 فما لشأنك في الآماد من مثل
 يا حبذا اليمن في يوم نراك به
 وحبذا هي آيات مرثلة
 إذا نظرت رأيت البحر مصطفأ
 تعدو بهم نحوك الأشواق جامحة
 تكاد من فرط ماتوحي ضمائرهم
 لك البشارة فاسمعها مدوية
 كأنما هي نشوى في مخائليها
 وما أراها سوى الآمال مقبلة
 حسب العروبة فخراً أن يكون لها
 (ماعد قوم بإحسان صنيعهم
 فكل أمر على رشد أمرت به
 (إن الجزيرة ترضى ما رضيت به
 فاشرب شفاء وطف بالبيت مغتبطا
 واسلم وعش وبنوك الصيد في نعم
 وما تُسير وما تأتي وما تدع
 لك الرقاب وأفعى دونك الهلع
 غداة ضاق بها من راح يتضغ
 وحكمك العدل لا خوف ولا فزع
 وما لشأوك في الأمجاد مفترع
 وحبذا فيك هذا الدين والورع
 كأنما هي من أكبادنا قطع
 والناس حولك ما قالوا - وما سمعوا
 والحمد والشكر والإخلاص والطمع
 تضيء بالحب أنواراً وتلتمع
 بين التخوم وفي يمينك تفترع
 إحدى أحاطيك في عرينها ضرع
 إلى ذراك وفي أحشائها ولع
 على جبينك هذا التاج يرتفع
 إلا صنيعكم فوق الذي صنعوا
 فينا مطاع ومهما اخترت نثبع
 إن سرت ساروا وإن قلت ارتعوا رتعوا
 واهناً بأنك بالفرقان مشترع
 تترى ويخرى بك الإلحاد والبعد

برؤياك قرت^(٧٢)

برؤياك قرت في العيون النواظر
ورفرفت الأفراح في كل منزل
فما هو إلا أن تنادي مبشر
تداولت الأسماع أنباء بشره
وكادت بفرط الشوق والحب والجوى
وخفت لرؤياك الجموع حفيلة
فمن كل حذب سال جمع مسابق
يطير بهم من شدة الشوق والهوى
فهذا صبا نجد وهذا عبيره
خفافا إلى عبدالعزيز وطلعة
هنا كان بالأمس القريب محافل
وقد حفلت بالقوم من كل بقعة
وكانت لهم في منتدك مجامع
تساءلت الأقوام أين خطيبها؟
وأين الذي كانت لطلعة وجهه
وأين الذي فيه المهابة والحجى

ودقت بأكناف الربوع البشائر
وفاضت بأفنان الحبور السرائر
بلقياك فأنحازت إليه العقائر
فهبت تباريه، وخفت تبادر
تهيم كموج البحر والبحر زاخر
تسابق أشواق المنى وتباكر
ومن كل صوب خف جمع مبادر
ومن صبوات الوجد نحوك طائر
يصافحه ربا من البيت عاطر
بها للتقى والمتقين مظاهر
لحجاج بيت الله حيث الشعائر
فجاء فسيحات هنا ومشاعر
خلت، ونواد بيننا، ومنابر
ومنطيقها والرأي بالرأي عاثر؟
مباهج تقوى، تزدهى ومظاهر
من الله سيماء له ومفاخر؟

(٧٢) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العامر بمكة المكرمة.

المصدر : ١٣٦٦ في ٢١ محرم ١٣٦٥هـ. الديوان ٥١.

مفسر آى الله بالعلم صائباً
تفسر من آى الكتاب روائعاً
وتستخرج المعنى الدقيق موضحاً
فتخضع من ذكر الإله نفوسهم
وتلهج نجواهم بذكرى صنائع
رأوا في جوار البيت ملكاً موطداً
ورأوا من شيوع العدل والدين ما
رأوا من ذيوع الأمن ما لم تفز به
وما لهم ولا يلهجون بنعمة
يسطرها "عبدالعزيز" بسيفه
فيا واحداً في قومه وزمانه
دعوت إلى الرحمن، دعوة مخلص
مشى العرب يسعون الغداة لوحدة
وأنت لهم قطب الرحى في مكانة
وأنت إمام المسلمين ومرجع
فمن كان يبغى وحدة عربية

ومن هو للدين الحنيفي، ناشر
كأن لم يكن للناس فيها بصائر
روائعه في البيئات جواهر
وتخشع من آى الكتاب الضمائر
لها مثل في معرض الكون سائر
وملكاً له فيهم يد ومآثر
به من جوار المأزمين الكبائر
سطور من التاريخ والدرر غابر
مباهجها فيهم، خفي، وظاهر
وأخلاقه، والله للحق ناصر
يبادر صوت الحق حين يبادر
وقلبك بالإيمان بالله عامر
بها الشمل محمي العرين مؤازر
تشير إليها في النفوس الخواطر
به لأمر المسلمين المصائر
فأنت إلى التوحيد داع وذاكـر

إنما غاية الجميع دروع^(٧٣)

بين برج النوى وبشرى اللقاء
مطبقة كالسيول من كل فج
ينتحي شاطئ "الخضم" ملجأ
أين منه الرياح عصفاً وقصفا
إن شعباً وليته لهو شعب
كله الحب كله الشكر يشدو
كاد يخطو على العباب ويعدو
وثبة إثر وثبة إثر أخرى
من شباب ومن شيوخ كأنني
وكان الجبال فيهم تخطى
صدعوا دونك الظلام وبئوا
ثم أصغوا إليك تدفع عنهم
تارة في السماء والأرض طورا
تبهر الساسة الدهاة وتحكي
ولك الرأي قاطع كحسام
"حكمة الشرق" بين شديقك تمحو

زحف الشعب هاتفاً بالولاء
من جوار "الخطيم" والبطحاء
شوقه الشوق عالق بالذماء
والسحاب الحفيل بالأنواء
مُشرَّب إلى عنان السماء
لك بالحمد عاطراً والتناء
منذ غادرتَه على "الخرساء"
من مساعير قومك الأوفياء
بهم اليوم موكباً من إباء
والأهاضي أقبلت في الملاء
لك أحداقهم على الأرجاء
كل ما شابههم من الأعزاء
وعلى الفلك أو متون الماء
ورع الراشدين والخلفاء
أو كتيار "موجب الكهرباء"
(زخرف الغرب) في أتم جلاء

(٧٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة . حفلة الاستقبال الكبرى بعودة الملك بعد مقابلته للرئيس روزفلت.

المصدر : ١٠٥٣ في ١١ ربيع الأول ١٣٦٤ هـ ، الديوان ١٠٨٢

تلك لله آية فيك تتلى
كل قلب لديك منا شرع
زمر كالنصور تنقض أنى
لا تبالي البقاء إلا على ما
آثرت أن تعيش فيك وتفننى
كيفما قدتها مشيت لك طوعاً
تتواخى رضاك في الله سرّاً
تعبد الله وحده وكفاهها
يا مليكي وسيّد الناس طُراً
كيف لا يفتديك شعب تفذي
أنت أصفية الهوى فتألى
كان بالأمس لا يجير فأضحى
طامحاً ينطح السماك بروقيه
يتقفى خطاك شبراً بشبر
وينادي "بوحدّة العرب" تحيا
وسواء عليه في ذاك مصر
والبهاليل في العراق ونجد
شيّع في البلاد شتى ولكن
إنما غاية الجميع دُرُوع
وآرى الدين جامعاً كل رشد

عزّ إدراكها على "الزعماء"
خافق بالحياة في الدّماء
شئت أطلققتها على الأعداء
أنت تبنيه في سبيل البقاء
لا على ربيعة ولا استخذاء
في ضحى الشمس أو دجى الظلّماء
وجهاً فى ظلال "اللواء"
أنها فيه شعلة من ضياء
ومنار الهداة والحنفاء
بأيديك آخذ في النّماء
أن يجازيك ضعفه باعتناء
بك يفتن في ضروب العلاء
ويرقى مناكب الجوزاء
ويؤدي أمانة "الشهداء"
في حمى الدين واللّغى والدعاء
وربى الشام أو ربى "صنعاء"
والميامين من بني "العرباء"
وحّدتهم مصارع الضعفاء
من يقين وقوّة من إخاء
رغم أنف الظلال والأهواء

فيه يشهدون من كل مجد
 حسبنا الله ما دعونا إليه
 فأتلق وامتط الرقاب وأشرق
 بين صفين من حراء فبصرى
 ألفتهم لك العناية "قلبا"
 واطو عثا الفراق حيناً فإثا
 أنت روحٌ وكانا لك جسمٌ
 لا تذرنا نضيق بالبعد ذرعاً
 جشموني إليك ذوب فؤادي
 وأرانني وقد عصاني بياني
 وإذا لم أطق ولسنت مطيعة
 فشهود العيان أزكى وما لي
 زادك الله نعمة وشكورا
 ولتعش والبنون رمز نهوض

وسُمو وعزّة قعساء
 هو نعم النصير في الأعباء
 فوق "أم القرى" وفي "الصحراء"
 تتلاقى كبودهم في صفاء
 واحداً شاكراً بلا استثناء
 لنرى فيك أعظم النعماء
 فاقضنا بعض حقنا في الثواء
 يا أبا الشعب قسمة الأبناء
 لأباري عباقر الشعراء
 دونهم قُدرة على الإفضاء
 رفع ما يحملون من إعياي
 قبل باحتمال شعب ورائي
 وتولّاك بالهدى والرضاء
 "وسعود" وغبطة وهناء

أنـت الزعيم لأهل الضاد^(٧٤)

انظر إلى الشعب إذ يدنو ويقترب
انظر إلى الشعب إذ سارت محافله
خفت به نحوك الأشواق فاندفعت
فاطلع عليه كصبح العيد مبتهجا
واحلل مكانك فيه حيث تعرفه
وما لشعبك لا بنفسك عاطفة
وأنت أنت على أمجاده علم
مولاي إن غصت الأبارص أو ملئت
فغير ما أنت راء، قد مشت أمم
تري لقاءك لا تبغى به بدلا
في كل بيت، ومالي لا أقول وفي
في كل قلب: أقيمت زينة سطعت
هناك حيث شغاف القلب حافلة
فثم منزلك الأدنى مكانته
فاسأل عن الحب أكبادا مرنحة
لو استطاعت به نطقا لأعجزها
كأنما هو موج البحر يصطخب
كأنما هي ثم الجفيل اللجب
جموعه وهي نشوى هزها الطرب
وأشرق فدونك، في أضوائها الشهب
بين الجوانح، لا قصر ولا طنـب
مشبوبة بلهيب الشوق تضطرب
زهت بمجدك في تاريخه الحقب
شعاب مكة والساحات والشعب
خلف الأباطح والبيداء، ترتقب
ففيه غاية مايسمو لها أرب
عطفي تيه، وفي برديهما عجب
بها الجوانح لا زهو ولا صخب
من الولاء بما يرجى وما يجب
بين الجوانح قد مدت به الطنب
بها العواطف لا يزهي بها الغلب
عبء البيان بها والملقى كـثـب

^(٧٥) الشاعر فؤاد شاكر.

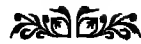
المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بعودة الملك من رحلته التي قابل فيها الرئيس الأمريكي روزفلت
في ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

المصدر : ١٠٤٣ في ١١ ربيع الأول ١٣٦٤هـ. الديوان ٥٥

على البلاد مليك مخلص وأب
يمتز فيه بك الإسلام والعرب
وأنت قائدهم، والمجد والأرب
تعلقت بك بعد الله ترتقب
وفي عرينك بيت الله منتخب
وطاعة الله فيما أنت تطلب
وكلهم رحم في المجد أو عصب
أو يرتقوا الجو، لا سؤال ولا سبب
وطوعهم لك من إخلاصهم رغب
أن لا يضام لهم قربي ولا نسب
قلب، وعزم، ورأي كله دأب
في غيرها من فجاج الأرض تنسرب
وفيك، لا في سواك المعقل الأشب
بالأمس سيرة مجد كلها عجب
لها المجادة والإطناب والرغب
بما تخلده الأجيال والعقب
وكل فعلك في التاريخ محتسب
مزخرف القول قد حفت به الريب
أن تسمع الصم، أو يدنو به الأرب
وفي سبيل العلا ما أنت مغترب

وكيف تستطيع تعبيرا وأنت لهم
يا واحد العرب والإسلام في زمن
أنت الزعيم لأهل الضاد قاطبة
آمال قومك والإسلام غايتهم
هذا عرينك باسم الله ممتنع
القوم جندك والإيمان حافزهم
العرب قومك والأجداد شमितهم
مرهم، يخوضوا عباب البحر لا كلم
هموا جنودك والإخلاص رائدهم
أقصى أمانهم، والحق ما تبعوا
فالعرب في وطن الفصحى ومنزلها
والعرب قومك في شبه الجزيرة أو
"عبد العزيز" لهم نبراس عزتهم
مولاي قد سطر التاريخ مغتبطا
في رحلة قامت الدنيا لبهجتها
دوت لصوتك في الدنيا محافلها
أبلغته ذروة الأعنان محتسبا
لا تبتغي عرض الدنيا، ولا كلما
الرأي رأيك لا تعدو صراحتة
ففي سبيل العلا ما أنت محتمل

وفي سبيل العلا والعرب مالقيت
حتى نجحت - بإذن الله - في عمل
قد اشترأيت لها بالهمس مرهفة
وأنت بالنجح موكول ومرتهن
لقد قضى الله أن يعليك مرتبة
خطاك من نصب، يحلو به النصب
تطلعت نحوه الآفاق، ترتقب
أسماعها، حيث لا لغو ولا لغب
وكل سعيك بالتوفيق مصطحب
لا يبلغن ذراها في الورى نسب



ملك في الربيع منه معان^(٧٥)

كل أمر تُطيعُ فيه (المفدى)
غير وجد (الفراق) مامن جُحاح
ثم يَقْتَادُنَا (الرشاد) فُتهدي
"ملك" في الربيع منه معانٍ
شعّ منه "اليقين" فهو صباح
وهو "لله" مُخْبِتٌ ومطيع
يارياض السعود« تلقاء (نجد)
قلديهِ رصائع الدُرّ شُكراً
وسليه يُجبك كيف رآنا
أينما حلّ لم يزل في قلوب
ليس مِنَّا سوى الذي يفنديهِ
حين نضطر أن نُعاصيه فيه
ونرى الخير في الذي يرتثيه
أين منها "الزُهور" في التشبيه؟
وهو "شمس" لكل من يجتليه
ومنارٌ لكل من يتقيهِ
طاولي الشهب واذكرينا وتيهي
وبما اسطعت من ثناء (توجيه)
بحمد الله بالنصيحة فيه
زاد ايمائُها بما يُسديهِ

(٧٥) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: المأدبة الملكية بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز إلى مكة في ١٢ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

المصدر: ١٠٤٥ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ. الديوان ١٠٨٧.

حَفَلْتُ بِالْوَلَاءِ تَهْزِجَ فِيمَا
وعلى الرغم غصة البين تشجي
هو يؤويك في سواد المآقي
همه أن تَظَلَّ فسيه وتبقى
قد رضىنا بما أنت ترضى
واحتملنا شُجُونًا وابتهلنا
أن ترى مائتَ عَيْنِكَ فيه
ومن البرِّ في "رعاياك" حتى
إنما (شوقنا) إليك جميعاً
(وهوانا) سبائك من شَفَافٍ
لا أرى الشَّعر بالغاً منه شيئاً
والطُّرُوبُ الخفوقُ قلبي إذا ما
فليُحطِّكَ الإله بالحفظ أنى
وليضاعف لك المثوبة عما
عاش عبد العزيز للدين طوداً

هو أضفى وفي الذي يُضفِيه
"زينة الشعب" فرحة بأبيه
مثلما أنت في الحشا تؤويه
مُشْرِقاً ظافراً بما تبغِيه
وامتثلنا لكل ما تقضيه
في خُضُوع لربنا نرتجيه
من ضُرُوب النعيم والتَّرفِيه
يصف المرء نفسه بأخيه
ماتِبُ (الصَّبَا) وما تزجيه
كلما مسَّها النوى تُصْفِيه
غير نزر هممتُ أن أحكيه
هو يشدو وحينما تُغريه
كنت وليؤتلك الهدى مؤليه
قد تجشمته وما (تتويه)
مسخرأ وعاش كل (بنيه)

في طالع اليمن^(٧٦)

في طالع اليمن والإسعاد والشرف
 إلى المليك الذي جاءت محبته
 إلى الذي أنهض العلياء مفتخراً
 حتى لمسنا شرايين الحياة وما
 فودنا فيك صاف لا يكدره
 هذا يدل على ما للكريم من الولاء
 ياسيدي أسأل المولى بخالصة
 بأن يديمك للخيرات أجمعها
 إيه أيا من به تزهو الزعامة إذ
 عبدالعزيز الذي بالفضل قد شكرت
 ما أنت إلا من اعتزت به اسم
 ولتبقي في نعمة لله وارفة
 في ظل مولاك من أبقاك تحكم في
 نهدي الشاء كنشر الروضة الأنف
 جزءاً من القلب أو كالدّر في الصدف
 بالسيف والعرب والإسلام والشرف
 كنا نؤمل أن نحيا من الأسف
 وحبنا فيك عند الحد لم يقف
 والحب والتعظيم والخصف
 من الدعاء بداجي الليل والصدف
 لازلت تقدم في العليا إلى زلف
 كنت الأحق بها في الصدر والخلف
 له قلوب الورى من كل معترف
 في الفضل والرأى والأخلاق والطرف
 يطول عمرك فيها أيا ورف
 هذي الجزيرة مرمى القوم والهدف



^(٧٦) الشاعر : أحمد بن حسن كمال.

المناسبة : حملة الاستقبال الكبرى لقدم الملك عبدالعزيز إلى مكة.

المصدر : ١٠٤٥ هـ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

تؤم العروبة محرابها^(٧٧)

سفين تهادت وموج زخر	ودنيا تسائل سر الخير
أعبد العزيز يجوب البحار	لقد وجم الشط لما عبر
فأنصت أسمع همس الحديث	لموج الخضم وحشد الزمر
فمن قائل فوق لج الميا	ه سيلقى المليك كراماً غرر
ومن قائل نحو مصر السرى	إذا بلغت مصر كل الوطر
فقلت أجل رحلة العبقري	ملك البلاد الجليل الحذر
لخير العروبة والمسلمين	وحسم الخلاف وربط الأصر
فهل حفظ البحر هذا الجميل	يردد ذكرا وأنى زخر
ويحفظه الحوت في سمحه	وترويه أمواجه والدرر
وتسري به الجاريات التي	تيمم شاطئها المنتظر
وأسلته في مجال الوجود	نسيم تلطف لما انتشر
فقد سحب الركب فوق السفين	وداعب أعلامها في خفر
وكان الرسول وكان البشير	تقدم خير الملوكة الأغر
فكان لقاء وكان ابتهاج	وكان احتفال سما وأزدهر
أمولاي كيف أصوغ القريض	وكيف أنضد فيك الدرر
وكيف أمثل حب البلاد	وخفق الفؤاد ووحى الفكر

(٧٧) الشاعر : حسين فطاني.

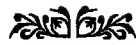
المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت لقدم الملك عبدالعزيز إلى مكة

المصدر : ١٠٥٥ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

وكيف أروم البديع الجميل
لقد حرت في لمحات الجلال
أرى الخبل غيرى من السائحات
أرى البيد تكبره أن تستقل
كمثل الحسان الصباح الوجوه
أمولاي أنت عماد الفخار
إلى الخير تسمى وفي الله تمضي
تحاول نصرة دين الإله
تحاول جمع القلوب التي
ومن قبل رضوى له مجلس
ورده الجيل للمكرمات
وجاءت لك الشام تبدي الإخاء
بمثالها رجل ألمعي
فكنت المضيف الرحيب الجناح
تؤم العروبة محرابها
هنا يحفظ الشرق تاريخه
فهل شمت في البيد هدي النبي
وهل أبصرت مقلتك الضياء
لقد فتح الله فتحا مبينا
فرحت تقوى وقد قاوموا
وكيف أسجل تلك الصور
وروعة تلك الصفات الغرر
وتحسد ألواحها والدسر
سواها فتكبره وجه البحر
يفرن من الفاتحات الآخر
وحامي الذمار ومحبي الأثر
يحفك توفيقه المدخر
فأنت بأفضاله منتصر
تتاجي الإله وتتلو السور
وعنه الدنيا ورعاه القدر
وللخالدات جليل الذكر
وأنت الكريم العمير الخبر
عظيم السياسة رحب النظر
وكان من الأهل لما خطر
لتقدرك ماضيها المندثر
هنا قد ترعرع خير البشر
وهل شملت في البيد فصل عمر
فنور السماوات لا يستقر
ليعرب يوم سمت في العصر
صروف الزمان العصيب العسر

وراحوا يشيدون صرح الإخاء
وفي وحدة العرب إعزازها
أمولاي أهلا ومرحاً قدمت
ورحباً نزلت وشملاً جمعت
وكنيت الرحيم به في الخطوب
وكنيت المثال لنيل الخلال
فإن فخرت بالملوك الشعوب
مليكك توشح بالمكرمات
وكان النصير لشعب كريم
أمولاي هذا شعور البلاد
يفني به في روابي الحجاز
قد اختار من حسنات المليك
فأنى ترنم تصفي الأنعام
يردد ذكرك في الخافقين
وما الشعر إلا مجال الحياة
فتسمعه في تناعي الطيور
وتبصره في مرائي البحار
ونشده في عظيم الأمور
إذا خطرت مشكلات الزمان
برأي سديد وعزم أكيد
وراحوا يعيدون عزاً غير
وروح الجماعة لا تتدحرج
فملء القلوب وملء النظر
وشعباً رعيت فكنت الأبر
وكنيت له سمعه والبصر
وصدق الفعال وحسن السير
فعبد العزيز به تفتخر
فعز وبالصالحات اتزر
وكان لدين الإله الوزر
يروح به عريبي شُفُر
فتسمعه مصر في المؤتمر
ومن نبلة نبرات الوتر
ودنيا البحار ودنيا القمر
فيبقى جميلاً مفيد العمر
وما الشعر إلا كتاب السير
وتلمسه في خفيف الشجر
وتشقه في عبير الزهر
وفي عاهل من سليل مضر
فعبد العزيز لها منتظر
وزند شديد ووجه أغر

ومن كان دستورهِ في الكتاب سيسمو ليدرك أعلى الوطر
وخير المديح وخير الصلاة وخير السلام الزكي العطر
على سيد الخلق والمرسلين صفى الإله شفيع البشر



ما فيهمو إلا محب مخلص^(٧٨)

لبيت في استقبالكم أشواقى وركبت عزمي لا متون نياقي
أطوي على المأثور أنماط الفلا ولو استطعت طويت بالأحداق
لأرى حياة المجد كيف تكونت في نفس أروع صافي الأذواق
وأشاهد الطود الذي في يعرب قامت قوائمه على الآفاق
إجلالة الملك المهيّب أرى العلا في ثوب شخصك زاكي الأعراق
عبدالعزیز أرى بقائك للورى لطفاً يزيل مشاكل الإرهاق
ويعيد كل سلامة مضمونة للعرب تقنعهم من الإزهاق
أمتوج الإسلام تاج عزيمة تسعى إلى أعلائه بـبـراق
تسعى لنصرتـه وعود قديمه وتكون فيه كأوحد السباق
سافرت في يمن وطالع أسعد للخير في عقبى الرحيل تلاقي
نرجوك لاستثمار رأيك أنه في وقعه سيف على الأعناق
لتخط في أمر العروبة خطة وتعيد شمس الشرق للإشراق

^(٧٨) الشاعر : عمر البري

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى التي أقيمت بمناسبة قدوم الملك عبدالعزيز.

المصدر : ١٠٥٤ هـ في ١٨ ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

مستيقنين بنكتة الأوفاق
محظوظة في مجمع الأرفاق
علموا بذلك وأن حظك راقى
شيء خصصت به على استحقاق
ظفراً ولطف الله عندك وراقى
تجربى بعين عناية الخلاق
بحر يفوق بوجهه البراق
من فوق بحر صالح وزعاق
براً وبحراً لاقتناء مراقى
وسبيل هذا الدين بالإطلاق
مشدودة في وحدة بوثقاق
من قهر وممن إخفاق
الكل منها خاضع الأعناق
بالعود إن الري منه كساقى
متشوف من كثرة الأشواق
لرجاء ربك بالمسرة باقى
شوقاً لرؤية باهر الأخلاق
سارت لرؤية باهر الأخلاق
ليبلغوك تحية التواق
فرض وأنت بهم شفيع واق

بالعز يأسر التجارب والنهى
مستبشرين بطلعة مسعودة
الله أعطاك السعادة أنهم
وموافق المحظوظ محظوظ به
متعود من فضل ربك أن ترى
وتقل شخصك في البحار سفينة
تجري على ثج البحار وفوقها
فاعجب لبحر من فرات راكب
يتكبد الأخطار يسهر ليله
لسبيل إعلاء لكلمة خالق
لتكون للعرب الكرام أخوة
لسلامة الأوطان والأخدان والأولاد
فاهناً بعودك ظافراً في أمة
ولتهناً أمتك التي ملأت صداً
ما فيهمو إلا محب مخلص
يرنو لأمرك في يقين إنه
يا سفرة قصرت وطالت عندنا
يا أيها المشكور إنا زمرة
من أرض طابة أوفدت من أهلها
ويهنئوك على القدوم لأنه

فاعطف عليهم بالزيارة مرة
والله يقيكم ويبقيكم
ماأنشد الإحسان عند لقاءكم
فالسعد فيهم أن يكون تلاقي
ورجالكم مسعودة بوفاق
لبيت في استقبالكم أشواقي



بالحق والعدل يحمي تاج دولته^(٧٩)

تهفو لشخصك أقطار وأمصار
وخشية الله في جنبك طافحة
ونصرة الدين لما أن جهرت بها
فليس من عجب أن المحيط غدا
تراقص البحر يشدو في تماوجه
ركبته فجرى من موجه نغم
يفاخر البيد أن (الصقر) حام به
ويسأل الفلك عن أسرار بهجتها
فيا سفينا تخوض إليهم زاهية
صفى لنا الحوت يجرى في مسار به
والشمس تطفر نحو القاع غائبة
تفر من غيب فاضت دياجره
وسطوة العدل في يمينك بتار
منها عليك براهين وأنوار
أضحت تحوطك منها الآن أسوار
يهفو لخطوك شوقا وهو هدار
لحناً تجاوبه في الكون أشعار
كأنما الموج في مسراه مزمار
فصار في عمقه (للصقر) تسيار
ولو تأتي لقالت إنه الغار
هاتي حديثك إن القوم سمار
والموج في رغو، فالوج موار
كما تغيب بصدر المرء أسرار
منها على اليم أسجاف وأستار

^(٧٩) الشاعر : طاهر زمخشري.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى لقدوم الملك عبدالعزيز.

المصدر : ١٠٤٥ في ٢٥ ربيع الأول ١٣٦٤هـ.

تجر ذيل أصيل سال من فرق
والبدر يومض والظلماء مطبقة
صفى لنا من معاني البحر رائحة
ألم تغزى السرى (للصقر) حاملة
فهذه فلذة في البحر سابعة
وهذه يعرب في شخص عاقلها
وهذه وثبة للمجد صارمة
لأنه الحزم سيف في يدي بطل
تحنو الخطوب له هاماتها فرقا
قالوا اكتهلت فقلنا إن فوته
ما شاخ من يتخطى العمر ممطياً
شاخ الزمان لدى عزماته فزعا
(عبد العزيز) بتول في تضرعه
بالحق والعدل يحمي تاج دولته
فسر كما شئت واشهد أننا مهج
وأن حولك أرواحاً وأفئدة
وأنت رائدها بل أنت ناصرها
لأن تغيب عنا فالعرين به
من كل أروع تدعوه الوغى فترى
يسترسمون خطى مما رسمت لهم
دما سحائبه في الأفق أنهار
كأنما البدر في العلياء منظار
فقد يخلد هذا الوصف تذكار
تحنو عليك من الشيطان أبصار
تمتد منا إليها اليوم أبصار
لها على صخب الأمواج أسفار
لها بحزمك أعصاب وأفكار
للمجد منه أحاديث وأخبار
وفيه من روعة التوفيق أسرار
للدهر منها أعاصير وأعصار
ذرى السماك جواداً وهو مغوار
ومن بطولته للناس أعمار
له المساجد والأخلاق أنصار
لا بالقذائف تدوي جندها النار
تعاهد الله، أن العرب أحرار
لها بحبك إعزاز وإكبار
بعد الإله بك الطفيلان ينهار
صيد البنوة، أشبال وأقمار
أن البطولة تسرى أينما ساروا
وكلهم في يمين الدهر أزهار

هذا هو الشعب يسرى في تهافته
لدى (الأبيطح) أنداء وأبار
من فيض كفك ... مما نبادلته
الحب منه ومنك الحب إثبار
فإن شدونا فعود منك طالعنا
ولنا بعودك نعماء وأوطار
العود عيد، ولكن أن تدوم لنا
عيد شذاه بهذا الكون معطار
فأنت عاهلنا المفدى بأنفسنا
وجود كفك فياض ومردار



وأنت لك التوفيق بالله وحده^(٨٠)

قلوبٌ وفيها من هوائك قبابٌ
ومرعى وفيه من نداءك سحابٌ
وألويةٌ خضرٌ يرفُّ بها الهدى
كما ازدحمت (بالمأزمين) شيعابٌ
وشعبٌ لك الإخلاصُ فيه (عقيدة)
تُحَضُّ عليه "سُنَّةٌ" وكتابٌ
وأرضٌ بها "البيت العتيق" مثابةٌ
إذ الناسُ حيرى والبقاعُ يباب
مشى ومشى والليل محلوك الدجى
ومن دون أضواء الشمس حجابٌ
ثمزَّق من وجد العباد أكنَّةً
غداً فيةً منها ظبى وجرابٌ
وتحملها الأشواق فوق عصائب
من الطير إلا أئهنَّ عراب
كأنى بها بين الرياح كتائبٌ
تمورُ انبعاثاً والفضاء سرابٌ
سراثرُ غادها الحبور فأقبلت
إليك وفيها غبطةٌ وعتابٌ
تخوضت الدماء واجتازت الرُّبى
كما أهل ودق واستهل ربابٌ

^(٨٠) الشاعر: أحمد إبراهيم العزاوي.

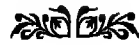
المناسبة: استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف في ٢٥/١٠/١٣٦٥هـ.

المصدر: ١٠٧٣ هـ في ٢٥ شوال ١٣٦٥هـ. الديوان ١٠٩٩

وعاودها فيك "النعيم" وإنها
قضت كل يوم تحسب الدهر بعضه
وكادت بها الأشجان توقد جمرها
فما كان أطفئ الحب فيك وظلمه
تبوأت أعشار القلوب مسلطاً
وأمعنت فيها فهي حولك ما ترى
هي البحر بل من دونها البحر روعة
فأي ضحى من الأفق لاح مُحَلِّقا
شهدت لعمر الله دنيا بأسرها
تشق مطاوي البيد محتثة السرى
ركاب ولكن كله الحب ماله
إذا شئت أن ألقى عليك (تحية)
أقول فما أدري أهرقت مهجتي
أجل إنه (الإلهام) لا شيء غيره
هنالك في طول البلاد وعرضها
بك التأمت أشتاتهم وتفجرت
تغلغل في أكبادهم فكانما
وقفت لأشدو في "بساطك" عنهم
منى كل شاد أن تظل مظفراً
"بجامعة" للعرب سامية الدرى

لأجدر من يجرى به ويئتاب
وعانت بك الأناء وهي غيباب
مع القيظ لولا نجدة وإياب
وأنت الذي للعدل فيك شهاب
عليها (بفضل) ليس فيه حساب
(مواكب) يزجها إليك (عباب)
وموج ولكن كالجبال يهاب
وأي خفوق في القلوب يلاب
تفيض مع الإشراق وهو يهاب
ومن حولها الشعب الحفي ركاب
حدود ولا فيه الغداة إهاب
حسبت القوافي من سناك ثذاب
ورقرقت قلبي أم مرار لعاب
وقد كنت لولا الصدق فيك أعاب
"كهول" تساموا للعلا (وشباب)
ينابيعهم والكل فيك (عقاب)
بقاؤك فيهم (جنّة) وئواب
بآية أني ما هتفت أجابوا
لتغدو بك الآمال وهي نصاب
يعود بها "السلام" وهو لباب

وتخضعُ رغمُ المبلّسين رغاب	ويأتلق (التوحيد) في جنباتها
(ويسار) (وطفل) باغم وكماب	سواء بهذا الحسن من هو عاكف
كما اعتدت والرأي وهو صواب	وأنت لك (التوفيق) بالله وحده
(شريعته) والشانئون غضاب	وثقت (بنصر الله) أنك ناصر
لها كل يوم في حماك رحاب	فعش (وبنوك) المتقون لأمة
ويمنعها خزي العصاة عذاب	تخبُّ بها الطاعات نحو (أرائك)
من الويل والدنيا لظى وخراب	بك الله وقاها الشرور وعاذها
إليه وهما إن الدعاء يُجاب	لقد لجَّ بالأسحار فيك (دعاؤنا)
وحظك سيف والحظوظ قراب	فلا زلت ممتد الرواق على هدى



يا تاج كل مملك وجماله^(٨١)

وعليك منها بالمهابة رونق	شمس السعود بمثل وجهك تشرق
وبحكم سعدك في بنيك محقق	والحظ لفظ فيك معناه بدا
ولأنت أحرى بالسعود وأخلق	ولأنت أجدر بالمكارم والعلی
قدم السرور فكل خير يفدق	أجلالة الملك الذي بقدمه
عزاً له في كل ناد منطق	عبد العزيز ومن يجوز مثاله
هو في الملوك له الإرادة تطلق	عبد العزيز العاهل الفذ الذي

^(٨١) الشاعر : عمر البري.

المناسبة : بين يدي الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف أثناء استقباله.

المصدر : ١٠٧٥ هـ في ٢٨ شوال ١٣٦٤ هـ.

إن العروبة جسمت في وحدة
لولاك لم نعرف لها معنى ولا
تمت بذاتك بل بمجدك في الورى
عبدالعزیز الأمن ممزوج به
عبدالعزیز يسوس أعظم حالة
أوليس أن به الرعية أصبحت
في مثل هذا العصر في الوقت الذي
في مثل عصر ما حكى التاريخ في
شهد الأنام بذاك فهي مزية
كل بوسط بلاده متخوف
إلا إذا جاء الحجاز فإنه
فالوافدون به بأنعم جنة
فلأنت بالتقدير أعظم عاهل
يامعشر الإسلام إن مليكننا
ملك يخاف الله وهو السرف في
ملك له الحسنات تترى ما بدت
عبدالعزیز هو الذي يدوى به
ما إن رأيت مثاله ملكا غدا
ياتاج كل مملك وجماله
أهلا وسهلا مرحبا بك وافداً

فتتوجت بك واستتار المفرق
تدري لدينا أننا بك ننطق
إن العظمائم بالعظيم تعلق
بالعدل والتقوى بذلك ترزق
مرت على الإسلام فهو موفق
في كل نعمى بالسعادة تحقق
تدوي البسيطة بالحروب وتضعق
أسفاره شحبها بذلك يلحق
لم يكتسبها في الورى متشدق
دعوى الأمان لديه لا تتحقق
مستأمن من نفسه مستوثق
ولسان حالهم بذلك ينطق
ظلت بحكمته الرزايا تمحق
نعمى من الله العلي، لا تلحق
خوف الرعية منه وهو المشفق
شمس وشوق في نداء مشوق
وسع البسيطة والثنا يتسق
ملء العيون مهابة تتدفق
يازينة النادى الذي لك يرمق
أو راحلا منه الشماثل تعبق

عبدالعزيز بك الحجاز جميعه
 أهل المدينة ياملوك بشوقهم
 قد عم كلهم الخلوص لحبكم
 لك ياطويل العمر كل مدينة
 أبا الضراغم من سلالة معشر
 كن حيث شئت فإنك المحبوب في
 لك في بنيك جمال كل خليفة
 هم عقد فخر كل فرد منهم
 هذا لسان العز ينشد قائلًا
 ولفيضل بحر السياسة والحجا
 ولطيبة تزهو بآمرها البهي
 وأرى المآثر خلدت في خالد
 وبناصر رفع الكمال لواءه
 والجيش بالمنصور منصور فقل
 ونجابه الأبناء أجمع في النهى
 ما فيهم إلا نجيب فائق
 يادولة الإحسان دوي للملا
 وتمتعي ببقاء مالكننا الذي
 والله أسأل أن يعم جميعنا
 والبده في مسك الختام معاود

لبس البهاء وبالهنا بك يخفق
 جاؤوك والأفراح فيهم تشرق
 فدعاهم وهناؤهم لك يسبق
 تبدي تنافسها عليك وتعلق
 بهم العلا في كل عصر معرق
 كل الرعية والحسود يمزق
 إن السعادة في الضراغم تخلق
 سيف به رأس العدو يفلق
 إن السعود علي (سعود) محلق
 وبه المناوي بالمكائد يفرق
 بمحمد وهو الأمير الأسبق
 والفرع بالأصل الكريم يرونق
 وسط الرياض فكل حين يخفق
 في ضيغم منه الضياغم تفرق
 من خير ما يرجو النهى ويوفق
 سهم على كيد العدو يفوق
 حتى القيامة إن مثلك أوفق
 ببقائه الإسلام حقًا موفق
 برعاية منه تدوم وترفق
 شمس السعود بمثل وجهك تشرق

مشيت إليك بهم أم القرى جذلاً^(٨٢)

أشرق على (الشعب) واسطع لها (الملك)
 واشهد (بقصرك) آفاقاً مُمثلةً
 والمس بيمناك أعشاراً حللت بها
 ترنو إليك عيون القوم شاخصةً
 تعبٌ من مشرعٍ للضوء منبجسٍ
 مشيت إليك بهم "أم القرى" جذلاً
 من كل مضطلع بالشكر منتجعٍ
 تعروه رعدةً أوَّابٍ سرَّائرهُ
 يعدو إلى الله والدنيا كأن بها
 مفتونةٌ بالقوي شتى مظاهرها
 تذري مدامعها الأقطار من رهق
 ويسبق (الأمس) يومٌ في براثته
 وفي السماء قضاء الله مُحْتَجِبٌ
 ترئحت تحت هول الحرب وانفرجت
 واستعرض البشرُ الأعباءَ مضيئةً
 لا يعلمون ولا يدرون ما اختبأت

فأنت للدين شمسٌ والهدى (فلك)
 جميعُها لك في الإخلاص تشترك
 تلق التي فيها الحبُّ يعترك
 كأن أهدابها من فوقها حُبُّك
 من نور وجهك لا يلوي به الحلكُ
 وملؤها الشوق والإيمان والنسكُ
 كأنما قلبه في الوجد منسلك
 في الله ترجفُ لا صيدٌ ولا شركُ
 من "نفخة الصُّور" ما يجشى به الحنكُ
 كأنما سترها المسدولُ ينشكُ
 ويستبد بها الإقتارُ والضئلكُ
 فرائس بالدم المهرق تتسففكُ
 عنا وفي الأرض من أوزارها حَسَكُ
 مسافةُ الخلفِ حتى مالها دركُ
 كأنما هم حيارى آية سلكوا
 به (المقادير) أو يمضي به الملكُ

^(٨٢) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي

المناسبة: الحفلة الشعبية لاستقبال الملك عبدالعزيز بمكة في قاعة الاستقبال الكبرى هي ٢٥ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

المصدر: ١٠٧٨: في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٥هـ. الديوان ١١٠٥.

طرائق كل شعب في نوازله
وعالم الإنس في أهدافه شيع
وطاقة الدُرّ جل الله جائحة
والله أرحم والغفران ملتمس
قل للذين مشوا فوق الثرى مَرَحاً
كم عبرة في غُضُون الدهر ناطقة
وكم مواعظ فيها كل زاجرة
يتلى بها في هدى (فرقائنا) قصص
وعد من الله أعيان أن يجادلنا
من يتق الله يجعل في مآزقه
هذا (خطابك) في الآفاق تنفقه
قرت به كل عين أنت قرئها
نشئت فيه ولم تُشْطِطْ كَنَائِثُهَا
ألقتهم فيه أحجاراً مسومة
وفي الكتاب وعيداً للآلي انطلقوا
ووعده الصديق فيمن ظل يحفظه
وأنت لاشك يامولاي ناصره
لا زلت ترفل في النعماء وارفة
مارددت في غصون الأيك ساجعة

كأنما هو بالقُطبين يَشْتَتِكُ
كالبحر يسبح في أمواجه السمك
كأنها (نيزك) في الخلق ينفرك
وما لنا دونه حول ولا حرك
وصغروها خدوداً أينما فتكوا
في الغابرين وما شادوا وما تركوا
كأنها نُذُرٌ تضرى وتبترك
حاشا به (صاحب التوحيد) يرتبك
فيه سوى ملحد يُؤدي به الهلك
له (المخارج) مهما ضاقت السكك
نجوى (فلسطين) في أطوائها (فدك)
وكل قلب على كفيك ينسبك
على بغاث بني صهيون إذ أفكوا
فخيطُهم واهنٌ والحبْلُ مُنبِتْكَ
في الموبقات وراء الغي وانهمكوا
في السر والجهر لا من راح يعتلك
فكل شأو بحول الله تمتلك
ظلالُها وبك الآمال تُدْرِكُ
أشرق على الشعب واسطع أيها (الملك)

إليك رنت أبصارها^(٨٢)

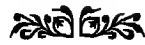
إليك رنت أبصارها والبصائر	كما التفتت بين الصدور الخواطر
تطلعت الدنيا إليك زعامة	وألقت عصاها في ذراك العباقر
ترى فيك يامولاي رمزاً ممثلاً	أما نيتها ، والكون بالقوم عامر
ترى فيك تحقيقاً لأهداف مجدها	وما المجد إلا حيثما أنت سائر
ترى فيك عدواناً لأمجاد قوة	تخاذل عنها مطمئن وخائر
ترى فيك سيف الله أرهف مصلتا	تفديه من بين السيوف البواتر
ترى فيك ذاك البأس في الحق جاهداً	ومن غيره للحق فسيها يؤازر
تراك الزعيم المنتضى يوم حطها	وتبصر فيك الرشد والرأى عاثر
ومن علم التوحيد يخفق فوقه	فلا شك أن الله راع وناصر
هنا في جوار البيت ملك مشيد	تنزه عما تحتويه المظاهر
هنا في جوار البيت ملك موطن	تنادت به في المأزمين المفاخر
لقد نبضت بالحب فيك جوانح	كما عقدت بالود فيك الخناصر
يفديك شعب أنت مطلع سعه	وأنت له إنسان عين وناظر
لقد كان في شوق إليك وإنه	لتفصح عما في الصدور المحاجر
وما كان إلا المستهام وإنما	برؤياك قرن في العيون النواظر
ورفرفت الأفراح في كل منزل	وفاضت بتيار السرور السرائر

(٨٢) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : الحفلة الشعبية لاستقبال الملك عبدالعزيز بمكة في قاعة الاستقبال الكبرى.

المصدر : ١٠٧٨ هـ في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٥ هـ. الديوان ٥٩.

وفى كل قلب موكب وبشائر	فضى كل وجه من لقاءك بهجة
يصافحه رياً من البيت عاطر	فهذا صبا نجد وهذا عبيره
هي اليوم أجدى ماتكون المآثر	لقد شهد القوم الحجيج مآثرا
تضوع رياها شذي وأزاهر	رأوا فيك من خيم السجية سيرة
مؤيدة أعلامه والمنابر	أقمت حدود الله فالعدل ساطع
تفاخرها فيه القرى والدساكر	ووطدت في البیداء آمنا وقد مضت
سواسية ذؤبانها والجآذر	لقد شهدته البید أزهى عصورها
وأنت فيما يأمر الشرع ساهر	وما ذاك إلا أنه الشرع قائم
وأنت على نهج الشريعة سائر	وكيف وهذا الدين يعلو لواؤه
إليه ملياً، وهو جذلان عابر	فلولاك لم يمض الحجيج بما مضى
"ولولاك لم يسمر بمكة سامر"	ولولاك لم تمض النفوس قريرة
دعوت إلى التوحيد ما الله أمر	وحسبك من دنياك أنك مخلص



تنافسنا فيك الهوى^(٨٢)

وخلفك شعب طامع وربوع	أمامك من حفظ الإله (دروع)
وإياك قلب نابض وضلوع	وأيان ماتمضي مشينا كأننا
وقد رصفت في شاطئيه (قلوع)	كأنني بهذا البحر يهزج فلكه

^(٨٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : ألقى أمام الملك عبدالعزيز توديعاً له أثناء سفره إلى مصر عام ١٣٦٥هـ.

المصدر : ١٠٨٨ هـ في ٨ صفر ١٣٦٥هـ. الديوان ١١٢٥.

يمد على عمد ويجزر مائسا
تكاد به الأمواج تتطرق غبطة
ببرديك (شخص واحد) غير أنه
ولا فما بالي أرى الناس أزلقت
يودون لو كانوا حنانيك هالة
وقد علموا أن الكنانة أصبحت
تقدمها (الفاروق) يلقاك مشرقاً
ولوع بمن فيه (العروبة) أقبلت
بناصر دين الله بالعاهل الذي
وأخشى الذي نخشاه في مصر
هنالك أشياع أباحوك حبهم
هنالك كون زاخر وكواكب
هنالك أرواح إليك مشوقة
رنت فهي في فاروقها مشرّبة
إلى مأزر التقوى إلى معقل
أراك مشاع الحب في كل أمة
أجل إنه التوفيق لاشك أنه
بنيت فأعليت الصروح وإنما
وها أنت تجني اليوم غرسك مثمراً
فسر في أمان الله واسطع على الألى

كما انهل ودق واسبطر ربيع
وتسبق بالبشرى ضحى وتضوع
(معد) أصول قد زكت وفروع
إليك وكل سامع ومطيع
عليك ومنهم في الركاب جموع
مواكب فيها للحبور نجوع
(بفردوسه) المخضل وهو ولوع
لشمس وفيه للبدر طلوع
به الله لم الشعث فهو جميع
أنها تنافسنا فيك الهوى فنضيع
وكل امرئ منهم إليك نزوع
تضيء وروض يانع وجذوع
مرفرفة تشري الهوى وتبيع
إليك وفيك المجد حيث يروع
الحجى ومن هو حصن للأباة منيع
لكل بلاد في رضاك صنيع
من الله والدينا رؤى ورتوع
بناؤك كل الحق وهو صدوع
وتمرح في شطئيه وهو مريع
خلالك فسيهم جنة وزروع

وذرننا وما تلقى ببعدك من جوى	مدى الظرف مالعين عنك هجوع
فما نحن إلا حيث أنت جميعنا	حواليك أو في راحتك خضوع
وعدت وريف الظل مؤتلق الضحى	وأنت (ثاء) والأثير مذيع
وخولك الرحمن ما شئت من منى	بها الشرق يسمو والسلام يشيع
ولازلت مرفوع اللواء مظفراً	ودونك يخطو - ظالع وضليع
ولا برحت نعماك بالشكر في الورى	تزيد وأنف الشانتيك جديع



سلاماً طويل العمر^(٨٥)

سلاماً "طويل العمر" مصر تبثه	بأعذب ما رفت به شفتان
وللنيل أمواج يثبن صبايكة	بأشواق دور فوقه ومفاني
تجلى طرازاً في لقائك مفرداً	رفارف خضراً في ظلال جنان
تساءل فيك الصاحبان وقد بدت	محاضرها من لؤلؤ وجمان
وآفاقها "مكية" النور والندى	يضئن بأقمار بهن حسان
جلاها المساء القاهري صباحة	تغاير في لألائها القمران
"سعودية" الإشراق تزهى بنورها	مطالع "فاروقية" اللمعان
في مصر؟ أم بطحاء مكة يومنا؟	هنا وطن أم ههنا وطنان؟
وتلك قطوف "النيل" دانية الجنى	أم أن قطوفاً "للرياض" دواني؟

(٨٥) الشاعر : علي محمود طه

المناسبة : زيارة الملك عبدالعزيز لمصر.

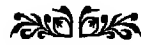
المصدر : ١٠٨٩ في ١٥ صفر ١٣٦٥هـ.

هوى لك يا "عبدالعزیز" أصارها
وأنت أخو الفاروق دارك داره
فإن تذكر الأوطان والأهل مجدها
وما هي إلا أمة عربية
وما اختلفت في صورة ومكان
على الرحب والداران تلتقيان
فما مصر إلا موطن لك ثان
موحدة في فكرة ولسان



ياأيها البدر^(٨٦)

ملك الزمان لمثل مجدك أخضع
ياأيها البدر المنير على الملا
أعطيت مصرا نور وصلك فانبرت
وتركتها ولهى بحبك لا ترى
وحالت في برج السعادة موطناً
ليثير عاطفة الأنام حلومكم
فاسلم لأهل العرب طراً ماشدت
هي رحلة في خير تأريخ يجي
وأظل دوما للتهاني أرفع
أشرق فإن بك المكارم تطلع
بثائها بين البرية تصدع
أبدا مثالك للشرعة يقنع
فيه ترى الإحسان لايتزعزع
إن البهاء بمجدكم يتشعشع
لعلاك مدرسة العلوم تبرع
قيل الهناء بمثلها يتنوع



^(٨٦) الشاعر : مدير مدرسة العلوم الشرعية.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزیز إلى أرض الوطن.

المصدر : ١٠٩١ في ٢٢ صفر ١٣٦٥هـ.

يا عيون انطقي^(٨٧)

طاولوا الشهب واسبحوا في الكواكب
واملاؤا الأرض والسماء - ثناء
وسلوه بقاء هذا "المفدى"
إن (عبدالعزیز) مهوى قلوب
مارأينا - ولا سمعنا - بمثل
يا عيون انطقي؟ وإلا فمهلا
البيان المطيع فيه - عصي
أي معنى؟ وأي وصف، ووصف
أنا لا أحسب (اللغات) جميعاً
(مصر) و (الشرق) و (الجزيرة) طراً
أكبرت فيه (عاهلاً) فيصلياً
وتوافيت إليه من كل فج
تبارى من كل قطر تباعاً
وهفت نحوه (القلوب) كأن لم
ذلكم أنه استعان (معيناً)
أسعفوني بكل (شمس) و (بدر)

واسكبوا الضوء من جميع الجوانب
واشكروا الله - عن عظيم المواهب
فهو ذخّر الهدى - وزين المواكب
خفقت فيه - ملهمات الجواذب
نال - مانال - في العصور الذواهب
لا أرى الشعر غير طرفة حاجب؟
ولو أن المداد فيه السحائب
فيه نبى الذي به القلب واجب؟
في ضواحي سناه - إلا لو اغب؟
لبست فيه حلة من مناقب
عبقري الجنان، سبط الرواحب
أمنيات مخدرات الربائب
فوق متن الرياح، بيض الترائب
هى تُحدى بغير ما هو راغب؟
فهو - في (حظه) الموفق غالب
و (نجوم) تشع أخرى (الذنائب)؟

^(٨٧) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

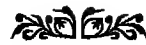
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر أقيمت بين يدي الملك عبدالعزيز في رصيف الميناء بجدة.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

بعض ما (مصر) قدمت من مراحب! لا
 أمدأ - كلنا على الشكر دائب! لا
 و (نعيم) تخللت به العجائب! لا
 وهي من حوله الأسود الغواضب
 وهو (كالصقر) ميزته المخالب
 بالخيال الخصب، فوق الكواكب
 أن (عبد العزيز) فيه (المخاطب)
 إنما انهل وبله في (المواجب)
 شدونا فيه، ماروته الجوائب
 فيك أيان أطلعتك المراقب
 هاتفاً بالإخاء، خير المذاهب
 بك في (وجه) الرهيب، الصاخب
 فيك، فاهتز كالصفاح القواضب
 أشهد الآن حشده المتراكب! لا
 بك والشعب مطبق و (المآذب)
 عسجدي السطور - والكون كاتب
 لك إكبارها على كل لاحب
 ضوءها (الوحي) لاسراب المناصب
 وتجشمتما أشق المتساعب
 واحداً - صامداً لكل النوائب

وامنحوني (الفنون) علي أحاكى
 وقفوا بي - وأمتى ويلادى
 إنما (مصر) في الحياة انبعاث
 وكان (الفاروق) منها (فؤاد)
 تتفنى بحبه؛ وهى نشوى
 (ملك) كالملاك نسبح فيه
 ألمعي! كفى بسيماء (يمنأ)
 مانظمننا له الثناء (جزافاً)
 هو آخاك؛ واصطفاك - فدوى
 لم نجد (شعبة) سوى الود محضاً
 هائما بالولاء سرراً وجهرأ
 مقبلاً أينما تكون - معنئ
 تيمته "المواقف" الغر - راعت
 وتنادى إليك - حتى كأنى
 وكأنى أرى (القصور) تهادى
 وكان (الأهرام) سفر موشئ
 وأرى (العرب) في ثياها تهدى
 أنت في (هامنا) و (فاروق) عين
 قد تقلدتما (الفخار) عقوداً
 ثم أعلنتما (العروبة) صفأ

فاستحثوا بها (الركاب) وشيكا
فهي إن شئتُموا ظُبي، وكتائب
وابتئوا (الوحدة) العتيدة صرحا
بالقنا السمر، والعتاق الشواذب
ولكم من (هدى الكتاب) - (منار)
خلفه النصر، والمنى؛ والمطالب



واستضاء العرب من نبراسها^(٨٨)

صافحت مصر بيمينها الحرم
وبدى رضوى على أرض الهرم
جادهما الفيث ومن عاداته
أيما حل همى الخير وعم
وشدى الطير وغنى فرحاً
هاجه الشوق فأبدى ما انكتم
فخرت مصر بكم وابتهجت
وبدا ذاك عليها وارتسم
أنت والفاروق في الثغر فما
أجمل المرأى وأحلى المبتسم
حبذا التاجان في لقياهما
أيـد التاجين عهد وقسم
خطوة خضت بها البحر إلى
باسم الآمال في أعلى القمم
فأصبت الهدف الأسمى بها
وغدت مضرب أمثال الأمم
واستضاء العرب من نبراسها
قربي يا وحدة العرب فقد
حسبنا منك صدوداً وقلبي
وصفا الجو وحانت فرصة
فسي جهاد ووفاق وكرم
عيل منا الصبر والشوق اضطرم
دنست الآمال والجرح التأم
سوف لا تسنح إن لم تغتنم

^(٨٨) الشاعر : علي عبدالقادر حافظ.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

فاستعن بالله واجعلها بهم
يامليك الشعب انظر كم ترى
لم نذق بعداً كهذا أبداً
ها لنا البعد فلو دانت لنا
شغلنا المذيع في الليل وفي
كم سألنا الله لقياك ويا
نحمد الله فقد تم لنا
حامي الإسلام حقاً إننا
شعبك المخلص إننا والذي
نحمل النفس على الموت فمر
لو تلاقى فتكة الذر لما
لا نبالي إن في الموت لنا
أنت والتوفيق صنوان وذا
قمت بالأمس وحيداً ماله
قمت للدين ولله فحالفك
لم تجاهد لحطام يرتجى
إنما جاهدت للدين ولله
فاصطفاك الله للناس ومن
أنا يا مولاي حب قد أتى
يقطع البيداء مشتاقاً فهل

وحدة عروتها لا تنقصم
في وجوه الشعب بشراً قد بسم
خفق القلب وحن ووجم
طاقة النذر لطرنا للهم
مطلع الشمس لكى نشفى الألم
حبذا لقياك عند الملتزم
مع لقاءك اليوم فوز ونعم
سيفك المصلت عند الملتحم
رفع السبع وسوى من عدم
لذ طعم الموت في ظل العلم
ها لنا فتك ولا زعر هجم
عزة نحى بها بين الأمم
من رضاء الله لا شك نجم
غير عون الله شيء يعتصم
التوفيق والنصر خدم
لاولادنيا بسيف أو قلم
والحق وأبرأت الذمم
يصطفيه الله في الدنيا حكم
أحسن الظن به وفد قدم
يعذر المشتاق فيما قد نظم

ليؤدي تهنئات عن ربي	مأزر الإيمان والهدي الأعم
فاقبلنها من فؤاد مخلص	عن بلاد برأت من كل ذم
تذكر اللقيا بعام قد مضى	فيسيل الشوق منها كالديم
ولتعش في كنف الله وأنجالك	الأعلام آساد الأجـم



كل آل السعد قوم كرام^(٨٩)

أثبت المجد عن علاك وآلي	مارأى للفخار منك مثالا
بينات يسوق في صدق دعواه	لديكم ولا يفوه محالا
دخل العرب من زمان بني العباس	فيهم خمول ذكر توالى
سنة تنقضي وقرن يولي	والأمانى تحفنا أشكالا
وتقول الأقدار صبرا جميلا	إن في الغيب عندكم رثالا
سترون المجد للعرب حتى	يملا الأرض ذكركم إقبالا
هو (عبدالعزیز) أول ملك	جدد العز فاستبان وطالا
يا كريم الجدود لم لاتكون الطائر	الصييت والفتى الصوالا
والمليك المحبوب في كل قوم	وبلاد أتيتها جوالا
أوليس التوحيد فيك كطبيع	راسخ لا يروم عنك زوالا
يا طویل النجاد والعمـر والفر	غدوت الصمصامة البتالا

(٨٩) الشاعر . عمر البري

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

فلهذا أتاك (فاروق) مصر
 رابطاً وحدة بأكرم ملك
 هو والله قد أجاد وقد صادف
 فلذا زرتيه وكان حرياً
 زرتيه في الصقور من عرب نجد
 أنت خير من كل وافد مصر
 يتلاقى بك المليك ابتهاجا
 زاره الغيث حين زرت وكان
 سرتما بعدها إلى نفس مصر
 في هتاف من الجماهير فحواه
 ودوى من المدافع دوي
 وأزيز من القلاع قلاع الجو
 ثم لما دخلتما خلد مصر
 وهناك القواد جاؤا وصفوا
 وأقاموا مواسما ورفيف العلمين
 ذاك (عبد العزيز) فيها يمينا
 وانتهى السير بالمقر بقصر
 ثم عاينت كلما قد أذاعوه
 ثم جئت الإسكندرية أيضا
 ورأيت المعالم الغر فيها

زائراً خاطباً لودك حالا
 ملك الحظ والعلى والكمالا
 خلا في مثله يتغالى
 بـوداد يراه منك زلالا
 مثل الحزم شكاهم أجبالا
 إذ تزجى السحاب منك الثقالا
 في رصيف السويس لا يتغالى
 الفضل لله فيكما هطالا
 والقطار السريع يبدى اختيالا
 احترام يصور استقبالا
 قطر مصر به يريك احتفالا
 يبدو تحفه إجلالا
 فلحظتم جمالها والظلالا
 للسلام الجنود والأبطالا
 من فوقها يتوالى
 ثم ذاك (الفاروق) فيها شمالا
 الزعفران المزيّد منك جلالا
 علينا وكنيت تنعم بالالا
 ثغر مصر عروسها والجمالا
 ثم قصر المصيف إذ يتلالا

ثم غادرتها وجئت لمصر
 ثم للبـورت "ذاك فـالك"
 حبذا رحلة كتاريخ مجد
 ليس كل الملوك عبدالعزيز
 يا جمال السعود أهلاً وسهلاً
 عد بخير إلى بلادك والحظ
 أنت أصبحت خير راع لديها
 مثل هذا يفرح الروح طبعاً
 كل آل السعود قوم كرام
 فسألت الكريم طول بقاء
 يأمليك البيان والناس والرأي
 أنا وفد من "طيبة" جئت حبا
 فرحاً بالقدوم أحظى بتقدير
 نائباً في المثل عن (مدرسة
 وتلاقى إليها بوجهك يامن
 كل فرد بها يهنئ سروراً
 ليت ذاك الذي أمرت به
 ونراه في بئر عثمان يزهو
 نتمنى بأن تمن بوعـد
 ونرى إننا اكتسبنا حظوظنا
 في سرور تضم معك الرجالا
 توفيق تحركت فائزاً رجالا
 لا تريك الأسفار فيها مثالا
 الفيصل الفرد نائلاً ما نالا
 لا ثناء إلا لك اليوم آلا
 أمة كلها تراها عيالا
 وبك السعد للرعية والا
 "هكذا هكذا" وإلا "لالا"
 لا يحسون في المعالي كاللا
 لا يهتم بصحة تتوالى
 تمتع بحالة لن تنزالا
 ساقني الشوق نحوك استعجالا
 تهاني أخصكم إجلالا
 العلم للشرع) تلحظ استقبالا
 ترك العز عندنا مختالا
 ولخير الدعاء يرى قوالا
 القصر سريعاً بناؤه يتعالى
 بمقام المليك أسعد حالاً
 بتمام الهنا لنحظى مآلاً
 مثمنا عند غيرنا تتلالا

وأعد زورة فعودك فينا	أحمد لا نمل فيه سؤالا
وجواب العلي جوابك يامن	بندها نحقق الأمالا
إن عينا تراك تكسب فخراً	إذ رأيت مسعدا يطول الرجالا
فبحق أقول في كل ناد	أثبت المجدّ عن علاك وآلى



الشعب يزخر بالمنى^(٩٠)

فى (جدة) البلد السعيد	ويشاطئ البيت العتيـد
الشعب يزخر بالمنى	ويفيض بالحب الأكيد
يمشي وفي أضلاعه	شوق له حر الوقود
كم كان من لهف	يساهر أنجم الليل المديد
يصغي إلى موج الأثير	لعل من خبر جديد
ويصاحب المذياع يرقب	عودة البطـل المجيد
فيراك والفاروق في	مرح المواكب والجنود
والصبر منبعث يغالب	موقف الصبر الشديـد
حتى إذا بلغ المزيد	إليك أو فوق المزيد
نطق الأثير مبشـراً	عن مقدم الملك السعيد
فإذا البلاد شيوخها	وشبابها تحست البنود

(٩٠) الشاعر : حسين نصيف.

المناسبة . قدوم الملك عبدالعزیز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ في ٢٩ صفر ١٣٦٥هـ.

هبت إليك جموعها	كالسيل يدوى في الصعيد
تستقبل الملك المحبب	وهو موفور الجدود
نشوى بعودة عاهل	يمتاز بالرأى السديد
جمع السماحة والندى	في لطف أنفاس الورود
كالشمس في وضح النهار	تضيء أكتاف الوجود
أو كالربيع المشتهى	ففي فيضه للمستزيد
هو كالحياة بأسرها	يزهو مع الأمل الوطيد
يافرحه النيل الطروب	بزورة التاج الفريد
فاروق في حلم المنى	قد نالها في يوم عيد
ضمتك منه أخوة	الإسلام والمجد التليد
في وحدة عريضة	تسعى إلى النهج الحميد
فليبق فاروق الصفي	يصسون ودك للخلود
وليبق تاجكما معاً	رمز التعاون في العهد
وليبق منقذ يعرب	عبدالعزيز بن السعود

عبدالله بن عبدالعزيز

(المعدل ١٠٩٣ السنة الثانية والمشيرون)

(مبد المزب) لك (السود) وحسبنا
برعنه — نيا ظنرت — ونظائر
« فاروق » منك أخ وأنت « خفيضة »
وعليكم — كما عليه — ميفر
للك كان شابه في شعبه
روح توثب بالفرار ونظائر

ام القی

الجمعة ٢٩ صفر سنة ١٣٦٥ - الموافق ١ فبراير ١٩٤٦

الاسم	غزير	إسراق البقر	النسر
السبت	١	٢٨	٩٤٠
الأحد	٢	٢٧	٩٣٩
الاثنين	٣	٢٦	٩٣٨
الثلاثاء	٤	٢٥	٩٣٧
الأربعاء	٥	٢٤	٩٣٦
الخميس	٦	٢٣	٩٣٥
الجمعة	٧	٢٢	٩٣٤

قدمت ففهم البشر افراد أمة .

نشر أيضا على المصيدة التي ألغها السيد عبد الحميد الخطيب عضو مجلس الشورى بين يدي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وقدنات الاستحقاق التام :

[illegible]

والله أبت الحكمة زائراً
 نولت إلى السرى وأبليت وحده
 وعز بها الإلام والرب فاقوت
 والبيت في القيل القليل أمة
 تحركت ألسي وأقضى نسيم
 ثم أبولفت بها ثم زيد من الزمى
 وكست بها ضيفاً كرمنا ساعداً
 وادروها الجهم بدنى وقاده
 ولا غرو من السبل من نسل مشر
 وما هو إلا ما جد وان مشر
 وائلك المستعصر أهل وانه
 بولك أن تبق قلبه مكرماً
 وأنت الابل الجبر في الثرى
 والأولى في جوده وأحاطة
 واكت في الاصلان قطنة
 وذكرك أمي ذكر كل شئ
 فأت البود ماشرع شد دونه
 وأنت غدا العرب في كل حادث
 وأنت غدا العرب من سفل مسدود
 فاعلموا بهما أليكلي ومرحبا
 وسدوا بيل الترقيب من شئك الذي
 وعز أنت والقانون هرب ذاتا
 ولا زلتا كبريا كما وأور
 وعاش في العهد دينا مبيلا
 وعاشنا أنا نغر الأمل (سبل)
 فأتنا جنى الظلمين نجرهم

اعلان

تتمثل الحجة الكبرى بحكمة الدول من طلبه سبلتي من محمد بن طاهر الخراج
باعتبة استحكام ملكوته بالشراء الشرعي بموجب ريفيقته في اعوام سنة ١٣٥٥ من
المرابن القليل للتدري التهييب بألأسكل الحوش وراعيه من الأشخاص الكائن
على سطحه جابر عسل قرمان الحدود شرقا وضربا ما بالكتك النافذة ومما
لك عده الهائي الدلال مشكل من له دراسة في ذلك لتابع الحجة المذكورة
خلال شهر واحد من كونه نشرته الاعلان لأجرا. إيجابه الشرعي ولا ذكر

بنی العروبة قد عزت قضیتکم

بدا القاء من السكون الحالى
واحت تشيدا نهر الشرق فرحت
واسلمهم باليد يدين ملك كاره
بدا القاء وقد فاضت به املا
ماتت حاردي الناس لمرط مالا
السلام تحف والارض في جدل
يوم الله، فملك النفس واشية
يوم الله، احرق الرعي اكبيه
والرسول القول في نهر تروء
ماليو تروء في مندهام
ماليو وروء بات سررورة
بالدنيا تروء الجور ماضة
ماليو وروء بشرت مسارها
والبيت كبر في نهر من طرب
الملك لبيب التائب تروء
يساقب العجز والاناو تسبته
يهو الى الورء يعلني بعض حرته
عبدالفرز بن دمن ان رحمت اذره
هذا الذي بدت يالحق شرعه
هذا الذي بدت سفا للبيداء
هذا الذي انشد اللوف من ورج
سائل البيداء الى السيد شاهدة
ترسل الى الورء من لظاوع من حسب
وسلمه من عرود الجور فاضة
ترسل شرعة الناس واعلمها
تقبا كرم الميعن الناصي واعلمها
واسقبل البحران البحر تحميد
بقى العربية بدت عرت تمديد
عبدالفرز بن نقاشا بن دعت ليل
يقرو بالبيت نقاشا بن باماده
مولاي ممت لافخرأ نلذ به

ولأنت فرع منه تثمر بالندی

نشرنا على النبعة التي نقلها أحد أعضاء الوفد الذي استاذ الشيخ عمر
بري والفاها بين يدي حفرة صاحب السور للسكنى في العهد العظم على مادة
علماء الفداء في قصر خزام وقد نالت الاستحسان والاستمادة —

هذا السوء وأنت فيه سود
والقصر والجزل بشرق بالها
والعمر والتمر للبين سرف
أول عبد المطلب لك الذي
ما أنت إلا أمة يزعم لها
ولأن نزع منه شر السوء
آل السوء حوة مبدية
فأله يتنكب رقيق ملكك
يكفئك مطلق كفى يديهي

كلمة الطالب حسن ابن الشيخ عبد الله بن حسن
آل الشيخ زين بندي حلاله ملك المظفر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله وسبحه بالصلاة والسلام على من لا نبي بعده . أما بعد :
فما أحلم بالأمم المسلمين لشدة تشريع الحرام الملقى لسنة سيد المرسلين . في اليوم الذي يخرج فيه المسلمون بأجسام مبردة جلائك من مصر عنقوتين رباعية أقدمهم جليل يمشي فاتحاً من أسبغله أحرف من نور على سفنائه الذهبية ويعلن للأمة العربية أنه تتعزز بدمك مليك تجرّب له أليق الطول على الإسلام والشرق عاذاً لعنة الباسد والمفسد تحمد الله على ذلك

يا صاحب الجلالة .
 اني بصفتي احد طلاب لندسة الرحمانية التي
 اشنت اسمها من اسم والده كبحرهم اسميد بالتول
 بين يديك انتقدت النذاية عن زملائى طلاب هذه
 للندسة لا غير لكن شعروا بالامتنان نحو طاعتكم
 للبهية المشرقة التي طالت اكلنا ناطقها بابرار الصبر
 ساعدنا الخلق ركزة شخصكم الميوس خياكم الله
 ويا ربكم واصبركم للسلامة في الحبل والترحال .

باصحاب الجلالة.

لنا الشرف الأكبر ان نفتح عليك احيا
ثان السات الصالح عبور على الدين الاسلامي
نفضل كبير على الاسلام والشوب وامنيه هذه
الامة خباسة

ایہا ملک الہدی .

أصبحت هذه الأمة الإسلامية في حياية الله ثم في
حواجكم أمير في إقرار من الإيمان وتبين في وعد
من الدين وسمي في القرآن وأمن وأمان خطو قدما
في دينها وإسلاما إلى الإمام، مفتية في ترحيلها
قال الرسل السلام نبينا الله وحده وتدمعونا الله
جلب الفتن وكشف الغش ورتبه، فردد تعالى
البادون فتمت له سبحانه التقديرات الأولى مكا عظام
الله في هذه الأمة الإسلامية وهذه الكلمة الإسلامية
الله في كرب عن عيسى بن محمد في كرب من كرب

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

قدمت فعم البشر أفراد أمة^(٩١)

بحبك يا فخر الملوك تهيم	قدمت فعم البشر أفراد أمة
كفيل لها بالفوز يوم تقوم	وتعبد مولاها بهذا الحب إنه
لشخصك بعد الله وهو عليم	وقد عاهدت رب الأنام بطاعة
بك الله سعاداً إنه لكريم	وقد أخلصت في الدين حتى أناها
فخصك بالتوفيق حيث تروم	وقد رمت وجه الله في كل مقصد
لمن كان من حول الجنان يحوم	وصير فيك الخير للناس والهدى
ودين نبي الله وهو قوي	فيشد فيك النبل والعلم والحجي
ممثلة والفضل منك عميم	ونشهد فيك المكرمات جميعها
ولم تحص في أفق السماء نجوم	مأثر كثر لا تعد كأنجم
ولم يخش غراً في الإله يلوم	ويبصر في برديك خير من اتقى
على شدة في بأسه ورحيم	ملكك جليل في السجايا وإنه
فلم ينج من سيف العقاب أثيم	يغار لدين الله يمضى حدوده
ويوليّه فضلاً إنه لحليم	ويصفح عمن قد أساء لشخصه
لتوثيق ود بالوفاء يـدوم	وفى الله يمت الكنانة زائراً
بها أكبت الأعداء وذل خصوم	فوقفت في المسمى وأيدت وحدة
وفاح بها في الخافقين نسيم	وعز بها الإسلام والعرب فاخرت

(٩١) الشاعر : عبد الحميد الخطيب

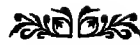
المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ هـ في ٢٩ صفر ١٣٦٥ هـ.

وألفيت في النيل المبارك أمة
فعمت أفنانين السرور ربوعها
وأولتك منها ماتريد من الرضى
وكنت بها ضيفا كريما معظما
وفاروقها المحبوب بيدي وفادة
ولا غرو فهو الشهم من نسل معشر
وما هو إلا ماجد وابن ماجد
وإنك للتكريم أهل وإنه
يودك أن تبقى لديه مكرما
وما أنت إلا النبل جسم في الورى
وبر الأولى في جووده وأحاطه
وما كنت في الإحسان قط مقلدا
وذكرك أخفى ذكر كل مملك
فأنت الذي بالشرع سدت ودونه
وأنت عماد العرب في كل حادث
وأنت حبيب الشعب مصدر سعدة
فأهلا وسهلا يامليكى ومرحبا
واقبل الترحيب من شعبك الذي
وعش أنت والفاروق للعرب دائما
ولا زلتما للدين كهفا ومازرا

تحرك فيها الشوق وهو قديم
بمقدمك السامي وفاض نعيم
وحياك فيها بالفؤاد قروم
تحفك بالإجلال حيث تقيم
بليغا وإخلاص العظيم عظيم
كرام ونسل الأكرمين كريم
صديق لمولاي المليك حميم
قدير على رد الجميل حكيم
وزهر الليالي والسرور يدوم
وأضحى على عرش القلوب يقيم
بكل رعاياه فعم نعيم
ولكنه طبع لديك صميم
(كأنك شمس والملوك نجوم)
تضحى بنفس والحدود تقيم
تفيض عليهم من حجاك فهم
وأنت له في العالمين زعيم
بطلعة بسدر إنه لوسيم
يفديك بالأرواح وهو حميم
وأنف الأعادي والحسود رغيـم
تذودان عنه الكيد وهو جسيم

وعاش ولي العهد فينا مبجلاً
وعاش لنا فخر الإمارة (فيصل)
وعاش لنا أنجالك الغر إنهم
ورمز سعود بالهناء يدوم
و (منصور) رمز النصر وهو سليم
إذا مادجى الليل الخطوب نجوم



بني العروبة قد عزت قضيتكم^(٩٢)

بدا للقاء فغن الكون الحاني
وابعث نشيداً تهز الشرق فرحته
واستلهم الشعر يدنو منك شاردة
بدا اللقاء وقد فاضت به أملا
مادت صحاري الفلا من فرط بهجتها
والشام تهتف والأردن في جذل
يوم اللقاء فدتك النفس راضية
يوم اللقاء أعرني الوحي أسكبه
وأرسل القول في تيه تردده
ماللسيوف تعرت من مغامدها
ما للبنود وقد باتت مرفرفة
ما للمدافع تفري الجو قاصفة
وأصيح مع الطير في أيك وأفنان
يصغي لك الشرق في شوق وتحنان
يجبوك بالدر من نظم وتبيان
سرائر العرب من قاص ومن دان
وصفق النيل زهواً بين شطآن
والبشر يطفح في أرجاء لبنان
يوم اللقاء لقد بددت أشجاني
من لفظ سحبان أو من سحر حسان
عرائس المجد من نجد لتطوان
وللخيول سهيل وسط ميدان
ما للجنود وقد رصت كبنيان
وتملاً الأفق من نار ودخان

^(٩٢) الشاعر : زهير نوري السعداوي

المناسبة . قدوم الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٢ هـ في ٢٩ صفر ١٣٦٥ هـ.

مالمسهول وقد غصت مساريها
 والبيت كبر من بشر ومن طرب
 هلّ المليك فهب الشعب تدفعه
 يسابق الفجر والأنوار تسبقه
 يهفو إلى الورد يطفئ بعض حرقته
 عبدالعزيز ومن إن رحت أذكره
 هذا الذي قد سمت بالحق شرعته
 هذا الذي قد سقا البيداء وابله
 هذا الذي أنقذ الملهوف من جزع
 قم سائل البيد إن البيد شاهدة
 قم سائل القوم عن قحط وعن سغب
 وسلهمو عن عهود الجور قاتمة
 تقلصت شرعة الماضي وأعقبها
 قف باكراً الصبح مطلعته
 واستقبل البحران البحر يحملته
 بني العروبة قد عزت قضيتكم
 عبدالعزيز فتاها إن دعت ظلم
 يذود بالسيف مصقولاً يعاضده
 مولاي دمت لنا ذخراً نلوذ به
 وأعين القوم تسعى فوق أجفان
 وصافح الريح في ستر وأردان
 نوازع الشوق تغلي مثل بركان
 يقدم الروح من شكر وعرفان
 والورد يبرد من أحشاء ظمآن
 قرت من الدهر أسمع وعينان
 وأيقظ الشعب من أحلام وسمان
 ونافس القطر في جود وتهتان
 ودافع الحيف عن شاك وعن عاني
 هل شاهدت قبله في البذل من ثاني
 وسائل القوم عن بؤس وحرمان
 واستتبئ الشعب عن ظلم وطغيان
 عهد من الحق والإيمان سيفان
 تبدو لك اليوم في العلياء شمسان
 كما تحمل من در ومرجان
 وصانها الله من أحداث أزمان
 وساقها الدهر في تيار عدوان
 رأي لدى البأس موسوم برجحان
 ماغرد الطير لحناً فوق أغصان

منحوك (الشعاع)، إذ أنت (شمس)؟^(٩٣)

عظمت فيك بيننا - (النعماء)
لا نبالي - وأنت تشرق فينا
نحن من (حظك) المعوذ، نحيا
نحن في (ظلك) الوريث صفوف
نحن (شعب) في حبك اليوم يبدو
أنت منا الحياة والروح والقلـ
أيها الساطع المخلق في المجد
أيها (الواثق) الموحد للـ
أيها (الظافر) الذي فيه تمت
أيها (الفتاح) المدائن بالسيـ
يا أبا (الخمس) من (صقور) معد
كيف للشعب أن يبثك وداً
ليت شعري؟ أنت يرضيك منا؟
ماعلينا - ونحن نقديك - ألا
ماعلينا ألا نجاري سوانا
يفقر الله ذنبنا عن قصور

فلك الشكر عاطراً والشاء
ماهو الليل - أو هي الظلماء؟
في فرادين كلها الألاء؟
عج فيها الهدى ولج الولاء؟
بين عينيه يا (مليكي) الفداء؟
بب وأنت (النعيم) والآلاء؟
د تهامت من كفه الأنواء؟
هـ و(بدر) الجزيرة الوضاء
نعمة (الله) واستفاض الهناء
ف زوتها (الكتائب الخرساء)
وابن من هم (أئمة) رحماء؟
هو في (الخلد) ثروة ونماء؟
(حفلنا) النزر، أم هو (الإغضاء)؟
يبهر الضوء؛ أو يemor القضاء؟
حيث لا غيرنا - ونحن - سواء؟
نحن منه - كما علمت - براء

^(٩٣) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

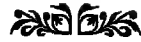
المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

لو أطاق لك (الشراسيف) سعيًا
 أو أطلقنا الشمس تُصب (قوسًا)
 أو أطلقنا - وما نطيق - رفعنا
 لا تكلني إلى الذي - هو غيـض
 إنما هذه (المظاهر) - رمز
 كيف يستوعب (البيان) معان
 (البحور) التي بها (الموج) يطفئ
 علم (الخافقان) - مارحت تبني
 لم تكن (رحلة) فحسب!! ولكن
 كبرتها (منابر الضاد) - حتى
 ورننا (الغرب) نحوها في أناء
 ادول (بوركت: و (مجد) تلاقى
 و (عروق) توشخت: و (بلاد)
 لا تكلني إلى الذي هو غيـض
 يوقن الشعب إنني بك صب
 غير أني - وأنت ملء البرايا
 ما أداتي - وما ثنائي؛ وفوقى
 في ربي (النيل) من هواك رأينا
 حيث أشرفت أحسب الخلق نشرأ
 وبهم فيك غبطة وحبور

لتعادي بها إليك (الهباء)!!
 لا نحت دونها لك (البطحاء)!!
 لك أكبادنا - وفيها (اللواء)!!
 من شعوري، ودأبك (الإسراء)
 ثم يبقى الهوى، ويبقى الوفاء!!
 فيك تزجي كأنها (الدأماء)!!
 (والعصور) الطوال؛ والآباء!!
 وبه - الدهر - يحمد الأفاء
 هي في الحق (قوة)!! و (مضاء)
 لكأن الهباء فيها الصماء!!
 وبها (الشرق) خطوه الخيلاء
 و (منى) حققت: ومنها (الإباء)!!
 وحدتها الخطوب و الأعباء!!
 من شعوري، و دأبك (الإسراء)
 إى وربى؛ ومهجتي أشلاء!!
 قد تعاصى على فيك الأداء
 كل ما أطبقت عليه السماء!!
 مارأينا - وحسبى الإيماء!!
 لست أدري، هم حصى: أم ظماء!!
 لم تكد فيه تحصر (الأنباء)

وحفافيك من (بنيك) بدور
 كلما التفت (الجموع) عليهم
 أمة كالغمام - فيك أشرأبت
 كان "فاروق" وحده في حشاها
 أنشأت فيك كل ماهو (سمط)
 وبَنَوا من (جسومهم) لك حصنا
 وتبادوا كأنما هم (صفاح)
 وتساءوا إليك بالحب - حتى
 هم أباحوك ماتشاء - ولكن
 منحوك الشعاع - إذ أنت شمس
 أيها (الشعب) قد نضبت!؛ وهذا
 لم أقل فيه - غير ما أنت تهوي
 كم له فيك من أياد وكم لي؟
 لارضاب لها سوى (ومضات)
 حسبه حسبه من الله وعداً
 فانطلق الهتاف فيه؛ وسابق
 واجعل الزاهر الخصب، (عكاظا)
 واشد فيه - بما استطعت - ورتل
 واقتبس من "سعوده" الضوء حتى
 حفظ الله (للعروبة) فيه
 أشرقت من نهاهم (الأسماء)
 أنصت ألفهم، واستهل الذكاء
 ومشيت قبلها لك الأرجاء
 فإذا أنت في حشاه (الأخاء)
 ممن لآل، و(درة) عصماء
 كل مافيه من سلاح (دماء)
 أوهموا (الجيش) منذ كان اللقاء
 لخشيننا من أن يطول (الثواء)
 أنت من - قبل - زدتهم - ماشاؤا!!
 لأرى الشمس - راغ عنها الضياء!!
 (مُلْكُ) فيه عزنى الإطراء
 وقليل فيه الكثير الولاء!!
 فيه من (غادة) هي الهيفاء
 من (ضحاه) يمدّها الإيحاء
 ماوعته (الشريعة السمحاء)
 عاصف الريح، ينتظرك النجاء
 تتبارى خلاله (الشعراء)
 سور الحمد: ماتوا إلى النداء
 يضمحل القتام، والإدجاء
 (أمة) كلها له أبناء

هي (أفلاذه) حنوا وعطفأً وهو في قلبها "الهدى و"الشفاء"
وليعيش سيد الجمع معافى وله النصر والهنا والبقاء



أقبل فها أم القرى مزدانة^(٩٤)

ملك به نيطت أمانى يعرب	وزهت به الآمال بعد ركود
ملك له من يعرب إكرامها	رغم العدو ورغم كل حسود
كالضيغم الفتاك إلا أنه	عون لكل مرزء منكود
فسيوفه مشهورة لعسوده	وأكفنه مبسوطة للجود
كالبحر يقذف باللآلي والندا	فاضت ندى كفاه، غير شديد
مولاي والتقوى تزيدك هيبة	وعليك نور من سنا المعبود
أشرق فديتك فالنفوس ظلومى	ماترجيه في اللقاء المودود
فالقد غدونا من فراقك في أسى	في لوعة حرى وفي تسهيد
فالعود عيد للبلاد وفرحة	تجلو نفوس الشعب غب صدود
أقبل فها أم القرى مزدانة	تزهو بثوب كالربيع نضيد
فنهارنا عبق الجوانح مشرق	والليل وضاء كثفر الغيد
والشعب مبتهج بعود مليكه	يشدو بشيق لحنه المحمود
يترنمون بنغمة مشهورة	عاش المليك لشعبه المسعود

^(٩٤) الشاعر : مقبل بن عبدالعزيز العيسى.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر في عام ١٣٦٥هـ.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

مولاي إن الشعب يشهد إنه	بلغ المدى في ظلك الممدود
فاهناً بشعب لا يدين بقلبه	ويحبسه إلا لآل سـعود
دم للعروبة تستعيد فخارها	بالمكرمات وبالندى والجود
لا زلت مرفوع اللواء موفقا	تحيا بك الآمال بعد همود



رحلة زادت العروبة عزاً^(٩٥)

هاتف الشعر عج بهذا المهرجان	واشد فيه روائع الألحان
واقتبس من سنى المليك معانيـ	ك ومن روض خلقه الريان
ثم صفه في سلسل من ولاء الشـ	عب للعاهل العظيم الحنان
فلقد أسعد الزمان باغلى	ماترجيه من هوى وأمان
أشرقت طلعة المليك على الشـ	عب بما شاء من أمان حسان
فعلى الرحب أيها الملك المحبـ	وب واحلل شغاف كل جنان
مقدم كالربيع للبلد المحلـ	مقبيل بالخصب والعمران
فاض باليمن في البلاد وبالبشـ	ر فطابت ربوعها والمغانى
وفدا الشعب من حفاوته في	مهرجان يفوق كل بيان
مارأت مثله الجزيرة بل لما	تشاهد نظيره عينان
مهرجان تسابق الشعب في تمجيد	أيامه بكل لسان

^(٩٥) الشاعر : أحمد العربي.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

يتبارى من شاطئ القلبزم الميم
 في جموع كأنها الموج يحدو
 ووفود يقصر الوصف عنها
 هرعت تجتلى محيا مليك
 هو عبدالعزيز حسبك من ملك
 وهوت نحوه القلوب ودوى
 يامليك لتهنك الرحلة الغراء
 حظيت مصر منك بالطلعة السمحاء
 جادها الغيث في وفودك فاند
 وجرى النيل في قدومك جذلا
 ومشيت مصر تحتفى بك طرا
 موكب لم تر الكنانة في الأحقاب
 سار فيه الفاروق يستقبل الضيف
 فالتقى العاهلان خير لقاء
 وتجلى ما بين مصر ونجد
 وشجته وشائج الدين والفصحى
 رحلة سجلت على صفحة التا
 نقشت صورة المليكين في كل
 فإذا نجد والحجاز شقيقا
 إن تفرقهما السياسة يوما

مون حتى ضفاف بحر عمان
 ها الهوى لا الهواء ذوا الطفيان
 تنهادى في نشوة الجذلان
 عرشه صيغ من قلوب جوانى
 تغنى بعهد الخافقان
 ذكره في مسامع الأزمان
 يشدو بذكرها المشرفان
 فافترجوها عن جمان
 هل سماها بوابل هتان
 نا وحيأ ركابك الهرمان
 شعبها والمليك في مهرجان
 صنوا لحفله المزدان
 ف المفدى في موكب جذلان
 والتقى في لقاهما الشعبان
 من إخاء موطد الأركان
 وغذا أصوله الملكان
 ريخ فخرأ يزهى به القطران
 فؤاد تحوطها الأمتان
 ن لمصر وفى الهوى إخوان
 فهما في السواء متفقان

أو تباعد هما الديار مقاما
رحلة زادت العروبة عزاً
وزكت في ظلالها وحدة العر
وستؤتي خير الثمار وتعطي
يامليكي وقائد النهضة الكبير
أنت جددت نهضة العرين في العر
وتعهدتها بعطف كريم
وستمضي في ظل عطفك نحو الهدف
تنهج المنهج القويم وتستهدي
تستحث الخطا لرفع منار الد
وتجاري مواكب العلم في الدنيا
ذاك بعض الرجاء في عهدك الزاهر
صائبك الله للعروبة والدين
وليبدم سالما سعود المرجى
وليعيش فيصل وإخوانه الشم
ويعيش آل ك الميامين في عز
فهما في هواك يلتقيان
وأشادت بمجدهما الفتان
ب وأعلى من صرحها العاهلان
لبنى يعرب أجل المعاني
ى وحامى حمى بني عدنان
ب وعهد العلوم والعرفان
فخطت في رزانة واتزان
المبتغى وأوج الأماني
بهدى الرسول والقـرآن
ين والعلم سـامق البنيان
وتمضى في ذلك الميدان
عهد النهوض والعمـران
وأبقىـاك وارف السلطان
للمعالي وللأمان الحسان
ومنصور غرة في الزمان
وملك مؤيد الأركان

واستقبل التاج رب التاج مبتهجا^(٩٦)

في منزل الوحي في الآثار في الكتب
 أضحت على فجرها ديناً مهللة
 ونورت في صميم المجد مشرقة
 صوت من الضاد قد دوت مقاطعه
 مجلجلا كدوي الرعد منبعثا
 ردت صدى يمنه الأفاق واستبقت
 فالمجد قد ظللته باقة عجب
 في كفه ألق التاجين مزدهر
 مجنح لا تباريه مجنحة
 تنورت وجبين الدهر غرته
 منى تفتح زاهيها وناضرها
 ريانة من قلوب طاب مآملها
 صوالة في عراك الدهر سائرة
 حتى توثب فيه الروح ثابتة
 تبلفت من قرى الأيام أوفره
 واستيقظت بين صحو الكون باسمه
 ذكرى يخلدها التاريخ للمعرب
 في الشرق تستطق الآمال عن كئيب
 كالشمس لكنها هناك في الحب
 تقري الدياجي لم تفزع ولم تهب
 من الخفايا إلى الأجيال والحقب
 له البشائر في شوق وفي طرب
 ونمتمته يد الوسمي بالذهب
 والبدر حارسه في موكب الشهب
 محلق بين مجلى الأفق في السحب
 تختال بين سنا كالفجر منسكب
 مجلوة بين فياض ومنسرب
 مرعية عن فؤاد المجد لم تغيب
 وراء مطلب في أثر مطلب
 كأنها قبل لم تثار ولم تثب
 وتابعتها الحظوظ البيض في دأب
 ما بين منتظر دان ومرتقب

^(٩٦) الشاعر صياء الدين رجب

المسألة عمدة الملك عبدالعزيز من مصر

المصدر ١٠٩٣ هـ ٧ ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

واذ بها تتلاقى بعد فرقتها
 واذ بأقاصيها رقاصة فرحا
 يقول عنها لسان الحال تنطقه
 يقول عنها لسان الحال تنطقه
 يقول عنها لسان الحال تنطقه
 واستضحكت بعد في أعطاف هاتفه
 تحيا عرى الوحدة الكبرى موثقة
 هل كان أبهج من مرأى تباركه
 توحدت بينها الغايات والتأمت
 الضاد في يعرب في رمز وحدتها
 ويستفز الهوى عبدالعزيز إلى
 يشق في العيلم الصخاب زاخرة
 بشعبه بقلوب في نوازعها
 بعزة البيت بالوادي بجيرته
 بصولة الدين بالأعراق من مضر
 حتى إذا شارفت مصرا طلائعه
 ونورت في ضفاف النيل خافقه
 واستقبل التاج رب التاج مبتهجا
 وصفق النيل بالأنجاب مبتهجا
 حفاوة ردد المذيع فرحتها

وبعد بأس النوى والجهد والنصب
 تشدو حمائمها في منظر عجب
 هذه العروبة نادت يقظة العرب
 هذه العروبة بين السبق والقلب
 لقد أمنت من الأحداث والنوب
 يحيا المليك تحيا أمة العرب
 بالعاقلين وبالقريب وبالنسب
 أوامر لم تزل موصولة السبب
 صدوعها فاحتمت بالدرع واليلب
 عبدالعزيز تحيي مصر في طرب
 فاروق تظمئه أشواق مقترب
 بأمة أثره مواره الذهب
 نوازع بسوى لقياء لم تطب
 ببهجة المصطفى بالمربع الخصب
 المعتلين ذرى العلياء في الرتب
 لاقتة في جذل بالموكب الأشب
 عبر البحار تلاقى المجد بالحسب
 في ود مؤتلف في خطو مقترب
 يحكي المسرة في أبطاله النجب
 خف الحطيم بها للعاقل الحذب

ورجعتها بروق اليمن واكفة	من العقيق إلى صنعا إلى حلب
كانت لك الوطن الثاني بعاملها	والأهلين وفيها كنت خير أب
وصحبة طاب مسراها ومعشرها	أكرم بمصطحب فيها ومصطحب
واليوم تعتاض عن بعد بطيب لقا	واليوم تهتف يحيا سيد العرب
مولاي ماغلب من في قلب أمته	ضياؤه كالسنا اللماع والشهب
مولاي ماغاب من أشباله ريض	يحمون جوزته بالسمر والقضب
عاشوا وعاشت بلاد العرب قاطبة	في ظل عرشك فوق السؤل والأرب



وأعظم منها ماتجن الضمائر^(٩٧)

مظاهر حب أبرزتها الحواضر	ملك به الاسلام زاه وظاهر
تجلى بها الإخلاص فهو مجسم	ودان بها الأقسام فهي زواهر
ففيها إذا أرسلت طرفك ناظرا	لحب ملك العرب فيهم مناظر
ولاء تساوى الشعب فيه بأسره	كبار همو تزهو به والأصاغر
دلائل إخلاص تجلت وأنه	لأعظم منها ما تجن الضمائر
أمولاي أهلا إذ قدمت ومرحبا	بمقدمك الميمون تبدو البشائر
فشعبك ظمآن لطلعتك التي	بها ينجلي عنه الكرى والدياجر
وكنت حديث الناس في كل محفل	وصرت فخارا للذي سيفاخر

^(٩٧) الشاعر : عبدالكريم الجييمان

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

بك احتفلت مصر فكان احتفاؤها
أصاروا بك الأيام عيداً مشهوراً
وفاض شعور صادق من ولائهم
أصاغت له الأيام في الكون كله
فخار به مصر أنافت على الورى
ومقدمكم هذا سرت منه بهجة
لبسنا به ثوبا على الدهر زاهيا
تبارى به شعب سعى متفانيا
يحيون فيك النبل والفضل والعللا
يبادونك الحب الذي قد غرسته
وماذا يطيق الشعب في جنب فضلكم
فأنت الذي كونت منه حكومة
ووجهته للخير والهدف الذي
وأشعرته بالمجد والسعى للعللا
فقال بكم عزاً عزيزاً ومركزاً
أمولاي إن العلم في كل أمة
فبالعلم نسعى في سبيل الهدى
وبالعلم يدعو المرء للدين والهدى
وبالعلم يدرى المرء من حيث يرتجى
وبالعلم نستوفي من الأرض خيرها

عظيما بدت للحب فيه سرائر
مناظره خلاصة وسواحر
تبارى به فيهم خطيب وشاعر
وود به من غاب أو هو حاضر
وعزت لدى الشعبين فيه الأواصر
بها كل شيء في الجزيرة زاهر
وكل فؤاد فيه بالبشر عامر
بكم واستوى أهل القرى والعشائر
فضائل في برديك هن زواخر
ولو سكتوا أثنت عليك المآثر
فمهما تفانى فهو في الشكر قاصر
وشعبا له في كل قطر مفاخر
له سوف يسمو وهو بالعز ظافر
فراح مجداً لم تعقه الهواجر
حريزا عماداه الهدى والتأزر
هو المطلب الأسنى وفيه التفاخر
بحق فتنجوا يوم تبلى السرائر
على ضوء برهان تغيه البصائر
ومن حيث يخشى فهو بالرائى باهر
ففي بطنها أقواتنا والذخائر

وبالعلم نأبى الضيم فيما ينوبنا
وبالعلم يدري المرء أقرب مسلك
وبالعلم يسمو أصغر فوق أكبر
وفي عهدكم قد صار للعلم نهضة
ففى كل حي في البلاد مدارس
وفي مصر بعثات وفي الشام مثلها
أقمت لهم فيه مناراً على الهدى
فزال غشاوات الجهالة بعدما
ومازلت منذ أولاك ربك نصره
فلازلت يامولاي فينا مسدداً
ولا زال في أنجالك الفرقائد
ودام ولي العهد للمجد إنه
وإن أنسَ لأنسَ الأميرين فيصلا
وصل إليه العالمين مسلماً
مع الآل والأصحاب ماذر شارق
برأي سديد إذ تدور الدوائر
إلى ماله يرجو وعنه يحاذر
وبينى المعالي أولاً وهو آخر
أزحت بها للجهل تلك الدياجر
وفى كل قطر للنهوض بوادر
وبالطائف الأدنى شباب مثابر
هى الدار للتوحيد فيها مصادر
ثوت مدداً جارا وبئس المجاور
وأنت على إعلاء شعبك ساهر
وعمرك ممدود وشعبك شاكر
كريم السجايا تقتفيه العساكر
على نهجكم في حلبة السبق سائر
ونائبه "المنصور" ذاك المغامر
على المصطفى من ذكره الدهر عاطر
وما لاح برق أوتلا الذكر ذاكر



قدومك أيها الملك الهمام^(٩٨)

قدومك أيها الملك الهمام	إلى مصر به فرح الأنام
ستأتيها إذا أصبحت فيها	لها قلب بحبك مستهام
قراها في المودة ريف نجد	وأهلوها كأهليه كرام
بكل محلة فيه بشير	وثفر للبشير به ابتسام
وللفاروق في هذا مقام	علا عن وصفنا ذاك المقام
فللفاروق أنت أخ شقيق	لك الإخلاص منه والاحترام
تمنى للعروبة كل خير	وأنت لأفقتها بدر تمام
على جهديكما بنيت فهبت	وما عادت كرامتها تضام
لقد وحدتما منها شعوبا	يمزقها الخلاف والانقسام
وهذا الخلف من زمن طويل	لعزتها هو الداء العقام
وها هي أصبحت من بعد صفا	يرف على جوانبها الوئام
تلاشت بين رقعتها حدود	وصار ليعرب فيها الزمام
دنت بغداد من صنعاء حتى	تجاورتا ومصر هي الشام
أبا الأشبال أنت حفظت ديناً	من الفوضى وأهلوه نيام
أقمت حدوده فانجاب ظلم	آخر الناس وانحسر الظلام
ضربت على يد الباغي بحزم	وقومت الخوارج فاستقاموا

(٩٨) الشاعر : إبراهيم محمد إبراهيم (إمام بحرية مصر).

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

وأمنت السبيل إلى بلاد مقدسة بها البيت الحرام
قدم واسلم تحل بك القضايا وتنتشر المحبة والسلام



إن اتحاد العرب أكبر نعمة^(٩٩)

لا لوم إما خانتنا التعبير أو قصر المنظوم والمنثور
هذا مقام من جلاله قدره خرس الخطيب وخانه التفكير
لما وصلت بطائر التوفيق واليم من اللذين لواهما منشور
من ذا يقول معبراً في مثله ولو أنه في الاقتدار جرير
الله أكبر ماتكن قلوبنا وقلوب هذا الجمع فهو كثير
من غبطة ومسرة وسعادة بك وارتياح يحتويه ضمير
إن عز إعراب الشعور فإنه في كل وجه شاهد مسطور
شخصوا إليك على اختلاف لغاتهم والشوق حافزهم لكم ومثير
لما حكى موج الأثير مسيركم من مصر جاءوا كالبجور تمور
أهلاً وسهلاً مرحباً بقدومكم إنا نكاد من السرور نطير
السعد قد شمل البلاد وعمها كالشمس لما عم منها النور
ما أنت إلا كالنفوذ لأمة فإذا رجعت به الحياة تسير
أماضيت في (مصر) الشقيقة مدة فينا وقائعها تعد شهور

(٩٩) الشاعر: عثمان بن ناصر بن صالح.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٣ هـ في ٧ ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

الله يعلم أن حبهمو لكم
 صافحت (فاروق) الشقيق وإنه
 وتصافح الشعبان حتى أصبحا
 أيدت (جامعة العروبة) فاغدت
 إن اتحاد العرب أكبر نعمة
 لم يكف أن خضت البحار مخاطراً
 حتى غرست بكل نفس رغبة
 هذي (المصححة) فهي أكبر شاهد
 ستكون ملجأنا وحصناً واقياً
 سيكون مستشفى به لصغيرنا
 إن كان شعبك جد في تأسيسه
 بمشيئة الرحمن يصبح قوة
 وإلى عليك الله من إنعامه
 وجزاك ربك عن رعتك التي
 وطدت عرشك بالسعود (سعودنا)
 ساس البلاد ولي عهدك بالحجى
 ملئت صدور الشعب من تقديره
 و (لفيصل) شبل العرين فضائل
 يحذوه صنوان له لم يفتأ
 (فمحمد) حمدت له أفعاله

حب أكيد عندنا مشهور
 لأخ حميم في المهم ظهير
 شعباً قوياً ضده مظهر
 للاجتماع وللوائام تشير
 وأساسه دين به معمر
 يحدوك عزم صادق وشعور
 للخير صافحت إليه تشير
 ومترجم عما تكن صدور
 فالداء إن عم البلاد خطير
 وكبيرنا ما يبتغي ميسور
 متافساً فبفضلكم معمر
 منها الوباء يرتد وهو كسير
 ورعاك أنى كنت حيث تشير
 للمجد سار بها ابنك (المنصور)
 رجل بصير بالأمر خبير
 ما شذ عنه الحزم والتدبير
 في كل قلب حبه مأثور
 في كل ناد قصه سميع
 لهما لنيل علاهما تشمير
 أبداً و (منصور) هو المنصور

وبقية الأنجال أبطال لنا في كل خطب أنجم ويدور
دمتم وداموا راتعين بعزة ماغردت فوق الفصون طيور



جعلنا لك العينين والخذ موطناً^(١٠٠)

أبدر بدا بالأمن واليمن طالع أم السعد وافى في سما المجد ساطع
أم الشمس في ضوء المفاخر أشرقت أم البرق في نور المكارم لامع
أم الروض بعد الصوب فتق زهره عليه هزار البشر بالشكر ساجع
أم اليوم عيد الفطر عم بهاؤه جميع بلاد واستتارت مجامع
وأم القرى قد ألبست حل البها لها منظر من نور مجدك رائع
بحلتها الخضرا تميز تبخترأ وتسحب ذيلا مسكه فيك ضايع
لقد زار مصرأ لاتحاد عروبة قد اتفقت أديانها والطبايع
فمن يعتصم في حبل موله ينتصر ويفشل قوم حل فيها التنازع
وانا لنرجو باتفاق مليكنا وفاروق دفعا قل عنه المدافع
تعدت إلى شعب تكاد قلوبهم من الشوق أن لاتحتويها الأضالع
يعدون يوما غبت فيه كعامهم ومن شوقهم في الخد تذري المدامع
أتى وبشارات السرور تزفه فسرت به أبصارنا والمسامع
تبين في ذا اليوم ماكان مضمراً شهود عليها للمحبة طابع

^(١٠٠) الشاعر : صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٥ هـ ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥ هـ.

وقد هجرت أسواقهم والمصانع	فقد بادر الإسلام لله سجداً
وهاك عباداً ليس فيهم مخادع	فهاك بلاداً كالعروس تهيأت
وسهلاً بمسعود له الله رافع	فيا مرحباً أهلاً بأكرم قادم
مليك لأشتات الفضائل جامع	ويامرحباً أهلاً بأشرف سيد
ونبذل قلباً للقري ونسارع	جعلنا لك العينين والخذ موطئاً
لله ماض للمخالف قاطع	ولا زلت محروس الجناب مملكا



ملك عليه من الجلال مهابة^(١٠١)

ملك يجر من الوقار ذيولا	ملك عليه من الجلال مهابة
غراً خلعن على الزمان حجولا	عبد العزيز لقد وهبت فضائلا
فحملت عبئاً واضطلعت جليلا	وحملت أعباء المفاخر مفرداً
وبنا تطيل مدى الزمان طويلا	فرفعته مجداً أغر محجلا
قعساً وسيف لم يزل مسلولا	وسعيت للدين الحنيف بهمة
وبعثت للإرشاد بعد دليلا	حتى طمست عقائد شركية
تشجيع رغم عداه والتبجيلا	يا حاكما بالدين كم أوليته الـ
لولا كم لم يجد ثم فتिला	آل (السعود) لقد شددتم أزرمـا

(١٠١) الشاعر : عبد الله بن علي المبارك.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٤ في ١٤ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

موكب الشمسيين في وادي الشموس^(١٠٢)

يا أخا الفاروق يا ابن الأكرمين يا أبا العرب وكهف المسلمين
جئت للفاروق في الوادي الأمين فالتقي السؤدد بالمجد الأثين
هذه مصر يحييك بنوها ويغني بأمداديك فوها
يا أخا فاروقها أنت أخوها لك في أحشائها الحب المكين
رقصت مصر بلقياك سرورا وتهادي النيل في الوادي حورا
حينما بوأك الفاروق دورا هي للعرب هواهم أجمعين
الملايين الثمانون عليها حوّم تلتمس المجد لديها
كلها أفئدة تهفو إليها وتفديها بأنفاس البنين!
ليت شعري العرب ماذا قد دهاها؟ رقصت من (قاسها) حتى (مخاها)
أستفاقت بعد لأي من كراها قرأت أمجاد ماضيها حين؟
أو حقاً شيخها زار فتاها؟ ذاك ماشامت به فجر منها
ضل عنها رشدها لما أتاها نبأ تاهت به في العالمين
أمس خف النيل يسعى نحو رضوى فتبارت بيده بالنيل زهوا
وغدت مصر برضوى اليوم نشوى فهما في الوصل نجوى وحنين!
زورة الفاروق للأرض الحرام واحتفاء النيل بالملك الهمام
بشراً العرب بتحقيق المرام وأزاحا الشك عنه باليقين

^(١٠٢) الشاعر : علي أحمد باكثير.

المناسبة : عودة الملك عبدالعزيز من مصر.

المصدر : ١٠٩٤ في ١٥ ربيع الأول ١٣٦٥هـ.

من مناهما ومراميهما البعيدة
وأقاماهما على أس متين
كيف حياك فتى فتيانها
لمصب النيل في الشط الأمين
صير الوادي والأمة قلبا
يا طول العمر يا ابن الأكرمين
يتلقاه ودا بنو
مشيا بين ديار الخالدين
يهتدى الساري عليه والغوي
شع في وادي الشמוש الغارين
من مثاويها وتنشق الرموس
يجمع الفخرين من دنيا ودين
قد مشى في ظله التاريخ كله
بين تهليل الجموع الهاتفين
لا عبودية إلا للإله
لن يفوت الأسد من داس العرين
بعث ماضينا فقد واتى الزمان
أن سيجلوا ليلها الفجر المبين
من يرد حبا فإننا أهل حب
نحن جند الله نسل الغالبين

أدنيا (جامعة العرب) العتيدة
وأملأ صفحة منها مجيدة
يا كبير العرب من عدنانها
ذاك مولى مصر من سودانها
كيف حياك بقلب فاض حبا
واحداً يهتف: يا أهلا ورحبا
فإذا الوادي حنان أبوي
السعودي به والعلوي
فاض من شمسيهما نور بهي
هو نور عربي نبوي
أوشكت تنهض هاتيك الشמוש
علم المجد على الوادي ينوس
موكب الشمس من ماشوهد مثله
واستبانت للغد المنشود سبله
الحياة العز والعز الحياة
من يدس أرضا لنا شلت يدام
يا مليكي يعرب هذا أوان
أنتمما للعرب عهد وضمنان
ادعوانا يا مليكيننا نلب
أو يرد حربا فإننا أهل حرب

حسب هذي الأرض أن نعدل فيها
فأقد كنا قديما مالكيها
الهدى في الأرض منا مبتداه
والينا بعد حين منتهاه
كيف نرضى أبداً أن نستذلا؟
يالذل العرب! كلا ثم كلا
يا طفاة الغرب مهلا ثم مهلا
إن للعرب لحلما إن للعرب لجهلا
لذل للطاغين أن يبغوا علينا
رغم ما يبغون من خير لدينا
إن للغربي حقاً هو زور
يدعى معدلة حين يجور
علمنا الغربي أن الله أكبر
لا صواريخ المنايا لا ابنة الذر
يامليكيينا الحبيبين سلاما
وتريد العيش في الدنيا كراما
يامليكيينا اسلما للعرب
يوم نبني! المجد فوق الشهب

غير باغين على ابن من بنينا
ولقد كنا هداة العالمين!
فجره الأول فينا وضحاها
من يرد سوءاً بنا فهو لعين؟
أو ترى في الدار للغاصب ظلا؟
دونه دك عروش الظالمين؟
لا تظنوا مركب الطفيان سهلا
فابتغونا أصدقاء مخلصين
ويسيتوا أبدا الدهر إلينا
فابدلا الخير لغير الجاحدين!
وعهوداً هي للناس غرور
فاحذرا بالله كيد الخائنين
إنهم إن يمكروا فالله أمكر
تغلب الحق لقوم مؤمنين!
من قلوب تعشق المجد غراما
تؤثر الموت على العيش المهين
اسلما للأمل المرتقب
عربي الوجهه وضاح الجبين



ترنو لك الأبصار في (تاج التقى!!!) (١٠٣)

لَجَّ الهوى بمعاقد الأطناب وافتر (بالبطحاء)، كلُّ جناب
وَمَشَى إِلَيْكَ بِهِ (الحجاز) كَأَنَّهُ فيما يبشك - من ذرى الألباب!!
فاسمع شكاة الشوق من أشجانه في غير ماسرف، ولا إسهاب!!
إِنِّي احْتَمَلْتُ شَعُورَهُ - وَكَأَنَّهَا فيما بلوت، سرائر الأحقاب!!
نَاعَتْ بِهَا (أُمُّ اللغات) وَأَعْرَبَتْ عنها (العيون) وراء كل حجاب!!
كَالْبَحْرِ (مَدًّا)، وَالسَّمَاءِ (طَرَائِفًا) وَ(الأرض) حين تمور بالأعشاب!!
فَاسْتَفْتَهَا إِنْ شِئْتُ تَلْقَ مَوْدَّةً جِأَشَةً بِالشُّكْرِ وَالْإِعْجَاب!!
مُزِجَتْ بِفَلَذَاتِ (الْكَبُودِ) وَزَاحَمَتْ شَغَفًا (القلوب) وَمَعْقَلِ الْأَعْصَاب!!
وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّ (حَبْلَكَ) جَامِعٌ ما كان مختلفاً من الأبواب!!
كُلُّ يَمْتُ إِلَيْكَ بَيْنَ (قَبِيلِهِ) وَيَنْصُ فَيْكَ رَوَائِعَ الْأَدَاب!!
مَوْلَايَ شَعْبَكَ فِي (ظِلَالِكَ) آمِنٌ والأرض في قلق، وفي إثراب!!
تَتَجَاوَبُ الْأَكْوَانُ أَصْدَاءَ (الطَّوَى) وَ (البؤس، وَ (الحرمان) وَالْإِضْرَاب
وَالْجُوعُ يَفْتِكُكَ بِالشُّعُوبِ، تَرَاهُمُو (تبر)، يوسعهم بكل تباب!!
وَالْحَمْدُ لِلرَّحْمَنِ - مَا زِلْنَا بِكُمْ في (نعمة) موصولة الأسباب!!
وَإِذَا الْبِلَادُ - الْقَاصِيَاتُ - أَمْضَاهَا فتك الحروب - وفتنة الأحزاب!!
فَلَقَدْ وَقَانَا اللَّهَ فَيْكَ (زَلَايَاً) شتئ وكف كواشر الأنياب!!

(١٠٣) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: قدوم الملك عبدالعزيز إلى الحوية.

المصدر: ١١٢٨ في ١٦ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

فضلٌ - من الله العظيم، ومنَّة
 ياناصرَ (الدين الحنيف) تحية
 تُزجى إليك - مع الولاء - خمائلاً
 فاملاً - (بمقدمك السعيد) ربوعنا
 وأفضُّ علينا من سنائك أشعة
 ما هذه الدنيا - ولا غمراتها
 والفوزُ كل الفوز فيها لألي
 تخذوا الحياة - معابراً لمعادهم
 لم يُثْهم وعت الطريق - وكافحوا
 عقدوا الخناصر في (اليقين) ونافسوا
 طوى لهم - ولأنت - ملجأ من دعى
 وإذا الملوك - تفاخروا - (بعروشهم)
 وإذا هموا نشروا صحائف مجدهم؛
 ترنو لك الأبصارُ في (تاج الثقي)؛
 هي (نيّة) أخلصتها - فتطأمت؛
 أله عودك (الجميل) ولم تزل؛
 فاسلم وعش (للمسلمين) مؤيداً؛
 وليحفظ الله (العزيرُ بعبده)
 وليأ تلق بذراك، بذر (سعودنا)
 وليهن كل (مؤحد) بحظوظه؛
 أياتها تتلى بكل كتاب
 من كل جارحة - وكل إهاب
 رفاقة بالزهير - والترحاب
 بشراً؛ وزحزح وحشة الإغباب
 نردد بها نوراً - وحسن صواب
 إلا مخادعة - ولمع سراب
 عرفوا جلال القاهر الوهاب
 وتزودوا (خيراً) رجاء ثواب
 جف الفوى؛ وضلة المرتاب
 في (البر) و (المعروف) دون حساب
 لله؛ - في أمن وفي استتباب
 كان اتجاهك - (قبلة المحراب)
 ظفر (الفرند) بمجرك الغلاب
 متلائماً (بالطول) لا الإرهاب
 لك بالخضوع - مواكب الألقاب
 تعاده في خوض كل عباب
 في كل أمنية - وكل طلاب
 (دين الهدى) - وكرا ثم الأحساب
 في (هالة) من رهطك (الأقطاب)
 في (عصرك) المتضوع؛ الجذاب

شدا بمجدك (رضوى) واعتزى (خضن)^(١٠٤)

أقبل-فقد خفّ -لاستقبالك الحرم
أقبل على (أمة) كادت جوانحها
وخذ سبيلك نحو (البيت) مبتدراً
واشهد من الحب آيات خصصت بها
يأبى لك الله إلا كل (باقية)
سمت بليّاك فى (البطحاء) أفئدة
وأشرقت، واستهلّت، فيك من كئب
شدا بمجدك (رضوى) واعتزى (خضن)
وأكبرت صحف (التاريخ) ما تجزّت
هو (الفراق)، وكم في إثره اقترفت
واليوم تمشى لك الأرجاء مطبقة
أرى أياديك لم تبرح مطوقة
فى كل (قلب) لها لحن تردده
يا حبذا (الموسم المشهود) قمت به
وحبذا هو يوم أنت طالعه

وأفترتغر (الهدى) واستبشّر (الكرم)
ترقى- إليك - بها الأضواء، والظلم
إلى (الناسك) لا لغو - ولا لم
أعيابها (النطق) واكتظت بها الكلم
والخشب مرتبّع، والشعب منسجم
وكل (مكرمة) يزهر بها الشمم
نشوى-وقرت بك (الاخلاق) والشيم
(شمس الضحى) أينما يمتت (الدم)
ورجع الشدو فى إعجابه (الهرم)
لك المواقف والأهداف والهمم
أيدي النوى؛ وكوناً الشوق والألم
إليك يحفزها الإخلاص، والقسم
رقابنا - وبها قد نيطت النمم
على هوائك - (وعين ثرة) و(فم)
وحولك (الصيّد) كالآساد؛ و (الأجم)
تهلل (القصر) فيه وانقضى السأم

^(١٠٤) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العالي بمكة.

المصدر: ١١٣٠ في ٣٠ ذي القعدة ١٣٦٥هـ.

وحبذا (الموكب) الهادي تحيط به
تختال فيه (المواضي البيض) مغمدة
وما ولاؤك عن بطش، ولا صلف
وإنما هو (فرض النصيح) تضمرة
إنى أرحب - باسم الشعب قاطبة
(بماهل) تلهج الدنيا - بحكمته
بالملقى، الخاشع، الداعي إلى سنن
فلتهن بالمقدم الميمون - ناضرة
وليحيا للملة السمحاء معقلها
وعاش (أشبالك) الأمجاد في (رغد)
ولا برحت عظيم الشأن في ظفر
تلقاءك (العرب العرياء) و (العجم)!!
ويهتف الجيش والأرهاب والعلم!!
ولا الذي هو ماتقضي به (النظم)!!
لك (القلوب) وبالرحمن تعصم!!
بمن به (الأمل المنشود) يبتسم!!
ويفخر (الدين) و (الصمصام) و (القلم)!!
من (الشريعة) تغودونه الأمم!!
بك (الربوع) وفي آثارك (النعم)!!
(سعودنا) المرتجى؛ والمفرد العلم
ما أشرقت بهم الأنجاد والتهم
ما أقبلت بك تترى (الأشهر الحرم)!!



صدحت بحبك^(١٠٥)

شخصت ليوم قدومك الأبصار
وهفت لرؤياك القلوب بهيجة
صدحت بحبك فهي والهة به
هزجت بترديد الولاء ففردت
وتطلعت للقاءك الأنظار
طرباً، وملء شغافها استبشار
فكان بين ضلوعها أوتار
فتسافت آياته الأسرار

^(١٠٥) الشاعر : فؤاد شاكر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى بالقصر العالي بمكة.

المصدر : ١١٣٠ هـ في ٣٠ ذي القعدة ١٣٦٥ هـ.

لهجت به السَّمار فهو حديثهم
 ذكروا به البرّ الذي أوليتهم
 أرايتموا الحبّ الغزار تدفقت
 هو ذاك بعضُ جدك في نعمائه
 طلعت على البيداء منك نضارة
 في موكبٍ حفلت به وببرّه
 فكأنما الصحراء أخصبَ جذبها
 يا قادمًا ترك البسيطة موطنًا
 تخذ السحائب موكبًا لركابه
 ماذا رأيت وأنت في أفق العُلا
 ماذا رأيت وأنت تدنو راشداً
 أشهدت أكرمَ ما رآته نواظرُ
 صورُ الولاء تجسمت وكأنها
 أقبلت من وكرِ النسور وجوهاً
 واجتزت أثباجَ العلاء ومادرت
 وزَّهت بلقياك المجرة إنما
 لقيت به بين الكواكب موكباً
 عجباً لمن تخذ العرين دياره
 هو ذاك ليثُ الغاب أصبح غيله
 عجباً، ولا عجب، فأنت موفقٌ
 وبطيب ذكرك تلهج السمار
 وكأنه فيما يفيض بحار
 بندي يديك ففيضهن غزار
 يطوى الفيافي يمنة ويساراً
 فزعاً على البيداء منك نضار
 نعمى المليك وفيضها المدرار
 وكأنما وديانها أنهاراً
 وله على الفلك البعيد مدار
 فله السحائب موكبٌ جرار
 لك في ذراها هيبةٌ ووقار
 "يوم الحوية" والجموع غزار
 وأجل ماتسمو له الأنظار
 لك في المطار من القلوب مطاراً
 عبرَ الفضاء، وفي الفضاء مسار
 ان العُلا، في بُردتيك دثار
 لك بينها مجدٌ إليه يشار
 هو في علاها الكوكبُ السيار
 أضحى له بين السحاب ديار
 بين النجوم، فقر فيه قرار
 ولك السعادة منهل مدرار

من كان يكأله إلاله بصونه	ألقى إليه عنانه المقدار
فأنظر إلى الدنيا وكيف تطلعت	ترنو إليك وملؤها إكبار
العالم العربي من دهنائه	والمسلمون جميعهم أنظار
حفلت بذكرك عند كل بطولة	وتلقنت لجلاله الأمصار
ذكرت شعارك في الجهاد وإنه	لك ما حيت من الجهاد شعار
فاهناً وعشاً واسعاً على طول المدى	للدين والدنيا هدى ومنار
وبنوك أنوار البلاد فإنهم	في كل آفاق العُلا أنوار



في استقبال جلالة الملك المعظم^(١٠٦)

مقدم كالربيع أوهو أسنى	أين منه الربيع حسنا ومعنى
ذاك وسميه وجود على الأر	ض فتمسي القفار روضاً أغنا
وربيع القدوم تندى به الأنفـ	س بشراً ويغمر الشعب يمنا
ولشتان بين ما ينعش الأر	ض وما ينعش القلوب فتها
ولشتان بين ذاك وهذا المو	كب المجتلى يروعك حسنا
مقدم جئد المباحج للشعب	وقرت به الجماهير عينا
فإذا الشعب من حفاظته في	مهرجان كالعيد أو هو أسنى
وإذا مكة الوقورة في نشوة	بشركاد أن تتشـى

^(١٠٦) الشاعر : أحمد العربي.

المناسبة : حفلة الاستقبال للملك عبدالعزيز

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

خفق السعد فوق أعلامها الشم
وتبارت عنادل الأبطح المحبور
ليس بدعا فهذه طلعة الملك
ملك طاولت به العرب الشهب
كم له من مواقف سجل التا
حسبه تلکم المواقف من أجل
حسبه تلکم الرسالة بالأمس
تتحدى صهيون جهرا وتلمي
دحضت ترهاتهم في فلسطين
ردد العالم الجديد بإعجـ
يأبأ الدولة الذي شاد بالسيف
إن صهيون ليس يجدي بها القول
لايفل الحديد إلا الحديد الصلب
خض بنا الجو والخضم تجدنا
إن في شعبك الوفي رجالا
أنت نشأتهم على العزة القعسا
أنت أيقظت فيهم نخوة العر
سربنا نقدم العروبة للمجد
نهضة أسست على الدين والعلم
إنما تنهض البلاد بهدي الد

وكادت ربوعها تتغنى
تشدوندى الأغاريد لحنا
المفدى عبدالعزيز المهنا
وعزت به العروبة شأنا
ريخ فيها له الفخار وأثنى
فلسطين والعروبة تمنى
إلى العاهل الذي قد تجنى
من فصول الكفاح أنبل معنى
وصانت حق العروبة صونا
ساب صداها ولم يزل يتغنى
حماها فشاد للعدل حصنا
وليس تقيم للحق وزنا
فأمر تجد رعاياك رهنا
جندك المخلص الذي ليس يثنى
لا يفضون للمهانة جفنا
فلن يغمضوا على الضيم عينا
ب فلن يقبلوا على العرب غبنا
وللنهضة التي بك تبني
ستؤتي خير الثمار وتجنى
ين، والعلم خير ذخير وأسنى

دمت للعلم والمعارف نبراً ساء ولدين والعروبة حصناً
وليعش آلـك الميامين ذخراً للمعالي ولمفاخر ركننا



فلا زلت محفواً بعين رعاية^(١٠٧)

أطل وفي برديه آمال أمة وأشرق والدنيا حواليه تسطع
فما هو إلا الحب والشوق والهوى وماهي إلا في المواكب (يوشع)
وأقبل يقصي البعد بالقرب عاطفاً ليرحم ما بالبين قد راح يصدع
قلوباً براها لالعج الشوق عاصفاً فلا داؤها يبرى ولا تتصدع
حمدن النوى والحب في البعد حالة يبين بها من في الهوى يتصنع
تعلقن يلثمن الثرى في ركابه ولكنها الأبصار في الركب خشع
وفى الأرض مافي الناس إشراق فرصة فما مريع إلا وبالفيت ... ممرع
تلت عليه الساريات كأنها نضيد جمان في النحور مرصع
وفى الدوح تهتز الغصون كأنها قدود العذارى إذ تميز فتبدع
وأما حمام الأيك والبيت والحمى فما شدوها إلا الهتاف المرجع
حملن الهوى عفا بريئاً وإنما يلذ الهوى إما يمان ويمنع
فحاكين أصداء القلوب شواكياً وما أعذب الشكوى ترق فتسمع
أجل أشرفت أم القرى وتهللت بأروع ينميه الى المجد أروع

^(١٠٧) الشاعر : ضياء الدين رجب.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

تتأهى إلى أعراقه الفضل أجمع
وما العز إلا حيث يهوى وينزع
فدوى به الصوت الجريء المروع
يصول فترتد الخطوب وتهلع
وأن لا يقول القول إلا ويتبع
فما موضع إلا ويتلوه ... موضع
فلا زال في أعطافها يتوسع
سوى حبها والحب في العجز يشفع
وسيلة ما ترجو وما تتطلع
رضاك فلا تأسى ولا تتفزع
تفديك لا تخشى ولا تتضعضع
وما زلت توليها الجميل وتتبع
تحية ربع بالحيا ... يتجع
وأكامها والمنزل .. المتبرع
وما هتفت ورقاء في الدوح تسجع
جموع حجيح بالرضا .. تتمتع
وتكبيرها والصوت بالصوت يقرع
وتسمعها صوت الحنان فتضرع
تطيب الأمانى بالهناء وتمرع
بآياتك الكبرى تنير وتسطع

وأبيض من شم العرانيين ممتدًا
تمثل في أعطافه عز يعرب
أناطت به (الضاد) الكريمة أمرها
وأحكم ما أعيا وما زال بالحجى
جباه التقى أن لا ينال مقامه
لقد نافست فيه البلاد رباعها
ألا إنها نعمى من الله أعذقت
أمولاي ماضم الجموع وقادها
تطلع منها ماتكن وإنه
وما هى إلا أمة قد حبوتها
وما هى إلا أمة قد حميتها
وعودتها الرحمن وبالفصل حطتها
تحريك من أعماقها مشرقة
تحريك من اسمى البقاع هضابها
وما وكفت سجب الغمام ونورت
وما ازدحمت في ساحة الخيف من منى
وفي ظلك الغينان يعلو نشيدها
تحريك يا مولاي والحب .. رمزها
أمولاي يا عبد العزيز ومن به
تقبل ولأنت مصدر وحيه

فلا زلت محفوفاً بعين رعاية	تحوطك بالتأييد أيان تصدع
ولا زال في مجلى سعودك آية	تنير على مر الزمان وتتصع
ومن لم يزل بين القلوب رجاءها	وفصلها الصمصام بالفعل يقطع
ومنصور من بالحزم والعزم قد غدا	مثالاً شذاه بالسنا يتضوع
وأكرم بعبد الله عنوان فيصل	وطالعه والسعد للسعد مطلع
همو فرع دوحات المكارم والعلا	فلا زال فرع الأصل بالأصل يفرع



نشرت الأمن في واد رحيب^(١٠٨)

سلاما عاهل الوادى سلاما	من المهج التي تذكو غراما
عجبت لنيل مصر جرى برى	ونشكو في محبتكم أواما
ينشأ كل من ربه مصر	على حب الجزيرة ما أقاما
يولي شطرها شوقا إليها	ويذكرها إذا صلى وصاما
ويحفظ عهدا ويدود عنه	فما نسى العهود ولا الذماما
به آل سعود أعز قوم	أعز الله ملكهم وداما
أقاموا الدين والدنيا بعدل	فأرضوا الله عنهم والأناما
طويل العمر كم لك من أيا	على صدر الزمان غدت وساما
مكارم من مفاخرك العوالي	تجلت في ذرى العليا سناما

^(١٠٨) الشاعر : عبد الحليم عبدالسلام نصر.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

نشرت الأمن في واد رحيب	وعملت العدالة والنظاما
حكمت كما أراد الله حكما	على سنن الرشيد القدامى
حفظت أعز ميراث ورثنا	عن المبعوث للدنيا إماما
وسرت على شريعته وبالعز	وة الوثقى اعتصمت فلا انفصاما
وبالقرآن يفرق كل أمر	وتكسب كل مملكة دواما
فعلت هممة للدين ترعى	وعز حماك بالله اعتصاما

هنيئاً للعروبة باتحاد^(١٠٩)

مليك المغرب الأقصى يحيى	جلالتكم تحية هاشمي
يمد إليكم كف التصافى	بقلب مخلص بر وفى
وفى وصل الملوك وإن تواءت	بلادهم دمار الأجنبي
لذا اهتزت شعوب العرب طرا	بما فى مصر من قول أبي
يقابل صنوه ويريه شعبا	كريما ياله من أرحي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يؤلف بينها فى كل حي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يوحد بينها فى كل شي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يرفرف فوقه علم النبي
هنيئاً للعروبة باتحاد	يسير بها على نهج سوي

^(١٠٩) الشاعر : عبدالرحمن شعيب الدكالي (أحد أعضاء وفود الحجاج من المغرب).

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى للملك عبدالعزيز.

المصدر : ١١٣١ في ٨ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

يسير بها إلى الأهداف سيرا	ويرفعها لمنزلها القوي
نبي الإسلام ذو برور	ومتعتم بغفران العلي
شعار الكل أن يحيوا كراما	وفى أوطانهم أسد الحمي
وقفتم وقفه الإسلام فيها	فصيركم مساراً للفني
وقفتم وقفه الإيمان فيها	قريبكم على عهد القصي



لمن راية خضراء^(١١٠)

لمن راية خضراء في الجو تخطر	وعدل بكل الخافقين مشهر؟
ورأى أصيل لا يغيب كأنما	يلوح له من مضمير الغيب أسطر
وعزم حديدي إذا كان مقبلا	وعنت خطوب أدبرت تتعثر
وملك وطيد أسه السيف أولا	فجاء هدى القرآن من بعد يسهر
وفن عجيب في السياسة لم يرد	عسيرا به إلا غدا يتيسر
وهم بإعلاء العروبة من لدن	درى عزمه كيف القسي توتر
ودين متين خالص شأن من له	بأنحاء منهاج الشريعة مخبر
فمن ذلك الليث الهصور الذي ترى	أسود الشرى تتماع إن كان يزار
ومن ذلك الشهم العظيم الذي له	مواقف شتى بالفخار تسمر
مواقف تدرىها الرياض وأهلها	فيقبل فعل المستमित ويدبر

^(١١٠) الشاعر : محمد مختار السوسي المراكشي.

المناسبة : حفلة الاستقبال الكبرى.

المصدر : ١١٢٢ في ١٥ ذي الحجة ١٣٦٥ هـ.

فطار على كل المطارات صيته
فصار حديث السامرين كأنما
يفوح من أثاء الجزيرة نشره
فمن لم يسير ذكره بفعاله
أروني المليك ابن السعود الذي له
فمن هو إني في اشتياق لوجهه
وأبصر للضاروق من لم يزل به
فمن منكم يا أيها المشرقون في
ومن منكم سور العروبة سيفه
ومن منكم سعد الجزيرة لم يكد
أقوم جلالاً إنني الآن مبصر
له روعة تستوقف الطرف بفتة
إذا أنت يا عبد العزيز الذي به
يحييك رب الصولجان تحية
تحية عرش المغرب الصنو إنه
ففى ذلك العرش المجيد متوج
وترقى إلى أوج المعالي بهمة
إذا هم والأفلاك من دون قصده
إذا ما ملوك شيدوا بكنوزهم
فذاك المليك الفذ أغدق ماله

كشمس على أوج السماوات تزهى
تعاطى به الصهباء من كان يسمر
إلى المغرب الأقصى كما فاح عنبر
وأعماله الجلى فكيف يسير؟
سعود إذا ما أورد الخصم تصدر
لأبصر كيف العدل في الوجه يسفر
يذكرنا (والشيء بالشيء يذكر)
أرائكمهم ذاك السهام المشهر
يقاوم عنها كل من يتمر؟
يطيف بها حتى غدت تتحضر؟
محيا يكاد بالمهابة يطر؟
إذا كنت تستجلي الوجوه فتظفر
لنا كل أجزاء العروبة مفخر؟
تؤدي من الإكبار ما نحن نضممر
يضمكم معه شعور وعنصر
بأمثاله تزهى الشعوب وتفخر
ملوكية العزم الذي ليس يقهر
يخلق تحليق البزاة فيظفر
قصورا ودورا بالنضار تمرمر
على ندوات العلم في الشعب تقصر

ففضي كل يوم يستجد مدارسنا
فقام ذوو الأكتار يحذون حذوه
ومن كان هجيراه علما بيثه
فنلتنا بذاك العرش عزا وإنه
فلست بمطر عرش قطري وإنما
ومن لا يجاهر بالحقائق شعره
فلا كان شعرا لا يفيض حقائقا
وكل ملك لا يترجم نفسه
إمام الحجاز الراجع الدين سنة
وباسط أمن لا يكدر صفوه
نوفيك ما بين الوفود تحية
نجدد ما بين الشقيقين وصلة
ونوليك شكراً من ملك عرفته
له شغف نحو الحجاز وأهله
يعظم فيكم أنكم لا عدتموا
فقد زتمو قطر الحجاز بكل ما
ويبهج منهم كل قلب كأنما
لقد قمتموا والله يجزيكم على
فلا كان من لم ترضه سلفية
بنى راية القرآن ذا خير موقف

منوعة للنشء فيها تخير
وفى مثل هذا يكسب الحمد مكثر
فأعماله في كل وجه تعبر
يرجى به من فوق ذلك مظهر
نشرت صراح الحق والحق ينشر
فهل كان حقاً أيها الناس يشعره
ينادي بها في كل صقع ويجهر
بأعماله فالقول عنه مزور
فحجتها بيضاء لا تتكرر
أصفو حمى آل السعود يكدر
تؤرج هذا الحفل والناس حضر
تسلسلها بين التواريخ يؤثر
من المغرب الأقصى درى كيف يشكر
يفكر في أهليه فيما يفكر
حميتهم حمى هذي البلاد ويكبر
يقر عيون المسلمين ويبهر
يراشفه بالظلم ثغر مؤشر
قيامكم والسعي هيهات يكفر
مؤسسها النص الصريح المحرر
لنا مظهر منه والله مظهر

يعانق كل صنوه بعواطف
تجلى لنا فيه شعور واحد
ومن لم يرفرف بالعواطف بيننا
ومن لم يكهرب قلبه بالذي يرى
كذا سير الإسلام مجنى أخوة
ليحيا بنو الإسلام في كل موطن
تفيض بامواج الصفاء وتزخر
وهل كان فيه الآن من ليس يشعر؟
فهل دينه الشرع الحنيف المطهر
هنا فهو ميت قلبه متحجر
أزاهيرها بين الوجوه تتور
ينادى به في الناس الله أكبر



احلل على الرحب^(١١١)

احلل على الرحب فالأحداق أوطان
ماغبت عن أمة قد ظل يمطرها
لكن لرؤياك معنى في القلوب له
يميس منها ندى القوم في جذل
ويغمر البشر أرجاء النفوس كما
حتى بدا الخط «مزهوا ومبتهجا
نور التقى وجلال الملك قد سطعا
ياقادمما وله في القلب منزلة
زهت بعهدك للإسلام مملكة
يامن بمقدمه الأوطان تزدان
من فيض جودك بالأحسان هتان
من نشوة الحب أنغام وألحان
كما ترنج غب القطر أفتان
تفيض بالهاطل الغيداق غدران
وتاه بالظلمة الفراء ظهران
على محياً عليه اليمن عنوان
ماحلها بالأيدى الفر إنسان
دستورها (سنة) مثلى و (فرقان)

^(١١١) الشاعر : حمد الجاسر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الطهران.

المصدر : ١١٤٦ هـ في ٢٣ ربيع الأول ١٣٦٦ هـ

فها هو الأمن في الأنحاء منتشر
وهاهو العلم ييدي من عجائبه
مآثر "لأبي لاشبال" قد رسخت
رست على الحق والتقوى قواعدها
يامن أعاد لدين الله بهجته
وشاد مملكة "للعرب" زاهرة
تظللها راية بالسعد خافقة
تهفو إليها قلوب المسلمين كما
"عبدالعزيز" الذي عم البلاد به
عيش رغيد، وآمال محققة
الكون قد عصفت هوج الخطوب به
ونحن نحبر في عز وفي دعة
فضل من الله، جادت نوافله
"أبا العروبة" حسبي من مديحكم
فهذه غمرات الحب قد ظهرت
عاش "المليك" وعين الله تكلاه
وعاش "آل سعود" في رعايته
يؤسسون على التقوى بناءهم

قد اطمأنت به بيد وبلدان
ما يستطير له عقل ووجدان
لها على البر آساس وأركان
وناف منها - يناغي النجم - بنيان
حي استقام له بين الورى شان
يزينها خلق سام وإيمان
في كل قطر لها عز وسلطان
تصفي لمده "أثيل المجد" آذان
من أنعم الله إفضال وإحسان
ونعمة ظلها الممدود فينان
من بعد ما اشتعلت منهن نيران
النفس راضية، والقلب جذلان
وحق نعمته حمد وشكران
قلب بفرط الولا والود ملآن
على اللسان وفيها عنه تبيان
يزهوبه لبلاد "العرب" عمران
لدولة الحسب الوضاء تيجان
وتزدهى بهم - بالعدل - أوطان



في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر^(١١٢)

لعلنا بادكار القوم نعتبر	في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر
وعنهم العلم في الآفاق ينتشر	هم شيدوا من صروح العلم أرفعها
ونشر ذكرهم طابت به السير	فغنهم في العلى حدث ولا حرج
عليه أنزلت الآيات والسور	من شاد أركان ذا الدين الحنيف ومن
من أجلها نسخ الأنجيل والزر	من كانت السمحة الغراء ملته
والآل والصحب نعم السادة الفر	ذاك النبي الذي تمت به نعم
والمجد مجدهم بالدين قد قهروا	فالعلم علمهم والسبق سبقهم
وجندلوا الشوس والأصنام قد كسروا	ولينوا من قناة الشرك أصلابها
بنصرة الله والإسلام قد ظهورا	ودوخوا الأرض من سهل إلى جبل
وبالتعلم يدري الورد والصدر	فالعلم نور ومفتاح الرقي به
أذكارها وبه تسمو وتشتهر	والعلم يرفع ذكرى أمة خملت
أعلامها وبفضل العلم تنتصر	كم أمة باقتناء العلم قد رفعت
في دينه ثم في دنياه ينتصر	فالعلم للمرء نور يستضيء به
وصاحب الجهل ممقوت ومحتقر	والجهل داء عضال لا دواء له
من همة في طلاب العلم تبتكر	فيا بني الوطن الأمجاد هل لكم
ونقتضى أثراً ما فوقه أثر	قوموا بنا زمراً للعلم نطلبه

^(١١٢) الشاعر : عبدالله العبد اللطيف المبارك.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٤٨ هـ في ٧ ربيع الثاني ١٣٦٦ هـ.

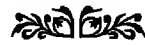
ما بالنا وسماء الجهل ظاهرة
 أليس مبدؤنا الغريبى يعرفه
 أليس مبدؤنا الغريبى يطلبه
 كسيرة الخلفاء الراشدين وما
 فاعجب لنا كيف ضيعنا مآثرنا
 فحيهل لبذور العلم نغرسها
 هبوا بنا لثمار العلم نقطفها
 ثم اعلموا واعملوا بالعلم جهدكم
 وعودوا بشريف الطبع أنفسكم
 وبابني وطني هذا الزمان صحا
 هذا مليككم عبدالعزيز به
 هذا مليككم عبدالعزيز ومن
 هذا مليككم عبدالعزيز به
 ملك به حفظ الدين القويم فلا
 فالناس في زمن عمت به فتن
 هذي أوربنا ونار الحرب تسحقها
 وعاد ما جمعوا فيها وما صنعوا
 فالقوم في حرب قد عمهم لهب
 ونحن في ظل ملك آمنون به
 هذي المكارم هذا الدين قام به
 في شعبنا وظلام الجهل معتكر
 فليت شعري فما الشرقي ينتظر
 يروم سيرة من أذكاهم غرر
 أجرى معاوية في العدل أو عمر
 ونطلب النفع ممن شأنه الضرر
 فبعد بذر وغرس يجتنى الثمر
 وجردوا العزم لا يعرفكم ضجر
 وفيهما يابني الاسلام فاتجروا
 فالمرء بالدين والأخلاق يعتبر
 وحظكم قد أتى والدهر يعتذر
 قد جدد الله ماقد كاد يندثر
 علاه بين جميع الخلق مشتهر
 عم الأمان وسيف العدل منتشر
 تراه إلا لأمر الحق ينتصر
 وطار بالشر من بركانه الشر
 فلا تمدنهم أجدى ولا الحذر
 من المكائد والآلات يستعر
 أين العقول وأين الرأي والفكر
 وكل منتسب للملك يفتخر ٩٩
 فكل ملك إلى علياه مفتقر ٩٩

ملك لنيل المعالي كل مطلبه
فرع لدوحة مجد طاب ذكرهم
هذا الإمام الذي ترجى عوارفه
فمن أياديه عطف منه يشملك
أكرم بها لفته والعلم مبدؤها
وقد أشاد بفضل منه مدرسة
تلك البلاد لها في الدين سابقة
يكفي لها ما أتت كتب الصحاح به
وشفعوا جمعة الإسلام إذ قدموا
فالشكر لله فيما جاد من نعم
لا زال رافع بند الدين منتصراً
ودام أنجاله الغر الكرام على
أبقاهم الله أنصاراً لشرعته
ثم الصلاة على المبعوث مرحمة

ذو همة دونها المريخ والقمر
ومجدهم سابق يحلو به السمر
ومن بعزمته الإصلاح ينتظر
ولفته عن صداها يحمد الخبر
فبالعلوم جميع الخير منحصر
للعلم تزهو بها أحساؤنا بحر
والعلم فيها بحمد الله مزدهر
عن وفدها وحديث الوفد مشتهر
إلى جوائنا فنعم الوفد والسفر
وثم للملك شكراً مابدى سحر
يحفه السعد والأنجال والظفر
صفو وعز فلا يعرفهم كدر
باللطف يكأهم ما أورد الشجر
والآل والصحب مابين الورى ذكروا

يا زعيم الإسلام^(١١٣)

أن روح الإسلام فيه تجدد	جوهراً من رآه خال لعمري
كبحور لكنها ليس تنفد	وأفاضت يدها سحب العطايا
رجعت من يديه بالفضل ترفد	مأنته ركائب الوفد إلا
أنه بينهم كطامة فرق	سل ملوك الإسلام عنه تجده
الفرد الذي إلى الله وحده	يا زعيم الإسلام والملك
وكذا الملك بالعدالة يصعد	فقت عدل الملوك فضلاً وحكما
حل فيه طير السعود وغرد	كل قطر لك السيادة فيه
وجلالاً ولم تزل منك تسعد	وبلاد الإحساء حازت كمالاً
وعليها نور السعادة أنشد	فاستضاءت لما وصلت إليها
عند رؤياك ثالثاً يتجدد	عيد فطر وعيد وصل وعيد



من لي بفيض من الإلهام^(١١٤)

من لي بفيض من الإلهام أسكبه لحناً ترتله الأفواه ترتيلاً

^(١١٣) الشاعر : كاظم بن علي الصحاف.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٧٨ في ١٨ ذي القعدة ١٣٦٦هـ.

^(١١٤) الشاعر : حمد العمر.

المناسبة : قدوم الملك عبدالعزيز الأحساء.

المصدر : ١١٧٨ في ١٨ ذي القعدة ١٣٦٦هـ.

أخذته من قلوب الشعب خافقة
وصفته من شعاع الفن منسجماً
قد حلفت في سما الأحساء طائفة
والأفق دوى بطلقات تخللها
وبادر الشعب والإخلاص يحفزه
إلى لقائك يسعى وهو مغتبط
ألست من أمن الله البلاد به
ألست من ساس بالتوحيد أمته
ألست من أرسل البعثات واردة
بنى لهم في ربي الأهرام باسقة
هذي المكارم لازيف وبهرجة
يا ابن الملوك الألي شادوا لأمتهم
مازلت تدأب في الإصلاح مننضياً
تسعى إلى وحدة الإسلام متكلاً
جدد فديتك عهد الراشدين ومن
كانت مدارسهم بالعلم زاخرة
كانت كتائبهم بالنصر معلمة
وفكروا في امتطاء الجو من قدم
فسر بشعبك في آثار من سلفوا
وآل البعوث وزد في عدهم كوماً

حباً نبيلاً وإخلاصاً وتبجيلاً
وماتزلقت بل أصدقك القيلاً
فجلجل الجو تكبيراً وتهليلاً
عالي الهتاف فما أبهات تخليلاً
والبشر ينتظم الأرجاء تجليلاً
وظل شأنك المبغوض مخذولاً
وكان سيفاً على العادين مسلولاً
وراح بالحق يجتث الأباطيلاً
مناهل العلم حتى أسعد الجيلا
يظلمهم علم التوحيد تظليلاً
ولا غلو ولا تحتاج تدليلاً
معالم المجيد إعزازاً وتجليلاً
سيفاً من العزم والإقدام مصقولاً
على الإله فكان السعي مقبولاً
سادوا العلوم وردوا الجهل مخذولاً
وربهم كان بالخيرات مأهولاً
وكان أسطولهم يعلو الأساطيلاً
وذللوا البحر والغبراء تدليلاً
مسدد الخطو بالتوفيق مشمولاً
تكبل الجهل بالأفصاد تكبيلاً

فالعالم لولاه لم تسم الشعوب ولم	تدرك نجاحاً ولم تبلغ لها سولا
مولاي دم للهدى للناس تنشره	والله يحبوك منه النصر تتويلا
ودام شهماً ولي العهد إن له	من عطفكم وولاء الشعب إكليلا
وعاش فيصل ذاك الفذ إن له	خلال نبيل عليها راح مجبولا
ودام للجيش منصـور يزوده	من خير ما اخترع الإنسان تكميلا
يسعى به في طريق المجد مشتملا	ورمزه النصر يجتاح العراقـيلا
ودام أنجالك الأمجاد في رغد	ودام ملكك بالتأييد موصولا



الله أكبر! كل شأنك مشرق!!^(١١٥)

الغيث أنت؛ وفي (ربيعك) نمرح	وبك (الحجاز) مناهل و (الأبطح)؟
ولو استطاع الشعب نحوك مرتقى	لمشت به (الآفاق) وهو مجنح؟
ظمان يشكو الوجد من فرط النوى	وتكاد عنه لك (المعالم) تُفصح؟
كالعام يوم لا تراك عُيُونُهُ	وكانما هو في الهواجر يرزح
تسطو به الأشواق غير مخير	ويلوذ بالصبر الذي هو أنجح
متلهفاً متصفاً؛ وبودده	لو أنه عنك المدى لا يبرح
حملته الحب العميق أمانة	تتزلزل الدنيا ولا يتزعزع
الشيب والشبان فيك جوانح	لك بالبصائر والنواضر تطمح

^(١١٥) الشاعر أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة الاستقبال للملك عبدالعزيز بالقصر الملكي العامر.

المصدر : ١٣٢٩ هـ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٦٧ هـ.

والليل فيك مع النهار ولاؤهم
وكأنهم رغم الصياصي دونهم
لا تحجب الأبصار عنك شوامخُ
أبدأ تحل بكل قلب خافق
تأله لونطق (الجماد) تحية
(بطحاء مكة) و(المحصب من منى)
لكأنما هي حين تسبق طيرها
تلقاك باسمه الثغور كأنها
لسنا نبشك ما نُكِنّ تجملاً
ما إن رأى الراؤون مثلك (عاهلاً)
وطأت أعراف الخطوب بحكمة
وسبرت أغوار الحياة وكنها
ولمت شعفاً؛ وافترعت أمانياً
وأقمت دين الله في الزمن الذي
وصدعت (بالعلم) الجهالة بعدما
وبنيت من أنقاض (يعرب) أمة
وبلغت بالتوفيق ما لهجت به
الله أكبر كل شأنك مشرق
(حريان) بالطغيان شب أوارها
و(حماك) أبعد ما يكون عن اللظى

مستوثق وثأؤهم متفتحاً
أمسوا حياالك في (الرياض) وأصبحوا
عرضت، ولا البيداء إذهي صحصح
وهواك بل وهداك فيه مصحح
لافتريشكر مامنحت وتمنح
و(جراً) و(الحرم) الذي بك يصدح
شغفاً بحبك تستهل وتسبح
من جانبك مواكب تترنح
بل أنت بالخير المضاعف تتضح
يخشى الإله ولا نصيحاً ينصح
هيهات منها (الزند) إذ هو يقدح
والبأس يأزم والنوائب تكالج
ونزعت غلاً؛ كالزواحف ينقح
فيه (الهداية) بالضلالة تكبح
غنى الحديد، وأذعن المتبجح
كادت بها الأهواء قبلك تضرح
في الخافقين، صحائف تُتصفح
ماقد مضى منه وما هو يلمح
وبها اكتوى (المفتون) والمتطوح
بالله، ثم بما تسوس وتكدح

والآن تضطرب العوالمُ خيفة
والناس بين تحزُّب، وترقب
ولأنت باسم الله أصوب من رأى
وفد (الملوك) إليك، والتمسوا السنا
ودعوك للجلّى، فلم تنِ قائماً
نظروا (ببرديك) الحجى متمثلاً
ثقة بأن الله ناصرُ دينه
وبأن وعد الله فيه منجزُ
وأشد مانخشاه من أعدائنا
إعراضنا عما يفيد؛ ولغونا
ولو استقمنا لا حتكنا في الورى
ما كان أمسي، وما يكون فإنه
لا يسبق الحدث القضاء وإنما
والشعب حولك لا يريم مكانه
يرضاك في أعناقه ودمائه
فإذا رميت به الوغى لم يلتمس
فاستلهم الرحمن فيه فإنه
واطلع على (أم القرى) متهللاً
واهناً بمقدمك الذي هو نعمة

وتكاد بالذهب الشواظ تُوشحُ^{١٩}
وكأنهم (كرة) تمور وتسبح
رأياً، وأقوم في السبيل وأصرحُ
من (أصغريك) وأكبروك وأمرحوا
بالذود تدرعُ اليقين وتتفحُ
شخصاً، ووجهك بالبشاشة يطفحُ
وبأن من هو (ظالم) لا يفلحُ
مهما استراب، وكيفما هو يجمعُ
هو في الضلوع مطنّب متشبح
فيما يضر؛ (وداؤنا) المتقرح
طراً، وكان النصرُ مانستفتحُ
قدر، وأمر الله فيه موضح
يمضى القضاء بما يشاء ويسنح
وبما استضاء به (الأوائل) يصلحُ
ولما استخرت من المواقف يجنحُ
ريثاً ولا هو عن لوائك يبرحُ
شاكي السلاح وحيث تومي يربح
فشعابها بك في الهدى تستصبحُ
وبه (المشاعر) و(المنابر) تفرحُ

مصارعة البغاة المعتدين^(١١٦)

بك ابتهجت بين النفوس الخواطر	وقرت بمرآك النهى والنواظر
وكادت من الشوق المبرح والجوى	تطير إلى لقياك منا السرائر
حللت فكنت الغيث في قلب أمة	تبادرها جدواك حيث تبادر
وما كنت عنها غائبا وخيالها	تباريك منه في البعاد الضمائر
لها فيك من صدق الولاء عقيرة	تناصر عنها في ذراك العقائر
لقد محضتك الحب عمدا وكلها	لما أنت تسديه من البر شاكر
تراك لها رمز الأمان وحسبها	ملكك لتقوى الله بالحب ذاكر
إذا ذكرت (عبدالعزیز) تباجت	نفوس وفاضت بالسرور المشاعر
أمولاي إن العرب ألفت قيادها	إليك وكل شاخص لك ناظر
فما قلدتك العرب إلا زعامة	وما شخصت إلا إليك البصائر
وما أنت إلا العرب حيث تجمعوا	وما العرب إلا أنت حيث تبادر
فمن مبلغ من آل صهيون عصبه	وليس بها إلا مضل وخاسر
بأننا انتضينا عبقریا مدججا	تفيء إليه بالثناء العباقر
ذخرنا لهم (عبدالعزیز) وحسبهم	به أنه داع إلى الله آمر
ملك هو التوحيد كل شعاره	وليس له عزم سوى الله باتر
يبیت ونجوى الله ملء يقينه	وقلب بذكر الله يقظان حاضر

^(١١٦) الشاعر: فؤاد شاكر.

المناسبة: استقبال الملك عبدالعزیز في القصر الملكي بالمشاعر

المصدر: ١٢٢٩ في ٢٨ ذي القعدة ١٣٦٧هـ، الديوان ٤٨.

لحا الله قوما ناصبوننا عداهم
صرعت بنى صهيون بالحق صرعة
لهم من صفات اللوم كل دنيئة
عهود همو غدر العهود؛ ودأبهم
سيصلونها نار اللظى هم وقودها
وما الحلم في معنى الهوان وإنما
نصابرهم حتى إذا ما تقلصت
هنالك يقضى الله فيهم مشيئة
كأنني بهم صرعى ترامت جسومهم
إلى حيث يلقون الردى في حصونهم
صرعتهم والرأى عندك صارم
سللت عليهم من سيوفك صارما
فعشت لدين الله عزا ومنعة
تذود عن الإسلام كل رزيئة
وعاش بنوك الفر للمجد سادة
ستذكرك الأجيال ماذر شارق

وكل امرئ منهم غوي وفاجر
تهاوى لها منهم أثيم وعائر
فكل امرئ منهم زنيم وساخر
نكوص على الأعقاب بالويل دابر
وتلفحهم رمضاؤها وتباكر
رويدا فما في العرب للعهد غادر
عهود قطعناها، فأسنا نصابر
فتتشق أجداث لهم ومقابر
ودارت عليهم بالمايا الدوائر
وليس لهم من عثرة الذل جابر
إذا ما انتضيت الرأى والعزم باتر
فتى كاسمه "المنصور" والله ناصر
لتعلي حماه بالهدى وتناصر
وتدفع عن أركانه ما يفاير
مصاييح مجد للهدى وبشائر
وسبح إنسان وغرد طائر

درة يعرب^(١١٧)

نوخ ركابك في حمى الأمجاد أهل الندى والعز والإسعاد
 حيث النهى والنبيل يسطع نوره بالهدي والإصلاح والإرشاد
 حيث السماحة والمكارم لم تزل خلقاً كريماً في بلاد الضاد
 حيث المليك التدب درة يعرب (عبدالعزیز) وصفوة الأمجاد
 الناصر الدين الحنيف سيفه والطاهر الآباء والأجداد
 أمن الحجاز بعدله في حكمه من رائح في أرضه أو غادي
 زاد الحجيج زيادة لم يحصها رقم من الأرقام والأعداد
 نور النبي محمد في وجهه يبدو برائع حكمه ورشاد
 لا حكم إلا للشریعة عنده والعروة الوثقى النبي الهادي
 وله لدى البيت الحرام بمكة والمسجد الأقصى أجل أيادي
 شكرت فلسطين الجريحة ذوده عنها بصدق عزيمة وجهاد
 والمسجد الأقصى يلوذ بركنه من كيد كل معاند ومعادي
 يفدي فلسطين الشهيدة كلها بالمال والأرواح والأولاد
 يوم تنال بسعيه استقلالها هو في العروبة أكبر الأعياد
 لا زلت يا كهف العروبة عدة للمسلمين إذا النذير ينادي
 يمشي وراءك من بنيك فوارس كأبيهم عزاً ونبيل فؤاد

^(١١٧) الشاعر : مصطفى السكران.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزیز حين قدومه إلى مكة.

المصدر : ١٣٣٠ في ٥ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

و(سعود) قدوتهم ولي العهد ذو
والنائب البطل المجرب فيصل
وكذاك منصور فتى عليائنا
لا زلتم في الناس درة تاجهم
يهفو إليكم بالمدائح مصطفى
صلى الإله على النبي وآله
الرأى السديد وقائد القواد
حامي الحمى فيهم وبدر النادي
من كان غيظ عداه يوم طراد
وحماة كعبتنا وهذا الوادي
سكران حبكم الوفي الصادي
وأدامكم بالعز والإسماعاد



ألا إنما (الإيمان) بالله عصمة!!!!^(١١٨)

شدا القصرُ بالأضياف، واكتظ سامره
تهلل فيه (الدين) مرتفعُ الدرى
(مصاييح) في سمت التقاة تألقت
توافوا من الآفاق من كل مطلع
وأشجائهم شتى، تروغ كأنما
توارت بأحناء الضلوع كظيمة
وما هى بالهزل الذي جدَّ جدُّه
تكالبت الأحداث تزيد تارة
إذا سلمت منه ضحى الشمس بقعة
وضاءت مغانيه، وضاعت مجامره!!
ولجأت بحمد الله فيه (مشاعره) ١٩
وفيها (ضحى الإسلام)؛ قرت نواظره
وكل امرئ منهم تجيش سرائره
هي الموج؛ موج البحر تطفى هوادره
ومن دونها (الجلمود) ينهل حاجرته
ولكنها جهدُ البلاء وفاقرته
وثرغي، وصرفُ الدهر يحجلُ زاغره
تعاد بها في حندس الليل كاشره

^(١١٨) الشاعر: أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة: حولية الموسم في المأدبة الكبرى لعظماء الوفود في ٧ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

المصدر: ١٣٣١ في ١٠ ذي الحجة ١٣٦٧هـ.

نُسِينَا، فَأُنْسِينَا؛ وَجَدْنَا، فَصَدَّنَا
وَتَأَهَّ بِنَا إِعْرَاضَنَا وَتَوَغَّلَتْ
فَمَا عَنَّم (الإسفار) يَشْحَبُ ضَوْؤُهُ
تَمَادَى شَرَارُ الْخَلْقِ فِي نَزَوَاتِهِمْ
تَعْدُوا حُدُودَ اللَّهِ، وَاتَّبِعُوا الْهَوَى
وَهَلْ كَوَعِيدَ اللَّهِ - أَسْرِعْ بَغْتَةً
أَخَوْتَنَا فِي اللَّهِ حَانَ انْبِعَاثَنَا
فَمَا زِينَةُ الدُّنْيَا وَلَا شَهَوَاتُهَا
بَنِي (الملة السَّمْعَاء) وَالشَّرْعَةُ الَّتِي
أَصِيخُوا إِلَيْنَا؛ وَاسْمَعُوهَا نَصِيحَةَ
أَلَا إِنَّمَا (الإيمان) بِاللَّهِ عَصْمَةٌ
حَرَامٌ عَلَيْنَا أَنْ يُلْمَ بِنَا الْكَرَى
تَدَاعَى عَلَيْهِ الْجَاحِدُونَ وَأَطْبَقُوا
أَيَسْبِقُنَا الْأَعْدَاءُ رَغْمَ ضَلَالِهِمْ
أَهْمُ يَرْمِضُونَا فِي (فلسطين) قَلَّةٌ
أَهْمُ يَوْسَعُونَا حَسْرَةً وَنَكَايَةً
أَهْمُ يَحْذِقُونَ الْفَنَ فِي السَّلْمِ وَالْوَعَى
كَفَانَا اغْتِرَارًا بِالْمَنَى وَكَذَابَهَا
وَمَا كُلُّ مَنْ يَغْشَى (المآثم) ثَاكِلٌ
لَحَى اللَّهُ مَنْ يَسْتَمِرُّ الْعَيْشَ مُتَرْفَأً

عَنِ الرُّشْدِ؛ غَيٍّ أَوْ بَقْتًا مَنَا كَرُهُ
بِأَشْيَاعِهِ الْبِأَسَاءِ، وَانْقَضَ كَاسِرُهُ
وَيَنَأَى، وَتَدْنُو بِالصَّرِيعِ مَصَائِرُهُ
وَلَمْ يَتَبَأَوْا بِالْبَغْيِ - هَوَجُ أَعَاصِرُهُ
فَحَاجَ بِهِمْ، وَاسْتَأْصَلَتْهُمْ جَرَائِرُهُ
وَهَلْ مِثْلَ وَعْدِ اللَّهِ، صِدْقُ تَوَاتُرُهُ ١١٩
وَأَنْ لَنَا أَنْ يَذْكَرَ اللَّهُ ذَاكِرُهُ
بِبَاقِيَّةِ، وَالْوُزْرُ يُجْزَاهُ وَازَرُهُ
بِهَا اللَّهُ يَرْضَى، أَنْ تَقَامَ شَعَائِرُهُ
يَنَادِي بِهَا (البيت العتيق) وَشَاعِرُهُ
وَبِالسَّعْيِ وَالْأَسْبَابِ تَقْوَى أَوَاصِرُهُ
وَنَهْدًا وَالْإِسْلَامَ تَرَزَّى مَعَاشِرُهُ
وَضَلَّتْ بِهِمْ سَاحَاتِهِ، وَمَخَافَرُهُ ١٢٠
عَصَائِبُ فِي كَيْدٍ؛ تَشْنُ غَنَائِرُهُ ١٢١
وَنَحْنُ الْحَصَى عَدَا؛ تَمُورُ سَرَائِرُهُ ١٢٢
وَأَكْثَرْنَا الْمَعْدُورَ زُورَ مَعَاذِرُهُ ١٢٣
وَنَقْبَعُ كَالْمَبْهُورِ؛ أَعْشَاهُ بَاهِرُهُ ١٢٤
فَمَا أَنْصَفَ (المظلوم) إِلَّا بَوَاتِرُهُ ١٢٥
وَلَا كُلُّ ذِي دَمْعٍ مِنَ الدَّمِ؛ نَائِرُهُ ١٢٦
وَأَرْبَحُ مَا يَجْنِيهِ مَا هُوَ خَاسِرُهُ

خليق بنا استمساكنا بكتابنا
 مثاني منها تقشعر جلودنا
 فماذا اقتبسنا؛ والكوارث جمّة
 وماذا عسى يوم (التنادي) جدا لنا
 فيا وارثي الأمجاد من عترة الألى
 ويا أمة الخير التي بالتجائها
 سئمت القوافي كالسوافي رخيصة
 ومل تناجيناً الظلام ولم يزل
 إذا نحن لم تثقف علوم زماننا
 لنا ما وراء الغرب تلقاء (طنجة)
 ومنا (الملايين)؛ المثات، تخومها
 وفي أرضنا أو تحت ظل سمائنا
 هلموا إلى المعروف نحیی موائه
 هلموا إلى البذل الذي هو ذخرنا
 فما لم تكن تقوى الإله درو عنا
 وما هو بالمجدي علينا افتخارنا
 أجل إنهم كانوا عباداً لربهم
 فلمّا تتكبنّا السبيل تعثرت
 وهل تنفع (الأخلاق) إن هي أصبحت
 وإن صديق القوم من لم يداجمهم

وبالوحي بدعونا إليه منابرهُ
 وآياتها (الأعداد) أسد خوارهُ
 وماذا نعى فينا الهوى وكبائرهُ
 ويعلم نجوى (العبد) من هو فاطرهُ
 بهم سطع الإسلام وامتد ناثره
 إلى الله دين الله ينشرنا خِرهُ
 وطال علينا الليل سُودٌ غدائره
 بنا الرجف حتى قلمتنا أظافره
 فقد آذنتنا بالعفاء حفائره
 (عرين) وشرق الصين أو ما يجاورهُ
 حصونٌ، ولاتلقى عديداً تكائره
 تنزل وحي الله نور دساتره
 ولانخش إلا الله جلّت مقادرهُ
 ليوم غد، أو يأكل السحت حاقره
 فأول محمودٍ على الإثم باذرهُ
 بأسلافنا والفاقدُ المجد عاقره
 ودانت لهم في كل شعب قياصرهُ
 خطانا؛ وأهدانا إلى الله عابره
 طلولاً؛ وفيها اليوم ينبع ساخرهُ
 وإن عدو المرء من هو غادرهُ

علينا حقوق للبقاء عظيمة
 هنالك و(العرض) الرهيب (قيامه)
 وإذ لاتفوت المحسن السير ذرة
 هو (الفصل) (يوم الفصل) والخلد بعده
 أشقاءنا! مهما استقمنا فإننا
 وما كان هذا الدين محض ترهب
 ولكنه في الحق توحيد واحد
 وشتان بين المؤمنين وما ابتغوا
 ومهما دنونا خطوة من ولينا
 لئن سخر (الإلحاد) منا فإنه
 فما استطاع لولا الجهل فينا رزية
 ومن لم يفق من نومه وسباته
 صحننا فلم نعرض دمي في غلائل
 ولانفثات كاللآلي ابتزارها
 ولكن عصرناها قلوباً كليمة
 فما بعد يوم الناس هذا تلكو
 يقولون في الدنيا (نظام) وأنه
 وفي (مجلس الأمن) القضايا نقائص
 تهاوى حفافيه (النيازك) كلما
 مضى قدماً يملئ على الطرس (قسمة)

فإن لم نف الديان حقت نواذره
 وأعمالنا منشورة ومناشره
 ولا المسرف الموقور ما هو واقره
 وفي عئق الإنسان يلزم طائره
 حريون (بالفتح) الذي اعتز غابره
 ولا هو تهريج؛ ولغو نهاتره
 له الخلق والأمر الذي هو أمره
 وبين أخي ريب تضل بصائره
 ظفرنا؛ وأودت بالعدو معايره
 لأفتك منه (الضعف) بات بظاهرة
 ولا اقتحمت (غاب الأسود) زرازره!!
 على مثل هذا القرع فالحق باحره
 ولا نظم عقد كالثريا جواهره
 يدل بها سحر البيان وساحره
 كما انفجر البركان وانشق غائره
 وما بعده مد سوى ما نحاذره
 (سلام) وأن الحق يخذل ناكره
 كما أصفى اللجى، دمدم فأغره
 شكى الضيم فيه المستضام وضائره!!
 هي (الجور) (ضيض) أبدعتها عباقره

كما اختط فنان على (الماء) لوحةً
وقالوا أفينا الشر، فيما تآمروا
وأقسم لو أن الشعوب تملك
كما وعدت (عبر المحيط) بموثق
لما ارتفعت من كل شعب عقيرة
على إنهم مهما تجنوا فإننا
لنا منه وعد ناجز ووعيده
فلما اعتلاها الموج غاضت سمائره
فيا للأسى للشريد كي جاذره
مصائرهما واستقبلت ماتتساظره
تعالت به الأصدا، وافقات زابره
ولا انطلقت تحكى الرعود حناجره
لنؤمن "بالجهار" فيما نصائرهم
محيط بمن رب السموات قاهره



أيها العاهلُ الشفيق^(١١٩)

سبقت قبلك (القلوب) تطلع
فاستوينا (هيا كلاً) من شجون
أيها (العاهلُ) الشفيق؛ تمهل
منذ شهر تزداد شوقاً؛ ولما
أنت اشففتنا (بحبك)؛ حباً
أنا لم أزجك (الولاء) جزافاً
(مكة) و(الشعاب) و (الزهر) و (آلرو)
والربى والبطاح والسفح والشط؛
حائمات تؤم (قصر المريع)
و(عيوناً) إليك؛ تسمو وتشرع
وارونا من (ضحاك) في كل مطلع
بك يغدوا الجناح والجو يقلع
يملا الأرض (بعضه) لو توزع
دونك الشعب؛ كله بك يسجع
ض) وما اكنن في الوكور ورجع
ومن فاض من (زود) و (لعلع)

^(١١٩) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل توديع الملك عبدالعزيز بجدة

المصدر : ١٢٥٦ في ٢٩ ربيع الأول ١٣٦٨ هـ.

أودعتك الجوانح الحمر بيضاً
 أنتَ لله (نعمةٌ) ما استهلت
 ما كأنَّ (الربوع) إثركَ إلا
 خذ من الشعب في يديك (المآقي)
 إن (يوما) طلعت فيه علينا
 وأراننا نغص بالبين فأجزل
 ما ابتغينا رضاك إلا اعتقاداً
 لست ترضى بغير ما الله يرضى
 شيد الله في ظلالك (صرحا)
 فانظر (الغرس) و (الثمار) وضاعف
 واقطف اليانع الشهي تجده
 قد تناهى إليك كل (حفاظٍ)
 كل من الوجود يشكو بلاءً
 حسبنا الله. ما اقتدينا. اهتدينا
 أنت وصيتنا (الوصايا) فبتنا
 قولك الفصل من (كتاب مبین)
 و (نداك) (السحاب) طلاً ووبلاً
 إن شكرناك كان ذلك حقاً
 إيه (عبد العزيز) ما قلت إلا
 نبضات، خلف الضلوع تواری

لك تفتتر كالشعاع وأنصع
 أخصب (المقشعُ)؛ والجذب أمرعُ!!
 مثل (سُم الخياط) أو هي بلقعُ!!
 لتجيكَ من (قريب) وترتعُ
 لهو يوم به (الدياجير) تقشعُ!!
 حظنا في الرضا وما شئت فامنع
 أنه (قربة) بها الله ينفعُ!!
 وبك الوزر والضلالات تقمعُ!!
 راح يعلو، ويستطيل، ويفرعُ
 (بذر) ما كنت قد زرعت؛ وتزرع
 بك قد زان، واستوى، وترعرع
 (عري) به (الطواغيت) تقزعُ
 هو عنا بطاعة الله يدفعُ
 لأنبالي، وما سوى الله مهرع
 نتواصى، وخيرنا من تطوع!!
 وصحيح من (الأحاديث) يصدع
 فهو كالسيل، أو هو المزن يهمع
 أوجدناك لا جحدناك نُجدعُ
 من صدى الشعب؛ مارأيت؛ وتسمع
 وبأسرارها (البيان) ترصع

قمت، عنه أرفها في (القوافي)
 هتفت (مصر) و(الحجاز) و (نجد)
 وبناة الشعوب من كل جنس
 تلك والله منة فيك أظمت
 في بطون (التاريخ) عنها (فصول)
 علمت (يعرب) و(عدنان) طراً
 فإذا ما فتدتك من كل حذب
 أمة (الضاد) لن تراع إذا ما
 والسبيل (الإخلاص) والفوز منها
 ولها فيك أسوة، ليت شعري!
 (فطرة) أنت قد فطرتَ عليها
 وإذا (المالكون)، هيبوا لبطش
 فاهبنا (راحتيك) نوسعك (لثما)
 وتحياتنا النسائم تـتـرى
 ذلك (الطود) في ذراك منيع
 وسنلقى (بفـيصل) مـالـقـينا
 التقى والنهى وما ليس يحصى
 ولك (الحفظ)؛ والكلاءة، والعو
 وتـولـاك راحلاً ومقيماً
 غير وان؛ وباب عفوك أوْسَعُ
 بك و(الشام) و (العراق) و (تُبْعُ)
 ودهاة الرجال في كل مَجْمَعُ
 من بهالَجْ؛ وهي عندك مشرَعُ!!
 كلما استفتحت؛ بها (الضوء) يَلْمَعُ!!
 أنك (الشاهق) الذي لا يزْعُزَعُ
 تفتدي (المجد) و (الجلال) المُمْتَعُ
 صممت (بالكفاح) أن لا ترَوَّعُ!!
 (قاب قوسين) و (النصيحة) مهيعُ!!
 هل تطيق (العصور) ما أنت تصنع؟
 لا رياء، ولا شنان تقمقع!!
 هابك (المؤمنون)، رهبة حين تخشع!!
 وأبحنأ (السلام)، مثنى، وأربع!!
 (السعود)، ومن شذاك تَضَوُّعُ!!
 و(منار) به (الدعائم) ترفع!!
 منه من قبل كل مانحن نطمع
 من (خلال) كأنها الشمس تسطع
 د، و(طول البقاء)، والخير أجمع!!
 (ربنا الله) ولتعش ولتمتع!!



(فيحة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج)

في العدد ١٢٧٧ - السنة السادسة والعشرون

قال الله تعالى في كتاب العزيز :

و قد صدق الله ورسوله الرؤيا لما نزلت من
الملك المار ان شاء الله آمين هذين رؤسكم
مؤمنين لا تخفون

ام القیسی

[illegible]

أصحاب السمو الأمراء الكرام

ذكرت في وصف الطائرة الملكية الخلامه التي أقلت
جلالة الملك للعظم من الرياض الى الطائف في مبيحة يوم
الاربعاء الماضي انه كان في مبيح جلاته الطائرة صاحبا السمو
للملك الامير عبد الله بن عبد الرحمن والامير محمد بن
عبد العزيز . والآن نذكر بقية افعال جلاته الذين قدموا
في مبيح جلاته على طائرات الحرب الناتج طائرة جلاته
من الرياض الى الطائف وهم اصحاب السمو للملك الامراء
الكرام منتهب . هود طلال ، نواف ، عبد الرحمن ،
مشاري ، هادي ، بدر ، ماجد ، عظام

معية مملكة الملوك المعظم

في صباح يوم الأربعاء التالي قسم بطريق الحو من
الرياض الى الطائف في حافلة الملك العظيم مستقارا
جلالته معالي. بر دولة مؤثر ك حرة ؛ ونس الثنية
السابعة يردى لك محاسن ، يس الله وان الما - حتى
المال الشيخ عدا فاس فغان ، وأمن بر - دلالة الشيخ
عبد س دعير ، يوم طوق معام الاداعلت وجها جلالة .

حاجة وزارة الدفاع

الى ما تلقى سيارات

٨٠٠ من وزارة الدفاع ما يلي :

تعلن وزارة الدفاع رفضها لاعتداءات ملته وتدين -لها الجيش راتب
شبه بحر مرمه مائة وخمسون ولا اسكن سائق -بارة على راغبي الاستخدام أن
تقدوا لهم ال مقر وزارة الدفاع

٨ - ٢

حاجة وزارة الدفاع

لی محاسن و کتاب تحریر

[illegible]

خفت (الخبر) ملك زبول الى
وغيث في اعدائنا وقش
وكل في غنى له وان
نعماً وتزود الزايل وتنتهي
وعصت (الامم) انهم
من الامم والامم وروغن
ويزيل - يهمل - اني
والخبر في ذرو - يهمل
أبد - لا يفسد - تهمل
وكبش - ين - روبه
والخبر اوس اقل يهمل
والاجنح ما رمت انقلب

عقدوا المصارى عوانك ونعمروا وعبادك عابدين - وأندلقوا
حلوا في المصالح لك. وركبوا أله الحياه هي الحياه المطلق

هذه (الحكمة) ، وذلك (المد)
 وعلامة. لا سلاما لجاما كما
 طهتقود. ارجعت. وصحة
 وها. بعد فسات. وعاد
 تباين. على في الدين. تأمر
 قد ارا في طابت. وهدت

بسر - وذلك (المد) - طاب
 ذو. بأماح (كثرت) تصق. لا
 أو لا يزال كك دم. متصدق
 في طل عشت. حلة لا تبق
 ودرهم طقون. ودا الحزن الحق
 سيل - نزل الحم - وطق

وإذا قلبت انتبطت في أمة : بمعنى من أمة ذنبا - مالهق'

وَقَدْ مَسَّ إِلَهُ الْبُحَيْرِ - مَدِينَةٍ
وَأَحَدُ مَا رَوَى عَنْهُ الْإِسْلَامُ
لَا يَحْفَظُ لَهَا إِلَّا الْكَلْبُ
عَرَبِيَّةً (د) ، وَالْمَدِينَةُ

وَأَمَّا بَنُو إِسْرَءِيلَ فَهَدَّيْنَاهُمْ لَنُكَلِّمَهُم بِتَلَوَاتٍ مُّتَنِيَةٍ مِّنْ ذِكْرِي وَتِلْكَ أَلْفَافٌ لِّمَن يَعْقِلُ ۚ

وَقَدْ كَانَ أُولَٰئِكَ يَنْتَظِرُونَ
فَإِذَا تَوَلَّى سَاقًا مِّنَ الْأُتَادِ
فَأُولَٰئِكَ يَسْتَكْبِرُونَ
فَإِذَا رَءَوْا سُورًا مِّنَ الْأُتَادِ
فَأُولَٰئِكَ يَسْتَكْبِرُونَ
فَإِذَا رَءَوْا سُورًا مِّنَ الْأُتَادِ
فَأُولَٰئِكَ يَسْتَكْبِرُونَ

فاحش الوداد عهد - وإن أنيا مدخل مهجة - دافع لك دجوسق
 راعيا - فاشد - الآلاء - طوار ربح - امدد - ربحي
 طائس - المروية - ۱۳۶۸/۱۱۱۵ احمد راعم القراوى

فاحلل بسوداء العيون !!

أشرفني صدورهم وهداهم إلى الصواب فله بالآتي على الآتي وحدثني راجع
لنظره في صاحبه الأسرى في عامه ١٢٨٤ وحدثني في النظر في راجع في
الجلسة الأولى في عامه ١٢٨٤ وحدثني في النظر في راجع في
النظم في حقه الاستقبال في وقت جلوسه الخيرية في ضاحية الخياط - من
أشرفني جلوسه في عامه ١٢٨٤ وحدثني في النظر في راجع في

شمس تهنی، و مطلع شانی
 ما با غلبه کی در آید، کاه
 آمدی درک اشجریه - نهالاً
 هلاک سرج اولاً، کاه
 فرما بدو و سر الماسه
 افته بخت بدک ای مؤذنه

طاهر الآلام ، زلف أمة
صعدت بهيك ، وعودى مجد ،
وشاوها القرحى ، مونة ،
وإسمائيل ، بك ، بمقن

وَنُتِمْ عَلَى اسْمِهِ فِي دَعْوَاهُمْ أَطَى وَبَحْرُ هَذَا الدُّعَى ، وَنُتِمْ

وَبَشِّرْتُ هَٰؤُلَاءِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ آمَنُوا بِكَ وَتَرَكُوا مَا فِي آلِهَتِهِمْ أَنَّهُمْ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

مضلك خرواك الاله ————— سكامه
 اضرعت الاله كاد حث فارعت
 وكامها هي الى الحياه ————— روادير
 وقامه كعقروم ————— سايه

إني لأشكوك في إلهك ، لم يكن
في ما فعلت - رائيتك - إلهي
جهنم محمي ما أحذرك لا اله

شراً ! ولا هي ولدت وتعالى
ما رأت أنموذ - ديه - وتؤذي
وهو المألوس - برؤيته - إلا - يوق

أصليت حتى - كذا - صلاتك - ع -
 ما لم يزل - لا يزل - ع - (ما ع)
 ما لم يزل - لا يزل - ع - (ما ع)
 ما لم يزل - لا يزل - ع - (ما ع)

• • •
 مے عرب کڈال دیں۔ وہ نہ نہ فرما اتے ہوتے ہیں
 • • •

(۱) مبنی اعطام

فاحلل بسوداء العيون!!^(١٢٠)

شمس تضيء، ومطلع يتألق
 مابال شعبك في الفضاء، كأنه
 أفضى إليك بشجوه متهللاً
 جذلان يهزج بالولاء كأنه
 مترنحاً يشدو ويعزف بالهوى
 ألقته بين يديك أي مودّه
 فانظر تر الآكام، ترحف أمة
 صدعت بهديك، وهو هدي "محمد"
 وشعارها "التوحيد" موقنة به
 وثبت على اسم الله تقتحم الظبي
 تفديك بالأرواح وهي عزيزة
 يابن الأولي؛ رفعوا اللواء وجاهدوا
 السابقين إلى (الفرادس) بعد ما
 تالله ما رأت "الممالك" عاهلاً
 بتقاك خولك الإله مكانه
 أغربت بالأكباد حبك فانبرت
 ورؤى تصح؛ ونعمة تتدفق
 من دون أجنحة إليك يخلق^{١٩٩}
 وقلوبه الحررى بحبك تخفق
 من جانبك مجامر لك تعبق
 ويثك الشوق العظيم ويبرق
 ضاق "البيان" بها وعي (المنطق)
 إيمانها بالله فيك، يحقق
 ومشيت وراءك والجوانح تسبق
 وضياؤها "الفرقان" وهو يرقق
 وتخوض أحشاء الدجى، وتمزق
 وتبيحك الفلذات؛ وهي ترقرق
 في الله؛ حق جهاده؛ وترفقوا
 أفضوا إلى ما قدموه، وسبقوا
 بعد الأئمة؛ في جلالك يشرق
 تصبو لها "التيجان" وهي (الرونق)
 وكأنها لك بالثناء تصفق!!

^(١٢٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف.

المصدر : ١٢٧٧ في ١٧ ذي القعدة ١٣٦٨هـ.

وكانما هي في الجباه؛ بواصر
 رفاقة كالزهر غب سوائه
 إنني لأنشدك "الفرائد" لم تكن
 هي ما علمت سرائر الشعب الذي
 هيهات يحصى ما احتملت لأجله
 أفضلت حتى كاد فضلك هامياً
 ما الجود؟ ما الإيثار؟ من هو (طلحة)
 قصروا على بعض العفاة سخاءهم
 بك تضرب الأمثال وهي روائع
 غدت (الجزيرة) فيك ترفل في الحلي
 الأرض منها والسماء خمائل
 تجرى بها (الأنهار) من تحت الثرى
 وكانما الأجيال منها استتفرت
 أحييتها بعد الدثور، ولم تكن
 فتماسكت أوصالها؛ وتوحدت
 العلم» في جنباتها متهلل
 لا يبخس (الإيمان) فيها (ملحد)
 و الجيش» دون تخومها متحفز
 يئس الفساد خلالها من رهطه
 جياشة بالطامحين إلى العلاء

ترنو إليك قريرة وتُحَدِّقُ
 وأريجها بالشكر حولك يطلقُ
 شعراً؛ ولا هي زلفه وتملقُ
 مازلت تسهد دونه وتورقُ
 وهو المدلُّ؛ وبرده "الاستبرق"
 تسقى "عُمان" به؛ وتروى جلق
 من (كعب)؟ من هو (حاتم) ومخلقُ؟
 وسخاؤك المأثور شعب يُعَدِّقُ
 وبما أشدت؛ وما بذلت، وتشفق
 وتميس في أعطافها وتمشق
 وبكل قمة شاهق لك "أبلقُ"!!
 تبرأ، وتزخر "بالركاز" وتزفر
 وانفضت (الأجداث) وهي تفلقُ؟
 من قبل إلا ما يصام، ويرهقُ
 وبهايزن اليوم هذا (المشرق)!!
 والخير في ذرواتها يتطلقُ
 أبداً، ولا يغلو بها مستزندقُ
 و "العيش" بين كرومها يتشقق
 و "الحكم" بالوحي المنزل يفرقُ!
 و "الناجحين" بما وهيت وتتفقُ

ومضوا بعزمك هاتفين وأحدقوا
 أن الحياة، هي الجهاد» المطلق
 ينمو وذلك (بالمصانع) يلحق
 نذرٌ بأصمخ (المشارف) تصعق!!
 أن لا يحاول كدهم متشدق
 في ظل عرشك؛ حلبة لاتسبق
 "رجمُ الظنون" أو "الجنون المطبق"؟
 سبل تغار لمجدهم وتسق
 لم تخش من أحداثها ما يرهق
 للمؤمنين، ووعد ربك أصدق
 هذا الولاء لشخصك، المتوثق
 تحدو إليه؛ ولا الله تترحق
 لله؛ لا يمحي؛ ولا يفرق
 عريية، كالريم أو هي أرشق!!
 و"جرير" لو نحلت له و"فرزدق"
 بك ماحييت، المدنف المتعلق
 يمري، ويسكب، في رضاك ويهرق!!
 ماقد غرست بكل روض يسقم
 "أمل العروبة" بدرها المتألق
 لخطاك حيث أشرت، أو هو ينطق

عقدوا الخناصر في هواك، وشمروا
 حملوا لك المنن الكبار، وآمنوا
 هذا (بجامعة)، وذاك (بمعهد)
 وعظتھم العبر الجسم كأنھا
 فاستقبلوها دارعين وصمموا
 وتبھوا بعد السبات، وھاھم
 يتھافتون على "الفنون" كأنھم
 قد آثروا السعي الحثيث، ومهدت
 وإذا القلوب استيقظت في أمة
 وعد من الله المنجز نصره
 وأحب ما نرجو عليه لقاءه
 لا زخرف الدنيا، ولا أطماعها
 هو فيك "دين" بالنصيحة قيم
 وإليكم يحكى الصباح سفورها
 "أبحتري" يود لو هي نسجه
 وضاحية القسمات، تشهد أنني
 أبثثها قلبى، وحسبي أنه
 والله نسأل أن تعيش. وأن ترى
 ولك الكواكب، قد أطل (سعودهم)
 المستعين بربه، والمقتضي

و "الفصيل" البتارُ في أيما نكم
فاخلُ بسوداء العيون وإن تشأ
واهناً بأنك، بالإله، مظفر
ومحبب، ومسدد، وموفقُ
وبنو "أبي المنصور" نعم "الفيلق"
فبكل مهجة هاتف لك "جوسق"



قدمت فعمنا المطر^(١٢١)

قدمت فعمنا المطر	وفاض الرمل والحجر
وفاح أريج نبتهما	وأورق فيهما الشجر
وهذا الطائف المأنو	س؛ أضحى وهو مزدهر
وهذا الشعب يامولا	ي، بالأشواق يستمر
أتاك مرحباً يلقا	ك، مزهواً ويفتخر
مديناً بالولاء لكم	وإن ولاءكم عطر
يفدي عرشك المحبو	ب، منه البدو والحضر
فمره بما ترى تلقا	ه، عند الأمر يأتهم
فكم جنبتنا حريباً	بكت من هولها البشر
حميت ذمارنا والحر	ب، لا تبقي ولا تذر
وكم عمت مكارمك التي	بالخير تنهمر
فمن عاداك يامولا	ي، فهو المجرم الأشمر

^(١٢١) الشاعر : علي حسن غسال.

المناسبة : استقبال الملك عبدالعزيز بالحوية بالطائف.

المصدر : ١٢٧٧ في ١٧ ذي القعدة ١٣٦٨هـ.

ومـن يهـفـو لأعدائـك	فهـو السـافـل القـذر
قدومـك في الليـالـي البـيـض	والأنـوار تـتـشـر
قدوم فـأله حـسن	يداعـبنا فـنـزدهـر
وشاطر شعبـك الأفـراح	في أفلاكـه القـمر
فـفـوق الأرض أفـراح	بـها يـسـتـعـذب السـمر
وعـند البـدر أشـجـان	رواهـا النـجـم والسـحر
حفظـت اللـه فـانصـا	عت، لك الأهـوال والغـير
وصنـت الدين والقـرآن،	فـاعـتـزت بـك السـور
بذلت العـفو مـقتـدراً	وما ضاهـاك مـقتـدر
وحـزت الحـزم أن الحـزم،	يخـشى بطـشه الخـطر
جمعتـهما علـى حـكم	كأنـك بـيننا عـمر
وذكرك سار في الآفا	ق؛ وازدانت بـه السـير
نشرت العلم بين الشعب	فامتازت بـه الفـكر
فبات العلم منتـشراً	وراح الجـهـل يندثـر
وأرسـلت البـعوـث إلـى	فجـاج الأرض تـبتـكـر
بقيـت ليعـرب ذخـراً	وللإسـلام تـنـتـصـر
ودمت مـخلداً أبـداً	لك الإقبـال والظـفر
وعاش بنوك في دعة	وطال لشـخصـك العـمر

تاجك بالتوحيد يأتلق^(١٢٢)

أفضت إليك بما نستبطن الحقد
 حالت كل فؤاد عن طواعية
 أرغدت شعبك بالإيثار؛ وارفة
 فأسبغ الله منك الخير وانهمرت
 فلو أطاقت؛ للجت بالثناء؛ ضحى
 مولاي حسبك شكر الله؛ صاعدة
 إذ العيون عيون الخلق هاجمة
 هناك أنت مع الرحمن في "قرب"
 يزري "يقينك" بالأحداث، راجفة
 تدعو "الإله" الذي تغنو الجباه له
 وتستعين به فيما اجتباك له
 هو "المهيمن" جلت فيك نعمته
 أبحته منك "قلبا" خاشعا، و"يدا"
 حتى استجابت لك "الآمال" صاغرة
 إذ "الملوك" ازدهوا بالتاج مؤتلقاً
 وفي بكورك "شأو الملك" مرتفع

فما عسى؟ فيك يغنى "الشعر" و"الورق"
 هتافه لك ممزوج به الرمق!!
 أفيأؤه وبه جدواك ترتحق
 به (يداك) مرونأ؛ وهى تندفق
 "بطاحنا" وسعت من قبلنا "الطرق"
 به "الملائك" و "الإصباح" ينفلق
 وليلهم طبق مع فوقه طبق!!
 منها "الخشوع" ومنها الدمع ينهرق!!
 و "الدين" همك و "الدنيا" له نفق
 مستعبراً وبما يرضيه، ترتفق
 وما به أنت بالإخلاص تغلق!!
 للمسلمين وأعيان غيرك الحرق
 و "صارماً" من سناه يزهد الفسق!!
 وانقاد رغم ذويه البأس، والحنق!!
 فإن "تاجك" بالتوحيد يأتلق!!
 وفي عشيك - "وحي الله" متسق

(١٢٢) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفلة استقبال الملك عبد العزيز في الحوية بالطائف.

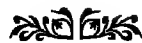
المصدر : ١٣٧١ في ١٦ شوال ١٣٧٠هـ.

وحول أبوابك "الأمصار" وافدة
أقسمت! ما قسمي حنثا، أقارفه
لأنت آية» نصر الله باهرة
جاهدت في الله، والأهواء جامحة
فإن دعيت لك جهراً في "منابرها"
أوسعتها منك "نصحا" غير ملتبس
فاستمسكت "بكتاب الله" واتبعت
هو (المنار) ومهما ازور مرتكس
يابن "الأئمة" لم تبرح مآثرهم
لله ما قدموا من كل صالحه
ويا أبا "الصيد" تستهوي بطولتهم
(أسد العرين)، و(أصحاب اليمين) معاً
في الشرق، في الغرب، أمر الناس بليلة
وفي ظلالك شعب، أنت تحكمه
كل له سعيه في الكدح يحسنه
والأمن من فوقه هال سرادقه
تجبي "الزكاة" ويؤتاها الأولى فرضت
"وللمدارس" في طلابها زجل
وفي "المعقل" جند الله مدرع
وفي "المعقل" أفواج تمور بهم

والشعب، والجيش، والأهداف والعلق
ولست أنت الذي يطرى له الملق
في (العالمين) وللمستدرج الفرق
في أمة أنت منها الرأس؛ والعنق
فإن "أسرارها" بالحب تصتفق
"الدين" مشكاته و"العلم"؛ والخلق
"هدي الرسول" تحاشى صفوه الرنق
عنه فلاشك يخزي ثم يمحق
على "الجزيرة" شمسا وهي تنبثق
وما استرقوا، وما مدوا، وما اعتقوا
"شعر الخلود"، ومنهم ينضح العمق
ومن إذا (وعدوا) و(عاهدوا) صدقوا^{١٩٩}
هوجاء، يعصف فيها الخوف والقلق
بالعدل لاجنف فيه ولا رهق
أيان ماحل فيما حل يرتزق^{٢٠٠}
تلقاه (السيف) سيف الله يمتشق
من أجلهم وبها الأملاّن ينصفق^{٢٠١}
عذب السترانيم إلا أنه "عذق"^{٢٠٢}
شاكي السلاح، غمام حيث يرتشق^{٢٠٣}
كما ينبع سباق الحلبة "السبق"^{٢٠٤}

وفي "الخمائل" غرس أنت باذره
وللبلاء اضطراد في تقدمها
يحنثها منك "عزم" نستضيء به
إذا أهبت؛ انبرت منها "فيالقها"
فديتها (نصف قرن) وهي غافية
حتى استعادت بإذن الله رونقها
فإن تجنى علينا البعد مستعراً
فذاك أنك بالإحسان تملكنا
وما احتملنا شجون البين قاسية
تسمو إليك بنا "الأرواح" صادحة
تكاد "أم القرى" تلقاك عاتبة
وهل يغيب عن "الأبصار" قرتها
ياحبذا "السرب" رفاً بأجنحة
عناية الله ترعاه وتكلمه
وحبذا "العيد" يتلو العيد؛ هاتفة
فأقبل "ربيعاً" وفض "غيثاً" وزد نعماً
ولا برحت لدين الله ملتجأ
وليحفظ الله في برديك حافظه

فيه "الثمار" وفيه "الزهر" ينبثق
كأنما هي تمدو وهي تنطلق
أفلاذها وبها الأرجاء تلتحق
كالسهم؛ يرجف منها الطيش والنزق
وملء جفنيك منها السهد؛ والأرق
في "وحدة" دونها البهتان ينطعق
عاماً فعاماً وظنناً فيه نخثق
وأن فضلك فينا صوبة الغدق
إلا وأكبادنا "بالوجد" تحترق
ويستبد بنا "الإشفاق" و"الشفق"
في "شوقها" ويكاد القصر يستبق
وفي "البصائر" من إشراقه "فلق"
هي "القلوب" قلوب الشعب تختفق
من جانبية؛ على نور؛ وتخرق
به "العواصم" والأفراح تنطبق
وأبهر "جلال" وذرنا فيك نغبق
يزهوبك "الشرق" والإسلام يعتق
مأومض البرق وافترت به "البرق"



أثرت شعبك بالحياة كريمة^(١٢٣)

رنت العيون إليك والأرواح وتهلت بك في (الحجاز) مشارف
أرجت بطيبك، وأستحالت جنة وتطلع الشعب المشوق (لعاهل)
خفقت لمقدمك القلوب تحية واستقبل "البيت العتيق" صفيه
والوافدون من الحجيج استبشروا قد محضتك الحب أفئدة الوري
ولو أن للأبهاء أسنة نحت إنى وما وسع البيان، شواردي
أتمثل الإيمان» فيك كما بدا يغزو بك التوحيد» كل بصيرة
مانلت هذا المجد إلا بالهدى ملك اليقين عليك شرك ناشئاً
ودعوت للرحمن دعوة خاشع فأنقاد دونك كل صعب راغما
وأطل يوم لقائك "الإصباح" و (مشاعر قدسية)؛ و (بطاح)
وعلى رباها من سناك وشاح! كتا يديه نعمة، وسماح! ١٩٩
بل صافحتك المزن وهي نضاح و "المروتان" تسابقت و "صلاح"
(بركابك) الميمون وهو فلاح وشدت بشكر الله فيك الساح
بهواك، وانطلقت لك الأدواح لأنوء بالنفثات، وهي فصاح
غضا: تضىء بنوره الالواح تهفو إليك هتافها الأفراح
والأرض زحف، والسماء صفاح فظفرت بالتوفيق وهو متاح
لله لا ممرح ولا استمراح بالسيف حيث الأخسرون وقاح

^(١٢٣) الشاعر ٠ أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل استقبال الملك بالقصر الملكي صباح يوم الثلاثاء.

المصدر ٠ ١٣٧٨ هـ في ٥ ذي الحجة ١٣٧٠ هـ.

ماأنت شخص في (جلالك) واحد
 بل أنك (الإسلام) في أمجاده
 كم آية لله فيك تباجت
 أثرت شعبك بالحياة كريمة
 وهديته بالله (أقوم شرعة)
 وأشمت فيه الخير وضاح السنا
 فاذا رأيت رأيت حولك أمة
 تمضي إلى الهدف القصى قريرة
 أما الذين استمتعوا بخلاقهم
 يكفي بهم خزيا بماهم شنعوا
 هم حاولوا (صد السبيل) ومارعوا
 وليحمين الله (مهبط وحيه)
 لم يحمى التاريخ قبلك دولة
 شلت يد بالزور تختلق الهوى
 الحق أنك بالمهيمن ظافر
 بلغ الملبون (المناسك) وانتشوا
 لهجوا بشكر الله فيك وبادروا
 (طرق ممهده) وأمن (سابع)
 و (أرائك مصفوفة)، و (طبابة
 والشعب باسمك للوفود مجند
 بل أنت شعب طامح، وكفاح
 والعز والتميز لا الأشباح
 بالنصر وانجابت بها الأفراح
 وفديته بالنفس وهو مباح
 لولا تمسكه بها يجتاح
 (بالعلم) والتأمت بك الأجراح
 ولها (العقائد) شوكة، وسلاح
 ومنارها (الفرقان) والإصلاح
 من كل أفك عليه كلاح
 ماشاهد الأبرار وهو صراح
 (مهد الخليل) وأعرضوا وأشاحوا
 من كيدهم وليخسأ النباح
 (للطائفين) ولا استطيب رواح
 وهى (الوباء) وللوباء (لقاح)
 أبدا وأنت بما بذلت (رباح)
 وبما أسروا من ثاك أباحوا
 شوقا إليك وكلهم ملتاح
 و (مناهل فياضة)، و (براح
 موفورة)، و (رفاهة)، و (مراح
 يحدو به الإخلاص - لا الإلحاح

فلتحني للإسلام معقل أهله ما رف بين الخافقين جناح



أنت البلاد وأنت الشعب^(١٢٤)

أوسعت شعبك يامولاي (إحسانا)	فكيف تصليه يوم البين أشجانا ١٩٩
وكيف يستطيع صبراً في (جوانحه)	وقد أحلك (أرواحاً) و(أبداناً) ١٩٩
أرى (الحجاز) (بنجد) حل مجتمعاً	حول (الرياض) زرافات؛ وواحدنا ١٩٩
يحن قبل النوى شوقاً "لسيده"	ويبعث الحب (أطيافاً)، وألحانا
قد باكر الفجر خفاقاً بأجنحة	هي القلوب تلاقى فيك (إيماناً) ١٩٩
هي هات ما الوجد إلا مانكأبده	غداة تجرع هذا (البين) إذعانا
فإن عصاني (البيان الحر) أنفضه	فقد (أطعنك) إسراراً وإعلاناً ١٩٩
هدى بك الله (أقواماً) رفعت لهم	في (ظلك) الوارف الممدود بنيانا
خولتهم كل ما أوتيت من (منن)	وما ذخرت لهم كالدين (عمراناً) ١٩٩
في كل (حقل) بذرت الغرس فهو (جنى)	يستثمر الناس من (شطأيه) ألوانا
فالعلم في (صعد)؛ والجهل في كمد	و(الجيش) في (زرد) يفتن (إحساناً)
يا بارك الله (عصراً) فيك تشهده	كالغيث خصباً وكالفردوس أفنانا
سيان فيك الهوى (بدوا) و (حاضرة)	أيان كانوا وأشياخا وفتيانا
غمرتهم بالأيادي البيض فانطلقوا	يشدون فيك بحمد الله شكرانا

^(١٢٤) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : سفر الملك عبدالعزيز إلى الرياض من جدة في ٩ محرم ١٣٧١هـ.

المصدر : ١٣٨٢ في ١١ محرم ١٣٧١هـ.

قد بايعوك على (التوحيد) واتبعوا
وأصبحوا لك أبطالا غطارفة
كأنما (اسمك) والأجيال تكبره
صحائف المجد (سفر) أنت (جوهره)
كأنما هو (إشعاع) تفيض به
أنى لأقسم والدينا مصدقة
في السر والجهر لم تبرح على ثقة
أنت (البلاد) وأنت الشعب في (ملك)
جلت بك (النعمة الكبرى) وقد وسعت
إذا الشعوب أقضت لها مضاجعها
فإن شعبك والإيمان جنته
يمضى وراءك لا يلوى على (قذر)
ويشرب قريباً في تسابقه
فأينما أنت تلقى الشعب مزدحم
وما (المربع) إلا (كالحزام) مدى
فلتحى (للدين) نبراساً تضيء به
وليحفظ الله فيك (العرب) قاطبة
(وحي السماء) تراتيلاً؛ وفرقانا
تحموا الشمس (والأفلاك) (عقبانا)
(نور) من الله يغشى الخلق (برهانا)؟
وأنت تمليه تبشيراً و (عرفانا)
يمناك في الأرض تفصيلاً وتبياناً
بأنك (الفذ) في الأحياء (قرنانا)
بأن الله تريح ما أبقى صنوانا
تمثل الخير في (برديه) (إنسانا)
برحمة الله (أمصاراً) و (أوطاناً)
واستقبلت (غدها) المرید (بركانا)
لا يبتغى غير (شرع الله) سلطانا
من الخطام ويرجو الله غفرانا
إلى الحياة حياة الخلد (عجلانا)
وحيثما كنت، زادت فيك (نعمانا)
ولا (طويق) سوى (أجياد) حسبانا؟
رغم الحنادس (باسم الله) دنيانا
و (المسلمين): وعشت الدهر جذلانا



طوبى لك الخلد في التاريخ^(١٢٥)

لك (البشارة) يزجيهما الضحى (فلقا)
 لم تثن عزمك في (الطاعات) عائقه
 وأقبلت بك في الأجواء أجنحة
 ما إن تحلق باسم الله موغلة
 كأنما انطلقت منها جوانحها
 يأبى لك الله إلا كل (صالحه)
 محضته منك (قلبا) لاتزحزحه
 ورضته في دياح الليل مزدلفا
 شهدت بالله لا ألفو بحانثه
 لأنت بين ملوك الأرض أقربهم
 وإن شعبك (بالتوحيد) مؤتلف
 ما فارق الإثم عن عمد به خبل
 مشى وراءك يحدوه (الشعور) على
 يجيئه منك نصح غير ملتبس
 ظفرت بالأمل المنشود ممتثلا
 واجتحت بالسيف ماتعيا القرون به

و(الحفظ) و (الأجر) في الدارين متفقا!!
 ولارضيت بغير (الدين) معتقا
 مسخرات تشق المزن والافقا
 إلا وضوؤك فيها يغمر الحدقا
 بالخافقات، وقد نيطت بها علقا!!
 وكل (باقية) تهمل بنا غدقا
 دنيا (الفتون) وقد أوسعته رهقا!!
 على الخشوع، ولم تعبأ به رمقا!!
 ولا أزخرف بهتانا ولا ملقا
 لله زلفى؛ وفي الأمجاد مصطفىا
 وقد تواسى بحق الله واستبقا
 إلا أقممت عليه حده زهقا
 (هدي الرسول) ولم يستهدف النزقا
 هو (النجاة) ويغشى النور منبثقا!!
 وقدته غير منقاد به عنقا
 وازددت بالشكر غيثاً صيباً طبقا

^(١٢٥) الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : حفل استقبال الملك عبدالعزيز في الحوية بالطائف.

المصدر : ١٤٧٦ هـ في ٤ ذي الحجة ١٣٧٢ هـ.

وما برحت (المفدى) بين أمته
فلسـت (شخصاً) يـزيـن (التاج) مفرقه
إذا الجباه انشئت لله ساجدة
كأنما الناس في (برديك) قد جمعوا
(أم الوليد) بعقر (المهد) ترضعه
وكل من هو بالإيمان محتجز
ما كان ذلك يامولاي ثرثرة
فإن رأيت (البطاح) (الفيح) زاحفة
فما هنالك إلا من تطوقه
طوبى لك (الخلد) في التاريخ مرتبعا
ولتحي في كنف الرحمن ما بزغت

وقد بررت بها بذلا ومرتقا
وإنما أنت كل الشعب معتقا
أثت عليك ثناء عاطراً عبقاً
جسماً، وروحاً، وخير الشعر ما صدقا
لك (المودة) في أحضانها (خلفا)
لو استطاع حباك العمر وانطلقا
بل كان غرسك إيثاراً ومعتقا
إليك والشوق، والترحيب مندققا
يداك بالمن مهما اعتز؛ وأنطقا
والمجد مقتحماً، و(العز) مرتحقا
(شمس الضحى) وأطل (البدر) واثلقا

الملك عبدالعزيز

خامساً :

قصائد مرفوعة بالمدح والإشادة

كثير من الشعراء العرب وجد من صحيفة "أم القرى" صدرأ رحباً وباباً واسعاً ووسيلة متاحة للتعبير عما يجيش به قلبه تجاه الملك عبدالعزيز يرحمه الله فأرسل القصيدة تلو الأخرى لتلك الصحيفة التي شجعت بدورها هؤلاء الشعراء فنشرت قصائدهم التي رفعوها لمقام الملك عبدالعزيز والتي يعبرون خلالها عن مكانته في قلوبهم وما يتميز به من صفات شخصيه وسيرة ذاتيه أهلتة بفضل الله إلى قيادة هذه الأمة الى الأمن والأمان، والراحة والاطمئنان فانتهاز الشعراء كل حدث للتعبير عن ذلك حتى أصبحت القصائد تنهال على الصحيفة من كل قطر يشيد أصحابها بالملك عبدالعزيز وأعماله الجليلة، مدحاً وإشادة.

أنت الإمام^(١٢٦)

أنت الإمام فما نيل العلا أَمَمٌ بلغتها وشعاب الحرب يضطَّرمُ
لقد عدلت بنا عن كل حادثة وظلمة يرتمي من فوقها ظلم
نحن بنو العَرَبِ العُربِ الذين لنا فخر يقصر عن تعداده القلم
لكنها بين أيدي اللاعبين به ومنه قطعت الأسباب والرمم
حتى نهضت بباع المجد منتصرا للعرب في عزمات حشوها الهمم
دين ودينا وأيام مداولة وتلك في طيها الإيراد والحكم
فاشرب هنيئاً بكأس العز مبتهجا طابت بكم مكة» والحل والحرم
أسائل الراكب المزجي مطيته من أى فجج رماك السير والسأم
قل، هل خشيت وماتلقى إذا لعبت بك التناثف، أو ضاقت بك الخرم
فلم نجد منبئاً بالخوف في بلد وهذه نعمة مافوقها نعم
يأيها الملك السامي لقد بلغت بك المكارم فيما ينتهي الكرم
لقد بنيت المعالي وهى راغمة على أنوف الأعادي مابقى كلم
إن ترضها فلها كمت مسومة جرد تفصُّم عن أخراسها اللجم
تدك أرض العدا والليل معتكر منها تخر على أذقانها الأكم
وضمَّـر شدقميات إذا جذبت يؤمها من بنيك الفارس الشهم
يشنها غارة يحمى الوطيس بها شعواء أضيافها العقبان والرخم

^(١٢٦) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : مرفوعة بالمدح والإشادة.

المصدر : العدد ٨٥ في ٢٠ محرم ١٣٤٥هـ، الديوان ٤١٢.

إن قلت سيروا ففي الأفاق مضطرب
 في دار قوم رميناها بقاصفة
 أضحت خلاء وأمست بعد ساكنها
 وكم هتكننا على الجبار قبته
 بالله ثم بمن قاد الجياد إلى
 فالوحش ينفر من زلزال وطأته
 يابن الأثمة إن القول مستمع
 من رام رشدا فلن يحرم عواقبه
 فلو حلفت بمن حج الحجيج له
 لو قام جدك في عدنان مفتخرا
 بنى ربيعة مجدا في أوائله
 من فتية لودعا للحرب ناد بها
 أسد على الخيل لم تغمد سيوفهم
 قوم على منهج المختار منهجهم
 تلك المكارم لافخر ابن مارية
 يا صاحب الهمة العليا بطلعته
 تُدد عرى الدين تبلغ كل مكرمة
 ته 'صلاة على الهادي وشيعته
 ما أدنفت بالحجيج العيس مرقلة
 لنا وبغيتنا فيما وطأ القدم
 إذا تمزق في أرجائها القتم
 قفرا وللبوم في أطلالها نغم
 ولو أحاطت به الحجاب والخدم
 دار العدا ومحا القول الذي زعموا
 العصم والريسم والعفري والأدم
 وليس في سمع أرياب النهى صمم
 أنت الرشيد وأنت الصارم الخدم
 لقد يبر بنذر الحالف القسم
 بفعلك المرتضى دانت له الأمم
 وشدته في المعالي قبل ينهدم
 سعى إليها فتاهم قبل يحتلم
 يوم القتال وفي وقت الندى ديم
 بلا خلاف على الحق الذي علموا
 عمرو ولا مكرمات شادها هرم
 وابن الذين سما نجد بمجدهم
 كما بك اليوم أضحى الكون يبتسم
 وآله ما أجازوا (نخلة) الحرم
 وما أقيمت بسفح المشعر الخيم

أقلا ملامي... (١٢٧)

أقلا ملامي فالحديث طويل
إذا المرء لم يفرج له الشك عزمه
وما استنزلتني صبوة عن صيانة
رعى الله جيران الشباب وعهده
فقد كان لي فيه إلى الأنس مسرح
معاهد أفراح وموطن لذة
فدع ذكر أيام الشباب وطيبه
وقل حبذا وخذ الركائب بالضحي
وبا حبذا تهوية تحت ضالة
وتمزيق جلباب الظلام إذا سجي
تناهب أجواز الفلا بمناسم
يفضض مرفض اللغام خدودها
نؤم بها البيت الحرام لعله
هو الحرم الأمن الذي من يحله
فكم عثرة فيه تقال وتائب
وكم عبرة فيه تذال وزفرة

ومن عادة ألا يطاع عذول
ولم يستبد الأمر فهو ضئيل
ولكنني مع عفتي سأقول
ورواه من نوء السماك سجيل
وقد كان لي فيه سرى ومقيل
إذ العيش غرض والزمان غفول
فما حالة إلا وسوف تحول
إذا اخروطت بعد الحزون سهول
إذا قيل فيء الظهر كاد يميل
بعيس نماها شذقم وجديل
لصم الحصى من وقعهن صليل
كما ذهبت أخفافهن هجول
يحط به وزر هناك ثقیل
فليس لذي حقد عليه سبيل
يحط من الأوزار عنه حمول
لها وهج بين الضلوع دخيل

(١٢٧) الشاعر : محمد بن عثيمين.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٢ في ١٠ ربيع أول ١٣٤٥هـ، الديوان ٢٢٢.

فمن إلهي بالقبول على الذي
وحط ديننا وانصره نصرأ مؤيدأ
بمن كان للدينا وللدين راعياً
أصيل الحجى ماضي العزيمة ماله
يجاهد دون الخلق في الله طالباً
ويركب أخطار المهالك عالماً
أقام منار الشرع في الشرق وأغدت
وجلل وجه الأرض خفا وحافرا
فأدرك ثأر الدين من كل مارق
وطهر بيت الله من كل بدعة
فأصبح وجه الحق جذلان باسمأ
ومن يك دين الله سائس أمره
فأحربه أن يبلغ السؤل والمنى
لك الله يا عبدالعزيز بن فيصل
فأنت الذي أيدت سنة أحمد
وأعليت بيت المكرمات الذي به
محامد كانت في سما المجد أنجما
تسير مسير الريح في كل وجهة
فبالمشرق الأقصى بهن مفاخر
وإن ثار حرب لاينادى وليدها

أتى زائراً فالفضل منك جزيل
بمن رأيته في المسلمين جميل
بسمر العوالي حيث قام دليل
إذا هم إلا المشرفي خليل
رضاه ويعفو عنهم ونييل
بأن المعالي دونهن وحول
إلى الغرب منه همة وصؤل
نجوم سماه ذبل ونصول
وأحيا رسوم المجد وهي طلؤل
أكب عليها مدع وجهول
وأصبح في وجه الضلال ذبول
ويتبع قال الله قال رسول
ويحظى بدار الخلد حين يؤؤل
معين على نصر الهدى ووكيل
وأحكمت حبل الدين وهو سحيل
ظلال يكن المسلمين ظليل
ثوابت لا يعرفون لهم أفلؤل
وتصفي أذان لها وعقؤل
وبالمغرب الأقصى لهم قبيل
شروب لأشلاء الكرام أكؤل

أقامت لها سوقاً من النقع قائماً
بجرد يعالكن الشكيم عوابساً
متى ما تصبّح دار قوم بغارة
عليهن من عليا ربعة فتية
هم يستطيبون المنايا كأنما
فكم فرجت من غمة لم يكن لها
إذا ما رمى الشأو البعيد ذرعنه
جحافل يتركن الروابي سباسباً
تظل عليهن القشاعم عكفاً
فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى
ستعلم غب الأمر إن كنت فاعلاً
فكم جاهل ظن البغاث جوارحاً
فضل يلوي ليته متمتعاً
متى يأتني جيش الإمام فإنه
فلما رآها كالجراد مغيرة
تولى يود الأرض ساخت بجسمه
فله يابن الأكرمين فضائلاً
وخلفت فينا لا عدمناك حازماً
زمام علا لكن بكفك ثنيه
هو الأري للعافين لنا وشيمة

به ذاك مجروح وذاك قتيلاً
لها مرح تحت القنا وصهيل
ففي دار قوم آخرين تقيلاً
فروع أجادت غرسهن أصول
يهزهم نحو الطعمان شمول
سوى الله ثم المشرفي مزيل
به ناجيات سيرهن ذميل
يسوق الرعيل المسبطر رعيل
لما عودت أن القبيل أكيل
رويداً فمرعى الناكثين وبيل
بما سوف تلقاه وأنت ذليل
وأن الخواوير العشار فحول
على زعمه في حصنه ويقول
بكفي ماضي الشفرتين صقيل
لها رهج في الخافقين يهول
قصارى جداء زفرة وعويل
حويت ومجداً ذكره سيطول
هماما لخلات الكرام فعول
وثجاج جود من نذاك يسيل
وسم ذعاف للعدو يغول

ركوب لأثباج المعالي بعزيمة
 سعود أدام الله سعدك وارتقى
 سترضاه في الهيجا إذا اشتجر القنا
 وترضاه في الرأي المصيب إذا هفت
 فشدد به أزر الخلافة إنه
 فضيه ولا نعدمك منك مخايل
 وجريت هذا الناس شرقاً ومغرباً
 فمعضي قلوبهم واختبارهم
 ودونكها محبوبكة اللفظ طاقمة
 تُباهي بك الشعار في كل موطن
 فأنت الذي ألبستني منك نعمة
 يحدث عنها سامع ومبلغ
 فإن تبقني الأيام تسمع بمثلها
 وصل إلهي ماشدا الورق أو همى
 على المصطفى والآل والصحب كلهم
 تخوض المنايا والدماء تسيل
 بعلياه حظ باسق وقبول
 وقل المحامي والحفاظ قليل
 حلوم ورد الرأي وهو كليل
 جدير بما رشحته وكفيل
 سيعلو له ذكر بها ويطول
 أحدد فيهم فكرتي وأجيل
 بأنك فسر والأنام شكول
 تظل بأقطار البلاد تجول
 سواء لديها مقصر ومطيل
 لها في قلوب الحاسدين غليل
 وتسري كما تسري صبا وقبول
 وفي عمرك الباقي وعزك طول
 على الأرض رجاس السحاب همول
 ومن بسفاده يسهدي ويقول

قفُوا بي على الرّبع...^(١٢٨)

قفوا بي على الرّبع المحيل أسائله	وإن كان أقوى بعد ماخف أهله
وما في سؤال الدار إطفاء غلة	لقلب من التذكّار جم بلايله
تعلل مشتاق ولوعة ذاكر	لعهد سرور غاب عنه عواذله
فإن أسل لا أسلو هواهم تجلدا	ولكن يأساً أخلفتني أوائله
خليلي لو أبصرتما يوم حاجر	مقامي وكفي فوق قلبي أبادله
عشية لا صبري يثيب ولا الهوى	قريب ولا دمعي تفيض جداوله
لأيقنتما أن الأسى يغلب العزا	وأن غراممي لا غرام يماثله
فاله قلبي ما أشد احتماله	وياويح صبري كيف هدت معاقله
نظرتُ إلى الأظلمان يوم تحملوا	فأشرقني طل الدموع ووابله
مضوا بيدور في بروج أكلة	بهن حلیم القلب يصبو وجاهله
وفيهن مقلاق الوشاح إذا مشى	تملك حبات القلوب تمايله
يلوث على مثل الكثيب إزاره	وأعلاه بدر قد تناهى تكامله
وزعت التصابي إذ علا الشيب مفرقي	وودعته توديع من لا يجامله
وفئت إلى رشدي وأعطيت مقودي	نصيحي فمهما قاله أنا قائله
ومن صحب الأيام رنقن عيشه	والبسنه برداً سحيقاً خمائله
وليل غدا في الإهاب تسربت	كواكبه خالا ترن صواهلـه

^(١٢٨) الشاعر : محمد بن عثيمين.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ١٧٠ في ٢٤ رمضان ١٤٢٦ هـ . الديوان ٢٢٥ .

يمد على الآفاق سجف حنادس
 هتكنا بأيدي الناعجات سدوله
 إلى ملك لو كان في عهد حاتم
 إمام الهدى عبدالعزيز بن فيصل
 سما للمعالي وهو في سن يافع
 بطلته زان الوجود وأشهرقت
 فلو نشرت أيام كسرى وتبع
 لقالت بحق ليت أيامنا الأولى
 ولا غرو أن يشताقه عهد من مضى
 رعى الدين والدنيا رعاية محسن
 وأرضى بني الإسلام قولاً وسيرة
 وجدد منهاج الهدى بعد ما عفا
 قصارى بني الدنيا دوام حياته
 فكم كنز معروف آثار ومفخر
 قليل التشكي والتمني وإنما
 خفي مدب الكيد يقظان لم يكن
 ولا طالب أمراً سوى ما أفاده
 فقل للذي قد غره منه حلمه
 ألم تر أن البحر يسلك ساكنا
 فلا تخرجوه عن سجية حلمه

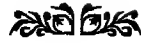
مخوفا رداء موحشات مجاهله
 إلى ملك يخشى وترجى نوافله
 لقال كذا فليبدل المال بأذله
 به انهد ركن الشرك وانحط باطله
 فأدرك أعلاها وماشق بأزله
 على الأرض أنوار الهدى ووسائله
 وأيام هرون الرشيد ونائله
 تعاد لنا كي يدرك السؤل آمله
 فقد نسخت مجد الملوك شمائله
 وقام بأعباء الخلافة كاهله
 فذو الظلم أرداه وذو اليتيم كافله
 وعز به الشرع الشريف وحامله
 عسى الله يحييه وتعلو منازلـه
 أشاد ومجد ليس تحصي فضائله
 إذا هم لم تسدد عليه مداخـله
 به غفلة لكن عمداً تغافلـه
 به عزمه أو سيفه أو عوامله
 متى كافأ الذئب الهزبر ينالـه
 وإن حركته الريح جاشت زلازلـه
 فتكثر في الساعي بذاك ثواكلـه

ولاستطيبوا مركب البغي إنه
 ضمننت لباغي فضله أن يناله
 وما نال هذا الملك حتى تقصدت
 وأنعل أيدي الجرد هام عداته
 وما زاده تيه الخلافة قسوة
 من القوم بسامين والوقت أكر
 علينا لك الرحمن أوجب طاعة
 فقال أطيعوا الله ثم رسوله
 وقال رسول الله سمعاً وطاعة
 ومن مات مافي عنقه لك بيعة
 فياليت شعري ماالذي غر بعضهم
 سيخسر في الدنيا وفي الدين سعيه
 فيامعشر القراء دعوة صارخ
 أما أخذ الميثاق ربي عليكم
 فقوموا بأعباء الأمانة إنما
 وقولوا لقوم ليس فيهم روية
 إذا عقد الصلح الإمام لكافر
 وفيه لدنيانا صلاح وديننا
 فذا جائز في الشرع من غير شبهة
 وقد كان في أمر التتار كفاية

إذا ما امتطاه المرء فالله خاذله
 ومن يطلب اللاوا تقيم حلائله
 صدور عواليه وفلت مناصله
 وزلزلت الأرض البعيد قنابله
 نعم زاد عفوا حين زاد تطاوله
 من النقع وهابين والجذب شامله
 بنص وبرهان تلوح دلائله
 وذا الأمر يدريه الذي هو عاقله
 لذي أمركم لوشط في الحكم
 فميتة أهل الجهل يرويه ناقله
 إلى أن رأى رأيا يضلل قائله
 وعما قريب يجتوي الورد ناهله
 بكم إن يكن فيكم حلیم نائله
 بإرشادنا للأمر كيف نعامله
 بأعناقكم طوق يعانيه حامله
 ولا نظرفيما يحاذر آجله
 يرى أنه لايسطيع يطاوله
 ودفع أذى عنا تخاف غوائله
 فيا ليت شعري هل يفند فاعله
 لمن كان ذا قلب سليم دغائله

هم عاقدوا السلطان صلحاً مؤكداً
 فجاء أناس منهم ببضائع
 فأغراه حب المال يحفز عهده
 وجر على الإسلام شر جريرة
 فكم أخذوا مالاً وكم سفكوا دماً
 إليكم بني الإسلام شرقاً ومغرباً
 هلموا إلى داعي الهدى وتعاونوا
 وقوموا فرادى ثم مثى وفكروا
 بأن إمام المسلمين ابن فيصل
 فقد كان في نجد قبيل ظهوره
 تهارش هذا الناس في كل بلدة
 فما بين مسلوب وما بين سالب
 فأبدلكم ربي من الفقر دولة
 بيمين إمام أنتم في ظلاله
 به الله أعطانا حياة جديدة
 إليك أمير المؤمنين زجرتها
 إذا ماونت غنى الرديف بذكره
 وما زلت أدعو الله بيقينك سالماً
 وأنشد بيتاً قاله بعض من مضى
 إذا ظفرت منك العيون بنظرة
 على أنه من شاء قطراً يسأله
 محاولة للريح ممن تعامله
 فما أمطرت إلا بشر مخايله
 بها باد نسل المسلمين وناسله
 وكم تركوا سرىا تبكي أرامله
 نصيحة من تهدي إليكم رسائله
 على البر والتقوى فأنتم أمائله
 تروا أن نصحي لا اغتشاش يداخله
 هو القائم الهادي بما هو فاصله
 من الهرج ماييكي العيون تفاصله
 ومن يتعد السور فالذئب آكله
 وآخر مقتول وهذاك قاتله
 وبالذل عزا بز خصما يناضله
 يدافع عنكم رأييه وذوابله
 رفهنا بها من ضنك برؤس نطاوله
 ترامي بها بعد السهوب جراوله
 فزفت زفيف الرأل فاجاه خاتله
 وأن بعادي عنك تطوى مراحلـه
 وليس يموت الشعر لو مات قائله
 أثاب بها معي المطي وهازلـه

فأقسم لأنفك ما عشت شاكراً	لنعماك ما غنت سحيراً بلابله
بسائرة تزهو بمدحك في الوري	ويصفي لها قس الكلام وباقله
ويحدو بها الساري فيطرب للسرى	ويشدو به في كل صقع أفاضله
وثن إلهي بالصلاة مسلماً	على خير مبعوث إلى من ترأسله
وأصحابه الفر الكرام وآله	كذا ما بدا نجم وما غاب آفله



جلى الظلام^(١٢٩)

قفوا بنا حيث وافى السيف بالقلم	يامولعين بذكر البان والعلم
قوموا جميعاً وهبوا من سباتكم	وشمروا الدليل نحو العلم والعلم
واستفرغوا الوسع في أمجاد قوتكم	كما أمرتم فإن الضد لم ينم
فالحمد لله حمداً نستزيد به	ممن أوجد الأشياء من العدم
كما يحب ويرضى الله خالقنا	ذو المن والطول والإحسان والكرم
على ظهور الهدى من أصل منبعه	من بعد ما اجتث منه طاغي الحرم
بسعي من جاء يذكي جذوة خفيت	أنوارها بين مغموط ومنتقم
أراد إطفاءها قوم لشقوتهم	جهلاً فباؤا بخيبات مع الندم
عبد العزيز الذي سارت مناقبه	مسير شمس الضحى صحوا بلاقتهم
فتح مبين لأهل الأرض أجمعهم	من كان منهم بحيل الله معتصم

^(١٢٩) الشاعر : صالح بن عبدالرحمن الدويش.

المناسبة : مدح وثناء وإشادة مرفوعة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٧٣ في ١٦ شوال ١٣٤٦ هـ.

لا عبرة بسواهم ان غرى فعدى
 لشاد للدين صرحاً بعدما طمست
 مستصحباً خصلتين دأبه أبداً
 مرابطاً حازماً يقظ له ثقة
 معاهد العلم أنشأها منظمة
 والعلم أصل الهدى يمشى بصاحبه
 جلا الظلام وأجلا الظلم فاتسقت
 بالأمن واليمن والإقبال معترفا
 أعدت مجد نزار في فتوتها
 فليهن أم القرى مانال ساكنها
 وليعبدوا رب هذا البيت خالقهم
 أسست فيها لأهل الدين مؤتمرا
 شفيت فيه صدوراً بعد ما حرجت
 يابن الكرام فداك النفس كنت لنا
 كففت عنا أكفا طاماً عبثت
 هذي المكارم من يدري حقيقتها
 ثم الصلاة على المختار سيدنا
 وماسعى طائف بالبيت مبتهلاً
 والآل والصحب ثم التابعين لهم

ولو أتى بعد ذا بالشاء والنعم
 أعلامه بين أهل الحل والحرم
 حسن البيان وحد الصارم الخدم
 بالله يرعى لما يأتيه بالذمم
 يدبرها مصلح الإسلام بالحكم
 سبل النجاة ويعلي هامة الأمم
 حكومة العدل والإنصاف والسلم
 بذلك الكل من عرب ومن عجم
 بالصفح والنصح الإقدام والكرم
 من الأماني ورغد العيش والسلم
 الكاشف الضر عنهم مسمع النعم
 قد كان عند كثير الناس كالحلم
 من فقد حرية يفضى إلى العدم
 كهفاً منيعاً وللأسلام والحرم
 ولم تراقب بنا إلا ولا ذمم
 لا مارووا عن بني غمدان والهرم
 ماجاد صوب على الزبراء بالديم
 بذكر مولاه للركنين مستلم
 الناصرين الهدى بالسيف والقلم

الملك فيك من الأجداد متصل^(١٣٠)

إياك نختر فاحم البيت والحرما	وخذ لنصرك منا العهد والقسما
ولم شعث بني عدنان كلهم	ياباني الركن شيد فوقه الأطمأ
هذي النفائس بخس فيك مئمنها	وذي النفوس فداء أن تسيل دما
لم يحمك الله والأخطار محدقة	إلا لتصبح للدين القويم حمى
أعانك الله فاجتزت الصعاب على	شوك القتاد تقود الخطم والجمأ
وبعد ماشدت هذا الملك فامتألت	أرجأؤه بجنود ترعب الأمما
وقمت تصلي عداة الدين نار لظى	والخائنين ومن والاهم حمما
لم يبق للعرب والإسلام ملتجأ	سواك يلجأ فيه الشعب معتصما
والله ولاك ثم السيف فاجتمعت	بك الفلول وأضحى الشمل ملتئما
هذي الجزيرة كان الأمن مضطربا	فيها وكان لهيب الويل مضطربا
والجهل بالدين بين البدو منتشر	لولاك أصبح دين الله منهدهما
دعوتهم فاستجابوا للهدى ووعوا	ووحدها الله قلبا منهم وفما
وأصبحوا إخوة في الله واتحدوا	بعد التفرق حتى استنزلوا العصما
إخوان من قد أطاع الله محتسبا	حياته في سبيل الله إن هجما
تكتظ منهم بيوت الله في هجر	زادت بها الأرض عمراناً ومغتتما
قد أسسوها على تقوى فكل فنا	غدا بكل خشوع القلب مزدحما

^(١٣٠) الشاعر : خالد بن محمد الفرج.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٠٩ في ١٦ رجب ١٣٤٧هـ

وقد أعدت زمان الراشدين بما
ذكرت زمن الفاروق يفرض في
لديك لا شأن للدنيا وزينتها
وهكذا الزهد فيما أنت تملكه
لذات نفسك في نشر الشريعة أو
في كل يوم تجوب الملك منتقلا
يشكو الضعيف فتصغي ثم تنصفه
ولا تحل مكاناً أرضه جرر
تقضى الليالي في ذكر وفي عمل
في حين أن الملوك اليوم همهم
وكم رأينا ملوكا لا يهمهم
غاياهم لبس تيجان مرصعة
سل الحجاز وما ضمته من حضر
وسل مئات ألوف القادمين لها
من طهر البيت من ظلم ومن بدع
ومن أقام منار الهدى معتليا
ومن أعاد زمان الراشدين لنا
بعد الخلائف لم نسمع ولم نر في
الله يشهد يا عبدالعزيز به
ياباري القوس أوترها فأنت لها

فرضت من أعطيات للورى كرما
ديوانه لصغار الناس والعظما
لما وضعت على هاماتها القدما
ما الزهد تعليل عجز يطفئ النهما
عز العروبة أو نصر الذي ظلما
تطوي به البيد أو تسري به الظلما
وتأخذ الأثم الجاني بما اجترما
إلا ويصبح من حدواك قد وسما
ترضي به الله أو تعلى به القمما
في البذخ والأنس والجلال والندما
إلا النعيم أمات الشعب أم سلما
وقد أداروا بها الخدام والحشما
ومن بداء فإن الكل قد علما
من كل فج عميق تقصد الحرما
ومن عتاة أهانوا الأشهر الحرما
من بعد ما كان بالتخريف منهما
بالأمن منتشرا والعدل منتظما
الحجاز غيرك بالقسطاس قد حكما
والمسلمون أعرباً شئت أو عجمما
من قلد القوس باريها فما ظلما

قد ارتضاك إمام الناس وهو على	قيد الحياة فتم الأمر وانحسما
وقمت بالحكم في أيام صاحبه	فكيف وهو على مولاه قد قدما
مات الإمام فعش أنت الإمام لنا	واجعل شعوبك تعلي رأسها شمما
وخذ علينا عهداً لانخيس بها	أو ننثني أسفا عنها ولا ندما
إننا نوالي الذي واليته كرما	كما نعادي الذي عاديت منتقما
تلك الملايين من جدواك عيشتها	ألا يهمك أن تضوى وتتفطما
وذي البلاد بظل الأمن راغدة	لولاك أصبح ذاك الحبل منصرما
مولاك ولاك هذا الأمر وهو به	ذو حكمة فأطعه وأرض ماقسما
فالملك فيك من الأجداد متصل	وفي بنيك ولستم في العلى عقما
هذا سمود ولي العهد مثلك في	أخلاقه الغريذكي عزمه الهما
فمن أطاع أطاع الله خالقه	ومن عصاك فبئس العزم ما اعتزما
مادمت باق فأنت الأصل وهو له	فرع يقوم به لاثالث لكما



الملك الحامي^(١٢١)

أجل إنه ربع الحبيب فسلم	وقف نتبين ظاعنا من مخيم
معاهد حل الحسن فيها نطاقه	وقرة عين الناعم المتعجم
عهدت بها بيضا أو انس كالدمى	غرائر ملهى للمحبب المتيم

^(١٢١) الشاعر: محمد بن عثيمين

المناسبة: مدح وإشادة وقد قيلت بين يدي الملك عبدالعزيز.

المصدر: العدد ٢١٥ في ٢٨ شعبان عام ١٣٤٧هـ، الديوان ٢٦٩.

عوابث بالألباب من غير ريبة
وقفنا جنوحا بالريوع فواجهم
فقلت لصحبي رفعوا العيس والطموا
نجائب لولا أنّ عرفنا فحولها
طوينا بها حزن الفلا وسهوله
إذا ما أدركنا كأس ذكرك بيننا
يردن المكان الخصب والملك الذي
إمام بنى الدنيا الذي شهدت له
هو الملك الحامي حمى الدين بالتقى
له هزة في الجود تغني عفاته
له سلف يعلو المنابر ذكرهم
هم أوضحوا للناس نهج نبيهم
ليوث إذا لاقوا بدور إذا انتدوا
وإن وعدوا أوفوا وإن قدروا عفوا
يصونون بالأموال أعراض مجدهم
وهم يرخصون الروح في حومة الوغى
أولئك أوتاد البلاد ونورها
مضوا وهم للناس في الدين قادة
فلما غشانا بعدهم ليل فتنة
أغاثت إله العالمين عباده

نوافر بالأبدان عن كل مائمه
وأخر قد أدمى الأصابع بالفم
بأخفافها ظهر الصعيد المركم
لقلنا لهيق خاضب الساق أصلم
وقد خضبته من ظلاف ومنسم
يكدن يطرن بين نسر ومرزم
إليه بنو الآمال بالقصد ترتمي
على رغمها أملاكها بالتقدم
وسمر العوالي ركبت كل لهزم
وأخرى بها حترف الكمي المعلم
وينحط عنه قدر كل معظم
بمحكم آيات وشفرة مخذم
غيوث إذا أعطوا جبال لمحتم
وإن حكموهم أقسطوا في المحكم
إذا ضن بالأموال كل مذمم
إذا كع عنها كل ليث غشمشم
صنائعهم فيها مواقع أنجم
مفاتيح للخيرات في كل موسم
به عم نهب المال والسفك للدم
بمن شاد ركن الدين بعد التلثم

إمام الهدى عبدالعزيز بن فيصل
 همام أفادته القنا وسيوفه
 هو القائد الجرد العناجيج شزبا
 جحافل يغشى الطير في الجو نفعها
 فأمنها بالله من أرض جلق
 فلا متهم يخشى ظلامه منجد
 فما أعظم النعمى علينا بملكه
 لك الفضل لو ترغم أنوف معاشر
 يغيبون بالشيء الذي يأخذونه
 تنزهت عن فعل الملوك الذين هم
 فلا شارباً خمراً ولا سامعاً غنى
 ولا قول مأمون نحت ولا الذي
 وكلهم يدعى خليفة وقتله
 ولكن نصرت الحق جهداً واعتلت
 فأصبحت الدنيا وريفاً ظلالها
 وألفت شمل المسلمين وقد غدوا
 عفوت عن الجاني وأرضيت محسناً
 فلو أنهم أعطوا المنى في حياتهم
 فلولاك لم تحل الحياة ولم يكن
 بنيت بيوت المجد بالبليض والقنا

سمam العدى بحر الندى والتكرم
 وهما ته أن يمتطي كل معظم
 وكل فتى يحمي الحقيقة ضيفم
 ويزعجن وحش الأرض من كل مجثم
 إلى عدن مستسلما كل مجرم
 ولا منجد يخشى ظلامه متهم
 ولكن بعض الناس عن رشده عمي
 سروا في دجى من حالك الجهل مظلم
 فوا عجباً من ظالم متظلم
 دعوا أمراء المؤمنين بمحكم
 إذا تقورت أوتاراه للترنم
 أتى بعده في عصره المتقدم
 وطاعته فرض على كل مسلم
 بك السنة الغراء في كل معلم
 عروساً تباهي كل بكر وأيم
 أيادي سبا ما بين فذ وتوأم
 وعدت بإفضال على كل معدم
 وقوك الردى منهم بكل مطهم
 إليهم لذيذاً كل شرب ومطعم
 وسدت بني الدنيا بفضل التكرم

وما الجود إلا صورة أنت روحها
وطاب لأهل المكتن مقامهم
يسومونهم أعرابهم وولاتهم
فأضحوا وهم عن ذا وذاك بنجوة
فسمعا بني الإسلام سمعاً فما لكم
أديموا عباد الله تحديق ناظر
وقوموا فرادى ثم مثى وفكروا
إذا لم يكن عقل مع المرء يهتدي
وينظر في عقبى العواقب عارفا
ولا يحمد المرقى إذا ماتصعبت
فإن الفتى كل الفتى من إذا رأى
فإن خاف بالإقدام إيقاظ فتنة
ترقب وقت الاقتدار فريما
فما كلف الله امرء غير وسعه
وما العقل إلا ما أفادا تفكرا
لكم ذائد عنكم بسيف ومنصل
ففي رأيه إصلاح ما قد جهلتم
أليس الذي قد قعقع البيض بالقنا
وأنعل جرد الخيل هام عداته
دعوا الليث لاتستغضبوه فريما
ولولاك أضحى كالرميم المرمم
وقبلك كانوا بين ذل ومفرم
من الخسف سوم المستهان المهضم
محلهم في أمنه مثل محرم
رشاد سوى في طاعة المتيمم
بعيني فؤاد لا بعين التوهم
إذا ما عزمتم فكرة المتفهم
به ربه في الحادث المتغيهم
مصادره في المورد المتقحم
مسالكه عند النزول فيندم
له فرصة أهوى لها غير محجم
تفص بريق أو تجيء بمؤلم
يفاث بيوم للمعادين أشأم
كما جاء نصا في الكتاب المعظم
بمسئقبل أو عبرة بالمقدم
ورأي كمصقول الجراز المصمم
وفي سيفه سم يداف بعلقم
وخضبها من كل هام ولهذم
كأن حواميها خضبن بعندم
يهيج بدهيا تقصم الظهر صيلم

فما هو إلا ما علمتم وما جرى
وقائع لا ما كان بالشعب ندها
يحدث عنها شاهد ومبلغ
لها أخوات عنده إن تصعرت
جواد بما يحوي بخيل بعرضه
أخوها وما أوفت على العشر سنه
إليك إمام المسلمين زففتها
إذا أنشدت في محفل قال ربه
يقول أناس إنما جاء مادحا
وما علم الحساد أني بمدحكم
وكم رامه مني ملوك تقدموا
وكم جأأوا بي للورود فلم أكن
ولولاك أمضيت الركاب مبادلاً
وصل على المختار ربي وآله

بأسمائكم لا بالحديث المرجم
ولا يوم ذي قار ولا يوم ملهم
وينقلها مستأخر عن مقدم
خدود بتسويل الغرور المرجم
وإن ضرسته الحرب لم يتألم
يحش لظاها بالوشيج المقوم
لها بك فخر بين عرب وأعجم
أعدها بصوت المطرب المترنم
ليحظى بسجل من نذاك المقسم
شرفت وعندي ذاك أكبر مقسم
وقبلك ما عرضت وجهي لمنعم
لأشرب من ماء وي متوخم
عليهن أو سفن على البحر عوم
وأصحابه والتابعين وسلم

معلقة فلسطين الخالدة^(١٣٢)

حي عني السعد وابن السعد	واتل في منبت الرياض قصيدي
ما مثلي وما لمثل قريضي	غير ملك في شعبه محمود
أأغني في غيره وهباء	في سواء من الملوك نشيدي؟
إن عبدالعزيز يجتذب العر	ب إليه بعدله المعهود
إنما العدل موئل المجد في الكو	ن ومرمى لوائه المعهود
وجدير عبدالعزيز بملك	لم يناله بغير خلق حميد
ليت قومي وليتني من رعايا	ه فإنني اليوم رهن القيود
كتب الرق في فلسطين والشا	م علينا والعرب غير عبيد
فرأينا من الهوان ضروبا	ما لنا في الهوان من مقصود
أو نرضى بأن نعيش أرقا	ء ونحن الأحرار من جيل هود
بدد الغاصبون منا قوانا	أترانا نقوى على التبيد
هم ألدأونا الطفام ولسنا	نرتجي الخير من عدو لدود
هددوننا بالثائرين وإننا	ما خلقنا في الشرق للتهديد
وبنوا للشر يد من شعب إسرائيل	صروحا في دارنا والطريد
عاد عهد الفاروق مذ قاد شعبا	لم يكن في بنيه من رعديد
إن شعبا عبدالعزيز يصد الغرب	عنه بكل بأس شديد

^(١٣٢) الشاعر : سليم أبو الإقبال اليعقوبي.

المناسبة : تهنئة ومدح وثناء وإشادة مرفوعة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ٢٢٦ في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ. خطوات فوق الصخور ٨٧.

مكة المكرمة في يوم الجمعة ١٦ ذي القعدة سنة ١٤٣٧ هـ - ٢٦ أبريل سنة ١٩٢٩ م



﴿وَسَدَّكَ اَرْضِيْنَا اِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا يُسَبِّحُ اَمَّا اَلْقُرْآنُ اَوْ مِنْ حَوْلَا﴾
﴿وَلَا اَنْتَ بِرَءٍ﴾

﴿أَقْوَالُ مُخْتَارَةٌ﴾

من قوله :
 جني من الحبل دسج غطاة الغدير ان يقول (لا)
 ، وذا انما يوم علم ان يلبس ثلثه ان
 طلس ، ودر كد حابه على ما يحب ولم
 على ما كره .

الغريب

مؤتمريه سلاح

المنح يوم ١٥ ابريل الحالي في جنيف
دور الاختراع للادب الذي تدمه اللجنة
التي يديرها المؤتمر السلاح بحضور مندوب
دولة ورجاء المسيرة في العراق .

وقد عرض توفيق رشدي بك وزير
خارجية تركيا للعلماء المأذونة بالمشروع
التركى إلى اقتراح الإصلاح بمجموده ، فقامت
عنده معاهدات تنص على تحريم الاعتداء بين
الشعوب المتقدمة ومنزلة بالغات بشكل دائم .
كما تنهانا الأمم المتحدة ، أما الاتفاقيات الخاصة
باحتلال الصلح فذكر في أساس القانون العامة
بين الجيوش والحدود المتدفع عن قذاة .
وقد توشحتم كذا ، كما تخففوا القوات العسكرية
الذكورية التي يستطاع بها ضرب العدو ضربات
مدمرة دنيمة :

ولقد مثل المصنّف ان تأييد فكرة النّاء
المركية لا جبرية مع انما افكرة عملت امد
امكان تمهيدها في الزيت الخافض.

ويبحث في مشروع آدم بن قبل منه و
 وسمي البعض في الفناء المصنعة والمذمومة
 التي في قوتها المجلات التي باتت واد قبل المذموم
 المذموم ابن بنزج الواحدة منها عشرة آلاف
 من في مائة ثلاث عشرة سنة في عهد
 المذموم وعدد المصنعة.

وقد انضخت الآراء في كل طرح هذه
 الآراء التي على بساط البحث ظل مشروع
 المساعدة التي رافقت اللجنة في سنة ١٩٢٧
 لا وقد دافع المشوب الرسمى عن وجهة نظره
 وحجج السلامه يمكن تأييدها برفع السلاح وطلب
 ان تبنت اللجنة جوابات على كل تطبيع المواقف
 على نظر ردها ام لا

وَقَالَ: بَلَّغْ أُنْصَحُكَ بِالْأَعْمَالِ لَا بِالْوَلَدِ
إِلَّا قَبُولَ الْمَشْرُوعِ الرَّاسِ، نَهَى أَجَلَ الْبَحْثِ
إِلَّا أَهْلَ الْخَيْرِ.

وفي نهاية الأمر تم التوصل الى ان لجنة نزع
السلاح النووية ملفت ٧٥٠٠ عريضة من
السلطات في اليابان، الامر الذي ساعد
نزع السلاح، فخلال هذه المراحل، وبالإضافة
الى ان الرأي العام بالسلم.

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

النامي	حزب	مدين السكر	بابه البقرة
ياسور	خ	مدين المباح	خ
نيزدك	خ	سر	الفرق شجاع
ماجر	خ	مكان الحريم	خ
اتوس	خ	اتلمه	في سواه من
تريما	خ	ومن التي	في زماني الهو
تست	خ	ما زل	من قلم زمر مر
طياض	خ	مهمو	كل زمر مر
حزبه	خ	ان حزب	السلطان خير ربه
شمار	خ	من دعا	التصميم والتميز
نزي	خ	من دعا	قوم ولا من
الحامد	خ	من الذي	من قرب من
نيس	خ	ليس	يلا انا في
مترى	خ	مترى	ابدا في القرد
فقدان	خ	من	فقدان من
مطلوع	خ	مطلوع	عنه المصداق
التي	خ	التي	في
فالتا	خ	فالتا	في

[illegible]

وما للمؤدود غير الود
إله حيا، تتجاسر في سم
يتغير الهمس زغما -
فهم ، يتسلط الود
هـ ، وبشر ، حيث لك المبر

دروہ کل شاعر اور
 ایک غم الخیرہ .. دوسری
 پتھر ایلایب من اغریہ
 فیک ابن السعدیث الع

بين الخالدات
عبد العزيز آل سعود
أيده الله بصره
أمرني ملكي بالأمير
بأنه السامي من ديار الحجاز الذي يرمي وأهله
بجلافة تلك الأمير الفاسد بدمه على برأ هذا المد
لجواز في ذلك الأمير الفاسد
غير مطلق في شحمه
في سره من الملك تحدي
وب الله المأمور
في المد، وإن المد
في رضى لونه المأثور
وغير من مكان بفرما من الحاد

دُفَاتِلِ دَالِمِ رَحْنِ الْمَرْوَدِ
 مَ نَافَتِ الْمَرْوَدِ عِبَرِ عِبَرِ
 مَسَاكِنِ الْمَرْوَدِ مَسَاكِنِ الْمَرْوَدِ
 وَرَحْنِ الْأَمْرِ مَسَاكِنِ الْمَرْوَدِ
 أُنْزِلَ قَوْلِي عَلَى التَّجْدِيدِ
 تَجْدِيدِ الْخَيْرِ مَسَاكِنِ الْمَرْوَدِ
 مَا خَلَقْنَا الشَّيْءَ إِلَّا بِالْقُدْرَةِ
 مَسَاكِنِ الْمَرْوَدِ دَالِمِ الْمَرْوَدِ
 أُنْزِلَ قَوْلِي عَلَى التَّجْدِيدِ
 تَجْدِيدِ الْخَيْرِ مَسَاكِنِ الْمَرْوَدِ
 أُنْزِلَ قَوْلِي عَلَى التَّجْدِيدِ
 تَجْدِيدِ الْخَيْرِ مَسَاكِنِ الْمَرْوَدِ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

١٠٩
 في سبيل الاسلام ، والذين
 فسقوا ، ولا ان يرضوا بمجرده
 ، فما كان منهم في حربه
 في نهر ابياتا ، ثم اغلرو
 ان فوس الزيد ، والار لزيد
 انه دله الى الزيد في الشريعة
 انما الار في حوزة المحدث
 ب ، فبازر ا ، في الجرا احدث
 في ، وبازر احدث في التحوين
 يروون في الاحسان في العبد
 شريع ، ويذهب خلا في لوبد
 ووجه عربيه باسم احدث
 من الفانين باسم احدث
 لا يري في ذوقه غير المكنون
 من واده الاستاد والقدر
 لا يامن حواشيها من احدث
 ولا يامن احدث ، ثم احدث

مملكة فلسطين الخالدة

ص. ١٠٠ المالك عبد العزيز آل سعود

تحت الحجاز ونجد أيدى الله بنصره

سليم. ابي الزفاف. بفرولي. منى. مانا. را. ابو.

الاستاذ الشيخ ديلم ابو
الخير وبن وولد له في شهر
من جمادى ام الفري ١١٥١

ولد له في سنة ١١٥١ من
سنة ١١٥١ من سنة ١١٥١
من سنة ١١٥١ من سنة ١١٥١

[illegible]

ما كس خلعاً يا جبار ونجس
 وبسطن عذ العربى ، ملك
 لبث قومي ، انما من عاليا
 فركبوا لرقك تعظيم العدا
 فركبوا من ، عوالي صديقا
 افرضى بان ، انما ارا
 عند القاموس ، منى افلا
 هو اعداء العوام وسما
 فركبوا ، باشرى واما
 بنو القريش من شارب العسل
 ثم افرقا جاء السجح المم
 ما اناج لاحد ، وادوا
 اسما ساءة ، الحقة ، ثاب
 او ما اصعب ، سوسون ك
 كالاتا ، حوسوس

[illegible]

شمس بعد المغرب : ثوب جهادك
 لا يرى له : عى مناجى الخليل : ولا أن كبريت ثوب جهادك
 روح الملائكة : على الرحمن : فمن كان أمرك فى جهادك
 أمنا الرحمن : جهادك : فمن كان
 ان فى الزبد : لا لرفد
 فدا لرد : ما ثاب : شمره
 فذلك الحسد : لا فيها
 وملك الامم : لا فى
 رعدك التجرد : فى عدا الله
 وملك الامم : فى كل
 وملك الامم : فى جهادك
 وملك الامم : فى جهادك
 ان سيد الجرد : لا فى
 من تاجر الكبر : فى كل
 ربه يدى : فى جهادك
 وروى عنك : فى جهادك
 وروى عنك : فى جهادك

خير شعب يحيا به العرب في الشر
ليس فيه للأنكليز وداد
إنما وده لمن يصدق الوعد
ليس لابن السعود حب ظلوم
إنه لا يحب من لا يخاف الله
عن سراة الآباء من عهد نوح
فشدا باسمه الحجاز وغنى
شدو مثلي بذكره في فلسطين
شعب عبدالعزيز شعب جهاد
لا يرى أن يحيد عن منهج الحق
درج المسلمون فيه على الدين
إنما الدين للحياة وما كا
لست أهوى سواه مادمت حيا
فلا غرد ماشئت بالشعر فيه
فهناك الحياة لأذل فيها
وهناك الإقدام إن ثارت الحر
وهناك التجويد في نظم العد
وهناك العبيد في سبل الخير
وهناك الإسلام يرقبه الله
عاهل العرب أنت نصير الدين

ق حياة الإسلام بابن السعود
يتغنى به ولا لليهود
ويأبى في الحق نقض العهد
ماله عن عتوه من محيد
أو لا يخاف يوم الوعيد
ورث المجند كله والجدود
كل ما في النجود من موجود
بشعر يزري نظيم العقود
في سبيل الإسلام والتوحيد
ولا أن يكون شعب هجود
أنا دوني الهزار في التفريد
ن أمرهم في خمود
فما كان لغير الحياة شعب الخلود
إن فيه الوفود أثر الوفود
إنما العز في حياة النجود
ب يثير الجهود إثر الجهود
ل وخير الجهود في التجويد
وكل الإحسان في العبيد
ويحمي عريفه بالأسود
فاغلف على دعاء الجحود

ما لدين الإسلام غيرك في الأر
 لك من ذكريات صلاح الدين
 كثر الملحدون في الله في الشرق
 بدع المغرمين بالباطل شتى
 ماننا في الحياة حظ وفينا
 فرق الله حزبه عن قريب
 مارأينا ولن نرى ما حيننا
 أسداداً إلحادهم وسديداً
 إن ديار نجد فيه بنوه
 أنت للعرب والعروبة وعشت
 أنت للمجد والحصافة في الرأ
 أنت للذكريات يجذب القلب
 أ للخلد في الجزيرة والخلد
 أنت سيف الإسلام والمسلمين
 أنت في الملك والمهيمن عون
 جذك البأس والبسالة والحز
 خشيت جيشك البغاة فولت
 إن جيش الإسلام يرهبه الفر
 إنما الغرب ليس يرهب إلا البأس
 أنت أنت الإمام امتعك الله
 ض وهل للإسلام غير النجيد
 قسط وذكريات الرشيد
 وليس الإلحاد بالمنشود
 فامح بالنار قومها والحديد
 منهمو كل ثائر مرّيد
 إن حزب الشيطان غير رشيد
 من سداد فيهم ولا من سديد
 من يرى الدين من ضروب الجمود
 ليس يرمي إلا إلى التسديد
 وللعهد والوفاء بالوجود
 ي بالنبل والتقوى والجود
 وحسن الثناء والتمجيد
 حلف الهدى وللتخليد
 اليوم إنني وجدت كابين الوليد
 لك فيه خير الصيد
 م وذاك الثبات بعض الجنود
 مالباغ في عيده من وجود
 ب ولو كان في مكان بعيد
 في جيشك السديد شهود
 بنصر من عنده مشهود

ناشر العدل في الرياض وفي مكة والأمن في أقصى البيد



بغير حسام الحق في الدهر لا يكفي^(١٣٣)

لغير سجايا العرب لم تخضع القنا
صبوت إلى غيل الضراغم صبوة
وأهدأ في الظلماء والقلب ثائر
مناي منى مرخي الأعنة في الوغى
فلا وردت ماء الحياة ركائبي
سأوردها صفو الموارد معلنا
فسهمني وجد وتيمنى جوى
جهلت فنون الحرب إلا أمانيا
فيالي من صب تجيش منازعي
نبذت سبيل الحاقدين وقلت ذا
لذات المليك المالك المجد في الورى
به علم الأبطال في الدهر أنه
تعرض بالجيش اللهم عداته
إذا صرخت حرب القروم وشممرت

ولا عاود الأفكار إلا هوى المغنى
تشاطرني وهنا فتورثني الحزنا
وفي الفكر عين لم تذق ليلة أمنا
كمي إلى العلياء يوم الوغى هنا
إذا كل عزمي أوصبا للونى جينا
جهادي إذا غضب الدواهي دجى دنا
أسبلت دمعاً يشبه الصيب المزنا
فضهت بها للحرب المسر والمغنى
إلى الوطن المحبوب والدوحة الغنا
ملك بني عدنان مستصحب اليمنى
أردد الحانني واستوعب الوزنا
بغير الحق في الدهر لا يكنى
فأوردها حتفا وأثخنها طعنا
وجدت الذي لم يعرف العي والأينا

^(١٣٣) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة . مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٣١ في ٢٢ ذي الحجة ١٣٤٧هـ، خطوات فوق الصخور ١٢٧.

كأن به من ألف ليث صلابه
 تضيق به الأخلاق حتى كأنه
 أعد ليوم المعضلات دهاءه
 وأيامه غر طوال منيرة
 هو القائد الجرد السلاهب في الوغى
 هو الملك الحامي تراث جدوده
 سعى يجمع الشمل المبدد في الحمى
 يقتل رهط الفي بالله مؤثلا
 نرى يبتغي للعرب مجدا مؤثلا
 يقود جماعات الأعراب للعللا
 ويستتزل الفوز المحتمم عزمه
 له في حمى عدنان جيش عرمرم
 هو الضيفم الوثاب في ساحة الوغى
 عليه سراويل المهابة كلها
 خذوا حذركم يا عابثين فدونكم
 خذوا حذركم يا خائنين فذا الذي
 خذوا حذركم يا مدركي حتف حزبهم
 خذوا حذركم من خائض الهول بأسه
 خذوا حذركم يا مفرضين فإنما
 ليبيك يا عبدالعزيز نفوسنا
 بها يخضد الباغين من صحبوا الخونا
 من الخلق العلوي لم يحمل الضغنا
 وحل وثاق المشكلات ولم يضني
 ويوم الأعادي صار محلولا دجنا
 عليها كماء يحسنون به ظنا
 من العرب لم تعرف شبيها به خدنا
 وطورا بسيف يترك الضد بالأدنى
 وفي الله لم يطلب لفعلته منا
 ويوم الزعوف السودكم غارة شنا
 ليصدر هاقسرا من المنبع الأسنى
 فيخضع شعب العرب بالعطف والحسنى
 يذود به يوم الخطوب ولا يغني
 بغير المعالي والمفاخر لا يهنا
 وسيماءه لم تنتقص أبدا حسنا
 هزبر الشرى ذو المعطس الشامخ الأقى
 بيوم الرزايا الدهم لا يبتغي عوننا
 بضللة رأي ماتعافى ولا أغنى
 حمام حمى الأوطان والبيت والركنا
 تجاهكم من بالنفائس ماضنا
 فها نحن في الهيجا فخذ عهدنا منا

إذا كانت الأرواح في كفك اليمنى
فلا خير في عيش يحملنا الهونا
نريد حياة العزيز السيد المغنى
ونمقت عيشاً يسورث الذل والأونا
فوالله لم تنقض عهداً ولاخنا
من الحلم لم تغمض بليل الردى جفنا
وأرضيت رب العرش والأنس والجننا
ومن سعيك المبرور مجد الحمى يبنى
وأفرحت منا الفكر والقلب والعينا
وحكمت دين الله والشرعة الحسننا
ودم لبني عدنان ياسيدي حصنا
وضدك قد أضنى الأسى منه ما أضنى
تهنيك مذطير المعالي ضحى غنا
وفي ذمة الأوطان للغير مادنا
إذا جن للإسلام فدح أو استنا

نضحى جسوماً لا نريد بها الهنا
إذا لم تكن أرواحنا مشمخة
نريد حياة للعروبة حقة
نريد حياة في المفاخر حرة
فيا غاية الأبطال إنا على الولا
حنوت حنو المرضعات ولم تزل
وأخلصت للإسلام قلباً وفكرة
فأنت لعز المسلمين مجاهد
ظفرت فلن تترك لأعداك منية
أعدت زمان الراشدين بعصرنا
فيا ابن السعد اسلم من الحيف والأذى
فهذي جموع العرب تهواك كلها
فيا واحد العرب الأباة نفوسنا
حمانا حمى الإسلام والقوم وائل
فلسنا نرى في العرب لاشك ناصرا

شذى الصحراء^(١٣٤)

وغن يا حادي فها الفجر أنجلي	حي المفاني واصطحبني للسرى
مابين كثبان الفياقي والحمى	فإن غب السير يبدو مؤنسا
والرند يزهو فوق كثبان الريا	هذا عرار المرح يسقيه الندى
ينشر فوق الروض أسلاك الضيا	فطيبة الدنيا تجلى نورها
أصبح دهن الشوق من فرط الهوى	والطير يشدو بالأغاريد وقد
وللأناسي تراجيع التفنا	للوحش تزخار وللجن صدى
بكوثر إحسان والنبت أصا	ومنبع الخيرات سح فيضه
بالخلق الكريم عذب المجتلى	في جنة أبدعها رب العلا
كنا سها يحمى بأساد الشرى	بها لآدام الفياقي مفزع
ذكر إله الكون خلاق الورى	مباهج يسمو بها الروح إلى
للضيم نفساً بل هم الشم الذرا	ربيع الخناذيد الأولى ماوهبوا
عن ما لقيت الفضل فيهم والجدا	وفتية نادمتهم لم يوهنوا
أثار في الأفكار من حلو الرؤى	كل حباني ثغره سحراً بما
معسولة الثغر بها كل المنى	أزف هيفاء المحيا غداة
يفيض بالأشعار في كأس الصبا	ثار بها للعز عقل طامح
بكرأ بها العابد أضناه الجوى	غازلتها في الربيع وهى لم تزل

^(١٣٤) الشاعر محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : أداء الملك عبدالعزيز لفريضة الحج.

المصدر : العدد ٢٤٤ في ١٨ ربيع أول ١٣٤٨هـ.

إلى الذى أنتج عرس العزفى
إلى الذى تغتصع همماً رازحاً
إلى الذى انتاش فؤادي حبه
لنجد العليا اطلبتني نزعة
هتفت بالنفس أقدمي لاتكصي
قد وفّزتني فكرة أمت إلى
ذا شوقب جهضم استعلت به
أخلاقه كالمزن في الجولها
به تلاشى الجور حتى ابتهجت
موطأ الأكناف فاض صدره
لله روح ضم في إشعاعه
للعرب ينمى كل غضب صارم
من يعرب الحمس الصناديد الأولى
ومن بنى عدنان شعث كلهم
هم جنة الحرب إذا ما اعتصموا
وهم حماة الدين، هم نواته
إن فاخر الأحفاد فيهم فهم
فالشعب بالأبطال من أبنائه
أنخت نوق الفكر والفكر نزا
ربع (التميمي) الذى جد وقد

حمى الكماة العرب فرسان الملا
في النفس ردحا بعدهم قد غطا
قرم حمى المغنى وأردى بالعدى
إلى السعود الشم أرياب النهى
سيرى حثيثاً نحو هاتيك الزى
(عبدالعزیز) القرم حصن الأتقيا
حويأؤه فرام شأو المرتقى
سكب على الأجنان في رجب الدنا
به المفانى وهو للعدل حمى
بالحلم والخلق الذى فيه اكتمى
آيات عز خطها كف القضا
بدوحة العلياء تذكيه القوى
ماوهنوا للمجد في غمر الوغى
أخلص لله بمسعاء التقى
(بالعروة الوثقى) وأركان العلا
وهم هووا بالشرك في قعر الهوى
يورون بالذكرى مصابيح الهدي
يقتحم الهول ولايرضى الونى
لنجد القعساء غريبى (الحسا)
قوض في الأرض أقانيم الثأى

ذا الجهبذ الفذ الذى ناوأ في
 لم تشته الأهوال بل قام بما
 رمى بلج الحتف نفسا همها
 تحمل الخطب وقاسى نكبة
 لله غطريف بدا في عزيمة
 رافقه العوف بما أخلصه
 عف الجرشي أروع مستمسك
 فض ثبات الجور بل مزقها
 من كل عتريف تولى ناكبا
 أتى إليهم مرشداً لامرهما
 لم يلبثوا في غيهم حتى انجلى
 والحق يعلو دائماً مهما وصى
 فأنتابهم طغف ممض مرمض
 هم نغصوا في عيشهم وانخلعوا
 وقد أصيبوا بالدواهي حقبة
 من بعد تبديد الونى تجوهرت
 وهيكل الهون بدا محقوقفاً
 جند الميامين البهاليل الأولى
 هم وقفوا وقفة قرم واحد
 جند من العرب الأولى هم جاهدوا
 (جزيرة العرب) خرافات البلى
 جاء به الحق بعزم مانثطى
 تجديد عهد غاض في بحر الردى
 شوهاء لاتحملها صلد الكدى
 شماء فوق الأعوجي المنتقى
 للدين من قلب تقى ماوهى
 بعروة الحق بعيد المنتشى
 بكل سيف سمهري منتضى
 عن هيطع الرشد بمغواة الخنى
 لكنهم في الجهل غاصوا في كرى
 للحق نور مشرق بين الصوى
 قوم من الباطل كانوا فى وثى
 وألقموا من حفرة اليأس البثى
 واستأصلت شأفتهم ربح الأسى
 فهلكوا وابتزهم غول العفا
 بالدين أرواح بها صدق الوفا
 كناقاة عجفاء أضناها الوجى
 تحفزوا ، والمجد فيهم يبتى
 ليرجعوا الأعداء عن تخم الحمى
 وفى سبيل الله ماتوا شهدا

خاض وطيس الحرب ليث حلبس
 سعود الأول منه انخرطت
 هم سابقوا العقبان في تحليقها
 بحومة الهيجاء خطوا مصعداً
 وضمّدوا للدين كلما دامياً
 تربصوا للحرب كالأسد ضحى
 لايتفنون عرض الدنيا ولا
 لبيضة الإسلام حام أروع
 شفن كبير النفس لاستتوبل
 ومدرّة في الحق لا يأخذه
 ذا الفارس المغوار مادنسّه
 ما بين جنبيه فؤاد خافق
 شاطر كل مخلص آماله
 وكف ضنك العيش عن ذى عفة
 كم من يтим بئس أنقذه
 وعاجز قد كان فينا عالة
 وأسرة كانت تعاني دائماً
 شيد للبدو قرى مشمولة
 وقال: أي، يامسلمون اتحدوا
 ياقوم ما هذا التعدادى وحدوا
 بشرعة الله وبالله احتمى
 حبات عقد العز تزرى بالحلى
 وناطحوا الجوزاء والكل تأى
 وأقحموا في لاحب المجد الظبى
 من بعد ما أكرمه طول العنا
 فخضبوا الأرض نجيعاً بالقنا
 من مغنم الحياة إلا ما كفى
 من أهل بيت المسلمين الكبرا
 شهم غزير الرأي وهاج الذكا
 في الحق لوم اللائمين الأدنيا
 ميل إلى الشر وللخير انصمى
 بصالح الأعمال يصبيه الندى
 وزج بالهلوف في جوف الطوى
 وألبس العرب أكاليل الهدى
 من كبوة البؤس ومن حر الظما
 كفاه تشريداً بباب الأغنيا
 من شظف العيش شفاها بالغنى
 بعطفه عن شر آفات الفلا
 ياقوم إن الذل فينا قد فشا
 جموعكم واستبقوا نحو العلا

ياقوم يكفيننا هوان فالجأوا
ياقوم ذي أوطانكم تدعوكم
كونوا جميعاً يابني العرب ولا
تعارضدوا فالؤمنون إخوة
تدبروا أي الحكيم الحى لا
ياقوم إنني ناصح فاتبعوا
للسلف الصالح كونوا خلفاً
ياقوم إنني خادم الدين فلا
الملك فيكم أنتم ذادته
لاتأبها بالغرب إن الداء من
أولئك الأضداد من أحزابكم
هم أجابوا داعي النفس ولم
إذا دعوا للحق قاموا قومة
لاتحسبوا الغربي ياقوم لنا
هذا حوار القرم للأنجاد في
ذاك الذي آلى وثقى عائدا
ذاك الذي لولاه ما كنا نرى
ذاك الذي ضاغن حزب السوء في
هو (الإمام) الحر مغوار الحمى
هو الذي خلد في الدنيا صدى
إلى حمى الله وكونوا أقوياء
لتتشلوها من ردى ومن ضنى
تفرقوا فتفشلوا بين الورى
واستمسكوا بالحق ذا الفدح طمى
يفتتكم الجهل إذ الجهل بلا
نصحى ولبوا مخلصاً فيكم دعا
واستتبطوا (هدى النبي المصطفى)
يغرنى الملك ولا عرش زها
فأتلفوا ووجدوا فيه القوى
ذوي النوايا المغرضين الخبثا
كل هوى بالعجب فينا وانتحى
يرتدعوا بل تبعوا داعي الهوى
حتى حواهم حفلهم فيمن حوى
أعدى عداء من أناس بالحمى
مبهاج المغنى لأرباب النها
بالبيت (يوم الحج) فى (أم القرى)
لشعب عدنان فخاراً يرتجى
جهاده الأكبر يوم الملتقى
(عبدالعزيز) العبقري المرتضى
وذكره في كنف المجد دوى

من حوله كل إلى العزمشى	غضنفر العرب وذي أشباله
في قبة العز كأنجام السما	هم البهاليل الأولى قد رصعوا
فقد طواني الشوق فيمن قد طوى	آء عروس الشعر هبي وانشدي
عن لوعة تلذعني لذع الجذا	آه مهاة الحب صونني مهجة
أشفي بها وجدا بقلبي قد ثوى	أواه من لي (بالعمانية) كي
أعفر الخد على سفح (منى)	أحثها للسير ليلا علني
جخفاً وجخفاً إن أنا حزت الرضى	عنوت فيهم والقوافي جمعة
جرعنى الدهر زعاق الأربى	فلسنت بالزعفوق إلا أنني
ما أنسا إلا زبرقان مجتوى	أقول للنفس وفيها نشوة
تمشي الهوينا في جنينات البقا	هذي بنات الفكر قد دبجتها
عون إذا ناب مصاب أو مأى	هذا وبالله اعتصامي فهو لي
محمد المختار ختم الأنبياء	وثم تسليمي على خير الورى



يا حاملاً علم الشريعة^(١٣٥)

ولله على رأس العداة نزول	للحق سيف في الحمى مسلول
وعلى الثريا يعقد الإكليل	والعز يشمخ ناطحاً كبدا السما
والربع من أسد الشرى مأهول	والشمس ضاحية الجبين منيرة

^(١٣٥) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز لمناسبة مرور الشاعر من الرياض.

المصدر : العدد ٢٦٠ في ١٢ رجب ١٣٤٨هـ، ديوان الملاحم العربية ، ١٠٣.

في كل درب للمفاخر معقل
 ولكل قمر للفضائل عادة
 والأرض يشملها الأمان مجالاً
 ترنو الحياة وللحياة نواظر
 والصبح مخلوع العذار كأنه
 والرمل يفرش للظباء بساطة
 وعرائس الأبطال يشجوها الفنا
 هن الخرائد للنفوس لهن من
 تتشاكل الغابات وهي ضوا مر
 وعلى ربا نجد لهن معالم
 عرب وهم من غالب شم الذرا
 ما أجمل المرعى وإنسى لأرى
 فلا عقلن النوق وهي من السرى
 إنسى جرعت الهون سما ناقعا
 لي عند قومي الناقمين صويحب
 قد قال لي والعزم منه مشدد
 فأجبتة والنفوس عج عجيجها
 دعني من اللوم المثبط إنسى
 لكن لي شأننا فإما نلتنه
 حتى تفرقنا وقد غشي الفضأ

تهفو إليه مشاعر وعقول
 تسبي العقول وثرها معسول
 ويكل فج للمزاة مسيل
 لمعت حنانا والنهها مذهول
 صب تهتك في الهوى متبول
 وعلى التلول تأوه وعويل
 فتميس من فرط الهوى وتميل
 صور الأمانى فوقهن رعيـل
 ولها بأرواح الكمأة حلول
 تحمى حماها قوة وقبول
 ولهم على نوب الزمان ذحول
 وطننا سوى نجد إليه أميل
 ظمأى جيع فوقهن حمول
 في موطني والروح فيه ملول
 ندب مضيء الوجنتين كحيل
 أصبح منك إلى (الرياض) رحيل
 والقلب فيه أنه وغليل
 بسمو حبك يا أخي بخيل
 صبحا وإلا للحمام دخول
 جنح الدجا والفكر فيه كايل

هى مركب للنازحين ذمول
 والمسوج يصخب ناقما فتميل
 ذنّف يجلّله الهيام عليل
 والحظ في (ربع الكويت) ذليل
 في العقل حرب للهوى وعويل
 دقت بها يوم الرحيل طبول
 كرة يعابثها الردى وينيل
 خضراء حظ أهيلها مغلول
 فيها رمال كالدمى وتلول
 وبها عيون ثرة ونخيل
 حصن وفيها العز والتجيل
 وبها مصيف بارد ومقيل
 رهط يكيل لي الهوى وأكيل
 ولها يلذ السير والترحيل
 إنسى إلى ربع الأسود عجل
 هزّج بريك فالسير طويل
 فيها ربا وأجادع وهجول
 للأسد فيها خيفة وغول
 جنباتها خريتنا مذهول
 سحر من الذهب العزيز يسيل

إنسى ركبت البحر فوق سفينة
 تهذي فيدفعها البخار فترعوي
 مابين (أرجاء الكويت إلى الحسا)
 أنا والمواذل لا أزال بثورة
 طورا يغالبني الأباء وتارة
 حتى اتكلت عن القدير ومهجتي
 فكأنني بين الكأبة والهوى
 حول (العقير) جزيرة عريية
 ومن (العقير إلى الحساء) مفازة
 هذى (جنينات الحسا) وكرومها
 ولقد حلت بساحة هي للندا
 طابت غضارتها وأينع غرسها
 ولطالما نادمت في جنباتها
 أواه ما ألقى المسير إلى المنى
 ولقد عجلت وماعلي ملامة
 بالله يا حادى المطي ترفقن
 فمن (الهفوف) إلى (الرياض) مفاوز
 ومن (الهفوف إلى الرياض) مرابض
 ومن (الهفوف) مفازة (الصمان) في
 تبدو لنا (الدهناء) وهي كأنها

لما قطعناها ضحى برح الخفا
علت لدى (بي جفان) أكبد عيسنا
ومن (الهفوف الى الرياض) مخادم
ومن (الهفوف الى الرياض) بمهجتي
ولقد هبطنا (الدغم) في ظلل الردى
فحمدت من كتب النجاة لركبنا
(لبني نزار) كل حصن باذخ
أرض بها للطيبين مآثر
تحوي من الأمجاد كل غضنفر
ولقد بدت قمم الجبال كأنها
فرجعت للركب الكريم مسائلاً..
فأجابني الحادى وقال بنغمة
هذا (طويق) يامعنى إنه
جبل عليه (للسعود) كواكب
فأجبتة: والجسم أنهكه السرى
إنى سأعقل في حماء مطيتى
ماذا علي إذا اختلست من الهوى
فلأنشقن من (الصبا النجدي) في
حي (الرياض) وساكنيها إنها
قف (بالرياض) مسلما ومرحباً

في وعمر (عرمة) والرياح تجول
من بعد عشر كلها تذييل
وفدا فد ومغاور وسهول
شوق وجسمي من عناء هزيل
حول (اليمامة) والمطي تمييل
من بعد لأي والهيوط مهول
يعلو على هام الريا ويطول
ومفاخر ومعالم وطلول
دمث الطباع وإنه لنبييل
سحب بوارق تعتلي وتهول
أهناك ياصحبي الهنا المأمول
تشفي وفي ترجيعها تهليل
طود لديه للكرام قبيل
لايعتريها في الزمان أفول
حتى بدا وكأنه عثكول
ولسوف أمكث في الحمى وأطيل
شطر الهناء ومقولي محلول
(كنف الرياض) وللحمام هديل
في الربع كهف للأسود وغيل
وأنخ مطيك فالهنا مكفول

وانشد قصيدة (سيد المغنى) وقل	مرحى فمجدك يا إمام أثيل
ملك لعز العرب ذا قطب الرحى	وبه الأمانى علقى والسل
ياسيد المغنى فدتك حشاشة	تهفو إليك ، ولدموع سيول
يا حاملا علم الشريعة محتتم	بالله ، أنت المخدم المصقول
من مبلغ عنى الذين تمرغوا	فى أربع الآثام وهى محول
أمت ثبات البغى وهى شرائد	وهنا عليها الكارثات تغول
هذا رسول الهول سال لعابه	سما وغول الجائحات يصول
فقد انهوى ركن الضلالة واخترى	طفم لثيم الطبع وهو ذليل
صن بيضة الدين الحنيف بعزمة	قصوى!.. فأنت لما تقول فغول
العرب قومك؛ فى الكفاح بواسل	وهم ليوث فى الوغى وفحول
كل بدا شاكى السلاح ممنتقا	بالعزم والرأى السديد دليل
شم الأنوف إلى النزال توابوا	لايعتريهم فى النضال خمول
لايرجون سوى رضاك وكلهم	من دين أحمد ورد ونهول



والناس فى جنة من عدل سيرتهم^(١٣٦)

هناك عند بني الأملاك مجتمع	به من الناس متبوع ومتبع
لكنها أسفرت بالعز مشرقة	غراء ظلت بها الركبان تندفع

^(١٣٦) الشاعر : محمد بن بليهد

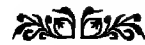
المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧١ فى ١٥ رمضان ١٣٤٨هـ، الديوان ٣٩٨.

قل للخبير الذي يلقي روايته
بشرى أتتنا وأمسى العز مرتعنا
وأشرق السعد في الآفاق أجمعها
أسعد بيوم به الإقبال مؤتلف
قضى الإله على الأشقى الكبير كما
نعوذ بالله من زيغ القلوب كما
ألقي عليهم قضاء عم فادحه
فكيف تخلو من التقوى قلوبهم
من نار حرب تداعتهم بالسنه
الكافرون بهدى المصطفى ولهم
وينكرون من الأديان شرعته
فهؤلاء وتلك المارقون سوا
تبا لقوم نما في الشر بذرهم
واستثمروا ثمرًا في كل معركة
حتى استقرت على الصحرا جماجمهم
من كف أروع شههم عمه مضر
إلى نزار أبي القوم الكرام إذا
وفي ربيعة منشى كل سابقه
كآل فيصل من آل سعود إذا
قد جردوا للعدا عضبا مضاربه

عميا عبارتها هل أنت مستمع؟
كأن أيا من الأعياد والجمع
له رواق إلى الجوزاء مرتفع
والشعب ملتئم والشمل مجتمع
قضى على أهل جو والقنا شرع
زاغوا ، لأنهم عن دينهم رجعوا
ظنوا بأن النجاة المكر والخدع
كما خلت منهم الأطلال والربع
فوق الريا من شقوق الأكم تندلع
صوامع ولهم من شكلها بيع
إذا تفرقت النحلات والشيع
والله قد صنعوا مثل الذي صنعوا
لكنهم حصدوا مثل الذي زرعوا
منها يضيق الفضاء والبرمتسع
يؤمها الطير لما أمها السبع
سام الذرا برسول الله يجتمع
قالوا ففضل وهذا الفضل يتبع
بمثلها وبها يستحصل الربع
عد العلا نزلوا في المجد مارفعوا
يفنى السراحين منها الري والشيع

كالبحر لو أمن التيار راكبه	فذاك إن هاج للأفلاك يبتلع
كالبحر لو أمن التيار راكبه	فذاك إن هاج للأفلاك يبتلع
وللعفاة مقام يأمنون به	تلقى على أهله التيجان والخلع
ينتابه الناس أفواجاً وكان به	عن نازل الجذب مصطاف ومرتب
تولعوا ببناء المكرمات كما	إن الطريق لأسباب الهوى الولع
والناس في جنة من عدل سيرتهم	مما رأوا في مطاويها وما سمعوا
أبقاهم الله ذخراً للبلاد على	مر الزمان بملك ليس ينقطع
ما أومضت بابتسام البرق سارية	تحت الدجى وبدت نار لها لمع
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	وآله ما استهل المدجن الهمع



أحيا الذي كان من مجد لسالفكم^(١٣٧)

أمن دنو ديار الحي في تخب	بعد التفرق والهجران والصقب
أصبحت في حل الأفراح مبتهجا	بها ترنج من تيه ومن طرب
لكنه الفتح في الأفاق ساطعة	أنوار بهجته وآله الهدب
فالحمد لله حمداً لا انتهاء له	حمداً كثيراً بلا حصر ولا حسب
أف لقوم سكارى في جهالتهم	لا يألون سوى العدوان والنغب
سائلهم ما جنوا من شؤم فعلتهم	إذ بدلوا بعد عز النفس، بالودب

^(١٣٧) الشاعر : تميم بن عبد الرحمن آل فهيد.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧٢ في ٢٢ رمضان ١٤٤٨ هـ.

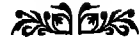
ساق الإله عليهم بالردى سحباً
فأصبحوا عبرة لكل معتبر
ما بين منصرع بالأرض منجدل
ويل لأم رعاة الشاة إن لهم
متى سمعتم بأن البغل من سفه
فالعرين حماة في زماجرها
لئن حوت عثر أسداً ضراغمة
كم خاذل رامها جهلاً بصولتها
همو العوايس يوم البأس ليس لهم
لا ينكر الناس أفعالاً لهم سمقت
مهلاً رويدا فقد كانوا الذي علمت
نجدية في سراة العرب محتدها
يقودها للعلا عبدالعزيز إلى
وأحرزت قصباً للسبق حاوله
لا تتثنى عن بلوغ القصد عزمته
يبيت مجتهداً في رفع أمته
كم ذا أعدد من حسنى ومفخرة
بالله ثم به أضحيت مؤمنة
تمشي السوائم بالمومرات رائعة
من تأتته قام بالأحجار يرحمها

في أثرها سحب تنزج عن سحب
وهذه حالة الباغي وذى الهكب
ومن بأسر رهين الهم والسكب
في أثر ما عزم شغلاً مكتسب
قد واثب الليث في يوم من الحقب
ردى الأعادي من فاض ومقترب
ففي اليمامة أسد الغاب لم تغب
قد جرعته بكأس السم والحرب
إلا اكتساب العلا بالسيف من أرب
ذبا عن الدين والأوطان والحسب
كل الخلايق فليحذر من العطب
بطيب الذكر قد فازت وبالنسب
أن حل غرنها بالبيض والقلب
من لم ينله ولو قد جد في الطلب
ولا له دون نيل المجد من أرب
والغير في وجل باتوا وفي نصب
بهن تفخر مادامت بنو العرب
كل البلاد فلا ملجأ لمنتهب
سيان مرسله أو كان عن هرب
حتى كأن بها شيئاً من الجرب

لله أفعاله الغر التي سمقت
بنى العلا بالقنا عبدالعزيز لكم
أحيا الذي كان من مجد لسالفكم
وقائم السيف في كفيه يرفعه
حاط الحنيفية البيضاء بنصرته
وأصبحت بعلوم الدين زاهية
تلك المناقب لازالت ممتعة
حتى اصطفى في بلاد الله منتخبا
الأروع الماجد المحبوب سسيرته
رحب الذراع طليق الوجه منبسط
شهم الجنان أبي حاذق فطن
يهتز جودا إذا العافي ألم به
إذا تراه ترى البشرى بعزته
حياء مولاه مافاق الكرام به
بييت ساهرة عيناه مجتهدا
فقل هلموا لحج البيت واغتموا
نرى الحجاز ولو شطت جوانبها
مادام فيصل فيها فهي آمنة
يابن المليك الذي أضحت مآثره
سقيت أفئدة حللت أوسطها

فوق الثريا وحلت دارة الشهب
حتى امتطيتم ونلتم شامخ الرتب
قضت عليه صروف الدهر بالنوب
إلى المعالي كوئب الضيفم الهدب
عن كل منتحل للشرك مرتكب
مدارس سادها بالغو لم تشب
بها الجزيرة من نجد ومن صبيب
فتى العلا (فيصلا) أكبر بمنتخب
بين الخلائق وابن السادة النجب
ليث عبوس إذا ما كان من غضب
مهذب فاضل غيث لمتهب
كهيدب سائر بالغيث منسكب
كأنها البدر إذ يبدو من الجوب
وأكبروه من التدبير والأدب
كي لا ينال وفود الله من تعب
وقت الأمان فإن الوقت من ذهب
عميمة الأمن في سهل وفي ظرب
سيان شاسعها والبيت ذو الحجب
فخرا لأندية الإنشاد والخطب
من فعل كفك كأس الود لم تشب

أحييتم العدل وانهدت بصولتكم	حصون بغى بقت في ريعها الخرب
أرديتهم فئه بالبغي سائرة	بالأعوجيات والهندية القضب
ظنوا بأن سكوت الأسد عن وهم	لكنها شرر في سورة الغضب
خالوا العراق وإلا غيره لهمو	ملجأ منيعا فعاد الظن لم يصب
وأيمأ أحد خطى طريقته	لو كان مبتعداً ترموه من زقب
أبقاكم الله للإسلام موئله	آل السعود حماة الدين والعرب
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	مأض من بارق وانهل من سحب
ومامشى نحو بيت الله من قدم	وغرد الصبح من طير على قضب



سيد العرب^(١٣٨)

بك نال العرب عزاً لا يسامي	يامليك العرب فخراً واحتراما
وظلام الليل قد كان ضحى	فكأننا لم نر الليل ظلاما
وبك الملك زهى وامتلات	بك أرض العرب أمناً وسلاما
ذاك ماتطلبه أوطاننا	فلنفاخر رتبة الجوزاء مقاما
هذه الشمس ترى بازغة	قد أماطت عن محياها اللثاما
هي شمس العدل واللين الذي	هدم الباطل والظلم وقاما
أمليك العرب والحمد لمن	لك قد مكن في الأرض المقاما

^(١٣٨) الشاعر . عبدالله نوري الموصللي

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٧٩ في ١٣ ذي القعدة ١٣٤٨هـ.

قد ملكت الدين والدنيا معاً
 قد ملكت الشعب ياملك الهدى
 ولك الأبواب في إخلاصها
 فتربع فوق عرش شدته
 واسع للعز وخذ من كأسه
 فكأنني بك والعز بدا
 وكأنني بالرياض اعتدلت
 فكأنني ببلاد العرب قد
 وبها دور علوم جملة
 وبيدار الهجرة الفريرى
 وقد ألبست نجداً حلالاً
 فلك الأرواح تقدي نذراً
 سر بقوم أخلصوا طاعتهم
 واتبع آثار قوم عبثوا
 واسع في إصلاحهم إنهم
 فلان تهدي شخصاً واحداً
 سر إلى تمهيد أرض سامها الجهـ
 وانشر العلم بجند فهو الـ
 وهو الدرع يقى صاحبه
 وإذا الشعب ربي في حجره
 وتواضعت بنفس لاتسامى
 إذ بك الشعب لقد نال المراما
 ملئت حبك شوقاً وهياما
 رغم أنف النفر النقل أماما
 كيفما شئت ولاتخشى ملاما
 بدره تمأ أضواء فينا الظلاما
 بك لما جئت قد وقواما
 ألبست من ذهب العلم وساما
 جمعت من كل فن توأما
 رافع الراية والبيت الحراما
 بعد ما كانت بأثواب اليتامى
 أن تشا فلتروها الموت الزواما
 باسمك المحبوب قد سلوا الحساما
 في بلاد الله شراً واللئاما
 جهلوا الحق فلم يرعوا نظاما
 فهو خير فضله عم الأناما
 لـ خسفاً وبلاء وسقاما
 عروة الوثقى ولاتخشى انفصاما
 عاديات الدهر لو بالشر ضامما
 أحنت الناس له الرأس احتراما

ياطويل العمر أحييت لنا
 ونصير للظالم ولي خاسراً
 سيد العرب بك العرب ارتقوا
 ياربيب المجد يارب الندى
 مامنحي شعبه من مهلك
 كم حقوق صنتها في مجدها
 غيرة فيك لقد أولدها
 لست بمن غمطوا الحق ولا
 أمة العرب رأى من ذلها
 ورأى العز الذي كان لها
 ورأى هيكـل مجد دارس
 فرأى رأي شريف باسل
 وسعى الشهم بعزم ثابت
 رفقـه هم البرايا ولقد
 جدد العهد لدين دارس
 فجـزاه الله عن شرعته
 وسعى في وجده العرب وقد
 فتراهم ينخـوا في بعضهم
 صير المعروف عبداً والتقـى
 فلك اللهم ندعو خشعاً
 مجدنا الماضي وفيك الحق قـامـا
 وعدو العلم عنه قد تعامى
 ذروة العلياء شيخاً وغلـامـا
 ياحليف السعد حول العز حامـا
 زخرت بحر دواهيـه النظامـا
 لم يكن غيرك في ذا الحفظ قامـا
 شرف النفس وفضل لايسامى
 بالذي عن نصرة الصدق تسامى
 مايسيل العين بالدمع انسجامـا
 أذهب الدهر وقد كان رماـمـا
 لم يجد في لحده إلا عظامـا
 شمر الشاهد واسـتل الجسمـا
 فحمى الأنفس والقوم الكرامـا
 جعل الرفق إلى الملك زمامـا
 وبنى منه إلى الوفق دعامـا
 أعظم الأجر وأولاه سلامـا
 ألفوا من بعد أن كانوا عثامـا
 (أنا خو الطوائع لله) وثامـا
 صفـة والرفق للملك قوامـا
 ثبتت اللهم فينا ذا الأمامـا

واكفه الضيروخذ في يده واخذل الحسد والقوم الطغاماً
مع صلاة وسلام أبداً لرسول الله بدءاً وختاماً



عليك من المجد^(١٢٩)

عليك من المجد الرفيع سرادق ورايات عز بالسعود خوافق
سمت بك ياذا المجد والعز همة تصافح أقمار الدجا وتعانق
فعزمك أمضى في الأمور من الفضأ يلوح سريعاً مثلما لاح بارق
وأنت وحيد العصر جوداً ونجدة سبقت فلم يلحق غبارك لاحق
وحلمك مثل الشمس لاستردونه وذكرك مسك كلنا منه ناشق
وأنت حليف النصر في كل موطن وسعدك ماض لم تفقه السوابق
وقد خصك الله العزيز بهيبته تذل لها الشم الطوال الشواهد
تكاد تميد الأرض منك مهابة ويرجف منها غربها والمشارق
ولقد قمت في نصر المعالي مشمراً وسيفك مسلول ونعم المرافق
فظهرت وجه الأرض من كل مفسد فلولاك لم يرجع عن الضيق فاسق
وسرت كما سار الغمام مطبقاً وفيه غيوث للورى وصواعق
فمنهم صعيد فاز منك بسؤله ومنهم شقي روحه منك طالق
سيوفك مهما جردت من جفونها فأجفانها ممن عصاك المخارق

^(١٢٩) الشاعر : شاعر من شعراء اليمن، (هكذا ورد في الصحيفة دون ذكر اسمه).

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز من اليمن.

المصدر : العدد ٢٨٥ في ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٨هـ.

ومن هو في دعوى الرئاسة صادق	كذا فليكن من رام أن يدرك العلى
سراعاً فمسبق إليك وسابق	أطاعت لك الشم الرواسي وأقبلت
كما أسنت الخيل الجياد السوابق	أتتك على بعد الديار مطيعة
وأن الذى يعصيك كالعبد آبق	تيقن أن الله أعطاك نصره
فتوح له هاد إليك وسابق	فيالك من فتح سياأتك بعده
قد انفتحت أبوابها والمغالق	حصون منيفات الذرى ومدائن
فأنت بنصر الله لاشك واثق	فامض سيوف العزم غير معقب
ولا ترتق الأيام ماأنت فاتق	فما تفتق الأيام ماأنت راتق
وفارقها السلوان فيمن يفارق	لقد خففت رعباً قلوب معاشر
تتيربك الدنيا وتحمي الحقائق	فيا ملكا للعرب دمت موفقاً
وما صاح قمري وماذر شارق	عليك سلام الله ملاح بارق



ومكة بالرياض أشد طولاً^(١٠٠)

فشعبك للعلا أهدي سبيلاً	(مليك العرب) وحدها قبيلًا
فعرز وكان بالآهوا ذليلاً!!	خطوت به على سنن قويم
إلى (الهيحاء) يملؤها صهيلاً	إذا استصرخته يوماً تبارى
وكيف نزن (بالتفريق) قىلاً؟	فكيف نساس (بالتوحيد) ديناً

^(١٠٠) الشاعر : أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٠٥ في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٥١هـ.

فَشَيْدٌ صرَحَ (وحدتنا) مكيئاً ولو كانت جماجمنا أصولاً
(فنجد)، (بالحجاز) أعز شأننا و(مكة)، (بالرياض) أشد طولاً
(وإنك موضع القسطاس منها) فتمنع جانبها أن يميلاً
وربك كافل توفيق قوم أطاعوا في محجته الرسولاً



الملكة العربية السعودية^(١٤١)

يا إذا الجلالة والعنان القابض والملك في كنف البلاد الرابض
أنني وجدت تجله من قارض هذا القريض من الفؤاد النابض
وعلى السواء أكنت في أم القرى مهوى القلوب وملتقاها الناهض
أم كنت في نجد تحاط بفتية قرب الرياض على أريض أرض
هو ذا الحجاز عليه ملكك سامياً يصل النجوم بخرجها والعارض
وبحائل وقصيمها، وتهامة وعسيرها، والشاطئ المتعارض
قطع يوحد لها اللسان يلتقي فيها مجدد عهدا بالفارض
وحدتها في الحكم ثم أعدتها بالإسم واحدة حذار تناقض
فإذا بمملكة يحوط فناءها ملك يصون الأمن غير معارض
فإليك من لب الشاء فرائض مرفوعة تروى بأي فرائض
والقصد في المدح الصحيح تودد واللفو فيه نقيصة المتعارض

^(١٤١) الشاعر : محمد حسن عواد.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٠٨ من جمادى الآخرة ١٣٥١هـ.

حيا الآله مجدداً متقدماً مملكاً وله ثناء الماحض



هذا ملك العرب جامع شملهم^(١٤٢)

طيف ألم فخلته أخابارا	فأثار مني الوجد أي مثار
وتسابت نحوي الهموم كواسر	والقلب يخفق خفقة المحتار
كالأسد في القفر المخيف تحفزت	خمس البطون شواحد الأظفار
فنهضت منخلع الفؤاد مروعاً	متبلبل الخطرات والأفكار
وأجلت طرفي عند ذاك فلم أجد	غير الرياح تمور بالأشجار
وإذا رفعت الصوت رده الذي	حولي من الأنجاد والأغوار
فشاءمت نفسي وبت مسهدا	أرجو الصبح ومشرق الأنوار
وظفقت أستعدي الذين عهدتهم	خير الرفاق وصفوة السمار
مستجداً بذوي الشهامة منهم	عند احتدام الخطب والأخطار
وبقيت من فرط السهاد معذبا	غرقان في بحر من الأكدار
فإذا خيال شاحب قد راعنى	منه الهزال ورثة الأطمار
رأس علاه من القتام عمامة	تنبى عن الترحال والأسفار
ناديته والروع ايفري مهجتي	ياطارق الظلماء والأسجار
فتصاعدت أنفاسه وتساقطت	منه الدموع تساقط الأمطار

^(١٤٢) الشاعر : سليمان بن عبد الله البطاح.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤١٤ في ١٩ رجب ١٣٥١هـ.

فدنوت من متهدم عصفت به
فاختار جنح الليل يدرع السرى
جاذبته طرف الحديث رجاء أن
وأخذت أونسه وأسكن روعه
أدعوه خير أخ وقد أنزلته
فيجيبني بالصمت صمت مرزء
فهتفت إذ قدرت أن مصابه
إن كنت موتوراً فإننا معشر
فأجابني في حيرة وتوجع
انظر رعاك الله نظرة مشفق
تلك التي كانت وكان ملوكها
من حولها الأبطال آساد الشرى
تهتز أرض المشرقين لأمرها
حسد الزمان مكانها في أوجها
فاندك معقل مجدها وجلالها
فأدارت العينين تتدب قومها
أطرقت رأسي والعيون سوافح
وكان أشباحاً تعن أماننا
مالأسود توابت من حولنا
ياقوم ما هذا التخاذل بينكم
هوج الخطوب ضرائر الأحرار
من شدة الإقلال والأعسار
يرتاح حيناً من لظى الأكدار
وأحوطه بتجالة ووقار
متى باكرم منزل ومزار
يشكو مضاضة ذلة وشنار
ثكل بليغ ياأخا الأوتار
نسعى لثأرك بالقنا الخطار
ودموعه كالوابل المدرار
أرض العروبة ياأخا الأبرار
الأمجاد كالأفلاك والأقمار
شم الأنوف بواذخ الأقدار
ويدين كل مملك جبار
وتعاهدتها فتنة الأغيار
وانثل عرش بساذخ المقدار
والقوم في لهو وفي استهتار
تهمى بدمع كالجداول جاري
وزئير أسد في الفلاة ضواري
إن الأسود مظنه الأخطار
ياقوم أين شهامة الأحرار

ياقوم ما هذا التقاعس والونى	كيف القرار ولات حين قرار
ياقوم هذا يومكم فاستيقظوا	قد أسفر الصبح المبين لسا
هذا ملك العرب جامع شملهم	عبدالعزيز محقق الأوطار
مهد الطريق لكم فتقدموا	ياقومنا وأمشوا على الآثار
هذا هو النهج القويم لمجدنا	وهو السبيل لنيل كل فخر



لاتنهض العرب إلا بعد وحدتها^(١٤٣)

يافتية العرب هيا نرفع العلم	فمجدنا فوق هام النجم قد ظهرا
وسابقوا أمماً أضحت تسابقكم	ولا ترى لكم فضلاً ولا فخراً
الجو في لهب والأرض في صخب	ونحن في سنة أودت بنا ضررا
الغرب يا أخوتي بالأمس يحذركم	وأنتم اليوم كم تخشونه حذراً
أصلاً كم أي كيد شل وحدتكم	وصار يمطركم من بابه مطرا
لم يكفهم نومنا المزري فما فتئوا	يدكون للخلف في أوطاننا شررا
بلادكم في مهاوى الجهل غارقة	كأنما العلم في أرجائنا قبرا
جرائد السوء قد بثت صحائفها	دعامة السوء عن أوطاننا جهراً
استيقظوا يا بنى قومي ولا تنهوا	واستشعروا الحزم حتى تدركوا
واستنصروا حالة الروم قد صرخت	لو أن صرختها في الغير لاندعرا

^(١٤٣) الشاعر : سليمان بن عبدالله البطاح.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٤٢٢ في ٢٤ رمضان ١٣٥١هـ.

تتادى العرب والأشرار قد وضعت
 لا تنهض العرب إلا بعد وحدتها
 لا تنهض العرب مادامت مشتتة
 العرب تحتاج غربالاً يهزمهم
 يا أيها السادر المزور من سلف
 كتابنا فيه آيات مبينة
 فسائلوا أسطر التاريخ عن سلف
 وسائلوا سائلوا بالله واتشدوا
 آباؤنا في شباب الدهر قد رسموا
 قد طأطأت أروسا في المجد راسخة
 سميدع العرب يا عبد العزيز ومن
 عبد العزيز لقد وحدت مملكة
 وحدت مملكة من بعدما انقسمت
 أعدت عزتها، قريت صعدتها
 تجوبها العيس في أمن وفي هنا
 فأصبحت كلها بالأمن راغبة
 بها نفوس وأبيات قساورة
 إذا تبدت رأيت البحر ملتطما
 بها وراثه هزان تبيد على
 شمريت عن همة أسناء عالية

سماً زعافاً لها في الجو منتشرا
 إذ ذاك لانشطكي ضعفاً ولاخوراً
 ينتابها الضر من أنبائها جهرا
 لينبذ الذل نبذ الساعد الحجرا
 مطامع القوم قد غرتك فابتدرا
 قد وضحت سيرنا والورد والصدرا
 به ترقى ونالت منظراً نضراً
 وسائلوني أقل ويحي على عمرا
 عزا أثيلاً وفخراً ظل مزدهرا
 وأكسبونا فخاراً يزدهي غررا
 العرب أضحى على أعمالها سهر
 من بعد عطل أдал الذل والكدر
 وبعد ما كان سوس الخلف قد نخرا
 ذكرتها الأمس والمجد الذي غبرا
 لا تشتكى نصبا كلا ولا ضجرا
 وظل من حولها بالجد مؤتزا
 للشرك هدامة، تستأصل الشأرا
 يقلب السفن لا ييقي لها أثرا
 مر الحقوب، ترد الباغي منحسرا
 فكنت قائدها تستوجب الظفرا

أمنت بالله إن العرب ما فتئت
رنت إليك بلاد العرب» قاطبة
فانهض إليها رعاك لله معتصما
وانقذ الضاد» من حال ألم بها
بها أسود تدك السهل والوعرا
إذ أصبح الصبر منها يوجب الخطرا
فعروة الدين منها تبلغ الوطرا
لازلت تحمي حمى التوحيد» مقتدرا



صواعق في الهيجا سحائب في الندى^(١٤٤)

ألاهل مولّ من على العرب مقبل؟
تداعت على العرب الخطوب كأنها
فأضحت على حكم الزمان نزولها
دعائهم العرفان والعدل والتقى
أما فتحوا الدنيا وساقوا شعوبها
أما أنشأوا دور العلوم منيرة
أما شيدوا فوق النجوم حضارة
بلى! نحن كنا حيث كنا فخاننا
ألا ليت شعري كيف تنهض يعرب
عباديد شتى انحل عقد وفاقهم
فمن مؤمن بالله يهدي بلاده
وهل عائد ذاك الفخار المؤثل؟
عطاش من الأنعام والعرب منهل
وكانت بها الدنيا وتزهو وترفل
ودستورها ذاك الكتاب المنزل
إلى حيث تحبى في هناء وتبذل؟
إليه طلاب الأقاليم ترحل؟
بها ابيض وجه العالم المتهلل؟
زمان بأعقاب الكرام موكل
ومجموعها هذا النسيج المهلل؟
كأنهم سرب النعام المجفل
إلى كافر بالله لا يتحلل

^(١٤٤) الشاعر : علي أحمد باكثير.

المناسبة : مدح وثناء.

المصدر : العدد ٤٥٢ في ١٩ ربيع الثاني ١٣٥٢ هـ.

ومن كائد سرأ لخير حكومة
وآخر يدعو الباغي (ابن رفاة)
ومن وزغات قاءها جوف (مكة)
يبور لديهم مصالح متمنن
يجيئهم (التوحيد) يعلي نفوسهم
وراحو إلى الأموات يستمنحونهم
ويأتيهم القرآن كي يتدبروا
أشائب من أفكار يونان» فجة
كأن لم يجئ طه» بما فيه مقنع
يسمون خرق الشرع حب (محمد)
ألا إن داء المسلمين لمزمن
ألا إن حال العرب يا صاح مؤيس
ألا إن ضوءاً في (الحجاز) فتيله
يشق به جنح الظلام فيهتيدي
ومهما يكن ذنب الزمان فإنه
هم الأمل الباقي لنهضة يعرب
هم علموا الأقوام أن ليعرب
هم علموا الأقوام أن ليعرب
هم علموا الأقوام أن ليعرب
بدور على أفق المعالي وأنجم

ويعلن بالأقوال مالميس يفعل
شهيدا عليه مدمع الحق يهمل
توهم أن الراسيات تزلزل
وينفق فيهم ملحد أو مدجل
فيأبون إلا أن يذلوا فأولوا
وما عبدوا الأموات لكن توسلوا
فكان قصارى همهم أن يرتلوا
سموا ليداجيها الكتاب المنزل
ولم ينه أن يدعى سوى الله مؤئل
وهل قدر طه في احتياج إلى الغلو؟
ألا إن ليل العرب يا صاح أليل
ألا إن ليل العرب يا صاح أليل
(بنجد) تراعيه العيون وتأمل
على نوره الساري وينجو المضلل
(بآل سعود) جاءنا يتصل!!
ومعقلها أن يبق للعرب معقل
سيوف مضاء بعد لا تقلل
جبار حوم بعد لا تزلزل
نوابغ مثل النسر أو هي أهول
وشمسهم (عبد العزيز) المكلل!!

فتى لورآه الدهر والدهر راكب
تري الدين دين الله في عهد أحمد
فينصف مظلوم ويقطع سارق
أعماد على آبائه بعد ما عفت
كأنى به ينساب عاشر عشرة
يقول لهم: سيروا ورائي بني أبي
سرت روحه فيهم فأمسوا كأنهم
تجزأ فيهم فانبرى كل واحد
فلو صدموا شم الجبال لأوشكت
فوافى بهم سور (الرياض) فأنشأت
تسوره (عبدالعزیز) وصحبه
فما هي إلا مصعد ثم مهبط
وصافح باليمنی (الأمير) لحينه
وكبر فى (دار الإمارة) يعلن
فدانت له غلب الرقاب وأقبلت
تبايعه الأقوام مثى وموحداً
كذلك بنوه لا يغال منالهم
صواعق في الهيجا سحائب في الندى
إذا لج فى الأشكال أمرة (فيصل)
يجيل قداح الرأي في الخطب داجيا
لأوشك إعظاما له يترجل!!
نبي الهدى في عهده يتمثل
ويجلد سكّير وذو البغي يقتل
وعدته: قلب شجاع ومنصل
يخب بهم كالريح أو يتهمل
إلى حيث نحيا أو على العز نقتل
سكارى وخمر الاستماتة تشمل
يضيق به جثمانه المتعضل
تكون كثيباً مائراً بتهل
به ذكر الماضى تولّى وتقبل
كذى لبديقفو الخطى منه أشجل
على درج فى الدار يعلو ويسنزل
وأن عناق الأسد يا صاح منكل
الأمان لمن والى ومن ثار يقتل
إليه يزجيها الهوى المتغلغل
فيقبلها منه الأغر المحجل
إذا شبت الحرب استماتوا وكللوا
يزين بهم صدر الندى ويجمل
وقد حارت الأفكار في الحل فيصل
فيجلو دجاء من سنا الرأى مشعل

تطالعه عقبى الأمور بوجهها
يبت ولا يرجى الأمور إلى غد
يباشر ما عينه غير موكل
سليل تلاقى فيه هدي (محمد)
هما منقذا التوحيد وهو على شفا
فهذا بعلم فيه نور وحكمة
فتى ساد فى سن الحداثة حاملا
وما ناهز العشرين حتى انتهى إلى
يصرف فى طول (الحجاز) وعرضه
كأن محياه إذا مات هلك
فإن يك ذا وجه جميل محبوب
جواد كريم يستهل عطاؤه
فيمناه بحر مد منه جداول
تراه رقيق الطبع حتى إذا انبرى
فللبدو منه بأسة وسماحة
ومن يتأمل فى الحضارات يلغها
أمير الورى! وفى مقامك شاعر
يعز على الأملاك در ثنائيه
دعاه إليكم حبه ووداده
جنود قوافيه حبيس عليكم
فيعرفه من دون ما يتأمل
ويصرم فى أعماله لا يؤجل
على ربه فى سعيه يتوكل
ومجد (سعود) فاعلى كبد العلوا!
هما ناصراه وهو يقلى ويخذل
وهذا بصمصام يجور ويعدل
على نفسه فى المجد ما ليس يحمل
يديه زمام الأمر ما شاء يفعل
أوامر طبق العدل لا تتبدل
أسرته صوب الحيا المتهلل
فأخلاقه أسمى وأبهى وأجمل
كما يستهل المعارض المتهلل
إذا غاض منها جدول فاض جدول
إلى الحرب يوم الروع فهو العميثل
وللحضر منه ظرفه والتهلل
وخلق البوادي روحها وهي هيكل
يرتل من أمداحكم ما يرتل
إذا لم يعزوا شرع طه ويعدلوا
وإخلاصه فى قلبه المتغفل!
تناضل من خلف البحار فتناضل

وللمثل العالي سموك يقتفى	خطاك (الشباب اليعربي) المكمل!
أمير الورى انهض (بالجزيرة) نهضة	بسبق شعوب الأرض للعرب تكفل
ولقن شباب العرب منك بطولة	تعلمهم أن يستقلوا ويعتلو
إلى الغاية القصوى فقدهم فإنما	إمامهم الهادى إلى الرشـد فيصل!
وهذا زمان قلـد العلم حكمه	فأضحى يولي من يشاء ويعزل!
تعوذ العروش القيصريـة باسمه	فتبقى، ونسى ذكره فتثـل
فبايعه بين الحطيم و زمزم	يكن لبلاد العرب فى (الحجر) موئل!
وتتضم أشـتات الجزيرة كلها	إليكم وتبلغ (يعرب) ماتؤمل!
فلا زلتم آل السـعود ابتسامة	يضيء بها ثغر العلى والمقبل
ودم أبداً فخر الشباب وزينها	وبابك مقصود، وجدك مقبل



كانك السيف^(١٤٥)

كأنك السيف حـداه ورونقه	والقطر وابلـه الهامى وريقه
هل المناقب إلا ماتجمعه	أو المواهب إلا ماتفرقه
مامن طـمـوح إلى العلياء ينشدها	إلا وأنت إلى العلياء تسـبقه
حلاك الله بالتوفيق موهبة	منه فأنت بلا ريب موفقه
ما إن يعاديك إلا مائق برم	غث السجايا ضعيف الرأى أحـمقه

^(١٤٥) الشاعر : حسين سرحان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح والإشادة.

المصدر العدد ٤٦٧ في ٦ شعبان ١٣٥٢هـ.

تاریخ	نوع	مقدار	محل	ملاحظات
۱۳۰۲	گندم	۱۰۰	میدان	خوب
۱۳۰۳	گندم	۱۰۰	میدان	خوب
۱۳۰۴	گندم	۱۰۰	میدان	خوب
۱۳۰۵	گندم	۱۰۰	میدان	خوب
۱۳۰۶	گندم	۱۰۰	میدان	خوب
۱۳۰۷	گندم	۱۰۰	میدان	خوب
۱۳۰۸	گندم	۱۰۰	میدان	خوب
۱۳۰۹	گندم	۱۰۰	میدان	خوب
۱۳۱۰	گندم	۱۰۰	میدان	خوب



(وَكَذَلِكَ إِزْعِجْنَا) إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُبَيِّنَ لِمُتْلَمْ الْفُرَى وَمِنْ خَوْنِهَا
(مُرَادُ كَرَمِ)

أقوال مختارة

ثم ارسلني ربي فاعلم ان الحق والبرهان
 هما متاهلان في اصطلاح الاصطلاحات
 التي من شديده نعمة فقد اسررها وامن
 بها فكلها في امانه اذن من الله اذن

کم آمد نفست با اسب کبریا

جاءتنا هذه للفتحة العجاية لماحب التوايح ولعروق المكان ياتر منها

: مایلی

لا العرش يوثقها عراً ولا لهم
من كان يرسف في بئر بائله
والشعب انت لم يكن له حكم
الذي لا يسمع من استعدوا كوتهم
قد طعنوا اقبال في تبرعوا
لكس لكى. دعاهم لي يذكرو
وقبله انز ليس يراه
وقبله ساعد مدع ليس يراه
هو الخيب انت في قلبه شره
لا يعب في قبه الثاني سوي شطب
ك ان مت تاليف كتبها
لا يبين الا عيال لا تهابه
اذا تأمل ما يعيش من عرفت
والعمر كالميت لا تأمن قصه
لا تومن الدهر يرى اورى دف
يعاود الناس في الدنيا بده روا
الرا خلوت شاور في مرافهم

444

نه ادعى العدل أفرادهم
اعتد جل قريعي دعاتهم
يا قوم يا كل عصر حاتم
مات ضى الآمال تلبية
يا ليت فرتكم أنتمهم
لا حير يا عبثه لاشد
يا امرى عاني لاشد
تأبى يد وكف يا مدبر
اب الكرم اذا ما هم حلوا
يا امرئ الدس ودا ان هو ودوا
ان الاطرب قدمت سوادها
الرب واتت الاء ادهم
اذا احسن غلامى حواسر
يا واهن اسودت بيت رات
يا ميثاقى بيتك
كزاد لكما العبر اصمكم
يا لى العسل يا بلوطات وحل
حذركم خضا وناح كرك عرو
اما العبد قد شئت من هم
لا تلبى حيوا ميم وعتت
يا تحسن كاني دك سـ لـ
وعك عاك يده العسل من لى
حـاد

مهرآباد

۱- اعلم امری
۲- انما بعد جب انی ادا یہ کیا حضرت یہ .

يغني السلامة من يم له زيد	يطفو وحظك في الأمواج يفرقه
إذا أتى القدر المحتوم منتقماً	أنشبت فيه أظافيراً تمزقه
يا أيها الملك اللائي مواهبه	إذا أمحى أمل جاءت تحققه
تفردت نفسه عن غيرها وسمت	إلى مقام عزيز النفس يرمقه
سما إلى الذروة القصوى إلى فلك	البدر مغربه والشمس مشرقه
قدمت للناس برهاناً له وضح	لا يقبل الحق منا أو تصدقه
إذا أراد ذو الأغراض دحضته	أو حاولوا طمسه أسنى تألقه
القلب قلبك جباراً بعزمته	والدين في جزئه الأقصى يرققه
والعقل عقلك في التفكير تعمله	فكل بحث إذا استعصى يدقه
فدم وليا لمن والاك تسعده	وللشقي الذي عاداك ترهقه



كم أمة نضت بالسيف كربتها^(١٤٦)

لا العرش يورثها عزا ولا العلم	إن لم تمز زرواسي مجدها الأمم
من كان يرسف في قيد يعالجه	زلت به دون مايسعى له القدم
والشعب إن لم يكن منه له حكم	فلا تظنن أن الشعب يحتكم
أين الأولى استحصفت أسباب	بل أين ذاك السرير الحر والعلم

^(١٤٦) الشاعر : عبدالقادر الزهاوي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح.

المصدر : العدد ٤٩٥ في ٢٥ صفر ١٣٥٣هـ.

قد علمتني الليالي في تصرفها
 فالسياسة لغز ليس يفهمه
 وللسياسية صدع ليس يرأبه
 هو الطبيب لمن في طبعه شره
 لا عيب في غربة الماضي سوى شطب
 كم أمة نفست بالسيف كريتها
 ما العيش إلا مجال لانتهاه له
 إذا تأمل ما للعيش من محن
 والدهر كالليث لا تأمن تبسمه
 لاتزعم الدهر يرعى للورى ذمماً
 تفاوت الناس في الدنيا فبعضهموا
 لولا تفاوت شأؤ في عزائمهم
 قد ادعى العدل أفراد بزعمهم
 أنفقت جل قريضي في هدايتهم
 ياقوم في كل عصر جاء ثم مضى
 عللت نفسي بالآمال تسلية
 إنى لمن نضر تعلو بأنفسهم
 لاخير في عيشة للمرء يعقبها
 إنى امرؤ غايتى والشعر يعرفها
 تأنيب ذي وكف في نفسه صفر
 أن السياسة شيء ماله دعم
 من البرية إلا الباحث الفهم
 إما تعذر إلا الصارم الحزم
 وهو مداوي لمن في سمعه صمم
 ماء الردى والمنى منهن منسجم
 في العالمين وكم من معشر عدموا
 والخلق إلا زحوف فيه تختصم
 فكر الخبير اعتراه الأين والسأم
 فإنما الليث عند البطش يبتسم
 فشيمة الدهر أن لا تحفظ الذمم
 كرام قوم وبعض منهمو قزم
 لما تميزت الأفعال والهمم
 وكيف عدل امرئ للحق يهتضم
 والحمد لله لا شاه ولا نعم
 قد ساهم الحق ظلام فما سهموا
 وخلصت أن زماني سوف ينتظم
 عن الهوان أنوف ماؤها شمم
 عار ولا في مساع بعدها ندم
 أمران أبديهما طوراً واكتتم
 ووصف ذي شرف في نفسه عظم

إن الكرام إذا مانلتهم حلموا
 يا أنجز الناس وعداً إن همو وعدوا
 إن الأعارب قدمدت سواعدها
 العرب أنت وأنت العرب أجمعهم
 إذا أرجحن ظلام في حواضره
 يا «ابن السعود» الذي سارت برايته
 مما مثل بأسك بأس يستعان به
 كم صارم لك أما النصر أضحكه
 يحاول البعض أن يخطو خطاك وهل
 حاكوك شخصاً وما حاكوك منزلة
 أما العداة فقد شالت نعماتهم
 لأفقاً أن عيوننا منهمو ذهببت
 لا تحسبن كلماتي فيك من غزل
 دع عنك ما يدعيه البعض من لسن
 أما الجفأة فان أكرمتهم لثموا
 وأصدق الناس عزماً إن هموا عزموا
 إليك فاصدع بما تنوي وتعتزم
 وأنت أنت سنان العرب والقلم
 ففي حسامك تجلى تلکم الظلم
 كتائب شأنها الأقدام والكرم
 ولا ككهفك في اللأواء معتصم
 في ساحة الجد تبكي نفسها البهم
 يحكي المهند إن جردته الحلم
 إن القشاعم تحكي شكلها الرخم
 فما هنالك مصلات ولا قدم
 وأبقرن بطونا أدها البشم
 فإنما هي في حكم النهى حكم
 لسان غيري معزله البكم

١٤٢٨

إلى عبدالعزيز العدل يعزى^(١٥٧)

إلى عبدالعزيز العدل يعزى	إمام بات للإسلام حرزا
ملك سياسة وحكيم وقت	وقطب بسالة وثمان عجزا
حواجز من صباه عن الدنيا	لقد حجزته والرحمان حجزا
عفا والعفو عادة كل حر	عن المسدي له همزا ولمزا
وقد جعل التواضع (وهو قرم)	على عليائه والله رمزا
يطيب الكون من نسيمات نجد	لسعد سمودها شرفاً وحزا
فقد نشأ المليك مع المعالي	يطرز وشيها يا صاح طرزا
إذا ما الفقر حل بأرض عرب	تراه موزعا في العرف كنزا
ويعجب بالقريض وناظميه	ويمنح أهله تبراً وخزا
فتى ركز الإله له بنودا	على هام السهى بالعدل ركزا
وأطلعته من الأفلاك بدرا	وأغطش خصمه خبثا ومخزا
يسوس الناس بالقرآن دوما	مخافة أن يحاسب أو يجزى
ويحكم بالحديث وكل شخص	تحاكم للحديث ينال فوزا
لذا كان النجاح له حليفا	فجز نواصي الأعداء جزا
فإن خطب الأنام رأيت قسا	بسوق عكاظها لفظا ومغزى
وإن أخذ السرا رأيت شهما	تهز سطورهِ الآكوان هزا

^(١٥٧) الشاعر : محمد العباسي السلفي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٢٩٧ في ١٠ ربيع الأول ١٣٥٣هـ.

وأذكر وعظه فأذوب شوقاً
 وإن ركب الجواد رأيت ليثاً
 تذكرني بسالته علياً
 إذا ما قاد أمر الحرب يوماً
 يصل على الكتيبة كل وقت
 ويقتحم الصفوف وإن حماها
 ويكتسح الجيوش بصدق عزم
 وأفرز من فيالقه جنوداً
 وحف الجند أملاك كرام
 وأرسلها لرفع الغدر ممن
 لتردي كل ذي درع سبوغ
 فجندل من كتائبهم أسوداً
 وأصبح جيشهم كبسات نعش
 وقد خضع العسير لجند نجد
 إمام المسلمين نصرت دوماً
 إمام المسلمين ملكت فارق
 ولا تآمن من الأشرار غدراً
 ملئت جوانح الأعداء خوفاً
 خدمت الدين يابن الدين لكن
 مشيت إلى الأمام بنا فاغلظ
 لوعظ يلهز الأقوام لهزاً
 على متن الجواد يلزلزاً
 وفطنته ذكي العرب كرزاً
 فقل حييت من حرب ومغزى
 فيمحق جندها طعنا ووخزاً
 بنادق للمعدو تنزأزاً
 وحد مهند قطعاً وحزاً
 مدربة بفن الحرب فرزاً
 تفز رماحها في الخصم غزاً
 يبز بحريه الأتراك بزاً
 وتبرزه إلى الميدان برزاً
 وحل لهم بحكم السيف لغزاً
 فهل تسمع لهم ياسعد ركزاً
 خضوع متيم بجمال غزى
 بجند الله جل هدي وعزاً
 بقوم واتخذ فيهم مفرزاً
 فرب مسالم بالغدر يرزى
 بخيل تسبق النكباء حفزاً
 سواك مفسامز بالدين غمزا
 على من يجعل الأديان مهزاً

ولا تقبل لهم عذرا لأنني	رأيت القوم عند الحق نشزا
جذبت عن العروبة كل خير	فقد أحكمتها حرما وعزا
أبارك بالفتوح لكم ومثلي	ينز مبارك بالفتح نزا
يزف لبابكم غيد المعاني	ملقبة بنبت العرب نبزا
ويأمل من جلالكم قبولا	يهاز من قبول الحق نهزا
يشبب بالحجاز وحاكميه	ويرتجز المدائح فيك رجزا
وهاك من المحب نظيم در	يفوق بسبكه نظم ابن أبزي
ودم في الكون منتصرا عزيزا	وقد ذل العدى ذلا ورجزا



روى عدله عن طيب عنصر أصله^(١٤٨)

علام يلوم العاذلون على وجدي	وماضهم أني أكابده وحدي
أروح بأشواقي وأغدو بصبوتي	فمن شجوه شجوي ومن سهده سهدي
شجاني حمام الدوح من روضة الحمى	فهيج أشجاني ولم يأل عن جهدي
أعاد وأبدى ساجعا ومفردا	وبت شجيا لأعيد ولا أبدي
أقول له والصب يأنس بالرجاء	ويطمع من أحبابه بوفاء الوعد
ألا يا حمام الأيك هل أنت منجدي	إذا هيئمت نجدية من حمى نجد
ويا بلبل الأغصان هجت بلابلي	أعندك من حر الجوى بعض ما عندي

^(١٤٨) الشاعر : يوسف داود قاسم.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٥٠٢ في ١٥ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ.

أهيم إلى أرض الحجاز تصاييا
تذكرت عهدي من سعاد فلم أجد
بنفسي التي نفس أقل هباتها
أعز حياتي أن أذل لغيرها
وماضني أن لا أرى لي معاهداً
إلى الله أشكو ظلم من ليس عاذري
مليكة حسن تحت رايات شعرها
مهابة إذا ما حاربك جفونها
تمر فيحلو مر صبرى على النوى
وتحنو على وجدي بها وتهدى
وإن عاينت نار الخليل بمهجتي
فيا جنة عيني بها لو تخيرت
هي الشمس لا عيب يرى بجمالها
بها سعدت أوقات أنسي فأشرق
بعبد العزيز الدين قد ضاء نوره
ملك هو البدر المنير الذي سميت
إذا عد أعلام الهدى من أولي النهى
ومازان جيد المجد عقد فرائد
هو البحر إلا أنه العذب مابه
روى عدله عن طيب عنصر أصله

فلا صبوتي تغني ولا عبرتي تجدي
به مسعداً لي في ديار بني سعد
علي إذا ما أنعمت لي بالود
وخير حياتي قولها لي يا عبدي
إذا هي قالت نحن منك على العهد
بأخت العذاري الغيد عادلة القد
نجوم الدراري بدرها قائد الجند
أرتك بأشراك المها مهج الأسد
إذا ما تصدت عن دلال إلى الصد
إذا أطلعت من صدرها كوكبي نهد
أماطت وحيث بالسلام وبالرد
لما استبدلتها العين في جنة الخلد
ولكن به عيب عن الأعين الرمد
ونجم سعاد اليوم في طالع السعد
على ثغر نجد والحجاز على بعد
به الغاية العليا في ذلك المجد
أنارت له الأيام بالعلم الفرد
من الناس إلا كان واسطة العقد
هياج يروي القلب في الجزر والمد
أحاديث صدق عن أبيه عن الجد

شمائل أزكى من شذا شمأل الصبا
وأخلاق حاكت للرياض تسلسلا
مكارم لو عددتها لتمنعت
محيا على الدنيا تلا سورة الضحى
وصيت سرى في الأرض شرقاً ومغرباً
هو العربي الطبع ذو الهمة التي
تميز عن أصداده بمناقب
تواضع ذي مجد وعفة قادر
وكم جاهل للمجد تطمع عينه
وماشرف العلياء من أهلها سوى
إذا نظر الدنيا استقل حطامها
صفات كمال خصه الله منة
سما عن نظير في العلى ومناظر
وحل بلاداً للحجاز شريفة
بلاد بحمد الله للناس جنة
وناهيك في نجد به ازدان ملكه
فمكة فيها البيت لازال اسمها
فهذي لديك اليوم ياملك الورى
ربت في ربى المجد وعن طبعها روت
هي الغادة الحسناء التي فاق حسنهما

هي الند لكن صانها الله عن يد
جداولها بين الأقاحي والورد
عليك وهل للأنجم الزهر من عد
وبأس علي الأعداء تلا سورة الرعد
فأغرب في سمع وأعرب عن حمد
هي السميري اللدن والصارم الهندي
هي الفضل والأشياء تمتاز بالضد
ورأفة ذي جود وهمة ذي جد
وثغر المعالي منه يضحك عن بعد
فتى أرضعته ثديها وهو في المهد
بعين تقى كحلها إثم الزهد
بها ومحال قسمة الجواهر الفرد
وعن جاحد نذل وعن حاسد وغد
حماها بفضل الله دوماً عن الضد
وفوزا لآمال العفاة ذوي القصد
سروراً وأضحت منهلاً صافي الورد
على ألسن المداح أحلى من الشهد
أنتك من الإبداع ترفل في برد
نسيم الصبا بين العباهر والرنند
وأدهش من قبل سناها ومن بعدي

فليس له عن ذكر فضلك من غنى	وليس له عن شكر صنعك من يد
ذكرت سجايك التي توجب الثنا	فأصبح ما بين الوري ذكرها وردي
أقول هوى هند تملك خاطري	وليس هوى هند عنيت ولا دعد
ولكن أوصاف لديك كريمة	ملككت بها قلبي وكدت بها ضدي
وعقد كمال زان منك شمائلًا	تملكته من مالك الحل والعقد
فكن شمس عز لا مغيب لنورها	ينادي ندي للوفد مغناه والرفد
ودم في سرور لا يشاب بكدره	مدى الدهر واسلم صفا عيشك الرغد



ملك سياسة وإمام دين^(١٢٩)

لحاظ حاربتني وهي نعس	وصبر خانني والصبر ترس
وفرع شابه الأفعى سواداً	له في مهجتي لسع ونهس
وريم من بني أسد رمانى	بسهم لحاظه واللحظ قوس
فغزلنى على بعد فتاة	وأعذب وصالها ياسعد خلس
أبحت لها الإقامة في فؤادي	فأقلق راحتى طعن ودهس
كلما يشتكى من جور دهر	وكم في الدهر مظلمة وبؤس
كلانا راغب في الوصل لكن	يطاردني لسوء الحظ عكس
يعيش الحر في عز وضيّق	يضيق لضيقه نفس ونفس

^(١٢٩) الشاعر : محمد العباسي السلفي.

المناسبة : مدح وإشادة مرفوعة للملك.

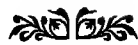
المصدر : العدد ٥١٢ في ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٥٣هـ.

ويضحك هازئاً بطراً لئيم
ويسخر بالأفاضل وهو وغد
تقدمه النساء وكل شخص
يداخله بأصل الدين شك
وأسهر باكياً لعظيم حزني
قسى قلب الزمان علي حقدا
فما أدري أقلبك عاد صخرا
فمهلاً يازمان السوء مهلاً
شكوتك صارخاً (بملوك نجد)
شكوتك (لإمام) ويات يدري
(إمام) كفه بحر محيط
(إمام) كله كرم ومجد
(إمام) فعله حسن جميل
(إمام) كله عقل وفهم
(إمام) كله عدل وفضل
زواجرو عظه صيغت بتبر
لقد عانى السياسة وهو طفل
فقام ينادي الأقوام هبوا
ألا هبوا (خفافاً أو ثقلاً)
ألا هبوا واخلوا النوم عنكم
خسيس الأصل مبتدع ورجس
ويلعب بالdraهم وهو تيس
تقدمه النساء فذاك حلس
ويفسد عقله طرب وكأس
أكفف عبرتي طوراً وأحسو
فياقلب الزمان إلام تقسو
وليس بنافع في الصخر لمس
فقد يشفي الجوى ويداوي نكس
فقد ضاق الخناق وحن بأس
بفيض عطائه جن وأنس
(إمام) قلبه نور وقدس
(إمام) كله فطن وحس
(إمام) مدحه ثمر وغرس
(إمام) حكمه حكم وسلس
(إمام) لفظه وعظ ودرس
يكلل حدها نوع وجنس
يقوم بحفظه حرس وحرس
لقد خاب الجبان وذل طفس
ففي التأخير آفات ولبس
فقد نزل البلاء وشق رمس

ألا هبوا لواجبكم جميعاً
 ألا هبوا لأخذ الثأر ممن
 ألا هبوا بني قومي غضاباً
 ألا هبوا بني عمي جهاراً
 ألا هبوا فديتكموا وقوموا
 فلبا أمره (والأمر فرض)
 فبات مناشداً لله عهد
 وأكثر من تضرعه انكساراً
 فجاء النصر يطلبه حيثاً
 هنالك جاءت الأعراب ركضاً
 فطاعته الجزيرة وهو قلب
 فالفت الكتاب وهو أسد
 كتائب تستلذ الحرب دوماً
 على خيل مضمرة عتاق
 على أكتافها فرسان نجد
 ينظمها (الإمام) وخير جنود
 مليك سياسة و(إمام) دين
 فلا تعدل به زيدا وعمراً
 ولا تعدل ملوك الأرض فيه
 فيوم وصاله فرح وسعد

فكم للخصم تفريق ودس
 له في قومنا غدر وبخس
 فثم مغاضب للعرب حبس
 فليس بموقف للفعل همس
 فقد ضجر الخطيب وبج جرس
 فريق من وجوه الناس سدس
 له في نصر دين لله مس
 ليكشف كربه والكرب حبس
 مجئ البرق والأوطان طمس
 كما ركضت لخير الخلق أوس
 وحفّته العناية وهو رأس
 لها يوم الوغى طحن وهرس
 كتائب لاتهاب الموت شرس
 يخالط شقورها دهم وورس
 فتقتحم المضائق وهي عبس
 جنود العرب كالأسطول يرسو
 كما شهدت به مضر وحمس
 فكيف يقاس بالدينار فلس
 فليس موازياً للكل خمس
 ويوم صدوده كدر ونحس

ويوم قنيصه أدب وأنس	ويوم حروبه غضب وبطش
فيكرم كل محتاج ويكسو	ويوم وفوده خطب وجود
كما هام الفتى العذري قيس	أهيم بحبه مادمتم حيا
فتنطق في المحافل وهي خرس	وأخترع المعاني فيه غوصا
له والشعر مشوكة وملس	وأنتخب القوافي طول دهري
فيخضع راعماً قلم وطرس	وأنظم في مدائح عهوداً
عزيزاً ما بدا قمر وشمس	فدم عبدالعزيز بكل خير
يهش لذكره عرب وفرس	وفز يابن للسعود بخير فتح
على متن النسيم وهن خمس	خرائد دجلة زارتك تترى
فطرز وشيها فكر وحس	بذلت لنسجها وقتاً ثمينا
زهير وابنه كعب وقس	فصاحه لفظها يحتار منها
يطيب لطيبه وقت وطقس	عليك من المحب سلام صب
كريماً ما غدا فرح وعرس	وعش ماشئت في طرف المعالي



بيت المقدس يدعوكم لنصرته^(١٥٠)

إذ بات سعد سعود العرب يغتبطُ	فاز الكرام وأهل البخل قد حبطوا
مذراح صك (إمام الحق) يشترطُ	وأطرب العيس حاديننا بنغمته

^(١٥٠) الشاعر : محمد العباسي السلفي البغدادي.

المناسبة : مدح وإشادة مرفوعة للملك

المصدر : العدد ٥٢٠ في ٢٣ شعبان ١٣٥٢هـ.

ذاك (الإمام) الذي بالعدل خط له
 يحكمُ الشرع في كل الأمور وما
 لازال يأمر بالمعروف منبسطاً
 وينكر المنكر المقوت مبتهجاً
 فإن تكلم خلت البحث يسبكه
 وإن علا منبر التوحيد يخطبهم
 فأب كل فريق كان يخدعه
 يسبح الله من خوف ومن وجل
 وصار يتلو كتاب الله متعظاً
 ذاك (الإمام) وأئى كالإمام لنا
 فجرد الدين مما قد أضربه
 وأصبحت أمهات الكتب بارزة
 فقام يشرحها أهل الحديث لهم
 وإن علا من كرام الخيل أشقرها
 تقول هذا عليُّ في مهابته
 أمست به الكعبة الفراء آمنة
 خابت مساعي العدا وأسود طالعهم
 فقد حوى الحزم والحزم العظيم به
 أذوب فيه غراماً والغرام به
 نزلت من شامخات العز أرفعها

ملك وبالعدل كم خطت له خطط
 يثنيه عنه رضى قوم ولاسخط
 وحبذا ملك بالعرف ينبسط
 وراجياً من عظيم الأجر ما غمطوا
 تبرأ أو اللؤلؤ المنشور يلتقط
 أصغت له العرب والأترار والنبط
 شيء من الشرك في التوحيد يختلط
 وعنه زال العمى والغى واللفظ
 بوعظه ولكم بالو عظم يعتبط
 يهذب الناس منه منهج وسط
 وزاد فيه غلوا ذلك (الرَّهْط)
 يزيد في حسنها الأشكال والنقط
 والقول في الدين ماحلوا وماربطوا
 والسيف في كفه يأسعد مختلط
 وعلمه بفنون الحرب منضبط
 من الأجانب ورفضت به السُّلط
 وهل يسرَّ وجه الأمر المشط
 كما حوى المسك عن تضييعه السفط
 نور وبالنور عتاً الظلم ينكشط
 وأشرف العز عندي ذلك النمط

جزاك ربي عن الإسلام قاطبة
(عبدالعزيز) وشعري فيك أجمعه
ظهرت والدين يشكو من تصوفهم
كم أدخلوا سفهاً في ديننا جملاً
من أين في الدين تبيت العصابة في
هذا هو الزور والكذب الصريح وكم
وليس هذا عجيب من تلاعبهم
وإنما عجبني من أمة قنعت
طرائق راح يحميها وينصرها
لا يعتنون بشرع الله خالقهم
أعوذ بالله مما يفترون به
يخادعون أناساً لا عقول لهم
فكل باطلهم من علم باطنهم
فاغلظ عليهم ولا تعطف على أحدٍ
والخضر مات وهل في الموت منقصة
عليّ في البحث أن أبدي حقائقه
فقمّت ترفع عن دين الهدي بدعاً
كم حيلة نسبوا للدين فاسقة
جاد الإله بكم فضلاً ومرحمة
أحييت لنا سيرة الفاروق سيرتكم
فقد قضوا حجهم أمناً وما عبطوا
وكل شعر تعدا مدحكم شطط
وكم شكى الدين من قوم به اختلطوا
وأدمجوا فيه من زيغ وكم خلطوا
طي الوسادة منضمّاً لها الأبطُ
للقوم زورٌ وكذب منهما هبطوا
بالدين والدين من أعمالهم سخطُ
بكل قول ركيك الأصل ينمعت
بعض من الناس عن معقولهم شحطوا
لأنهم من علوم الدين قد قحطوا
على كتاب الهدي ياقوم واشترطوا
وينفثون على المرضا وهم رُقُطُ
وأنف عاطلهم بالجهل يُستعطفُ
فطالما عاندوا جهلاً بما فرطوا
لدى الخلائق إذ زاغوا وإذ قسطوا
وما عليّ إذا لم تعقل القططُ
وكل محدثة يابن الهدي غلطُ
أعظم بما نسبوا أحقر بما خبطوا
على العباد عمومأً بعد ما قنطوا
وإنما الدين بالدنيا له شط

من بعد ما قد علاها ذلك الشمط	عادت بكم ملة الإسلام باسمه
فعمرت بكم الأوطان والربط	ساد الجزيرة أمن والأمان بكم
(وفي المقدس) عرب مسهاً الوهط	بيت المقدس يدعوكم لنصرتيه
كما تحن إلى أوكارها الغُطط	قلبي يحن لكم شوقاً ومن شغف
ضاعت ظواهركم ما استحسنت القطط	دامت مفاخركم زادت مخابركم
والحب فيكم وعنكم تؤخذ اللُّقط	مني السلام عليكم والمديح لكم



إن قلب الشجي^(١٥١)

وهو الأمن الغرام خلي	إن قلب الشجي في شغل
لا ولا ظلمه بمنتهى	ليس للحب دورة وكفى
عند وحي النواعس النجل	صبوة الشيخ، والفتى، شرع
غير سطر في الحب مخدل	والهوى والشباب ليس هما
يقع النادون في الخطل	خطل الأخطل الصغير وكم
منتهى الحب منتهى الأجل	هو حب سر الحياة وفي
وحنين المشوق كالقبل	وحديث الذكرى منادمة
تتخطى قرارة المقل	مالذات الخمار مسرعة
وعدها يوم غارة الإبل	أتراها تعود منجزة

^(١٥١) الشاعر : منح هارون اللارقي.

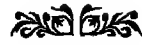
المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦١٢ في ٢ جمادى الآخرة ١٣٥٥هـ.

وتزيح الخممار ناحية
جئت منذ الغداة أرقبها
ليت تلك العيون طلع رجي
لومهم زادني بها شغفا
كيدهم رد في نحورهم
لست أنسى غداة زورتها
تتهادى وتحب رايتها
تملاً الكون روعة بسنا
سفرت والوقار يحجبها
ورمتني بنظرة قشعت
فجر حربة بطلعتها
هي عفراء بنت جندلة
من بنى يعرب تعيد لنا
أفلت شمس بعدها زمنا
فأراد الله الحياة لها
فانتضى من سيوفه بطلا
من دعاه أجاب داعية
فكان الصديق قلده
وعلى الله سار متكلأ
وأناها الله لاسواه من

وتزين الشروق في الطفل
وعيون الوشاة في حول
في وجوه من منسم الجمل
وضرام الفرام بالعدل
وجنى الكيد حنظل الفشل
بين بيض الصفاح والأسل
وحدة الضاد شوكة الدول
منشئات في البحر كالقلل
ورنت والعيون في كلل
ظلمة اليأس عن ضيا الأمل
وخلاص من أسر معتقل
هي من رهط خالد وعلي
مجد آبائنا الذرى الأول
ورعت حقة مع الهمل
وسلاما من غيلة الخبل
يا لعبدالعزيز من بطل
يتبع القول منه بالعمل
أمرها وارتضاه للجلل
فرأت فيه خير متكل
الخلق أو من مناة أو هبل

ليس يثنيه في الجهاد سوى	أية الحسنين من أكل
حسبه أن ينال فيه رضا	ربه والمليك من نفل
ويرى كالحق منبلج	كان منذ رامها ولم يزل
فبهذا وذاك أنقذهما	وشفاها من غلة العلل
وأعاد المجد القديم لها	وكساها موضوعة الحلل
وتولى زمامها بيد	من حديد وربطة الحبل
وبما أنزل الاله قضى	وهدى هدى سيد الرسل
دام عبدالعزيز حارسها	وينوه بالكمأة في ظلل
أبهذا المليك قد وقفت	بي ذلول الرجاء في الظلل
فنزلت الحمى وفي خلدي	منذ عهد الصبا يقيض لي
وبدنيى هجرت منتهجها	وبدنيى، أقوم السبل



صوت من تونس^(١٥٢)

حدا بي الشوق فازددت الحنينا	إلى حامي دمار المسلمينا
وقد بات النوى يغزو اصطبارى	ويبعث في الفؤاد هوى دفينا
يذكرني بهاتيك المغاني	ومكة والأباطح والحجوننا
وركن البيت والحج المفسدى	به طهرت أكف اللامسينا

^(١٥٢) الشاعر : أحد الأدباء التونسيين (هكذا وردت في الصحيفة بدون اسم).

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز من تونس مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٤٣ في ٢٠ محرم ١٣٥٦هـ.

جعلنا للبلوغ لها مطايا
فما وهنت ولم تعرف ملالا
تنكبت المجاهل والقيافي
ألا يا شبل نجد دم عزيزاً
رفعتم عن محيا الدين طراً
فأمسى وجهه قمراً منيراً
وعبدتم على نهر المنايا
منارة عدلكم أمسى سناها
فأصبحت الجزيرة بعد محل
تعلق أمة الإسلام طراً
فجدد عهداً نضراً سعيداً
بنى الإسلام صرحاً من فخار
فلا نحزن ولا نياس لأننا
وكيف العيش في خسف وذل
قد اجتمع الورى من كل فج
فهل نظروا إلى علل تعاصت
ومن نكد الحياة على عليل
إلهي إنتنا ندعوا وندعوا
تدارك أمة هلكت ولسنا
نبذنا الشرع من جهل فكنا
من الفولاذ في اليم جرينا
ولم يقطع لها سير متونا
ولم ترد المفاوز والحزونا
قوياً يا إمام المسلمينا
براقع من نسيج المارقينا
يضيء سناؤه للمرتجينا
طريقاً آمناً للمسلمينا
ينير الشرق والبلد الأمينا
جناها سائغ للقاطفينا
على إخلاصكم أملاً ثمينا
وكن بالفوز في الدنيا ضميناً
فمن سفه نكون الهامينا
رأينا اليائسين العاجزينا
ألا ساءت حياة اليائسينا
إلى باريهم متبتلينا
وهل عرفوا لها الداء الدفينا
طبيب بالدواء يرى ضنينا
فحاشا أن نكون الأخسرينا
على رد القضاء بقادرينا
كمن فقد المحاجر والمعينا

تجافينا عن الحسنى وجرنا وحالفنا المناكر والمجوننا
فهب نصراً وتأييداً وعزاً لحامي البيت كهف اللاجئيننا
وأمن سائر الأمصار طراً وكن للوكها حصناً حصيننا



ملك الزمان^(١٥٢)

ما فوق رتبتك الرفيعة سؤدد أبداً ولو أن المجرة مقعد
طلت الزمان وأهله بسيادة قعساء يقصر عن مداها الفرقد
قسما بمن رفع السماء وشادها سبعا وفيها النيرات الوقيد
ما زالت الأعراب قبلك حقبة بيد الحوادث تمتهان وتطهد
حتى نشأت بهمة غلابية وعزيمة يرتاع منها الجلمد
أنشأت فيها دولة عريية بالنصر من رب السماء تؤيد
وأقمتها لله لا تبغي بها جاهاً ولا مالاً يبيد وينفد
وحميتها بالمشرفي وصنتها عن كل طاغية لها يترصد
كانت هي الرمم التي قد قطعت حتى استقر بها لديك المقعد
ألقي إليك نجارها من وائل عمرو بن كلثوم فنعم المحتد
لا غرو أنت لها وأنت وليها بعد "الإله" وكهفها والمسند
وصفا من الأيام رونق عيشها فالسعد خيم واستطاب المورد

^(١٥٢) الشاعر : علي بن محمد السنوسي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٤٢ في ٢٠ محرم ١٣٥٦هـ.

والأرض من وشي النبات كأنها
وملأتها أمناً فأصبح قطرها
وإذا تحوم في علامها طائر
وأزحت عنها كل مفسدة إلى
لوقيل من أرضى لخالقه ومن
لتقول السنة الوجود بأسرها
ملك الزمان وخيره وعماده
وأجل من أحيى الكتاب وسنة
فتوضحت سبل الشريعة بعد أن
وأباح بيضة من تعدى حدها
قل للمحاول بالأمانى شأوه
شتان ما بين الضليع وظالع
ومتى يخيم جيشه في بلدة
وتظل السنة الدعاة ملحمة
يا أيها الملك المعظم والذي
فليهنك الحج الذي لك نسكه
وليهنك العيد الذي أضحت به
وليهنك الملك الذي من دونه
وليهنك المجد الذي ما بعده
بخ لسكان البلاد وأهلها
خود عليها من مطارف أبرد
حرماً فلا يخلو خلاه ويعضد
فتصيده قبل الوقوع وترصد
أن خاف سوط عذابك المتمرد
أعلى وأنبل في الملوك وأمجد
عبدالعزيز الأروعي الأوحى
عملاً وعلماً والإمام المفرد
للناس في نشر الهدى ومجدد
كادت لقله سالكيها تفقد
حتى تخوف من سطاء الملحد
كلفك نفسك نيل ما لا يوجد
عقباً إذا عن الطراد المجهد
لم يمس في أرجائها من يفسد
ببقاء دولته وتبسط اليد
كرمت عناصره وطاب المحتد
نفل به تقوى الإله تؤكد
قدداً قلوب الحاسدين وأكبد
بيض على الباغي تسل وتغمد
بيدى المديح ولا قصيد ينشد
في ظل ملك ما أضاء الفرقد

أنعم بمجد لا يبيد ودولة تبقى على مر الزمان وتخلد



تحية وصدى^(١٥٤)

هات اليراعة إن لم يشجني العيد	يكاد يشرب ضوء الفجر مفؤود
عفى على الروح نسيان فلا طرب	يهز أوتار قلبي أو تغاريد
رؤى تهاجم أحلامي مجنحة	من عالم كله سحر وتصفيد
هيمن أركض في أجواء رائفة	شتى المرائي، عليها الصمت معقود
أصغي إلى الريح في تصعيد زفرته	عند السفوح، كأن الريح مكدود
قيثارتي أي لحن منك يطربني	حسبي من اللحن تأثير وتحديد
ما أجمل البدر إذ نضى غلالته	ليستحم، وزفته الأناشيد
يا شاعراً توج الإلهام مفرقه	لأنت في سُبُحات النور أملود
أشعلت جذوة الحاني التي خمدت	من قبل، والشعر أَلحان وترديد
شدوت بالعاهل الباني سياسته	على مبادئ منها العدل والجود
سليل بيت عريق المجد مؤتلق	شم الأنوف ميامين صناديد
الواهب المال عن زهد وعن كرم	المال يفنى وعمر الذكر ممدود
يا أيها الملك المحمي جانبه	هذي الصحارى لقد حيتك والبيد
لأنت آمال شعب لم تنهه	زعازع، وأعاصير، وتهديد

^(١٥٤) الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة . تحية ومدح وإشادة للملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ٦٤٧ في ١٩ صفر ١٣٥٦هـ.

أنت الحري بأن تعلّى مكانته وأنت للأمل المرجو منشود
 إن الألى فتحوا الدنيا طواعية والجهل منتشر والعلم مصفود
 يا حامل العلم الخفاق تنشره فوق الجزيرة قد لباك مجدود
 العرب للعرب إخوان وإن بعدوا شعارهم فيك إيمان وتوحيد



صوت من يوغوسلافيا^(١٥٥)

أحبك صادقاً يا ابن السعود وحبى فيك جزء من وجودي
 لنا في شخصك العالي مثال عزيز كالزمرّد في العقود
 رأيّتك موقظاً للعرب طرا وكم كانت لديهم من رقود ٩٩
 فعمرت المدارس في قراها وأخرجت البلاد من القيود
 قيود الجهل والظلمات، لولا نذاك إذا لظلت في جمود
 وأسست العساكر في البوادي هم الإخوان من خير الجنود
 فأنقذت الحجاز من البلايا وأمنت الجزيرة بالعهود
 وطردت البواغي من رباها ففروا ألف ميل من حدود
 أثاروا ضدك الثورات حتى قضوا في نير حرب كالوقود
 ملأت مساجد البلدان قوماً فما أحد يقصر حين نوّدي
 وصوتك نافذ في كل قطر سواء في المغارب والهنود

^(١٥٥) الشاعر : محمد سعيد ماشيج (شاعر يوغوسلافيا).

المناسبة : مرفوعة من يوغوسلافيا تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥١ في ١٨ ربيع أول ١٣٥٦هـ.

بذاك قد شهد القرطاس والقلم^(١٥٦)

يا أمة العرب أنتم في الورى علم
وحزتموا بهدى المختار مفخرة
محمد المصطفى المبعوث مرحمة
قوموا جميعاً إلى نيل العلا قدماً
يا أمة العرب جدوا السير وانتبهوا
ضيعتموا وقتكم لهواً وملعبة
غفلتموا عن مهم واجب فعدا
تجنبوا شرّاً في مهلكة
تكبوا عن طريق شائك وعر
تخلقوا بخلاق الدين وانتجعوا
خير الطريق وأسمى غاية نبلى
وترتقوا بسماء العز مقعدة
في ظل من فخرت في الناس أمته
وإن تروا حسناً ما فيه خطتكم
في الحزم نفع وهذا وقت مغنمكم
يا أمة العرب حزتم خير مرتبة

شادت به رفعة في دينها الأمم
يزين منظرها بين الورى حكم
للعالمين به قد تم مجدكم
ونابذوا الجهل والعرفان فاحترموا
من السبات ويكفي طال نومكم
وماسلكتم طريقاً فيه نفعكم
عليكم بعوادي الدهر غيركم
وبادروا نحو زى فيه تحترموا
إلى طريق به قد ساد قومكم
مراتب السنة الغرا تدلكم
تزينكم أدباً تشدوا بذكركم
ويرتقي شعبكم أقصى العلا بكم
ومن به أنجاب عن أقطارنا القتم
سلكتم خطة تفضي لخسركم
وليس ينفع أن فرطتم ندم
على الزمان وأنتم في الورى حكم

^(١٥٦) الشاعر : جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٣ في ٢ ربيع الثاني ١٣٥٦ هـ

مدوا يديكم إلى عبدالعزيز بذا	إطاعة الله تحيي من به عدم
آل السعود الذي ترجى فضائله	دان العداة له وانهار ملكهم
هو الإمام الذي ازدانت شمائله	هو الإمام الذي تعنوا له الهمم
هو الإمام الذي ضاءت نصائحه	للخافقين به قد حق فخركم
هو المؤسس عدلاً في رعيته	بذاك قد شهد القرطاس والقلم
هو المؤمن روع الشعب محتفظاً	حق العروبة لا يرضى بذلكم
وأصبح الشعب بعد الخوف مرتدياً	ثوب الأمان ومنه الثغر يبتسم
وصار يمشي غريب الدار منفرداً	وباتت الشاة بالأذياب تلتئم
تدوم دولته بالعز ظافرة	ما يبيض برق وماجادت به ديم
وهذه نقشة أرجو لها أثراً	يا أمة العرب أنتم في الورى علم



حارس البيت خادم الدين^(١٥٧)

برحيق الهوى ثماناً فميدي	يا عاقصاً على صروح النهود
خصل عقدت لسحر البرايا	سلسلت كالأسار فهي قيودي
وكعاب ونبت بجفن مريض	تحت صبح الجبين فوق ورود
يا جفوناً تخاشعي ما تشائني	من دمائي بوجنتيك شهودي
أفعمت بالمنى قلوب الغواني	فتلمسناها بلحظ حسود

^(١٥٧) الشاعر : محمد أحمد عسل.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٤ في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

وكان الجمال لب حوته
يوم زارت ولاتسل يوم زارت
وأماطت خمارها عن تراق
وتهادت فمثلت وأجادات
وكان السماء أهدت إلى الأر
لست من حزيها ولاهي
بل أكني بحبها من غرام
قد عداني عن الرياب وسلمى
من هواه بكل قلب شهيد
إن أولى الملوك بالحب ملك
حارس البيت خادم الدين يهدى
هو شعر إذا يراعى تغنى
نظم الدر من كنوز سجايا
وإذا فاضت البحار بدر
أرفع النابهين ذكراً ولو لم
املاً الأرض باسم ربك عدلا
كل مال أحاطه بسياج
أترك المال في الدروب تجده
لا يراه الذي يمر ويخشى
معجزات لها تخر سجوداً

تتمنى قشوره كل خود
تحت جناح الدجى وضوء الخدود
غبطت حسناتها جمان العقود
رقصة الحور في جنان الخلود
ض مثلاً من الجمال العتيد
من لماها دم ابنة العنقود
هو عندي أجل ما في الوجود
حب عبدالعزیز آل سعود
فرض عين مثال فرض السجود
دعم العرش من صفا التوحيد
كمنار إلى صراط الحميد
بسراة من المدائح صيد
ه عقوداً بها تحلى قصيدى
أي فضل لغنائص مجهود
يشتر الحمد بالنضار التليد
بعد ظلم بها ونكث العهد
كهرياء على اللصوص شديد
قيدت رجله مئسات القيود
أن تكون الحصا عيون رصيد
معجزات العلوم عصر الحديد

يا محباً عبيرجنة عدن
زر بلاداً أبلّيس منها طريد
زر مليكاً بهجتي أفنديه
حي عبد العزيز عني وبلغ
كلما صرت الحجيج نقوداً
عل يوماً هناك ألثم أيد
يامليكا له الملائك جند
تقذف الغادي الأثيم بحرب
ثم تحبوه بعد أسرك إيا
أفضل العفو ما أتى من قدير
أرز الدين في حماك عزيزاً
وبدا الحق تحت ظلك قرماً
أنت آى الإله في الزمن المشر
لو غزوت الورى وأنت وحيد
كيف لا والعزيز خلفك نادى
عشت للدين ناصراً وجنود

وحميماً بأهل دار السعود
وتشوق نسيم ذاك الصعيد
وبصحبى ووالدي ووليدي
زفرات من المحب العميد
أتمنى أكون بعض النقود
يه فيخبو بلثمن وقودي
ساعة الروع وازورار الجنود
تنتهي بانتصارك المعهود
ه حياة وعزة من جديد
وصلات العدو أفضل جود
أرزة الصل في الصفاة الصلود
من سهام العدو تحت زرود
ك تدعو إلى الكتاب المجيد
لاستكانوا لبيدك المعقود
كان حقاً علي نصر شهودي
تتصر الله عاليات البنود

عبد العزيز

أغاني النوى^(١٥٨)

على جمرات البين قلب مزعزع	وليل بهيم بالخطوب ملفع
جيوش الهموم الداهمات كأنها	عقارب سوء بين جنبي تلسع
خوادم آمالي الحسان كأنما	سراب على موج الرمال مشعشع
ليالي النوى هل يجمع الدهر شملنا	وتشملنا بالأنس والعطف أربع
فيا نفس صبرا إن دونك هوة	لدى الموت أقصى ما يروم المضيع
ويارب إن كانت حياتي سعيدة	والا فبطن الأرض أولى وأنفع
أبيت بدار الذل سار كأن بي	جنونا بأنجام السما متولع
أعد نجوم الليل والطرف شاخص	إلى الملاء الأعلى وقد سح مدمع
نزلت على حكم الردى في دجى النوى	وقلبي فيه حائر متفزع
فماذا ترى تجدي الحياة وكلنا	على أثر درب الموت نقضوا وتبع
أأشقى وفي ربعي ينابيع ثرة	وقصر مشيد بالكرام ممنع
فيا نعمة الأحزان هل بعد ذا الأسى	سرور وصفو العيش بالأنس يتبع
تعطف نحوي شامتو الناس رحمة	وربك هذا بعض ما أتجرع
فيا ويح من يلقي من الضد رحمة	وليس له في العطف كف وأصبع
كروب وأهوال جسام وغربة	وسقم وبؤس في أسى وتفجع
جمعت صنوف الضر من كل جانب	وبالله أرجو كشف ما يتوقع

^(١٥٨) الشاعر : محمود شوقي الأيوبي.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزیز ألم وشكوى.

المصدر : العدد ٦٥٤ في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

حكايات أيام الفراق كأنما
أجوع وفي مغنى الأحبة مرتع
أبيت و ليل الصبر في مخيم
أحرق أطراف البنان تأسفاً
تمر ليالي الشداد ولم أجد
سهاد ودمع العين مني هاطل
ينام الورى ملء الجفون وإنني
تهز كياني الذكريات إلى الحمى
وتدني لي الآمال أهلي وموطني
تذكرت أحبابي الذين ربوعهم
تذكرت والذكرى كصاب لذي الأسى
تذكرت أيام الهناء (بمكة)
أسائل رواد الأمانى بحرقمة
فيا صورة الآمال كفي وحسبك
وياشبعها بالأمنيات مجلببا
إلى رموز الشوق هبي بنفحة
إلى طيوف النازلين بمربيع
بعيدون عني غير أن طيوفهم
ليالي النوى هل من سبيل إلى الهوى
ليالي النوى آواه من وطأة الجوى
سجل بمأساة الحوادث مشبع
وسهل خصيب بالنعيم وميخع
وأهدأ صبراً والحشا يتقطع
وبعدي عن مغنى الأحبة مصقع
بها غير قلب للزعوف يوزع
مزيج دم في ظلمة الليل طيع
كشلو على جمر الهموم يمزع
وتطوينني الأشواق والوجد يدفع
لعيني ودوني بحر خول وبلقع
على ساحل فيه المنى تتشعشع
وأهوال دهري للكيان تززعزع
وحولى أسراب الحمائم تسجع
لعل جواباً بالبشاشة يسطع
الزخارف والثوب البهيج الموشع
خيالك أوهام بنفسي لمع
مجسمة من عالم الغيب تقنع
يحيط به ماء (الخليج) ومهيع
عنادل شجوف في فؤادي توقع
فنملاً كأس الأنس صرفاً ونكرع
وفيك حنيني للذي ليس يردع

ليالي النوى فيك القريب قد اکتوى
أيا حرق الأشواق هل لك آخر
وهل تغمر المغنى شمس أحتى
وهل بعد هذا البعد قرب وراحة
فيا رب ربا» إن فيك أحبة
أتذكر ربا» عهد حادي مطيها
أتذكرني ربا» وقد جد بي الهوى
أتذكر ربا» خيمة العز في الحمى
أتذكر ربا» حيث لاهم لاضنى
أتذكر ربا» خالداً قصائدي
أتذكر ربا» حيث كنت بجنبها
يقولون ربا» قد سلتك وعهدا
لقد كذب الواشون فيها وأولوا
فتاة الهوى العذري (ربا) وإنها
لقد حسدوني في هواها وأوغروا
لم يرقبوا في الله عهدي وعهدا
إذا ضيعت (ربا) عهودي فإنني
أهيم ولي من قرب (ربا) وبعدها
وقد لس الواشون مني تعففاً
تغامز نحوى اللامزون وشيعوا

وطاش له قلب ولحظ ومسمع
وهل يشتفي بالقرب قلب ملوع
وهل تتلمى منهم وتشبع
وهل أنجم الأحباب في الأفق تلمع
لهم أكبد حرى إلى الله تضرع
إذ العيس تحدى والنشيد يرجع
وقد ضمنا في جنة الحب مرتع
إذ الطير شاد والجأ ذر ترتع
إذ المربع المحبوب واح وأجزع
وقد كان عيشي بالمعزة يمنع
كقمرى روض للنشيد ينوع
مواعيد عرقوب فمالك موجع
ففي قلب (ربا) يوم بيئي تفجع
لها الطهر برد والفضيلة برقع
عليّ صدوراً بالحمية توزع
شياطين أنس بالشور تدرعوا
أعبد سجاياها ولست أضيع
حديث طويل بالأسى متفرع
فطاشوا وصبح الحق أدهى وأنصع
إشاعة سوء بين قومي وذيعوا

أراهم وقد ألفيت فيهم بشاشة
ولم يرقبوا في الله ذمة مسلم
بأى دليل من شريعة (أحمد)
إليك (أمير المؤمنين) وسيد الـ
إليك شكاتي بعد ربك إن لي
يرائي دعي العلم بالدين والتقى
لقد وعد (القرآن) بالنار كل من
ألم يدر أن الأغتياب أشد من
إلا إن من يهوى إشاعة فاحش
فما لدعي العلم لا يستحي ولا
ألم يدر أن الستر أولى بمسلم
فإن كنت قد أسرفت إسراف مسرف
ألم يخش يوماً حيث لا خل فيه لا
ليسقط خراص الظنون فقوله
على أي حال لأرى من مطاعني
فلي شيمة لاتقبل الهون منزلاً
ولي همة قعساء لا تعرف الونسي
وماضرنني أن كنت في حرز شيمتي

وبين حناياهم نمور وأضبع
غريب له نفس عن الغي ترفع
ومن أي نص باضطهادي تذرعوا
ميامين بعد الله أسري وأهرع
عدوا لثوب الظعن في يرقع
وفى قلبه نار من الضغن تلذع
يروم اغتياب الخلق في العرض يرتع
زنى العبد إن صح الحديث المقرع
فبشره ناراً بالردى تتقعقع
يكف عن البهتان لا يتورع
إذا كان حقاً قول من يتطع
على نفسه إنى إلى الله أفزع
بنون ولا مال لدى الحق ينفع
سحاب بأفاق الرجا متقشع
سوى ضلة عما قريب تقشع
وبي الحلم مطبوع ليس تطبع
وكأس ذمائي بالمروءة مترع
إذا كان وغد للكرامة يقذع



هو المحبوب^(١٥٩)

ألا يا صفحة تزهي سنينا	تبين لشعبنا شرعا مبيناً
وتصدر في حمى بلد أمين	تذكرنا بنهج السالفينا
وترسم خطة الإصلاح قدما	لتسعد شبيبنا والناشئينا
وحسبك ما يسطره يراع	بيت الدين والأخلاق فينا
إذا قرئت لدى الأشهاد لذت	بها أسماع كل السامعينا
ونسق مقالها أضحى بديعا	ومرماها طموح الناهضينا
بلاغتها بها البالغاء تشدو	وتبدو بهجة لناظرينا
أدار شؤونها ندب حصيف	رصين قد حوى فضلا مبينا
وغذاها بتحرير هداة	أمثال بالمعارف عارفينا
هي الشمس المضيئة دون ريب	وأم للقمرى والنابيهينا
هي النور المبين شرع طه	رسول الله خير المرسلينا
هي التقوى وللتوحيد قامت	لنشر هداه بين العالمينا
فبشرى للمريد بها اشتراكا	ينال الخير والحسن يقينا
ويسمو في سما التبيان قدرا	ويمسي قدوة لناغبينا
ونرفع مع قصور كل شكر	إلى أم القمرى والكاتبينا
ولا زالت على الأتراب تعلقو	وفي جيد الورى عقداً ثميناً

^(١٥٩) الشاعر . جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٦٥٦ في ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٦هـ.

بعهد أماننا الملك المفدى	أمام العرب فخر المال كينا
هو المحبوب والداعى لدين	أعاد به زمان الراشدين
وبات الناس في عدل وأمن	وحتى الشاة تأتلف العرينا
أدام الله دولته بعز	يضيء لنا سبيل المصالحينا
وتختم بالصلاة على نبى	وعترته الكرام الطاهرينا



شمس الجزيرة من دانت له الهمم^(١٦٠)

بشرى ليعرب مذ حازت لها ملكا	بمثله تسعد الأيام والأمم
عبدالعزيز أدام الله دولته	فاضت على الخلق من أفضاله نعم
آل السعود أتى للدين منتصراً	لم تسع إلا لأصلاح به قدم
في كفه النصر محيي كل مندرس	من الشريعة وانجابت به الظلم
ذاك المرجى إلى إنهاض أمته	وليس ينكر إلا من به صمم
ليث العروبة لا يرضى بذلهم	زانت به رفعة والناس كلهم
إن زار أرضا به ازدانت محاسنها	وزارها الغيث والإسعاد والكرم
مما أسر قلوب الناس قاطبة	نور الشريعة في أقطارنا علم
والعدل والأمن قد ضاءت شمسهما	بذاك قد شهد القرطاس والقلم
ماقت أنظم درأ من فوائده	إلا وطاوعني نظمي فيننظم

^(١٦٠) الشاعر : جعفر بن زكي برزنجي المدني.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٧١٦ في ١ رجب ١٣٥٦هـ.

مليكننا الفذ حقاً من به رضيت أهل المدينة والأعراب والحرم
ولا يطاوله في مجده أحد شمس الجزيرة من دانت له الهمم
يدوم في ملكه دوم الدهور بما يرضى الإله به والناس كلهم



العرب قد بلغت أقصى أمانيتها^(١٦١)

العرب قد بلغت أقصى أمانيتها وها قد اعتز قاصيها ودانيها
من حين ماملك الأعراب سيدنا عبدالعزيز ليحميها ويحييها
مليك نجد والحجاز وما ضمت جزيرة قحطان ومن فيها
وصاحب الراية الخضراء يتبعها جيش من العرب إن مالت يفديها
جيش إذا سار فالأجيال مطرقة خوفاً من الجيش أن يندك عاليها
أقامت شرعة ربي مثل ما نزلت وقمت تحرسها ممن يعاديها
أعدت تالدها في عهد طارفها حتى أعدت إلى الإسلام ماضيها
عدالة في بلاد العرب قد ظهرت كالشمس يحسدها غرب وبيكيها
تلك العدالة للفاروق نسبتهما قدما وفي عصرنا للملك نعزيها
فاسلم ودم سيدي للعرب ما تلئت العرب قد بلغت أقصى أمانيتها



^(١٦١) الشاعر : أحمد مختار ديه.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٤٢ في ١٢ محرم ١٣٥٨هـ.

شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم^(١٦٢)

شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم	بالمليك الكريم وابن الكريم
يامليك البلاد أهلاً وسهلاً	إننا اليوم في سرور عظيم
جئت للفرض طائعاً ومجيباً	داعي الله فهو خير رحيم
أنت للعلم قد رفعت مناراً	عالياً دونه مقام النجوم
وغدا العرب مجدهم في ازدهار	بعد ما كان في الخمول المقيم
سطع النور في البلاد وسارت	لحمالك القلوب بالتعظيم
فعلى الرحب والسعادة فاحلل	وتقبل تهانئي من صميم
وسماحاً إن قل مدحي فإني	لست ذي خبرة بفن النظم
وختاماً أردد القول دوماً	شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم



المجد التالى^(١٦٣)

إلام النفس تدرع الشـجونا	وفيم العقل يحتمل المجونا
ألم تكن الحياة حياة شعب	يقدر من مآثره الفنونا

^(١٦٢) الشاعر : عبدالقادر جان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٥٢ في ١٢ محرم ١٣٥٨هـ.

^(١٦٣) الشاعر : صالح باشماخ.

المناسبة : إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٥١ في ١٥ ربيع الأول ١٣٥٨هـ.

ويبعث أريحية كل شهم
 ألا ليت العصور لها لسان
 تركنا في خزائننا تراثاً
 ألم تكن العروبة ضوء شمس
 ألم نك نحن للأقوام طراً
 سل التاريخ عما سجلته
 وقف بالقوم في كنز دفين
 بني قومي لأنتم خير شعب
 دعوا التقليد في الأزياء كيما
 فهل من أمة شادت وسادت
 فليس المجد أزياء حساناً
 ولكن منه تفكير أصيل
 ومن هذين نبني كل مجد
 بني قومي دعوا التفريق رأياً
 فإن جميعنا عضو إذا ما
 لئن يرقى سوانا اليوم جمع
 فلا يغركم منهم نبوغا
 سنبنى مجدنا ديناً ودنيا
 إذا ما ذر قرن الشمس يوماً
 بدا عصر المليك فشيم منه

ترفع عن عداد الناقصينا
 يحدثنا بذكر السالفينا
 يعزز رغم جهل الجاهلينا
 ينير من الحجاز لطور سينا
 شعار العز والعلم المبينا
 يد الأيام واخترق القرونا
 ولا تقبل دواعي المشركينا
 ترومون السمو وتبلغوننا
 ترون الوحدة العرياء فينا
 خلعت دونها الرأي الحصينا
 تتيه بها البرايا أجمعينا
 وإرشاد السورى والتائبينا
 أثيل يرتجى للمسلمينا
 فما فاد التفرق مبتليننا
 تالم طرفه ينزو أنينا
 فإن الفضل للمتقدمينا
 وتجديد يرى للناظرينا
 ونحذو فيه حذو الأولينا
 فثق أن النجوم سيختفيننا
 بروق العلم والأنوار فينا

هو الملك المذلّل كلّ صعب	له آي الثّناء من السّنينّا
تدفّق عدله من كلّ فجّ	وفاق الأمن أعظم مالكيّنّا
فمن عبدالعزيز هدى ونور	ونبراس يدلّ السّالكيّنّا
فذاك المليك حصيف رأي	به عشّنا حياة المسعدينا



دم للعروبة حصنا^(١٦٤)

يامطلباً ليس لي في غيره أمل	إليك بعد الإله منتهى السبل
بادي المباسم من برق يمازجه	فالبرق متقد والغيث منهمل
والله يا صاحب العدل الذي ملئت	منه الأماكن والأنحاء والسبل
إن العروبة في حرص على رجل	وأنت أنت لعمري ذلك الرجل
قدّها فحزّمك لا ينتابه خلل	وأين منك قوى ينتابها الخلل
قد عاهدتك المعالي وهي صادقة	إذ قبلها عاهدتك البيض والأسل
يا صاحب المجد مجد العرب قاطبة	أنت الذي كان يلهينا بك الأمل
كن واثقاً فنجّاح العرب مرتبط	في بعض أمرك فأمر أيها البطل
يا من ركبت من العلياء صهوتها	ومن يخافك بحر الأرض والسهل
ابن السعود وطود العزّ شدت لنا	مجداً رفيع ذرى ماشاده الأول
زانت بلادك (يا عبدالعزيز) على	رغم المعاند من تذكاركم حلل

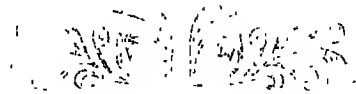
^(١٦٤) الشاعر : محمد بن إبراهيم الجنّدان الأحسائي.

المناسبة : إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٧٧٢ في ١٥ شعبان ١٣٥٨هـ.

يا ابن الذين على الهيجاء قد خلقوا
إذا شمس مواضيكم طلعت فما
هاتيك أيامكم في الدهر باقية
فقل لمن جهلوا عليا كمو سفا
غزوتهم وعلى رغم رددتهمو
صدق قولك والأفعال في عمل
صف لي ثاك فما أدركت غايته
فإنك الواحد القعساء همته
أنت المحيط استمد الناس منك ندي
يا أيها الملك المغني بنائله
ما قلت ذلك فيكم ابتغي بدلاً
ولست ممن يقول الشعر همته
مثل الذي ينظم الأشعار غايته
فكيف لأنظم المدح الجزيل بكم
دم للعروبة حصنا واغتبط فرحاً
بقيت في عزة قعساء نائية

وللنزال نزال الصيد قد جبلوا
لهن إلا بهامات العدى أفل
بهن حيث المعالي يضرب المثل
فكم هناك أناس قبلهم جهلوا
أصاغراً بوسام الذل الذي قد نكلوا
ورب قوم لقد قالوا وما فعلوا
فمن علائك قد أعيت بي الحيل
ومن تجمع فيه القول والعمل
وهل سواء يكون البحر والوشل
إذا الملوك بأدنى نائل بخلوا
إذ أنني لست ممن همه البذل
وزنا ومعناه للمقصود لا يصل
مستفعلن فعلن مستفعلن فعل
والأصل في وائل ياقرم يتصل
واسلم تزان بأسنى فخر النحل
عن الحوادث مقروناً بها الجذل



فاسلم ودم لحماية البيت^(١٦٥)

كسلان وانبذ ما يصد وشمرا	حث الرحيل إلى الحجاز ولا تكن
وأشف الفؤاد من الهنات وطهرا	فهناك البيت العتيق فطف به
هذا الحجاز أمانة لن تحقرا	واعطف إلى الملك الكبير وقل له
إن كان ممن للأمانة قد برا	الله يكلؤه ويكأ من به
أحداً سوى عبدالعزيز تبصرا	ولقد نظرت إلى العصور فلم أجد
لوم ولا من للحقايق أنكرا	أدى الأمانة جاهداً لم يثنه
حتى تذكر خير من ساد الورى	وأعاد للدين الحنيف بهاءه
ويرد سورة من بغى وتجبرا	وتذكر الفاروق وهو يقيمه
يحوي البدائع والجلال الأكبرا	فاسلم ودم لحماية البيت الذي



وسعيكم عند رب العرش مشكور^(١٦٦)

وسعيكم عند رب العرش مشكور	الحج منك عليك العرب مبرور
بعطفه وهو عند الله مسطور	ومادعوت فإن الله قابله

^(١٦٥) الشاعر : ناصر المحوييني الصنعاتي.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٧٩١ في ٨ محرم ١٣٥٩هـ.

^(١٦٦) الشاعر : عبدالكريم الجهيمان.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز إشادة ومدح.

المصدر : العدد ٨٤٠ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٩هـ.

أعمالكم كلها في البرسائرة	وكل من عمل الخيرات مأجور
يا صاحب لي في أبهى محاسنه	وصاحب السيف منه الضد مذعور
كم دعوة لك بالإخلاص صاعدة	في موقف بقبول الذكر مذكور
وكم لكم من يد بيضاء سابغة	بها اليتيم وذو الأولاد مسرور
وحسب مولاي من هذا بأجمعه	بأنه في التقى والبر مشهور
أبقاك ربي للإسلام تنشره	حتى يعم بنشر السنة النور
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	مارفرت بسنا الصبح العصاير



لك العرش مرموق المكانة عالياً^(١٦٧)

من الحب والإيمان صغت قصيدي	وقلدتها مدحاً لآل سـعود
تجوب إليه كل قطر يهزها	له ضوء مجد طارف وتليد
إلى ملك لله أخلص قلبه	جديد على أهل المروق شديد
أقام حدود الله من بعد ما عفت	وليس سواء قائماً بحدود
وجاهد في الدين الجهاد الذي به	غدا عرش دين الله جد وطيد
وأرسى عماد الحق كالطود راسخاً	على عاصف للحادثات مريد
وفتح للدين القويم موارد	نرى صفوها يزهى بعذب ورود
مناهل للإسلام ساوت بوردها	جميع الورى من سيد ومسود

^(١٦٧) الشاعر - أبو الرشد يعقوبي.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٨٩٦ في ١١ صفر ١٣٦١هـ.

وشيدت صرح الدين في زمن غدا
زمان ترى أهليه في كل بقعة
زخارف أعمت كل عين عن الهدى
بسمونها في زعمهم مدنيّة
ملك زكى في المجد أصلا ولم يزل
تود النجوم الزهر لو أنها غدت
حباه إله العرش من فيض جوده
وملكا يباري النجم في عز مجده
ورأيا يحل المشكلات موقفاً
يقود إلى الإصلاح والمجد أمة
ويبدئ فعل الخير ثم يعيده
وأترع بحر العرف في كل بقعة
وكيف يحل الجذب في ظل راحة
فأصبح نجد والحجاز كلاهما
هما جنتا عدن بفيض يمينه
يضيء لها الإسلام من كل بقعة
فمالك في الأرض البسيطة مشبه
يحصن ذاك الملك بالعدل إنه
ومن عاقد العدل المبين فإنه
لك العرش مرموق المكانة عاليا

به صرح ذلك الدين غير مشيد
من الأرض تجري خلف كل جديد
وفتنة غاو في الضلال شريد
بها صارت الأخلاق طي لحدود
يطول بفرع في السماء مديد
بنين له تزهى بحظ سعيد
أمانة مأمون ورشد رشيد
تضائل فيه مجد كل مجيد
يسدده للحق عقل سديد
فأكرم بهم من قائد ومقود
فأعظم به من مبدئ ومعيد
فلا جذب في قفر هناك وييد
سحابة إحسان ومنبع جود
حدائق نضرا زينت بورود
سوى أن عدنا ميزت بخلود
فيأوي إلى ركن أشم عتيد
سماحة أخلاق وصدق وعود
لأجدى له من عدة وعديد
يقي عرشه السامي بخير عقيد
له من ثناء المجد خير نشيد

بلغت المنى إذ جئت تريباً معطراً
أرقت له شوقاً إذا خيم الدجى
ويا حبذا أرض بها مات والدي
له في ملك العرب خير مدائح
مدائح سارت في البلاد كأنها
فضائل يطريها القريض فتفتدي
على حب مولانا المليك جرى أبي
لقد كاد يودي بي التشوق والهوى
فجئت أبل الشوق من نور طلعة
مباركة يهمني السحاب بيمنها
فلازال هذا الملك يزهى بطالع
وأقبلت الدنيا عليك يحفها
ولا زال دين الله يحميه منكم
ولا زلت أشدو في رياضك مادحاً
كما كان يجلو قبل ذلك والدي
سأملأ سمع الناس والدهر مادحاً

يطيب ركوعي فوقه وسجودي
ويستلّم أنعم بطعم رقودي
لأهل البيان السمع خير فقيد
وشعر حكى في النظم در عقود
شموس رمت في عين كل حسود
بأنف المعالي الفرنفحة عود
وورثته من والدد لوليد
إلى أرضكم إن التشوق يودي
إذا ما بدت ألفيت طلعة عيد
فيمسي جديب العيش جد رغيد
يلوح بأفاق الزمان سعودي
سرور لأحباب وكبت حسود
أسود قتال أتبعبت بأسود
وأملأ ذي الدنيا بحسن قصيدي
فريد لآل أتبعبت بفريد
لمجد عليه الناس خير شهود

يافوز طيبة أن سعت لمسجد^(١٦٨)

شرف عظيم للملوك كبير	قد حزنه بأيها المنصور
ياجامع العز العزيز بسعده	عند النداء يزهو بذاك سرور
ماأنت إلا أمة في أمة	أمست بعدلك في الأنام تسير
يافوز طيبة أن سعت لمسجد	فيها يحل بذاك منك سرور
تتضاعف الصلوات فيه دائماً	وكما علمت به الديانة نور
هي رحلة شرعية مأثورة	إن الحديث لثلاثها مأثور
ياتابعها سنن النبي محمد	بل كل لهجته بتلك تدور
ياتالي القرآن والتفسير في	أيامه لم تخل منه شهور
أنت الإمام الحق والملك الذي	يرضى به الإسلام والتأشير
ملك له التوحيد خلق راسخ	متمكن من نفسه منظور
ملك أقام شعائر السنن التي	درست وها هو شخصها منشور
ملك أباد معالم البدع التي	ظلت كدين في الطغام تسير
ملك تجسم للرعية جوده	أو ما تراه للعفاة يميز
ملك شفق كل فرد عنده	كأبن وذلك طبعه المشهور
ملك يرى بين الرعية والدا	فرضاه عندهم هو الإكسير
ملك تجمعت القلوب لحبه	فكبيرهم يهوى اللقا وصغير

^(١٦٨) الشاعر : عمر البري

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩١٨ في ١٨ رجب ١٣٦١هـ.

الجمعة ١٨ رجب سنة ١٣٦١ الموافق ٣١ يولية ١٩٤٢

حكاية مكة المكرمة

المعدد ٩١٨ - السنة التاسعة عشرة

الأيام	أ	ب	ج	د	هـ	ز	ح	ط	ي	المصر
الجمعة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
الجمعة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
الجمعة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
الجمعة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
الجمعة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
الجمعة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
الجمعة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
الجمعة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
الجمعة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
الجمعة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩

أَمُّ الْقُرْبَى

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا
(قرآن كريم)

أَنوَال مَخْذَرَة

الاعتراف بالخطأ من أكبر دلائل الارتقاء،
وهو لا يصدر إلا عن نفس كبيرة وخلق نزيه،
وليس أصغر نفساً ممن يعرف خطاه ويحاول
كتفائه بالمسكارة

نظام العمل

- ٤ -

١ - إذا استمر العمل في خدمة مستخدمه مدة أكثر من سنة ثم أراد الاستغناء
عنه أو رغب في فصله من عمله لأسباب غير تأديبية تقرر وزارة المالية والجبهة التي
تشتا فيجب أن يخطر قبل شهر من تاريخ فصله ويعطى له تعويض لا يقل عن أجره
شهر واحد من عمله إذا خدم سنة واحدة، أما إذا خدم أكثر من سنة فيعطى
له من كل سنة من سفين خدمته تعويض لا يقل عن نصف أجرته الشهرية .

الباب الثالث

المقرون والصلاحيات

المادة السابعة - لوزير المالية أو من ينفذه .

١ - أن يزور ويفتش في كل وقت نهاري أو ليلاي مشروع صناعي .

ب - أن يستوضح مع العمال عن جميع الشؤون الواردة ضمن نطاق علمهم وإذا
وجد ضرر أو فساد في إعطائهم تلك المعلومات بحرية وعلى العمال والمستخدمين
أن يزودوا الشخص الذي ينفذه وزير المالية بكافة ما يطلبه من المعلومات التي
تتعلق مباشرة بالاستخدام .

ج - أن يطلب معاونة السلطات المختصة للتحقيق عما إذا كانت صحة العمال
معرضة للخطر من جراء طبيعة العمل أو ماهيته أو من جراء الأعمال السببية للمشروع .

د - على من ينتدب من قبل وزير المالية أن يبرز وثائقه الرسمية متى طلب
إليه ذلك من قبل المستخدم أو ممثليه .

هـ - وكذلك على المنتدب المذكور إجراء المخاطرة رأساً مع كافة المزارعين
الصناعية وذلك فيما يتعلق بطلب معلومات أو تبليغ أوامر حكومية صادرة وفقاً
لأحكام هذا النظام .

المادة الثامنة - على من ينتدب للفتيش مرافق، الكتبان فيما يتعلق بأسرار
الحرف والأساليب الصناعية التهمة طرحه عام عند ما يقف على ذلك خلال قيامه
بواجباته وعند مخالفته بما يتجاوز العقوبات المفروضة من قبل الحكومة في حالة إنشاء
الابرار الرسمية بصورة غير مشروعة .

المادة التاسعة - على صاحب كل مشروع صناعي يستخدم باستمرار أكثر
من عشرة عمال مدة تزيد عن ستة أشهر أن يملك سجل تفتيش يدون فيه
تواريخ تفتيش مشروعه الصناعي والأمر التي لوحظت والتدابير التي أُخذت بموجب
اتخاذها فيه .

المادة العاشرة - لا يسمح لأي عامل بالاشتغال في مشروع صناعي ما لم
يكن مسجلاً على إجازة العمل (الرخصة الدائمة) التي يصدرها مكتب العمال
والاشتغال العمومية أو من يفوضه ذلك .

يا فوز طيبة ان سميت لحبيب !

مرفوعة لحضرة صاحب الجلالة الملك العظيم أيده الله

شرف عظيم للولك كبير ند حرت يا أيها المنصور
يا جامع العز المزير بسعده عند النذا يزهر بذلك سرور
ما أنت إلا أمة في أمة أمست بذلك في الأيام تدوير

يا فوز طيبة ان سميت لمسجد فيها يحمل بذلك منك سرور
تضاعف الصلوات فيه دلماً وكما علت به الديانة نور
هي رحلة شرعية مأثورة ان الحديث للثنا مأثور

يا تابعا سنن النبي محمد بل كل لهجته بتلك تدور
يا نالي القرآن والتفسير في أيامه لم تخل منه شهر
أنت الامام الحق والملك الذي يرضى به الاسلام والتأخير
ذلك له التوحيد خلق راسخ متكن من نفسه منظور
ملك أظم شعائر الدين التي درست وهما هو شخصها منشور
ملك أبادا معالم البوع التي ظلت كدبر في الطمان تدوير
ملك تجميم الرعية جوده أو ما تراه للغة يميز
ملك شوق كل فرد عنده كان وذلك طبعه للشهور
ملك يرى بين الرعية ولها فرضه عنده هو الأكبر
ملك تجميم انقلب لحيه فكبيرهم يهوى التنا وصنير
ملك يسير به الزمان بجلا ان الزمان يتسلل لفخور

اني اهني كل شخص زاركم كل السعود اذا راك حضور
يا حبذا امامنا وليكننا ذلك الذي ما مثله مذكور
ان التهمة للدينة أن ترى شخص الامام مع الصيام يزور
مسكنية تزور اليك محبة ليذول عنها عسرها الوفور
يارب أمطرها بوابل أنم لقرى ربيع الشكر وهو زهور
يا ابن اللوك السيد والاسد الذي يعنو لاشبال له التدوير
كل يقلد منك سيرتك التي حدثت وضاه يحسنها التدوير
هم نسخة من حطك الزاوي الذي شمل الأنام فا تزوم يصير
فولي عهدك مثل صبتك التي عرفت تشخصك شخصه المنظور
والسيف فيصل ذلك بينك التي قامت بتدبير الشؤون تدوير
زانت به أرض الحجاز قلبها طرب يشاقق للذكر ويدور
الله يبيحك ويبقي ملككم حتى القيامة تتعاقب زهور
من أين يأتي ملكك في عصرنا ان الزمان يتسلل لفخور
للمدينة المنورة عمر يري

ملك يسير به الزمان مجملا
لاني أهني كل شخص زاركم
ياحبذا بإماننا ومليكننا
إن الغنيمة للمدينة أن ترى
مسكينة ترنو إليك محبة
يارب أمطرها بوابل أنعم
ياابن الملوك الصيد والأسد الذي
كل يقلد منك سيرتك التي
هم نسخة من حظك الأوفى الذي
فولي عهدك مثل صبغتك التي
والسيف فيصل ذاك يملك التي
زانت به أرض الحجاز فقلبيها
فأله يبيدكم ويبقي ملككم
من أين يلقي مثلكم في عصرنا

إن الزمان بمثلته لفخور
كل السعود إذا رآك حضور
ذاك الذي مامثله مذكور
شخص الإمام مع الصيام يزور
ليزول عنها عسرها الموفور
لترى ربيع الشكر وهو زهور
يعنوا لأشبال له التدبير
حمدت وضاء بحسنتها الديجور
شمل الأنام فما تروم يصير
عرفت فشخصك شخصه المنظور
قامت بتدبير الشؤون تدير
طرب يشاق لذكره ويمور
حتى القيامة تعتقه دهور
إن الزمان بمثللكم مشكور

وهنا أمة تعيش بنعمي^(١٦٩)

غالب الشوق حبه فامتطأها	يسبق الريح في المسير خطاها
تطأ الييد لاتخاف العوادي	ليس يدري الهبوب بعد مداها
تملأ الأرض والفضاء دويأ	ويجر العجاج ذيل رداها
بجناحين كالنسور ولكن	من صفاء الحديد شيد بناها
تسرع الخطو لاتطبق التواني	ومع اسم الإله طاب سراها
هي لي مركب أغذت بي السي	رو عند المليك ألقت عصاها
ملك كم سقى نداه بلادا	فمى غرسها وفاح شذاها
ومشى اليمن في رباها فأضحت	عذبة الورد تستبي من أتاها
يبسط الكف بالمكارم حتى	تضحك الأرض بالحيا من نداها
كم بلاد تثن مما تلاقي	شرك الحرب بالشرور رماها
مزقتها وأشعلتها أتونا	جثت الأنس يالقومي لظاها
فإذا الهول صير الأرض دكا	وسقى بالدماء سطح ثراها
نعق البوم في رباها ومادت	وطوى البؤس والشقاء ذراها
دكها داهم فاضحت خلاء	وبكتها العيون مما دهاها
وهنا أمة تعيش بنعمي	وبلاد فيض المليك احتواها
خصه الله بالحصافة درعا	ورعاه بنصره فحماها

^(١٦٩) الشاعر : طاهر بن عبدالرحمن زمخشري.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٢٦ في ١٥ رمضان ١٣٦١هـ.

هو لنا المطاع في كل أمر	هو للعين نورها وضياها
هو للدين معقل ونصير	هو للنفس في الحياة منهاها
كل هذي القلوب كانت ظماء	نالت اليوم سؤلها وهناها
بالتلاقي بغبطة النفس يسرى	في حنايا الضلوع عذب رواها
بابتسام الزمان بالفرحة الكبـ	رى تبدي على الثغور سناها
وإذا نحن في رحاب المفدى	وعلى الرحب قابلتنا رباها
باسمات كالفجر أو كالأقاحي	مشرقات كالشمس شع ضحاها
ببنيه الأفذاذ من كل قرم	يرهب الروع أن تظلى وغاها
ويخوض الغمار ليس يبالى	ويحد الظبابة يرعى حماها
حاطهم ربههم بيمن وأمن	وهداهم إلى التقى وسواها



الدين مبدؤه المطاع^(١٧٠)

جد يايراع فإن في الإ	عجاز مفخرة اليراع
أسمع دويك في الأبا	طخ والأهاضب والتلاع
وأعزف بفنك فالسما	ع يطيب في أفق السماع
وأقدر ربوع المجد في	أسمى المواطن والبقاع
حيث الجلالة والمها	بة في مراتبها الوساع

^(١٧٠) الشاعر : ضياء الدين حمزة رجب.

المناسبة : تحية مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٥٠ في ٢٢ محرم ١٢٦٢هـ.

حيث السماحة والسخا	ء وفيض متصل الشعاع
حيث المكارم والمفا	خرفي مجاريها السراع
هاتيك أفياء المجا	دة مادعى للمجد داعي
هاتيك أفياء البها	ء يفيض من كرم الطباع
هذى ظلال العرب	وارفة مهاللة الرباع
نمت الحياة بظلل أر	وع قد توفيق في المساع
عبدالعزیز العبقري	شجاعها وابن الشجاع
من بالسياسة والحجى	والفضل مجتمع الدواع
ساد الشعوب فأشرق	بحمى المعزز خير راع
وحمى العروبة فاستر	دت مجدها بعد الضياع
وغدت محمكة قوا	عدها محصنة القلاع
تزهو معاقلها العظيـ	مة في المشارف والبقاع
وينير في جنباتها	ألق على أسمى ارتفاع
عم السنا منه البسيـ	طة في ميادين الصراع
فاستضحكت فرحاً ونيرا	ن العجاجة في اندلاع
عزت بنعماء الجزيرة	والممالك في اصطراع
وتماثلت في سعادها	والكون في نهب مشاع
واليمن حلق في رجا	الموهوب محمي الرقاع
من لم يزل في شأوه	الموروث مفتول الذراع
يصل المعزة بالمعمـ	زة في النضال وفي الدفاع

ويرد كيد المعتدي	ويذيقه سم الأفاعي
ويرود ساحات الوغى	فيريك مجزرة السباع
الدين مبدؤه المطاع	يصول بالملك المطاع
دانت له الدنيا وللأغيار	جسادت بامتتاع
وتبلجت سبل الهدى	وانزاح مسدول القناع
والشعب تنهضه نوايا	المصلحين ولا يؤيد بالرعا
والملك كل الملك دين	لا يمازج بابتداع
والملك ينهض باتيا	ع المصطفى خير اتبعا
كابن السعود ومن تجم	عت العروبة حوله أى اجتماع
عبد العزيز وحسبه الأ	يام تمثل في انخضاع
عز الوقار وصولجا	ن الملك في سعة اطلاع
الخير بين يمينك الـ	بيضاء منسكب الشعاع
والكون بين يديك يسـ	تمرى بكم خير المراع
واليمن يسرى مثل مسـ	رى البدر أو مجرى الشرع
ولقد حرسن الدين للـ	علماء بالمتن الوساع
ماذا أقول ومدحكم	ما كان لي بالمستطاع
سيرى مسير الشمس يعـ	رب في حماه فلن ترع
هذى المدينة غردت	بقصيد شاعرها الصنّاع
عودتها الإحسان منـ	كهل لطفل في الرضاع
لكنهم يرجون لقـ	ياك العزيزة في التباع

وعسى تجود بسؤلهم	فالشوق نحوك في اندفاع
واسلم وعش كهف العفاة	فأنت أمثل من نراعي
وولي عهدك ذي السعو	د سعودنا بطل الدفاع
والفيصل الميمون ذي	الإقبال والفضل المذاع
وبقية الأشبال ما	حث المطي إليك ساعي



تتحدث الأجيال عن أعماله^(١٧١)

قم غد عاطفة الكمال السامي	كم فيه من حسن ومن أنعام
شيئان أنصتت الحياة إليهما	فن الأديب، وريشة الرسام
في تمتات الطير حين غدوه	ورواحه، نحو الأصيل الدامي
أو في خرير الماء، يرسل لحنه	والزهر مخضل الجوانب نامي
أو في دجى الملاح يضحك هازئاً	بالبجر أو من شطه المترامي
أو في احمرار الأفق وقت رحيله	وكأنه حلم من الأحلام
في فتنة الذوق الجميل وسحره	صور الجمال، وليدة الإلهام
تستلهم الأرواح سر خلودها	منها، وينكر ضوءها المتعامي
ياحامي الإسلام من أعدائه	هيهات تطفأ شعلة الإسلام
فحصونه ممنوعة، وقلاعهم	مرفوعة، أقوى من الأهرام

^(١٧١) الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٥٦ هي ١٨ ربيع الثاني ١٣٦٢هـ.

تبني بأخلاق الملوك حضارة	ويشع نور الفكر بعد ظلام
المجد أمنع من عقاب الجو للرجل	المهوم، صاحب الأوهام
ولأنت صاحب فكرة ورسالة	علوية الألسوان ذات مقام
تحدث الأجيال عن أعماله	أعماله في الأرض جدد عظام
وإذا دعى داعي الحياة تلبه	وتذود عن دين الهدى وتحامي
ومن المجادة أن تعلم أمة	معنى الكرامة وهو معنى سام
مولاي عفواً أن صنعت عرائسي	من نسج إخلاصى وبث هيامى



إلى الملك الصالح^(١٧٢)

شاب في المجد عاقل	بارز الفضل فاضل
عرف الناس عدله	أين في الناس؟ عادل
ملك عاش للتقى	وهو للقلب، شاغل
عبقري، محبوب	صادق العزم، فاعل
رابط الجأش، سيد	صقلته الفضائل
حنكته، تجارب	ونمتته الأوائيل
هرول الظلم منه إذ	صرعته معاول
أين يامشرق الروى	حلم فيك ذابيل؟

^(١٧٢) الشاعر : عبدالله الخطيب.

المناسبة : مدح وإشادة.

المصدر : العدد ٩٦١ في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٦٢هـ.

والفـرب خـامل	حيث للعرب مشعل الفكر
شبح الموت مائل	تحت ليل كأنه
أنيت للدين عامل	طويل النجادكم
قيل والوصف زائل	ومزاياك فوق ما
وهو صديان ناهل	أنت ينبوع من غدا
رددتها المحافل	المبررات نعممة
سرت سارت جحافل	ياأبا الشعب؟ أينما
حماقد، أو مخاتل	غص منها منافق
إنما الحق قد قاتل	ضاق ذرعاً، بحقه
حيث يجدي التفاؤل	وتفألت، بالمنى



تحية الأرض الطاهرة^(١٧٣)

يبقى به الإسلام طوداً راسياً	ياابن السعود وأنت خير مملك
وبعثت صوتك في العروبة داوياً	أطلعت صبحك في الممالك هادياً
غراء أهديها إليك مناجياً	يامعقل الإسلام أي خريدة
كشفت بنورك للسمو مجالياً	ياغرة تعلو جبين هداية
في مصر فجراً للعزاة ضاحياً	رفقت فأسعدت القلوب وأطلعت

^(١٧٣) الشاعر : عبدالرحمن العبد.

المناسبة : تحية مدح وإشادة

المصدر : العدد ٩٨٩ في ١١ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

قد هزني شوقي فجئت محييا	كالطير يصدح في رياضك» شاديا
لم تقطع الحرب الزيتون مودتي	وأنا المشوق لمن أحب الهاويا
يرجو فؤادي أن أعاود طالما	في الجسم روح يستتير دعائيا
في كل عام لي ببابك وقفة	يزجي بها شعري إليك أمانيا
ويصوغ فيك من المديح قلائدا	يزكو الوفاء بها رطيباً ناديا
مرحى فعيدك للعروبة عيدها	يحيي المنى ويذيع فكرا عاليا
فاقبل تحية مصر ياخير الحمى	وأعز ماتدعوه شهماً ساميا



تحية البلاد المقدسة^(١٧٥)

داعي الحق أجبننا دعوة	جعلت بالسحر تجري في الدماء
هاجت الشوق إلى البيت الذي	فيه للعائد من ونجاء
فهوينا بنفوس خلعت	زخرف الدنيا وأثواب الرياء
وهتفنا بقلوب خشعت	باسمك اللهم لبينا الدعاء
هجرة لله حثتنا إلى	مهبط الوحي ونبوع الضياء
صانه الله رحابا عبقث	بعبير الطهر صبحا ومساء
وحماها بمليك لم يزل	فيه للإسلام عون ورجاء
حرم الله وروض المصطفى	فيهما أحييت عهد الخلفاء

(١٧٥) الشاعر : أحمد عارف ، (المؤقت بالمسجد الأقصى المقدس . و أحد أعضاء وفود الحج)

المناسبة : تحية مدح وإنشادة.

المصدر : العدد ٩٨٩ في ١١ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

فانتصر للمسجد الأقصى تكن	حامياً في الأرض أبواب السماء
قد سمعنا بفلسطين لكم	صيحة تصحي قلوب الجبناء
ترأب الصدع وتزكي همما	قبست من عزكم صدق البلاء
دمت للعرب بملك ثابت	راسخ الأركان مشدود البناء
فيه للإسلام عز شامخ	وملاذ عنده ظل وماء



يا حامي البيت دم للبيت تحرسه^(١٧٥)

سر للحجاز فإن الشوق يضطرم	وحج بيتاً به الأوزار تتصرم
وإن أقمت من الأركان أربعة	فخامس به شمل الدين يلتئم
الحج بغيتنا والبيت قبلتنا	وخير أرض سعت لوطئها قدم
أخلق به حرماً يختال زائره	فخراً وتسمو به الأقدار والههم
قد اهتدى للهدى من أم ساحته	وضل من بات بالتسويق يعتزم
وهان من ظل للمخلوق ملتجئاً	وعز من بعى التوحيد يعتصم
بنو السعود لهم ذكر يشرفهم	وفضلهم بجبين الدهر مرتسم
من شاء إظهار حق ضائع فهُمُ	ومن أراد سيوفاً للوغى فهُمُ
بنورهم يرشد الساري لآمنه	وهم بدور إذا ما حلولكت ظلم
يا حامي البيت دم للبيت تحرسه	ودم بإكرام ضيف البيت تتسم

^(١٧٥) الشاعر : محمد أبو سنة.

المناسبة : مرفوعة للملك عبدالعزيز بالمدح والإشادة.

المصدر : العدد ١٠٢٥ في ١٤ محرم ١٣٦٥هـ

يا عاهل العرب الأسمى صفالكُم	ملك الجزيرة واختصت به الديم
لصونها اختارك الله العزيز وإذ	دعيت عبدالعزيز اعتزت الحرم
ونوهت بك أقطاب العروبة في	مصر وردد ذكرى مجدك الهرم
وكل قطر متى ماجاء ذكر كمو	فاض اليراع بإطراء وفاه فم
وأبرزت راية التوحيد منك يد	ذكابها السيف والإحسان والقلم
يا حامي البيت دم للبيت تحرسه	ودم بإكرام ضيف البيت تتسم
ونحن جئناه في شوق بأجنحة	طرنا بها عاصفات الجو نقتحم
لكم لديه جميل الذكر في ملأ	وقدركم عنده سام ومحترم
لم لا وأنت أمين البيت ناصره	ولم تدع حبل دين الحق ينفصم
دم للعروبة دم للشمل تجمعهم	شمل الحجيج إذا الأفواج تزدهم



هذه البطولة^(١٧٦)

مولاي هذا فؤادي ملؤه فرح	و صوت شعبك بالإخلاص رنان
الطفل في مرح والطير في صدح	قد كان عيد وهذا اليوم عيدان
مولاي من ذا الذي للمجد قائدنا	وهل لذا المجد يامولاي من ثاني
من ذا أعاد إلى الإسلام عزته	وصانه من أيادي الأنس والجان
من ذا أشاد لهم في الكون مفخرة	ومن بنى مجدهم في خير بنيان

^(١٧٦) الشاعر : ناصر بن سليمان بوحيمد

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

سواك أنت فكنت الآن سيدنا	وكنت خير شجاع بين فرسان
العرب تنظريامولاي نظرتها	إليك فانهض وفي كفيك سيفان
أحدهما سيفك الماضي تذلل به	كل الجبابر من كفر وعدوان
وآخر هو يامولاي خيرهما	الدين والدين إذ يحفظه إيمان
إننا لنفديك يامولاي أجمعنا	بالروح والنفوس من قاص ومن داني
هذي البطولة في برديك كامنة	وليس مثلك في الإقدام من ثاني
إذا رأيناك فالعلياء ماثلة	رغم الحسودين من كفر وعدوان
مولاي هاأنذا شاد ومن طرب	أظننى شاعراً في برد حسان



عم السرور^(١٧٧)

عم السرور مرابع البطحاء	عند انبلاج الطلعة الغراء
فمشى إليك الشعب يسرع خطوة	متدفقاً من كل صوب ناء
ولكل فرد منه آى عواطف	تبدو فتتطرق عن كمين ولاء
مولاي إنني غرس نعمتك التي	أوفت مكارمها على النعماء
أنعمت إنعام الكريم ولم تزل	تفضي علينا هاطل الآلاء
إن الكريم إذا تعهد غرسه	بسقت له فتجملت للرائي
فأله أسأل أن يديمك دائماً	للعرب والإسلام خير وفاء

^(١٧٧) الشاعر : أحمد سعيد جودت.

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٢هـ.

قدومك يملأ الدنيا سروراً^(١٧٨)

ويشرق في ربوع الشعب نوراً	قدومك يملأ الدنيا سروراً
تبث لك العواطف والشعورا	تحريك النفوس مفديات
بها الإخلاص يستيق البشيرا	وتلقاك القلوب وقد تحلى
ليسعف قريبك الشوق المثيرا	وسارت نحوك الأرواح تسمى
وعز مقامها وسمت فخورا	رعت حمى العروبة فاستطالت
وللتوحيد والتقوى نصيرا	فدم للعرب يامولاي ملكاً



ومشى الحجيج^(١٧٩)

في فضل ملكك تفتديسه يعرب	الله أكبر قد تجلى الموكب
ومكبراً ومن الجوى يتلهب	ومشى الحجيج إلى الحجاز مهلاً
صنين يرسلها فتبسم يثرب	مولاي يا عبدالعزيز تحية
حب يشرق تارة ويغرب	لك في البلاد قريبها وبعيدها
مجد البلاد وأنت أنت المسأرب	كم من عظيم خف نحوك يبتغي

^(١٧٨) الشاعر : محمود سعيد جودت.

المناسبة : مدح وإشادة قيلت أمام الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

^(١٧٩) الشاعر : عبدالرحمن الكوش.

المناسبة : مدح وإشادة

المصدر : العدد ١٠٨٢ في ٢٥ ذي الحجة ١٣٦٥هـ.

بالأمس فاروق المليك أطل من	أرض الكنانة وهو نعم الكوكب
وإليك أقطاب البلاد تقاطرت	واليوم لبنان لنجمك يرقب
وبنوه السنة بذكرك تزدهي	والشعب مختال ببأسك معجب
ياذا العزيز وأنت سيد بقعة	يهفو لها شرق ويرهب مغرب
فاذكر ربوعاً أنت كل رجائها	في النائبات إذا دهاها غيب
واذكر فلسطين الجريحة إنها	كحمامة ظمأى وأنت لها أب
فامسح مدامعها بسيف محمد	فالغاصبون على البلاد تعصبوا
فاذكر وأذكر أننا في موقف	فيه على جمر الغضا تتقلب
فإذا مشيت مشيت وراءك يعرب	وإذا غضبت فكل قطر يغضب
لك في يمينك فيصل وبفصيل	وبنيك كاسات الردى نستعذب
لسنا نخاف من العذاب فنادنا	إن العذاب فدى العروبة يعذب



تحية رقيقة^(١٨٠)

من نور وجهك تشرق الأعياد	وبه ينال اليمن والإسعاد
ياعيد ردد للمليك تحية	يحلو بحسن بيانها الترداد
لازال ملكك عالياً في قبلة	تبقى وتنفض قبلها الآباد
الدين والأخلاق من أركانها	والدين لا يخشى عليه نفاد

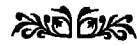
^(١٨٠) الشاعر : حسن الإسلامبولي.

المناسبة : برقية تهنئة ومدح.

المصدر : العدد ١١٢٢ في ١٥ ذي الحجة ١٣٦٥ هـ.

لك الشكر يا عبدالعزيز نذيعه^(١٨١)

علي بما أوليت قومي أن أثنى	عليك وإن أحصرت ياملك فاعذرني
مننت على الأحقاف أكرم منة	فحق علينا الشكر يا صاحب المن
وهل يبلغ الشكر المدى من مبرة	تؤمن من خوف ومن سغب تغني
فتحت لهم سبل الحياة كريمة	ميسرة من غير رسم بلا من
على حين مس الضر واستحكم البلا	وأعوز من يرثي لحالهم المضني
خصصتهم بالرفق حتى انتشلتهم	ببيضاء أغنتهم عن العارض الهتن
مبرة ميمون النقيبة ماجد	تعاليت على (كعب) وعزت على (معن)
لك الشكر يا (عبدالعزیز) نذيعه	على الملأ الأعلا على الأنس والجن
وكم لك من فضل عظيم تعددت	مذاهبه في الناس في السهل والحزن
بفضلك أنعمت الصدور محبة	وبالفضل ظهرت الصدور من الضغن
وأصبحت في عليا معد مؤملا	لكل الذي يرجى من العاهل الشثن
بلغت المدى مما يرام من العلا	ببيض الأيادي والمواضي وباللدن
سلكت سبيل الخالدين وإنما	بأحسن ما يرجى من الخلد في عدن
تبارك من أعطاك ما أنت أهله	وأكرم من ترعاه بالمن والأمن
وعش في ذرى الملك الكبير منعما	وعزتك القعساء في طالع اليمن



^(١٨١) الشاعر : حامد بن أبي بكر بن حسين الحضار.

المناسبة : مرفوعة بمناسبة إعفاء الإخوة الحضارم من رسم الدخول.

المصدر : العدد ١٢٦٥ في ١٤ شعبان ١٣٦٨هـ.

ليث نجد^(١٨٢)

وذكرك إن دجا خطب أنارا	على اسمك صيفت العليا إطارا
الصحاري ياء عز الناس دارا	هتفت بليث (نجد) من وراء
تحف بقصرك العالي أسارى	وكم من مكرمات لاتجارى
وتسري في ركابك حيث سارا	تعيش بكهفك الأحلام ريا
وعشت لحيرة الساري منارا	ملك العدل وقيت العثارا
حمى قد عز من فيه استجارا	أقمت على البوادي من خباء
(لإيوان الأكاسرة) افتخارا	فأنسى عدل أخبية (ابن نجد)
سيذهل من أتى عن فتح (دارا)	وفتحك للقلع بغير جيش
(الرياض) طوى (القياصرة) اندحارا	وبذلك في المكارم في قصور
فترجع منك مثقلة نضارا	تسير لك الأماني وهى غرثى
وغيثك أنبت الدنيا عرارا	زها للأقدمين (عرار نجد)
وجاز على شوامخها وقارا	أطال الله عمراً أطال مجداً
بصدر الدهر عباق فخارا	تضمخه الفضائل فهو عطر
وركن كرامة درس انهيارا	أعدت على الجزيرة ثوب مجد
فيصدمه جلالك حيث دارا	يراك الطرف ملء العصر بأساً
ومدت فوق أمصار دثارا	لقد غمرت بهيبتك البوادي

^(١٨٢) الشاعر ضياء الدين الدحيلي

المناسبة الرد على الحملات المفرضة على الملك عبدالعزيز.

المصدر العدد ١٤٢٣ في ٢٠ محرم ١٣٧٣هـ.

أعز في العروبة حيث حلوا
 ولورد (ابن ذبيان) لأرجى
 فما (النعمان) منك أعز ملكاً
 وإن جاد (الرشيد) لهم بكيل
 تصب على البوادي من لجين
 يفيض على القبائل منك بر
 أقمت لطالبي المعروف سوقاً
 فأطعمت الجياع كما كسوت
 وقد ضرب (الكتاب) بما أتى من
 فأنزل على عبدك البركات تترى
 فأنت مجذب الصحراء تبراً
 بلادى أجذبت فانشروا عليها
 وسيفك للبرؤوس به دواء
 أطاع الناس حكم العدل حتى
 وعاش الشعب في سلم وأمن
 تعالى الله كم في الشرع خير
 عليك العرب قد عصفت خطوب
 أبا الأشبال فاجمع شمل شعب
 أيأتي يوم نصر فيه يسمو
 سقى العرب الكرام الذل كأساً

فكان بمفرق العربي (غارا)
 بمدحك من روائعه قطاراً
 و(تبع) دون دولتك اقتداراً
 فكفك طالما هطلت بحاراً
 بما غطى الحصا الساقى نثاراً
 كسيل الغيث ينهمر انهماراً
 بها كم أشقت النعم السفاراً
 العرة وفي المكارم لاتبارى
 (سنابل حبة) مثلاً أناراً
 وهما هو فيك يزدهر ازدهاراً
 و (بالبترو) فجرها انفجاراً
 بأعلام لدولتك اخضراراً
 يهدؤها إذا اشتكت الدواراً
 أنمحي الإجمام مطوياً وغاراً
 أحلت إلى فراديس قفاراً
 حرمناه بشقوقتنا مزاراً
 على الإسلام توسعه دماراً
 تعيث به المصائب حيث صاراً
 لوأذك خافقاً يحمي الدياراً
 وياتوا في معانهم أسارى

قلوب المسلمين بكل أرض	تحوم عليك لو ملكت خيارا
أبا للمسلمين على اختلاف	المذاهب أنت ياحييت دارا
فإن نهشتك السنة ببغي	فعذراً أنها تشكو السعارا
أبشك شكري الزاكي وكم من	أياد عاشرات لاتجارى

عبد العزيز

سأوسرًا :

محاولة الاعتزال على الملأ عجز العنز
في البيت المحرم

عبدالعزيز وقاك الله فتنتم^(١٨٢)

ضل الجناة سبيل النيل من ملك	لولا ما صين بيت الله والحرم
عبدالعزيز الإمام الحق تكلؤه	عين من الله لا جنود ولا حشم
لبى وطاف ثلاثاً غير منصرف	إلا إلى الله حيزوم له وفهم
العين إنسانها بالغيب متصل	والقلب عن غير ذكر الله منقسم
يحوطه من جلال الغيب ناصره	وترتمي دونه الدنيا وماتصم
يستقبل الركن بالتكبير منتحيا	قواعد البيت تطوافاً ويستلم
من كان في أمنه للخلق متسع	ضاقت براصده الدارات والأطم
البغي والكيد مدا حوله شركاً	فكان في شرك الجانين حتفهم
الجهل غرر بالعادي وشيعته	فانساق من أكلته النار تلتهم
أبو قبيس له إرزام دمدمة	يكاد من غضب يهوي فينهدم
لله موقف ليث الغاب، حف به	شبل يفديه؛ والأبصار تقتحم
تماسكا بيدين الله فوقهما	بر البنين رضى لله مغتتم
حمائم الحرم المحمى هائجة	ريع الحمى أقتال في الحمى ودم
ما للجنة تبادوا من مكانهم	أبالس ولدتهم للأذى الحمم
ييفون صدر مجير المستجير؛ ومن	عجائب الدهر أن تسعى بهم قدم
زيدية من حشى صنعاء منبتهم	عمى القلوب على أكبادهم لجم

^(١٨٢) الشاعر : خير الدين الزركلي.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه

المصدر : العدد ٥٢٦ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

بالأمس قد رجم الرامون شرذمة
وقى سعود - فتى الفتیان - خير أب
وقال بابنك إن كان الفداء فدى
تأول الفاتك الجياش يدفعه
وانصبت النار تزجيه يد كرمت
طاح الثلاثة في أعناقهم دمهم
فقل (لوقد نار الشر معتدياً)
عقبى الحفيظة إغراء يصاحبها
اضرب على يد شرير منيت به
إنى لألح سراً غير مكتم
هذا الإمام أمير المؤمنين مشيت
لولا الأناة ولولا الحلم لانعقدت
عبدالعزيز وقاك الله فتنتهم
صدقك عهدك والأيام شاهدة
عش للعروبة والإسلام معتصماً

ثلاثة أفاقوا بعدما رجموا
فردها طعنة نجلاء تحترم
هذي يدى وزنادي العزم لا الضرم
كالصخر بالزبد الهدار يصطدم
لم ينج من جمرها المستهتر العرم
صرعى تغاديه العقبان والرخم
من هؤلاء؟ وماذا أنت معتزم
عقبى الرضى سلم، عقبى الهوى ندم
لا تعلقن بك القالات والتهم
والسر بعد التقاضى كيف يكتتم
من حوله السمر والهندية الخدم
سحابة النقع وانهلكت دماً ديم
ولا يزل لك فيها باليد العلم
والعهد عندك عهد الله والذمم
قائماً بك بعد الله يعتصم

الله عودك الفضل الجميل^(١٨٤)

وقاك ريك سوء القصد والبأس	يا طائفا بجمى البيت العتيق لقد
عليك أجنحة من لطفه الآسى	حفتك أجناده بالحفظ باسطة
وقيت كيد حقود القلب خسّاس	عبدالعزيز وأنت اليوم واحدنا
عيدان من فضل رب العرش والناس	اليوم للناس عيد واحد ولنا
باسم النجاة من المستهتر القاسي	عيد كبير وعيد أنت صاحبه
يداه بالبيت من سوء وإرجاس	تبأ له مجرم لم يدر ما قصدت
أطاع شيطانه في شر وسواس	جنى على عالم الإسلام قاطبة
بسوء قصد فأنت الشامخ الراسي	لا يسلم الله من يمد إليك يدا
وقى لك اليوم من بر وإيناس	الله عودك الفضل الجميل وقد

الله عودك الفضل الجميل

(١٨٤) الشاعر : محمد الغنيمي التفتازاني.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

والشكر لله العظيم الهادي^(١٨٥)

وحج الحجيح وسال بطن الوادي	ومشى إليك مهنتاً بـوداد
وأفاض من جمع إلى مغنى منى	يرمي ذوو التقصير والأعياد
وتدفقت سبل المخصب بالورى	والمرتوين وذو طوى وجياد
وجرت على أسلات كل منزه	مدح يسابق منبر الإرشاد
تسمو إليك وإنما هى دعوة	من مخلص ونعمة من شادى
وتطاول الجوزاء فوق سماكها	فخرأ بأنك مؤئل الوفاد
وتعيد ذكرى الراشدين بيمن من	أحيا الشريعة قاهر الأضداد
(عبدالعزیز) أباي السعود و فيصل	ملجا الهداة القانت السجاد
حامي الجزيرة والعروبة بالظبا	ونصير دين الله بالأجناد
ملك حباه الله أشرف بقعة	وأعانه بالنصر والإرشاد
وأجازه فوق الرقاب فطأطأت	فيما يروم جماجم الآساد
ومضى إلى غاياته متبصراً	والعرب بين تشئت، وفساد
والجهل يأخذ بالخناق وكل ما	حوت الجزيرة مؤذن بنفاد
فأراض صعب الجامحين وساسهم	بالرفق، والتتيكل، والإبعاد
وأظلمهم فيء الأمان وقادهم	للخير رغم الشر والحساد
وجرى بهم شوطاً نكاد نظنه	مابين عصر المصطفى ورشاد

^(١٨٥) الشاعر . أحمد إبراهيم الغزاوي.

المناسبة . محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر العدد ٥٣٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ.

وأعادهما في وحدة، وسداد
للجور والإسراق والإرعاد
بالدين، والتوحيد، والإخلاص
في السيف، والإغوار، والإنجاد
نهج الرسول وشيعة الأجداد
وبنت دعائم مجدهما للنادي
في قوة، وتحمس، وعتاد
راحت تزلزل شامخ الأطواد
نصر التقاة، وعزة العباد
لا حول فيه لعابث أو عار
ولو أنها من طينة وجماد
ذمم السبيل لرائح أو غادي
ما بين حاضرة وبين بوادي
من محمل، أو حلية، أو زاد
بالحفظ، والتصدير، والإيراد
والشكر لله العظيم الهادي
رفع اللواء ولم شعث الضاد
ذخراً يعيد دوائر الأمجاد
بالشرع والتوفيق، والإمداد
مادامت الأرواح في الأجساد

عزم أباح ذرى العروش فدكها
وأقال عشرة أمة كانت فدى
فقدت كما شاء الإله عزيزة
مرهوبة يخشى العدو صيالها
عادت إلى حكم الكتاب وتابعت
فصفت كماء المزن، وأقطر الندى
وتطاولت نحو التقدم والعلو
حتى إذا غمز الفرور قناتها
وعد المهيمن لا سبيل لجحده
وغدا الحجاز» كما تحرون مؤمناً
تخشى الفجاج به عواقب ماجنت
وتخاف بطش العدل إن هي أخضرت
ويجوبه المجتاز أعزل في الدجى
وينام ملء جفونه عماله
رعت المهابة أين حل حلاله
والشمس لا تلقى الغداة مكبرا
ثم التواء لصاحب التاج الذي
فاله نسأل أن يصون حياته
ويعزه، ويشيبه، ويعينه
ثم الصلاة على الشفيع محمد

وعلى صحابته الكرام وآله والتابعين على مدى الآباد



أبى الله إلا أن يتمم نوره^(١٨٦)

ألا إنها من أعظم النعم الكبرى	سلامة رب التاج والراية الخضرا
ألا إنها النصر المبين تهلت	به جبهة التاريخ يحفظها ذخراً
ألا إنها البشرى لكل موحد	وللشرق والإسلام أنعم بها بشرى
فقل لبني الإسلام في كل موطن	لقد كبت الله العدى وقضى الأمر
وأنقذ رب التاج من شرك الصدى	وسلمه ممن أراد به غدر
وأبقى لأهل الضاد حامى ذمارهم	فقرت عيون المخلصين به طرا
لك الحمد يامن ليس نوفيه حقه	من الحمد إن رمنا الشمول أو الحصر
جمعت تراث العرب بعد شتاته	وأبدعتهما بعد كسرهم جبرا
وألفت ما بين القلوب فأصبحت	جمع سواء لا خداع ولا مكر
ووحدتهم صفا يقود جموعهم	أمام تقى قد أردت به خيرا
فأمن مختافاً وأطعم جائعاً	وسار بهدى ليس ضعفاً ولا قصرا
أمولاي طب نفساً فإنك ظافر	وخصمك مخذول وإن لك النصرا
وأنا على العهد الذي قد أخذته	علينا فلا نمضي عن عهدنا شبرا

^(١٨٦) الشاعر : عبدالله بلخير.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر العدد ٥٢٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٢هـ.

وأن قلوب المسلمين تهافتت
وأنهم قد عاهدوا الله أنهم
وأن الذي ولاك مهبط وحيه
ويؤاك العرش الذي دون نيله الـ
لحافظ من يحمي حماه ودينه
أتتك وفود الله من كل أمة
ييثون آيات الولاء لعرشكم
فقل للأولى قد دبورها مكيدة
أبى الله إلا أن يتمم نوره
وينصر حامى البيت نصراً مؤزرا
ويحفظ فخر العرب حارس مجدهم
ويبقى سعاد الخيروالى عهده
وفيصل المحبوب والأسرة التي
وصلى إله العرش ماسح وابل
على عرشك السامي تحف به فخرا
حماة له ممن أراد به شرا
وخصك من بين الأنعام به طرا
منايا وعين الدهر ترمقه شزرا
ومن (بيديه راية العرب الكبرى)
وكلهمو يثنى على ربه شكرا
يقودهمو الإخلاص والمنن الفرا
تجرعها من بات ينسجها صبيرا
ويخذلكم موتوا بضيئكمو قهرا
ويثبت في (أم الكتاب له النصرا)
ورافع رايات السلام على الفبرا
ورمز المعالي في سجيته الزهرا
هي الفخر للإسلام يسمو بها كبرا
على المصطفى من خصه الله بالإسرى

عبدالله بن عبدالعزيز

فقد سلمت فيك الجزيرة كلها^(١٨٧)

أبى الله إلا أن يتم ضيائه	ويرفع للدين الحنيف لواءه
ويحفظ في (عبدالعزیز) وشبهه	على رغم كيد الخائنين بناءه
فإن عظمت يوم (الإفاضة) كرية	وخف لها التوحيد «يحمي ذمائه
وروع فيه المسلمون جميعهم	بثالثة كادت تريق دمائه
فقد لطف الله العزيز بعبده	وأنفذ في قلب العدو قضاءه
وأكمل حج المؤمنين وصانهم	من الشر واستبقى عليهم هناءه
وراحوا وقد نجى الإله وليه	يطيلون بالشكر الصميم نداءه
وقد وعد الله المطيع بنصره	وخوله أجر التقى وحبائه
ودافع عنه بالكتاب» ولم يزل	يحقق للإسلام فيه رجاءه
وأقسم لو أن الأخشب زلزلت	وماد ثبير أو شهدنا انكفائه
لما كان من تأثيره في قلوبنا	كرجفة غاو قد فريت حشائه
فقرت بما استلهمت أركان بيته	وقد كاد يعدو للقصاص وراءه
ولو أننا نهوي إلى الله سجدا	مدى الدهر شكراً لم نؤد ثناءه
فقد سلمت فيك الجزيرة كلها	ودين الهدى» منذ استجبت دعائه
وما كان إلا وحي إبليس وحده	ولكنه لاقى الذي قد آسائه
وفي سقر» مثوى الفرور مخلداً	وسوف يوفى بالغداة جزاءه

^(١٨٧) الشاعر ٠ أحمد إبراهيم الفزاوي

المناسبة محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

وكم حدث يبدو لأول وهلة
وأكبر نعمة أسبغ الله فضلها
وأمن (وفود الله) طراً وبشرهم
أتموا بفضل الله حجة فرضهم
وباتوا قريري العين إذ كنت سالماً
فحمدته حمد الذين أجارهم
ونشكره شكراً يليق بلطفه
ولو علم الأشرار قدرك رهبة
وأنتك راع دونك (العرب) أمة
لما سبقت منهم إليك مكيدة
فعش سالماً في حفظ ربك هائناً
ويكلؤك المولى العظيم لدينه
وألهمك التوفيق في كل موقف

كريها ويجلو الله فيك صفاءه
نجاتك فاهناً قد كفيت بلاءه
على عكس ما ظن العدو وشاءه
على خير حال قد حمدنا انقضاءه
وكل امرئ منهم يراك وقاءه
من السوء حمداً يستديم رضاه
ويملاً طوعاً أرضه وسماءه
وما هي عقبى ما استخاروا شقاءه
يهون عليها أن تبيد فداءه
أحس لديها كل قلب فيناؤه
تيمم من قصد السبيل سوائه
لتبعث فيه عزه ومضاءه
بأنك تتوي نصحه وولاءه

خفق اللواء فاخضع الأيام^(١٨٨)

ودوى فرج بصوته الأعواما	خفق اللواء فاخضع الأياما
و (على السلامة) ينشد الأنعاما	واليوم يهتف للمليك تحية
عبثا يحاول من بنا رام اصطداما	ويقول في عز وجأش ثابت
ومضى يرفرف غبطة وسلاما	فعل السرور به فماج تعطفنا
وانظره إذ يبدو لنا بساما	فانظره يوم الحادثات لدى الوغى
عسل ولكن للعداة زؤاما	يفتر عن ثفر كأن رضا به
علم يظلل تحته الأعلاما	علم له في الشرق أرفع رتبة
أمرأ قد خضعوا له استسلاما	هاهم ملوك تحت رايته وهم
لغة تسيل تعطفنا وهياما	نعم التحية خفقه وهزيمه
فيه التحية حرة تتسامى	فدعوا اللواء يزف آيات الهناء
أبدأ ولو أرغمته إرغاما	ما الشعر في هذا المقام بمنجد
الخضم فيوفه ماراما	من ذا يزج بنفسه في لجة للبحر
المكارم بحر قد طما وترامى	ماذا يقول المادحون وأنت في
ضربت لذي أفق الجلال خياما	وكيف يريدون اجتيازاً وأنت قد
وأخرس منا ناطقاً وإماما	فشع ضياء الملك كالشمس ساطعاً
فروعك يوم الحادثات إلاما	فيا أيها الشعر الوفى تعطفنا

(١٨٨) الشاعر : عبداللطيف جزار.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٧ في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٢هـ.

أفلاذ (مكة) نحو عاهلهم أتوا
فأملى عليهم ما يشاء جلاله
فقد سىكتها الزمان بأننا
وبأننا نأبى الجميل وأهله
والشعب يبرأ من وجومك صاخبا
فمن المواطن خذ تهاني شاعر
ولئن مدحتك قد مدحت مواطني
لولاك بعد الله لانتك الحمى
فارفعه إن رام العدى ذلاً له
ما العز حقاً ما السماحة ما الندى
فإذا رأيت العز قام بأمة
ملك تربع فوق عرش مهابة
وبدا كبدر راح ينتهب الدجى
مولاي إن الشعب يشكر سعيكم
ويزف بالعيد السعيد تهانيا
مثلت عدل الله في أرض الحمى
فالأمن بالسيف المهند شدته
وتركت فينا (فيصل) بمكة
وغدا بدين الله يحكم بيننا
والعدل إن يأخذ بأرض قسطه

وجثوا لديه وجردوا الأقالما
وتتضمي الإجلال والإلهاما
عند المواقف لانهير كلاما
وبأننا عن شكره نتعامى
وإليه هاهو قد دنا وترامى
في حب من رفع المواطن هاما
يارافعا لبلادنا الأعلاما
ولراح دين إلها أحلاما
وخذ القناة وجرد الصمصاما
إلا للكممو غدت أوساما
فاعلم بأن لها (السعود) إماما
فحمى البلاد وعزز الإسلاما
فهى الظنون وبدد الأوهاما
ويحب فيك العدل والإقداما
ويود أن لويلثم الأقداما
والحج يلهج بالثناء دواما
وجعلته لوفودكم إكراما
فمضى وللعدل الشريف أقاما
وقضى الحقوق وأقنع الأخصاما
فإلى العلاء شعوبها تتسامى

لننتظر النهوض كما ترى
فكفى المنام وقد تأهبت الورى
ولقد رأيت الشعب يلهم ناضرا
وليس على فرد (الحجاز) أدل من
فالشعب لا يرضى وأنت مليكه
وترى الذكاء ولا تريد تفاخرا
وأنت محرر الأوطان حقاً
وإن لكم بدمتكم حقوقاً
ويا عبدالعزيز هي البلايا
فذا الطيران كم قد حاولوه
وإنك من أشاد لنا المعالي
فحييا لله مولاي المفضى
ودام لنا سعود الخير دوما

فامض الصكوك وأبرم الأحكاما
وعلى الشريعة فاحمل الأقواما
لكم ووقد رجع الوداد غراما
وقوفهم وفي الحادثات دواما
ذلا ويأبى في الحياة مناما
أبدأ ولكننا مخافة أن نلاما
ومن نكر الجميل فقد تعامى
وإن لنا بعرشكم اعتصاما
(أبت إلا على يدك التثاماً)
ولكن منذ حاولت استقاما
ودافع عن مواطننا وحمى
وأبقى عرشه فينا دواما
وأسرته و (وفى صلانا) الهاماً

إلى ملك العرب وعاهل الإسلام^(١٨٩)

اليوم يفتخر (الإسلام) و (العرب)
تتخلل و مكة قد بدت تحتدل من طرب
تحف بالملك المحبوب مغتبطا
والكل يهتف من قلب أقام به
يا منظرأ مارات عينى أروع من
فقام يوحى إلى الشعر آيته
في موكب (العرضة الكبرى) وقد لعبت
والخيل تصهل والأعلام خافقة
والإبل ترعى وأصوات البنادق كالرعد
شعارهم (كلمة التوحيد) قد بلغت
وفي وقوفك (كالفاروق) مبتسماً
وكلهم عندما يبصر ك تسمعه
وقد تمنيت لو أني بينهم
أشدو بشعري وفي يمناي صارمة
فيملاً الجو تغريد فيرقص من
وقد رأينا (سعوداً) وهو طالعهم
و (الشعب) جاء يؤدي بعض ما يجب
وموكب الشعب قد قامت له قيب
من السرور ودمع العين منسكب
حب يجيش فأمسى وهو ملتهب
رؤياه حتى اعترانى عنده الطرب
بين الفياق - فاهتزت به العصب
فيها الرماح وقامت ترقص القضب
والأسد تزار والآفاق تصطبغ القضب
المدمد تروى رجعها السحب!!
باب السموات فانشقت لها الحجب
تعرض الجيش لم يقعد بك التعب
يعتز بالله والإسلام - يحتسب
فأني عرابي لي بهم نسب!!
من فوق ضامرة في سيرها خيب
سماعه (البيت) و (الأعجام) و (العرب)
بكفه الرمح مثل النار يلتهب!!

^(١٨٩) الشاعر : عبدالله عمر بلخير.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٧ في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٢هـ.

وبينهم (فيصل) الهيجاء يتبعه الشبل
 (الله أكبر) هذا المجد يقرؤه
 قساور أشبهوا في البأس والدهم
 ضياغم حسروا عن رؤسهم ومشوا
 قد اشتكت منهمو بيض الصفاح فما
 يا صاحب التاج والعرش الذي رفعت
 قد أبى الله إلا أن يمتعنا
 فرد كيد الأعادي في نحورهم
 ما ضرب بالعرب والإسلام قاطبة
 أولا فكيف أرادوا بالمليك أذى
 وقد كفا كهمو الله بقوته
 وما هو الشعب يامولاي رافعة
 وقد جعلناه عيداً للبلاد
 فاسلم بخير فإن الله خاذلهم

الصفير له الأبصار ترتقب
 على الخلائق أسد في الوغى نجب
 ومن يشابه أباه هل به عجب
 يهللون - على أعدائهم يثبوا
 رقوا ، ولا رحموها وهي تتحجب
 أركانه السمر والنصالات والعضب
 بسيد العرب من للمسلمين أب
 ولم يمسسك فيما دبوا عطب
 إلا شرادم قالت إنها عرب
 بين المقامين ظلماً ماله سبب ١٩٩
 وكل من أظهروا العدوان قد نكبوا
 أعلامه في أقاصى الجو تضطرب
 وقمنا نحتفي فيه وهو القصد والطلب
 وناصر الدين - مافي وعده كذب

١٩٩٩

اليوم تفترق الركبان بالخبر^(١٩٠)

اليوم تفترق الركبان بالخبر	عن حادث أمس بين الحجر والحجر
على تقى وفي أرض مقدسة	في جيرة الله محفوظ من الخطر
فأبطل الله كيد الكائدين، وقف	أمام زمزم وانظر مقتل النفر
قاموا من الحجر والرب العزيز يرى	عبدالعزيز بيوم الحمد والشكر
يستغفر الله في اليوم العظيم وفي	أرض تصان عن الأدناس والضرر
أموه تلمع في الأيدي خناجرهم	في رابع الشوط هذي أكبر العبر
زيدية عقدت بالفدر حيلتهم	عن معتد فاجر أو فاسق أشعر
فعبرت عن ولي العهد همته	كأنه الليث عند الورد والصدر
من دون حرز بني الإسلام كلهم	يجيره الله عند المأزق الخطر
أما الزيود فسيف الله أهلكهم	كذلك الفدر لم يسبق ولم يذر
ثلاثة قتلوا قتل الكلاب فما	نالوا سوى العار في الدنيا وفي الآخر
فتم باقي طواف الحج يتبعه	سعود قد شملوا بالعز والظفر
فبعد ذاك وذا ساروا وغرته	كأنها خلقت من جانب القمر
هنيت يا الملك الشهم الهمام على	تلك السلامة يا ابن السادة الفرر
لم تكترث يا أمير المؤمنين وقد	تألم العرب من بدو ومن حضر
فعندنا اليوم أعياد وقد طلعت	على البرية بالتحجيل والفرر

(١٩٠) الشاعر : محمد بن بليهد.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٨ في ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٢هـ، الديوان ١٩٢.

سلامة الملك الميمون أولها	والعيد الآخر عيد الحلق والنحر
هذا المنى في منى كأن مطلعته	جوانب الشمس في الروحات والبكر
في منزل ملئت مجدا سرادقه	بين الوفود وليس العين كالأثر
مهذب عرفوا بالسعد طالعته	(تزهى به صحف) التاريخ والسير
وكم تجشم من هول مواردته	بين الكمات وبين البيض والسمر
فصانه الله مما كان يحذره	من الحوادث في بر وفي بحر
ثم الصلاة على الهادي وشيعته	وآله ماتجود السحب بالمطر



سلمت للبيت والإسلام والعرب^(١٩١)

سلمت للبيت والإسلام والعرب	ودمت خدنا لتلك السبعة الشهب
تلك المعالي وأنت اليوم قائدها	راحت تجر ذيول التيه والطرب
إن العروبة في أجلى مفاخرها	ممنوعة بك في عال من السبب
أنت ابن جدتها في السلم مغتبطا	وأنت فارسها في الحادث الحرب
خل السيوف ليوم في الوغى شرس	فإنما اليوم يوم الشعر والأدب
قد سالمتك الليالي وهي طائفة	تلوذ منك بركن شامخ الطنب
يا سيد العرب في حل وفي حرم	وحارس البيت من عاد ومغتصب

^(١٩١) الشاعر : فزاد شاكر.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المسلمون مشوا في ساحة سلكت
لقوا بك البيت في أمن وفي دعة
من كان مغتربا عن أهله وأتى
يزور ساحتك الصديان مكتئبا
روت أحاديثك الأيام مترعة
في ذمة البر والمعروف ما نشرت
في ذمة الله ما أديت من منن
في ذمة الله ما أمنت من سبل
فهؤلاء وفود البيت قد نزلوا
رعتهم فرعاك الله مرتضيا
فلا يعيث فسادا فيه ذو شطط
تري الشيا من البيداء مسبعة
أحبب بها نعمة ما كان أبعدها
ياسيد العرب أنت اليوم قائدهم
حققت للعرب آمالاً مؤكدة
كنا ، وكانت ليالى الدهر عابثة
شملت بالعفو قوماً طاش جامحهم
حتى استعازوا من الشيطان فالتجأوا
فأكبروا منك أخلاقا سمت كرمها
ولم يردك امرؤ بالسوء عن زيف

إلى السماح سبيلا غير منشعب
وفي رخاء ، وفي يسر ، وفي رغب
حماك أصبح فيه غير مغترب
بؤسا ، فيرتد عنها غير مكتئب
إلى الليالي ، إلى الأحاد والعقب
أيامك الفر من نعمى ومن نشب
لخدمة البيت والإسلام والعرب
كان الطريق إليها جد مضطرب
من ساحة البيت في أمن من الريب
عما بذلت وما لاقيت من نصب
ولا يعكر أمنا فيه ذو شغب
وليس ثمة ماتخشاه من عطب
عن الأمانى فأمست خير مقترب
إلى الهدى لينالوا غاية الأرب
كصادق الفجر يبدو غير محتجب
فسالمتك بطوع الراغب الرهب
عن الهدى حيث لاقوا ذلة السغب
إلى مباءة مولى العرب عن كئيب
كأنها الهاطل المدرار في السحب
إلا تردى به في شر منقلب

لا تأس من نعم أسلفتها عمما	وجه اللثام وقاح غير منتقب
ياسيد العرب إن البيت في جدل	أيامه بك أمست زينة الحقب
وكم تعهدت غرس العلم فازدهرت	أثماره فوق مايرجى من الطلب
فاعذر يراعة من يحصي صنائعكم	فليس ذلك في مقدور مكتتب
لو صغت فيك قريضي لؤلؤا لمشى	إليك مستحيا في عثرة الرهب
ولو كتبت بذوب التبر أحرفه	لما وفيت بما في الأرض من ذهب
وهل يوفيك في ذكر وفي صفة	عود من الماس أو عود من القصب؟
أدامك الله للإسلام معقلة	تحميه من عاديات الدهر والنوب
وظل قومك في الإسلام مفخرة	من كل ذي رحم منهم وذئ عصب
أكرم بهم فتية غر صنائعهم	غر محامدهم في الفعل والنسب
وظل مجدك نبراسا يضاء به	كالشمس لم تحتجب يوما ولم تغب



عش سالما^(١٩٢)

عش سالما ظافرا تسمو بك العرب	ودم يوافقك المأمول والأرب
ابق بقاء البذور التم في القاعد	ويكتسي منك السبعة الشهب
بقيت للعرب كهفاً يلجئون له	عند الشدائد إن عضت بهم نوب

^(١٩٢) الشاعر : أحمد بن محمد عابد المدني.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٣٩ في ١ محرم ١٣٥٤هـ.

تسعى لراحتهم في كل آونة
ودمت للدين والإسلام خير حمي
نلقى المنا بك إذ نلقى هنا جمعاً
عبدالعزيز إمام المسلمين لقد
هم الأولى رفعوا في الناس شهرتهم
إن العدو الذي يزجى دسائسه
جزاه ربك بالخذلان حيث بغى
دم للسياسة تحميها وتمنعها
إن الأقاليم في أرض الحجاز وفي
رفعته بمساعيك الحسان إلى
دعامة الملك علم رافع علماً
والملك دوما براعيه ترفعه
وقد أقمت مثالا للبرية في
أعلى المساعي لنشر العلم تبذلها
نشئت في بيئة أصبحت فارسها
تبدي التبسم والأبطال عابسة
حتى ترعرعت لم تدخل دوا أبدا
وكان أنسك في سل السيوف وفي
وجزت في الجود أعلى ماتؤمله
والله صلى على ختم الرسالة ما

فأنت كافلهم تعنى بهم وأب
يزهو بك الفاخران المجد والحسب
يحيى بك العاطران العلم والأدب
شيدت ماأسست آباؤك النجب
حتى سموا في العلى أضعاف ماطلبوا
إليك في النسك والرحمن يرتقب
على المليك الذي تسمو به الرتب
وللرياسة حتى يظهر العجب
نجد بكم أحرزت فخراً ولاعجب
مقام صدق عزيز فوق مايجب
كما يشير به التاريخ والكتب
وليس توقعه التيجان والذهب
محبة العلم قدما زانه الدأب
وللمعارف يغذوها أب حذب
يشتاقت الركبان السرج والقتب
لدى الجلال وتشكو فعلك القضب
ولم يرق لك في أدوارك اللعب
وصل الحتوف وكر دونه الجنب
تهمي نضاراً إذا ماضت السحب
غنى الهزار وماقد شاقه الطرب

والآل والصحب ماهبت صبا نفخت مسكا وما وخذت في سيرها النجب



فتنة في البيت راموا وقدها!!^(١٩٣)

جلل البشر ربوع (المسلمين)	وازدهر (الإسلام) و (البيت الأمين)
والأسرار بدت وضاعة	عن سرور الأنفس النشوى تبين
قمرت الأعين، والأنفس قد	أرسلت أنغامها ذات الرنين
وانبرى (الشعر) ليجتاز الفضا	ويؤدي شكر رب العالمين
كيف لا ينشرح الكل وقد	عظم اللطف بدحر المعتدين
ونجا (حامى الحمى) ليث الوغى	و«سعود» نجله شبل العرين
هي عين الله قد حاطتهما	من شرك البغي والكيد الكمين
كتب الأسرار أعداء الهدى	مكروا والله خير الماكرين
هتكوا حرمة بيت الله لا	شرف يردع لا شرع ودين
فتولوا بالردى يضري حشى الكل	منهم، وبعمار الخائنين
أي رزء قد أردتم بنبي الضاد	ياشـرـزـمة المسـتـهـتـرين
فتنة في (البيت) راموا وقدها	بين (حجاج) البلاد الوافدين
ففدا في نحر كل كيده	وكفى الله القتال المؤمنين

^(١٩٣) الشاعر : محمد علي شالي.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٤١ في ١ محرم ١٣٥٤هـ.

يا لطيفا لك الشكر من بني الضاد	وليك الحمد المبين
فلقد أنقذتنا من كارث	يقصم الظهرو ويودي بالمئين
كارث ينذك رضوى دونه	كارث أسود تخشاه السنون
إنما (عبدالعزيز) الملك المجتبى	حصن بني (الضاد) الحصين
ملك يعرفه (السلم) وتعرفه	(الهيحاء) بالنصر قمين
نحن نفديه ونفدي شبله	صاحب الصمصام وضاح الجبين
يا (سعودا) هو للعرب منى	وهو للعلياء والفضل خدين
عش كمثّل الدوحة الفيحاء للوطن	المحبوب واصمد للخرّون
أنت معروف المساعي والخطى	أنت (للمأمون) و (المهدي) قرين
فلتدم يا صاحب التاج ويسا	عاهل العرب وفخر المسلمين



(إذا سلمت فكل الناس قد سلموا)^(١٩٥)

الكون يزهو والآفاق تبتسم	والأرض يشرق منها السهل والأكم
بشرى بمقدمك الميمون طائره	فياله مقدماً تجلى به الغمم
فيوم عودك للأعياد ثالثها	يوم به تمت الآلاء والنعيم
سعدت من ناسك لله قد شعرت	به مشاعره والحيل والحرم

(١٩٥) الشاعر : محمد المصطفى.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٤٢ في ٢٢ محرم ١٣٥٤هـ.

يممت نجدا فأمسى نبتها خضلا
وللحجاز ابتهاج منذ خللت به
رحلت بالعزم والقلب المطهر لم
من الرياض إلى بيت الإله فما
ظفرت باليمن والأجر العظيم فما
ومنسك الحج قد عادت بشاشته
وللمسرة جيش قد أغار على
فأنت كعبة فضل جل بارئها
في كل يوم بها الوفاء قاصدة
أحرمت بالحج إحراماً به افتخرت
ومذ نضوت مخيلاً عنك حاطك من
وقضت في عرفات وهي عارفة
وأصبح الركن مهتزا جوانبه
قامت إليك نصوص البغي خبيهم
وقد كفناك جليل أنت طائعه
فتلك أم القرى أمست مشاعرها
وكيف لا وبك الإسلام قد قويت
والعدل منهله عذب لوارده
وأصبحت سبيل الإسلام واضحة
إن القضايا بثوب العدل قد كسيت
وربعها مشرق الأرجاء بيتسم
كالروض جاد عليه الوابل الرذم
يدنس ثيابك من داعي الهوى لم
تبغي به بدلا والبيت يحترم
يحصي ثوابك إلا اللوح والقلم
إليه فهو بأهل العدل منتظم
جيش الهموم فولى وهو منهزم
أمتت تحج إليها العرب والعجم
والبيت تقصده في عامها الأمم
على نظائرهن الأشهر الحرم
نسج العفاف برود ملؤها كرم
بأنه وقف الإيمان والهمم
مسرة بك لما جئت تستلم
رب البرية والأشواط ماختموا
من كيد مكرهم وكيد ماكتموا
يستشعر الأنس منه السبل والأكم
منه عراه وظهر الكفر منقصم
والرشد باد ووجه الغي منكتم
للناس لا يعتريها الشك والوهم
إذ أنت فيها على كل الورى حكم

وقد غدوت لدين المصطفى علما	يهدي إليه الورى ما فوقه علم
أعليت بنيانه بالعز مجتهداً	وشدت ما منه أهل الجهل قد هدموا
وكم أبنت صريح الحق عن شبه	كانت بمشكلها الأفكار ترتضم
لولاك ما كان نظم الشعر من أرى	وإن تكن رسخت فيه لي القدم
لكن شكرك مفروض علي بما	خولتني وأداء الفرض ملتزم
فاسلم لدين رسول الله تحرسه	(إذا سلمت فكل الناس قد سلموا)
ثم الصلاة على المختار ما طلعت	شمس النهار وما الأمواج تلتطم



قدم واسلم على رغم الأعادي^(١٩٥)

سلام أيها الملك الأجل	عليك من المهيمن يستهل
تحف بك العناية من قدير	يحل ركابها أنى تحل
قدم واسلم على رغم الأعادي	يمد على العروبة منك ظل
حسام الله أنت وكيف يعرفو	حسام الله يوم الضرب فل
وهل تصدى يسار الخبث سيفاً	عليه من يمين الله صقل
وفيك الدين عز حمى وأنى	ينال معز دين الله ذل
فلو تفديك أنفسنا جميعاً	رأيت لك الفدا مما يقل

(١٩٥) الشاعر : محمد الرضا آل السيد هاشم الخطيب.

المناسبة : محاولة الاعتداء الآثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٥٢٥ في ٢١ صفر ١٣٥٤هـ.

نفدي منك برأ أريحيا
وإنك إن سلمت فكل صعب
إذا العرب ارتقت وبك استقا
لك الطعمان من أرى وشري
حياتك للولي بها حياة
دوى الخبر الفظيع فكاد يصمي
تحاول فيه كف الغدر غدراً
وقد راموا بليث الله سوءاً
حمى باريه حرم فيه صيدا
أرادوا والمشية ما أرادت
وأصبح من صدور همو قراب
إذ التدبير لم يعضده عون
لقد رصدوا الذي رصد البلايا
وقد سفلت إرادتهم وخابوا
ألا اسمع ياأب العرب المفدى
مقالة من بحبك هام وجداً
كأنى بالجزيرة وهي بيت
لقد صدر الحجيج وكل فرد
خصت بني العراق بكل لطف
ومهدت الطريق لراكبيه
وشهما كله كرم ونبل
يعد من الكوارث فهو سهل
مت فأنت بها الوحيد المستقل
وكلا منهما قد ذاق كل
وفيهما للعدي سم وقتل
فؤاد الدين من جانيه نبل
وليس له بغير الله حول
وحامى عن حياة الليث شبل
وفيه دماء حاميه تحل
وفيهم حل ماكانوا استحلوا
لما شهروا بأيدهم وسلوا
من الباري قواه مضمحل
ومن رصد العناية ليس يخلو
وفاز الحق إن الحق يعلو
ومن فيه زكى فرع وأصل
ولم تستهوه دعد وجمال
وأنت على جوانبه مطل
سوى آيات شكرك ليس يتلو
كما عم البرية منك فضل
وعاد القطع وهو لديك وصل

وأمنت الحجاز لقاصديه
بذلت من الكارم والعطايا
لإن دلت على ملك دعاة
وأقسم بالذي استرعاك بيتا
وقد أمر العباد وإن تنادوا
أقول وذو القوافي شاهدا
وقفت عليك حي وامتداحي
ولم أحفل بمن عدلوا ولا موا
صلاة هواي ولت شطر نجد
أعلل بالأمانى فيك نفسا
وها أنى أسميها حياة
رذاذكموها هطل فإن لم
عسى يوما أعود قريير عين
وأنشد قائلاً برفيع صوتي
بحكم كله أمن وعدل
ولا عجب فأنت لذاك أهل
فمنك عليك وحدك يستدل
بسه كل البرية تستظل
وجوههمو إليه أن يولسوا
مقالة من له لب وعقل
وإن كثر الملام وطال عدل
إذا هم أكثروا أو هم أقلوا
وغيري كيف شاءوا فليصلوا
وقلباً منك بالآمال مملو
تلذ لها بقريكمو وتحلو
يصبها وابل منكم فطل
برؤيتك التي للكرب تجلو
(سلام أيها الملك الأجل)

تلك عقبى لمن سعى بالفساد^(١٩٦)

واقتفى الغي وانبرى للعناد!	تلك عقبى لمن سعى بالفساد
ورأى البغي خطة للرشاد	واستجابت أفكاره لهواه
دون ما أملوه خرط القتاد	أملوا الملك ضلة وغرورا
قد أعدوا لكل يوم جلاذ	دون ما أملوه أسد غضاب
وهو للظالمين بالمرصاد	أحبط الله كل مادبروه
واستفادوا شماتة الحساد	خسروا الدين والمروءة طرا
ورخاء بشدة وعوادي	هم أرادوا إبدال أمن بخوف
سواء من حاضر أو بادي	وأرادوا إرهاب من يعبد الله
بكيده العروبة الأمجاد	وأرادوا تكبير صفو ليااليه
ر وجدوا في نيل ذاك المراد	نسجوا في أفكارهم خطة الغد
أو طروسا قد سودت بمداد	حسبوا الملك خطة دبورها
ثم صاروا حديث كل البلاد	عاد مادبروا وبالا عليهم
ملك عادل بكل العباد	لم جاءوا وما الذي نقموا من
ورخاء بكل صقع وواد	عهده زاهر بعلم وأمن
لست أسطيع حصرها بعداد	ومشاريع كلهن صلاح
بدل العز ذلة الأصفاد	أيها الناكثون بالعهد ذوقوا

^(١٩٦) الشاعر : عبد الكريم الجهيمان.

المناسبة : محاولة الاعتداء الأثم الذي وقع على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام أثناء طوافه ونجاته منه.

المصدر : العدد ٨٣٥ في ٢١ ذي القعدة ١٣٥٩هـ.

ردیف	نام	تاریخ تولد	تاریخ وفات	تاریخ تدفین	محل تدفین	توضیحات
۱	علی	۱۳۰۰	۱۳۰۵	۱۳۰۵	قبرستان	
۲	محمد	۱۳۰۱	۱۳۰۶	۱۳۰۶	قبرستان	
۳	علی	۱۳۰۲	۱۳۰۷	۱۳۰۷	قبرستان	
۴	محمد	۱۳۰۳	۱۳۰۸	۱۳۰۸	قبرستان	
۵	علی	۱۳۰۴	۱۳۰۹	۱۳۰۹	قبرستان	
۶	محمد	۱۳۰۵	۱۳۱۰	۱۳۱۰	قبرستان	
۷	علی	۱۳۰۶	۱۳۱۱	۱۳۱۱	قبرستان	
۸	محمد	۱۳۰۷	۱۳۱۲	۱۳۱۲	قبرستان	
۹	علی	۱۳۰۸	۱۳۱۳	۱۳۱۳	قبرستان	
۱۰	محمد	۱۳۰۹	۱۳۱۴	۱۳۱۴	قبرستان	

وذكر في الفهرست المذكور في تاريخ التبريد المسمى بـ

سورة أنوال مختارة

حسب الرعاية

ما أصبح الله من مدد ولا حصر
رهبة أنت بالاحسان راعها
وانه اكن فزع الجور يحطها
دمراً ما أصبح حس العدل برصها

تم من مدم وجاءت أهل الـ
حكمتهم تحارب الذم حتى
قد تعاوا بحكم واستأوا في
عندهم بأعد العزم ليكسا
وصلاة على الهى وس قد
ما ذا البرن ثم فناء وعد

عبد الکرم بن حسان

مرفقة بالبريد ههنا

حضره صاحب الحاخنة مولاي اللطيف نعم
قد اسكرت واستجبت بيدة صبي عيسى
عن مولى الشكلى التى يدر شغب بولوا ،
لشكلى الشكرية ما هكرت بى هاته انة الماع
التي ذهت الايام العاشية بقول اوارها واوهر
تدرو عيران عمه انه الى لاسام عن سحر
سجده ولى سادد نعم الاقمن والعمران
بلوه احنه انكسرت لى كمال بخودنا من مصر
طارب لثائرة عها ولى المناسى تلور الدوائر

باسم من حد: ربيع سدة مولاي سقر
اسم ابوالاحسن مسموعه ماسد
السلطان الى يد ملك حلالك شريف
عنده يردار العرب بحالكم رفة وصحة وان
بصركم
وكيل رئيس البلدية محمد
حبيب حودار
الحامد

اعمرن

تتلى وزارة المالية على وزيرها ورئيسها وأمانة
الصدق والمائة الخرب من على من من
في سنة ١٣٥٠م والاسماء والحمد لله كما انتم
في الأولى وعقد من التتبع إلى يوم
الشارع، تحت رضى حال منذ الأمان
في ما بعد، لذلك الاعتناء بطريقه
في وضعه الخسرة في ع. ع. حرق وأمانة
المالية في الطقة عن ما من السندون في ع. ع.
عرق اصدا

اعلن

حق ویرة ائمه، المعبر - ماں کئی مر
یوحذلیہ تھی وہ اس کو اب اعدیہ واسعدہ و اسعدہ
طیلسان مقدم دہت ملی صدوق ائمة فی طلسانہ
اللقہ من حد جہ ۱۳۵۹ لارقمادہ اے لالت

تنظيف منطقة مني

تعلّامة الامانة العمومية بالعموم ان مشيئة اعتباراً
في يوم ٢٥ من المدة ٥٩ في سيطرت مطلقة من
كما في غايته وبذلك تمسدة وبذلك يوم الخلق
يكون ان يذهب اليه الشعب في كل ما يعود على الوجود
سكناً له حصة والمواطن عامة براحة واستكمال
الاساس الصحية على احصاء الاماكن والادوات
في السدود في تصفد داخل اماكنهم واكثرهم
في الآلات والماء القذورات عند اواب الاماكن
الادوية ليقيمهم عن السطح عند مشرفة العمل
ما فوق اقل سائر له ما - ويجمع الشكل ان
هذا التوزيع في التوزيع والطرائق عدم مشرفة
تطبيق من قبل الامانة في الوقت لشار اليه
مناصب عليه من يجمع ذلك ويكلف نقل ما القاء
في القادورات على حشائه الى الارض الخارج من
فيط - ان ولما جاء العموم بذلك - من سيرة -

اعزاز

[illegible]

تلك عقيبى لمن سعى بالفساد!

[illegible]

واشربوا من وساوس الفكر كأسا
هو هذا جزاء من بطر الحق
لقبوا بالأشراف حاشا وكلا
إن يكونوا نمو الأصل شريف
انظر النار إنه ليس يبقى
هو هذا مثالهم فافهم المغز
يامليكي وإنسى لفخور
هذه نفثة من الشعز أزجـ
ليس فيها تعمل ورياء
من ضمير قد أشرب الحب طفلا
ليس شهما من يجعل العرف نكرا
إنما الشهم من يياديك بالنكر
يامليكي ونعم أنت مليك
أنت لله مخلص ولهذا
كلما دبروا من الكيد أمرا
كان من قبلهم حوادث غدر
وإذا استحكمت سفاهة قوم
فابق عبدالعزيز رغم الأعادي
ينعم الصالحون منك بخير
يقتضيك القروم من كل شهم

هي للشاربين كأس سهاد
ولم يرعوي ببيض الأيادي
ليس تلکم من شيمة الأمجاد
فلقد ألبسوه ثوب حداد
بعد ماتتظفي خلاف الرماد
ي إذا كنت من حماة الضاد
بانتسابي وجاهر بـودادي
يها إليکم من كامنات الفؤاد
لا وليست من الحديث المعاد
فما الحب زاكيا بازدياد
ويواري بياضه بالواد
صريحا أو يرعوي للسوداد
أنا بالشعر في معاليك شاد
قد كفالك الإله شر الأعادي
كشف الله كيدهم للعباد
هي ذكرى لو كان للقوم هاد
لم تعظمهم حوادث الأجساد
ثابت الركن راسي الأطواد
وشجا في حلق أهل الفساد
هو كالسيف سل من أغماد

نـهـضـوا يـزـأـرون كـالـأسـاد	مـسـتـكـنـون غـيـر أن حـل خطـب
ذوو الرأى والحجا والسداد	وأمام الجميع أنجالك الفر
س والقوة الصلاب الشداد	ثم من بعدهم رجالك أهل البأ
كل صعب يأتي لهم بانقياد	حنكتهم تجارب الدهر حتى
في بقاءكم بالروح والأجساد	قد تفانوا بحبكم واستهانوا
يأمن القوم في الريا والوهاد	فلتدم يا عبدالعزيز مليكا
وقرته الأحياء إثر الجماد	وصلاة على النبي ومن قد
أوهما الودق من خلال الغوادي	مابدا البرق ثم قفاه رعد

١٤٣١ هـ

سابعاً: الرثاء

لم يحظ زعيم ولا قائد عربى في العصر الحديث بمثل ما حظي به الملك عبدالعزيز يرحمه الله من قصائد دُبِّجت، وقرائح فاضت في رثائه، فلقد رثاه شعراء عرب في كل قطر بقصائد يعجز كتاب على احتوائها جميعاً، ولكننا هنا اقتصرنا فقط على ما نشر في صحيفة أم القرى، وقد يكون ما جمعناه في هذا القسم يسيراً جداً، ولا يعطي صورة كاملة لرثاء الملك عبدالعزيز في الشعر، ولكننا سرنا على منهجنا في الكتاب وهو الاقتصار فقط على ما نشر في صحيفة أم القرى. ولقد ركز الشعراء في رثائهم للملك عبدالعزيز على بقاء أعماله خالدة على مر الزمن، فإن كان قد غاب عنهم جسداً فأعماله باقية، تدل عليه، يراها الناظر في كل شبر من ربوع هذه المملكة، ويكفي شاهداً على هذه الأعمال توحيد المملكة في كيان واحد، وتحت راية واحدة، هي راية التوحيد.

قيمة المسحقة من هذه الحجر: اربعة قرش واحد، خارج

يوم الجمعة ١٣ ربيع الأول ١٣٢٣ - الموافق ٢٠ من شهر رجب ١٩٥٠

[illegible]

أمر الفريسيين
وكذلك أوجنا إليك قرآنا عربيا لتنبيذ
أثم العسرى ومن حولها

عدد ٩١٠ - السنة الخامسة - ١٩٤٠

- روى الامام طه بن حنبل
 - روى الامام مسلم بن الحجاج
 - روى الامام ابو داود
 - روى الامام الترمذي
 - روى الامام ابن ماجه
 - روى الامام البيهقي
 - روى الامام الحافظ بن عمار
 - روى الامام ابن عساکر
 - روى الامام ابن خزيمة
 - روى الامام ابن يونس
 - روى الامام ابن جرير
 - روى الامام ابن الاثير
 - روى الامام ابن السكيت
 - روى الامام ابن السني
 - روى الامام ابن السري
 - روى الامام ابن السري
 - روى الامام ابن السري

مبايعات علماء المملكة العربية السعودية وهيئاتها وطبقاتها وقبائلها
لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود الأول المعظم على السمع والطاعة

لائزالترىبت والرسائل والورد من الدماء والمهنت والطبقت والقبائل من حاضرة للملكة العربية واديتها: ترقى على - حرة: صاحب الجلالة الملك سعود الأول
للهظم معلقة ومنها ملالته على السبع والظافة مدأن نواء الله عرش هذه الملكة. ولغنى قاق الحار بدة من شمره كلها: تكن على منها بشر ما لي:

شركة النيت العربية الامريكية

نعلن أن مرس القسلا لا زالت في انتظار الرباط المودعين العرب في مناطق الاحياء .
لا زالت الشركة ترحب باستلامان المتقدمين الموطأه الكتابية والمهنية من اصحاب الاسكانات .
فما يلي أمثلة من اسكانات الترخف في الاحياء

خطا لا یسببات

• ۱۵ ربيعاً في اليوم •

يطلب منه ان يحسن غ طيب جميع أنواع للاعاجات الجديدة والاعلانات الكبيرة بالفتين لدرية والاسكارية والروصيت
البحري وقلبي . ويبيى ان يكون له بالاعاجات التجارية وبكمه مزج الاعاجان وتنداس الاقران وعالمنا بالندل بالقرشاه
وآلة رش الدخان . ويبيى ان يهرأ اساليب المطهرى والار ومانى ، والنفوسى ، والابجاريى القنديم . وكتابة الاسرف للعبقريه

أمن الحزب

١٧٠٠ — ١٧٠١ ر.أ. سعودياً في الشهر .

يطلب منه أن يتكلم ويقرأ ويكتب العربية والإنجليزية جيداً ولم يفسد الأضداد الصاعدة ونفسها وأن يعرف معرفة جيدة مواد خاصة من الخرزوات مثل تقطع الآلات، والسند البدوية، واللواذ المدية، وكيفية تخزين وسقل المواد من العظمى، ويدير عمل الآسرين في تحمل وتحويل صناديق المواد للسيارات ومما يطلب منه المحافظة على نظافة منطقة عمله.

آب الوظيف

الكعبة

0 5 2 0 0 0

٥٨٥-٠٠٠ ر.ا.ا. حريا سعديا الشير .

يطلب منه أن يكلمهم ، ويقرأ ! ويكتب العربية وهذا يفهم الكشائية وتكون لديه معرفة بنظام العمل البري السوردي ، وفوائيد الأمراض والمجربة .

كاتب الحسابات الشخصية

١٧٠٠٠٠ ريال سعودي في الشهر .

يطلب منه قراءة وكتابة وتعلم العربية والأخلاقية جيداً كما يطلب منه معرفة ضرب الحسور وتقسيمها. ويطلب منه غل الأوامر إلى الفئات الصحيحة وبلقاء ودراسة كل الفرائض ونقل الأعداد. ويطلب من الكتبة الآخرين الذين يترجمون أعمالهم إلى الفئات العادية. كما عليه أن يكون على استعداد مساعدة الكتبة الآخرين الأقل خبرة في القيام إلى حل من مستوى أعلى رئيس كتاب الحسابات للشخصية

..... ٥٨٥ ريالاً عربياً معدداً في الشهر.

يطلب منه أن يتكلم ، ويقرأ ويكتب العربية والأمازيغية جيدا ، وأن يعرف ضرب الكسور وتقسيمها ويطلب منه الاشراف على رصدة كافة حسابات الخامة واصنافها وإدارة كل الموظفين الآخرين الذين يقومون بأعمال مكتب الخاتم الحقيقي ويطلب منه أن يدير آتية حاسبة وآلة مع . ويجب أن يكون فيعلم مبدأ حسابات الاسلام والفق . ويجب أن يكون على استعداد لخدمة الحكمة الأقل سبارة في تقديم الة له ذمة سفرى أهل .

في ذمتنا الله عاھل العرب العظیم

[الاديب الشاعر الاسناد محسن عبد الله القرشي]

[illegible]

في ذمة الله عاهل العرب العظيم^(١٩٧)

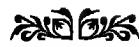
ودهى (الشرق) فهو أسيان واجم	روع (العرب) واستفز العوالم
لصداه النهى وتبكي العواصم	نبأ يصدع الرواسي وتهذي
من مصاب فذ ورزء قاصم	وربوع (الإسلام) تجهش روعاً
من صروح العلا أشد الدعائم	قيل أودى (عبدالعزیز) فمادت
طافح بالأسى وطرف ساجم	قيل أودى (عبدالعزیز) فقلب
ل صراخ وفي النفوس مآثم	قيل أودى (عبدالعزیز) فاللهو
منهم صرخة السبع الهائم	وإذا القوم ذاهلون تعالت
عاهل العرب عبقرى المكارم	كلهم سائل أحقاً تناءى
أخرس النعي كل أروع حازم	كلهم سائل وما من مجيب
يرخص الدمع مستهاض العزائم	كلهم غاله الأسى فتولى
يصطلي مثقلاً أحر السمام	غارقاً في متاهة وشجون
وترفق بكل سد مان ساهم	أيها الراحل العظيم رويداً
وتراءت لنا الحياة طلاس	قد بدا الليل وهو أكلح كاب
لفدينك مسهطعين نزاحم	لو يرد القضاء منا فداء
يوم منعك أى خطب داهم	شعبك الثاقل المفدى دهاه
ض ابتهاج وفي السماء مراحم	هتف الناس بالدعاء ففي الأر

^(١٩٧) الشاعر : حسن عبد الله القرشي.

المناسية : رباء الملك عبدالعزیز.

المصدر : العدد ١٤٩٠ في ١٣ ربيع الأول ١٣٧٣هـ.

يا (نصير الإسلام) في كل صقع	لم تحاذر في نصره لوم لائم
وحليف الهداة تأرز للحق	وترجو لى الإله المغانم
ثكل الدين فيك عزيمة فاد	فهو غصان بالأسى جد واجم
قد دخلت (التاريخ) في صفحة الخلد	فوجه التاريخ أزهر فاعم
فسقى الله بالحياء قبرك النضر	فقد كنت كالحياء والغمام
إيه راعي الحمى نجلت (سعوداً)	وليوث الشرى بنيك الأكارم
فهو فينا العزاء أما فقدنا	ك وهم حوله أسود ضراغم
هم حماة البلاد هم أمل الشع	ب عليهم من المليك علائم
شهد الناس في (سعود) عظيما	هو فخر الحمى وكفاء العظامم
عاهل وابن عاهل كم تراءى	يحمل العيب أو يذود المظالم
يا (سعود) العلياء شعبك يفديـ	ك حفيماً في حبه بك هائم
فارفع اليوم راية العرب واقبل	بيعة الشعب والولاء الدائم



دمعة على فقيده العروبة والإسلام^(١٩٨)

خرست ألسن، وذابت قلوب	وبكت أمة، وريعت شعوب
فلقد هز دار يعرب خطب	أين منه إذ تعد الخطوب
فإذا بالعيون، وهي دموع	وإذا بالقلوب وهي وجيب

^(١٩٨) الشاعر : محمد سراج خراز.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩١ في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٣هـ.

وإذا تلکم الوجوه شحوب
على فقده أسى؛ ونحيب
واحتوى كوكب العلاء المغيب
عقرياً إذ الخطوب تنوب
كله - كان - نهضة ووئوب
ل به الصبح - كالظلام - رهيب
منه مواجع ونكدوب!
ولقد كان إن دعوت يجيب
وأنا ب الدموع فهي صبيب
له القوافي وإن بكاه حبيب
شاعر؛ في رثائه؛ وخطيب
أنت منا وإن نأيت قريب
ليس فيها لجاحد مايريب
س بأثارك التي لاتغيب
قد رعاها نوالك المسكوب
وأنت الأب الشفوق الحبيب
فارتوى ظمائي؛ ورق جديب
توى فيه أهلها والغريب
إن بغى ظالم، وإن عاث ذيب
لام ما إن ثاك عنه اللغوب

وإذا بالنفوس وهي اضطراب
قيل أودى أبو العروبة فالكون
راعه أن هوى من العرب ركن
وشجاء الإسلام يندب فيه
وهب الدين والعروبة عمراً
نبأ صارخ الفجعة والهو
نال مني غداة ذاع، ففي قلبي
مالشعري دعوته فعصاني
خنقته الشكاة فهو حبيس
جل رزء المليك عن أن توفى
إن ترانى عييا فكم عي قلبي
أيها الراحل العزيز علينا
ياكبير الملوك قوله حق
خالد أنت رغم موتك في لنا
حسبنا منك للعلوم صروح
وبعوث أوليتها بالغ العطف
ومياه تدفقت جاريات
وأمان على الجزيرة قد اسـ
وحصون وعدة وعتاد
ودفاع عن العروبة والإسـ

إن طواك الردى فإن سعوداً	عنك في كل ما احتملت ينوب
فيه أخلاقك الوضاء، وتقواك	واقدامك الجريء المجيب
قد لمسنا به العزاء جميلاً	حين ألوى بك القضاء المهيّب
أيّه مولاي يا سعود المعالي	أنت فينا رجاؤنا المرغوب
وتبوا عرش البلاد فقد بايع	منها بعيدها والقريب
محضتك الولاء صرفاً وفداك	شباب كما تحب وشيب
وهنيئاً لصاحب التاج بالتاج	الذي أيدت علاه القلوب
دمت فينا على الزمان ودامت	أمة برة، وملك رحيب
وليديم فيصل السياسة والملك	ولي العهد؛ الأغر الأريب



راع العروبة في الجزيرة مصرع^(١٩٩)

راع العروبة في الجزيرة مصرع	إذ مات سيدها الهمام الأروع
لأعز مفقود وأعظم راحل	أودى فكل نادب متفجع
ودها المصاب الشرق في الرجل الذي	قد كان في الجلى إليه يفرع
فجفون من فيه عليه تدمع	وقلوبهم كادت أسى تتصدع
ومضى الذي لم يخل من آثاره	بلد ولا جدواه منها موضع
رب الأيادي البيض لعدّها	حصر وأعمال أجل وأبدع

(١٩٩) الشاعر : محمد صالح الجمال.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩١ في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٣هـ.

كم سجل التاريخ في صفحاته	ذكرى له بأريجها تتضرع
شمس وقد أفلت ولكن خلفت	سعد (السعود) لضوئها يتتبع
نور من الرحمن جل جلاله	أبدأ لآل سعود دهوراً يسطع
تأله ما (عبدالعزیز) قد انقضى	و(سعود) يبني المكرمات ويرفع
أخليفة الملك الفقيـد عزاءنا	ورجاءنا وإليك إذ نتطلع
ما أنت إلا مصلح مات أتلي	في الخير جهداً مؤثراً ما ينفع
عش للعروبة مؤثلاً واسلم لها	خلقاً كريماً خيره متوقع
أذ تتبع السلف العظيم وتقتدي	بفعاله متحريراً ما يصنع



يقولون لي مات المليـك^(٢٠٠)

هو من سماء العرب كوكبها	فاظلم أفق الشرق وانتحبت نجد
هو وهوى الإيمان يملأ قلبه	وحذب على الإسلام ليس له حد
هو الصارم البتار من كف أمة	أصاغت لها العليا وصاحبها الرشد
هو الدين والدنيا هو الرشد والهدى	هو البر والتقوى هو العلم الفرد
هو ملك فوق السماكين عرشه	دعائمه هدى وآلؤه حمـد
تـرف بأفق النـيرين بنوده	فهيـهات مافي المشرقين له ند
أقام لواء العدل عال بأمة	تساوى بها في حكمه الحر والعبد

^(٢٠٠) الشاعر : راغب العثماني (أحد علماء دمشق).

المناسبة . رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٤٩٤ في ١٢ ربيع الثاني ١٣٧٣هـ.

وشيد صرح الملك حد مرهف
 ورد إلى الإسلام نور جلاله
 ولم يتخذ إلا الكتاب شريعة
 نعماء لي الناعي فضاع تجلدي
 فضجت لهول النعي أرجاء يثرب
 وقفت حيال النعي وقفة واله
 كأن الوري لما استطار نعيه
 يقولون لي مات المليك وإنما
 فقلت لهم مامات من غاب شخصه
 فما كان إلا البحر يصخب موجه
 وما كان إلا السيف فارق غمده
 وما كان إلا أمة في جهاده
 سوابح ما أرخى زمام عنانها
 وكان هواء أن يرى العرب أمة
 مشى نعشه والمؤمنون وراءه
 مشى وجماهير العروبة حوله
 يناجونه والليل مرخ سدوله
 قلله ما نلقاه بعدك من أسى
 ولست بناس ما حييت ولأه
 صفا لي محض الود منه وقلمما
 من البيض ماض لا يفل له حد
 وضمخ ترب الأرض من كفه ند
 فهل ثم جان لا يقام به حد
 وآنى لقلبي أن يسلكه الجلد
 وزلزل ركن البيت وانصدع العمد
 أهاب به وجد ولج به وجد
 محاويج أودى من لهم عنده رقد
 قضى الحزم والإقدام والنائل العد
 وظلت على الأيام آثاره تبدو
 وقد غشيت أرجاءه سحب ريد
 لذاك تحاشته الأساطيل والجنود
 تخب به خيل مسومة جرد
 لدى غارة إلا استوى القرب والبعد
 على شجرات العز طائرهما يشدو
 وفي كل قلب من قلوبهم زند
 يطوف به وفد على أثره وفد
 عليهم وللأحشاء من حرها وقد
 على أن حكم الله ليس له رد
 ولو حال ما بيني وما بينه اللحد
 صفا لي على الأيام من غيره الود

بسم الله الرحمن الرحيم

روم الجناح الأولى ١٣٦٣ - (تقريباً ١٩٤٤)

[illegible]

أَمُّ الْفَرْسِ

العدد ١٥٠٠ - السنة الحادية والثلاثون

أخرج القزويني عن أبي أمامة قال
 رسول الله ﷺ : لا تنهوا نساءكم عن
 تشوشهن ولا تلوهن ولا حرقن شمسهن
 ونفوسهن . وفي مثل هذا أزلت من الناس من
 اشترى لهم الحديث .

يا حامل العباء الجسيم و وارث ال
ملك العظيم للملك التأييد

[عنه عن القديسة العرافة ربة العجا، التي ردها سادة الرهبان القويض
 صاحب الرربة الأتعداد حبر الدين ليركبي في حجرة صاحب الحلة
 مولانا الشيخ عروق الدمشقي غصبا ضرور أن يريه على وقعة حلة ولعله فاحل
 الدمشقي في الدار والاداء السلام، حلال الله، فانه فترنا الحكام سائسة لها
 بها رده من دعا إلى .

(عبدالعزیز نعیمی، سائنس (پروڈ)
 سائنس آف دی وی ویب فی انڈیا
 دیکھو من التجار فی عرب انری
 تفرق لیا عیدینا عید
 بک انری لکھن بانی لکھ

[illegible]

صوت عالی و بر روی دای
دوی صوت لرزه ای است.
وشت به لاجوردی آینه
عالت سحر علی و دی براه
و کانت پراپرل سر و سر
رد الحریزه و ای ای
الترال سها هور و الحلی
و غلت نیاورد عده از
ایر الحریزه و آوار

القاسم بن یحیی حکیم و بنجام
یوسف کان فیه، ولینیه
یصلحان اللسان وهو کان
لا یتلح الاکرام من حیث
عقل کان الشیخ مدلس
یتصلب الاحداث وهو حرق
ویؤثر رکلاً انما استصعبه
بلکه و یسعه مقدر
رم — مدین لایبها سرمد
ما یبها ولم یجوع! وحید
إلا كما حدش الخدی حدید
نرا، وراى فی اعصاب مدید
ویمیل یبسا طره جمید
لحق، ما افقد فی خبرد

وَنَزَلَ يَسْمُ الْعَاوِبِ كُأَسَا	وَنَزَلَ يَسْمُ الْعَاوِبِ كُأَسَا
وَلَمْ يَخْضِلْ الْعَاوِبِ الْبَلَاغِ	وَلَمْ يَخْضِلْ الْعَاوِبِ الْبَلَاغِ
بِالدُّوْرِ وَالْعُضْبِ الْمَاهِدِ مَتَاضِي	بِالدُّوْرِ وَالْعُضْبِ الْمَاهِدِ مَتَاضِي
سُودَ كَهْمِلِ السَّحَابِ، وَمَا تَفْنَى	سُودَ كَهْمِلِ السَّحَابِ، وَمَا تَفْنَى
مَالَالِي لِكُتْرَةِ الضَّائِقِينَ أَيْتَنِي	مَالَالِي لِكُتْرَةِ الضَّائِقِينَ أَيْتَنِي
عَرَفَ الْحَيَاةَ مَتَاعًا، وَبَدَأَ	عَرَفَ الْحَيَاةَ مَتَاعًا، وَبَدَأَ
وَأَنَالَ الْحَيَاةَ نَشَا، كَلَّتْ أَرْوَاهَا	وَأَنَالَ الْحَيَاةَ نَشَا، كَلَّتْ أَرْوَاهَا
كَأَنِّي لَأُبَاهِ السَّاعِجَ مُرَدًّا	كَأَنِّي لَأُبَاهِ السَّاعِجَ مُرَدًّا

عرش باطلی لایزال، حمادہ و دعاہ لایمیل و تقدید
 مامانہ، و زکاء و غلما - زین - حولا یبقی و رشید
 خیر القلوب، و وحداً اشتهسها - لا تم لشدہ اللوحید

يا حامل آية الجبريم زوراك
 يا حامل آية الشايفين تعادوا
 يا حامل شلكت جبريد وكاهم
 وإذا نادى من ربيعة مايم
 من كل أغاب كاشهاب مضاه

الملك العظيم، الملك العظيم
 وبهم لك ولولاء عمود^(١)
 ات - حين تدعو ردة جبرود
 رة طخاوت الحاة العتيد^(٢)
 مايمهم فكس ولا رديد

ولهت ما لك شيئا آتاه آتاه صدق أجبته، وحدود
وعلى يدك آتاه، وصلاحه وله منك يا (سود) سعد

(١) مجلان : حاكم الرياض ، وكان ناصراً لآل رشيد .
(٢) الحاذق : سلطان آل عثمان . والخليج : خليج فارس .
(٣) ابن رقاذه : نائب ، تولى هوياً من بعض الحكومات
الخارطة ، وقيل هو من معه في معركة واحدة .

(٤) الشيطان : شيطان البحر لأسمه الخليج .
(٥) ربيعة من عاتم : من ي وتل : من جدد

خلائق أصفى من مدامع مزنة	يمازجها من حلو أفاضله الشهد
سلاماً فقيد الدين والرشد والتقى	فقد كنت في الدنيا يحالفك المجد
حييت لنجد كاشفاً غمراتها	ومت وفي نجد جهادك والجهد
لواؤك خفاق وجيشك باسل	وسيفك بتار وأشبالك العد
وكنت ملك الشرق غير منازع	على رأسه تاج وفي جيده عقد
وكنت إذا أوعدت ما أنت مبطل	وكنت إذا وعدت لا يخلف الوعد
بذلت فتم في ظل عدلك آمناً	هنا جنة الفردوس بل ههنا الخلد



عبدالعزیز قضی^(٢٠١)

(عبدالعزیز) قضی سلمت (سعود)	ما في الرجال كمن فقدت فقيد
جبل أشم هوى رغب في الثرى	أحد طوى هضباته أخذود
دهر من التاريخ في عمر أمري	قصرت حياة الدهر وهو مديد
تتناقل الدنيا حديثاً بعده	تتقادم الأجيال وهو جديد
تلك الروابي الدكن ينطق رملها	ومن الشهود تهائم ونجود
هز الجزيرة باليدين، فعانقت	قمماً ببذبل عالج وزرود
وتواثبت فيها الظلال، موكبا	وكتائباً، وأخضر فيها العود
وتهامس البجران في مديهما	يتساءلان: أفي الجزيرة عيد؟

^(٢٠١) الشاعر خير الدين الزركلي.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزیز

المصدر : العدد ١٥٠٠ في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٧٣هـ.

الخيـل شمـر للطراد كماتـها
وترنـح الوادي، حنيفة أهله
مايوم "عجلان" بمبتعد المدى
خفت إليه عصبة من وائل
فإذا بشـمر طئ ورشـيدها
وتقلص الخاقان بين بنوده
لحقت به قواده، واستسلمت
وهوت عوادي الهلك بابن رفادة
ضحك الغرور لهم فلما أوغلوا
وإذا تجاوزت الأمور حدودها
كالسيل يطفئ، وهو ري للثرى
صوت تغفل بين نزوى واللوى
دوى كقصف الرعد في جنباتها
ومشت له الأجداث في أكفانها
عادت تسير على هدى نبراته
فكان إسرافيل جاء بصورة
رد الجزيرة وهي نسي بلقع
التبرسال بها عيوناً والحصى
رفلت بأبراد الحضارة أربع
آمن المخاوف غادياً أو رائحاً

والبيـض أسفر صبحها المغمود
وسلافه النخوات لا العنقود
ولرب دان منك وهو بعيد
قيدومها أسد يصول؛ شديد
تغنو، ولا يأبى السلام رشيد
وله بأطراف الخليج بنود
أجناده، والسالم المجدود
لم يغن عنه جمعه المحشود
في الغي صالوا صولة وأبيدوا
كان الفساد، وللأمور حدود
وبه النبات، فيفسد المحصود
وسفوح رضوى، رددته البيد
لو أنها تحيي الموات رعود
أمماً، تكافح عن حمى وتذود
عاد وجرهم، حية، وشمود
للبعث ينفخ والأنام رقود
حوضاً عليه للورود وفود
در ولألاء النجوم عقود
كانت عليها للعفاء برود
جواب مقفرة رعاها السيد

بلوائه ويمنه معقود
 رصدين لايعيهما مرصود
 ما بينها علم يموج؛ وحيد
 إلا كما خدش الحديد حديد
 سفرأ، ورأي في الصعاب سديد
 ويجيل فيها طرفه فتحيد
 للحق، ما للظاه فيه خمود
 هو باجتياز شدادها موعود
 تسديده خطأ الصواب يزيد
 يشري النفوس ولا يسود حقود
 بمحبب لولا الندى والجود
 كالمال يبذله امرؤ فيسود
 وتداولته بيضها والسود
 ملئت وأعوز أهلها التجديد
 أبداً، وكل مردد مردود
 ودعامة الإيمان والتسديد
 ستين حولاً يبتني ويشيد
 لله ثم لشعبه التوحيد
 الملك العظيم الملك التأييد
 وعليهم لك في الولاء عهد

الناس بين يدي حكيم، يمنهم
 يقظ كأن لقلبه ولعينه
 تتطاحن الفرسان وهو كأنه
 لا تبلغ الأسياف من جثمانه
 عقل كان الغيب منبسط له
 تتعاقب الأحداث دهماً حوله
 ويشور بركاناً إذا استغضبه
 وتراه يبسم للخطوب كأنها
 ولربما خطئ الصواب فكان في
 بالعفو والعضب المهند منتضى
 جود كمنهل السحاب، وما الفنى
 ما المال يكنزه الضنين فيفتني
 عرف الحياة مناعماً ومبائساً
 وإذا الحياة تشاكنت ألوانها
 كالقول يأباه السماع مردداً
 عرش بناء على النضال، عماده
 مانام عنه، مؤسساً ومنظماً
 ضم القلوب موحداً أشتاتها
 يا حامل العبء الجسيم ووارث
 القوم بين الشاطئين تعاهدوا

لـك حين تدعو عدة وجنود	حفوا بعرشك مخلصين وكلهم
رهطاً تجاوزت الحماة الصيد	وإذا تتادى من ربيعة مانع
ما فيهم نكس ولا رعديد	من كل أغلب كالشهاب مضاًؤه
أمن وصدق أنجبت، وجدود	وليت ملكاً شيدت أساسه
وله من اسمك يا (سعود) سعود	وعلى يديك بقاؤه وصلاحه



دمعة الوداع^(٢٠٢)

فهل هو الحشر أم إشرافة أمم؟	هي الجزيرة» فيها الصيحة العمم
إنني لينطق عني وحده الألم؟!	وكيف أملك حتى النطق من جزع
ما كان يحمد إلا عنده الصمم	عبدالعزیز ویاللـهول من نبأ
للعرب صبر ولا الأوجاع تتحسم	تبكي الديار على حامي الذمار وما
وكل أشهرهم في ظله حرم	أودى، وكل حمى من أرضهم حرم
أقلامهم، والمداد البحر والديم	تأله لو أن ما في الأرض من شجر
هيهات ينفذ لكن تنفذ الكلم!	لما وفيت بالذي يشكون من شجن
أين المقييل لمن زلت به القدم؟	أنني رجعت إلى الأوطان أسألها
والحامل الكل لم يلهم به السأم؟	والكاظم الغيظ مسدى العفو عن كرم
والجامع الشمل منهم وهو منفصم؟	والباعث العرب من أعماق مصرعهم

^(٢٠٢) الشاعر : فؤاد الخطيب

المناسبة رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر العدد ١٥٠٣ هي ٦ حمادى الآخرة ١٣٧٣هـ. الملك عبدالعزيز سيرة لا تاريخ، ١٨٠.

أين الذي أحييت الآمال همته
وأن يمناه ركن اللائذين به
أما يقيض لي تقبيل راحته
ياويلتهاه لقرب قد لقيت به
وقد وقفت لدى القبر الذي اجتمعت
فما اشمخرت قباب يستظل بها
فقلت ماأروع الإسلام منزلة
لو أن في القبر كل الذكر ما عرفت
أين القبور التي كانت ممردة
قبر العظيم هو التاريخ فهو له
يطوي العصور وما تطويه خالدة
تلك الحياة وللآثار دولتها
وأين أخلق من "عبد العزيز" بها
وإنما اللحد باب نحن ندخله
والداران هان منها الباب متضعا
والروح باقية ليست بفانية
ياماثل القصر خلوا منه أين مضت
هي الدموع فقل لي من يكفكفها
مولاي يامؤنس اللحد المدل به
قد جئت أبكيك لأأثني عليك ولي

أيام لأأمل حي ولا همم؟
من الخطوب ومثل الركن تستلم
كما عهدي وبلغاني فبيتسم
من صدمة الصدمة شابت له اللمم
فيه الرجولة والأمجاد تزدحم
كأن كل بناء فوقه الهرم
فيه البساطة لكن ملؤها العظم
لدى البرية لاعباد ولا.. أرم
لقد عفت وخلت سكانها الرمم؟
مشوى الكرامة لا الأجداث والرجم
ذكره تحملها الأحقاب والأمم
فما تدول، ولا الأعمار تخترم
وأين منه ومنها الموت والقدم
وإن ما خلف ذاك الباب يفتنم
فما تهون لها الأقدار والقيم
والجسم كالثوب يبلى نسجه القدم
بشاشة طالما انجابت بها الغمم؟
هي الجراح فقل لي كيف تلتئم؟
هنا العروبة والإسلام والشمم
فيك المدائح فياض بها القلم

ومنه فوق حواشي الزهر نممة
وسوف يهتف بعدي إذ سكت غدا
وإنها اليوم أنفاس أصعدها
وإن لي زفريات عندما اندلعت
وكيف أنسى الذرى السماء عدت بها
وأنت ترفع لاتخشى العدى علماً
وأن حفظت حياتي إن لي شرفاً
حققت ماشئت في دنياك من وطر
وأصبح العرب ملء العين يقظتهم
وما اثبتت عن السعي الحثيث لها
وأنهم كبغات الطير حشيرة
وكنت في كل أرض قد نزلت بها
وأنها نفحات منك سائلة
سل الكويت سل البحرين سل قطرا
وقد عملت لأخراك التي علمت
فاهناً لدى جنة فيها ملائكة
مولاي إنك حي رغم كل ردى
لك الخلائف تعتر البلاد بهم
لهم عهد على الأوطان مبرمة
وإن خصصت بحبي الناهضين بها

ومنه تحت لسان البلبل النغم
بها القريض طليقاً والزمان فم
أنا الذي انقشعت عني بك النغم
مني اتقت حرها النيران تحتدم
وقد مشيت إليها والطريق دم؟
حفت بساحته الأحرار تعصم
فوق الحياة، حماه ذلك العلم
ووحدة لم تكن لولاك تتظم
من بعد ما قيل عنها أنها حلم
ولا الكفاح ومن عاداك منهزم
وقد أطل عليها الأجدر الضرم
كالغيث تعقبه الآلاء والنعم
وما الشهود على ما قلت تتهم
من يمن لبثك فيها الخير يقتسم
عنك التقى المحض لا شرك ولا صنم
حيالك معتق منهم وملتمزم
تعا لمن ظن حبل العمر ينصرم
إن الحماة وأبطال الجهاد هم
لابارك الله فيمن خان عهدهم
فهل ألام على أنسي أحبهم

وما طمعت بدنيا شمسها اقتربت من الأفول نعاها الشيب والهرم



ففي رحمة الله عبدالعزيز^(٢٠٣)

أما للنوائب عقل سليم	ولا الحق بات يراه الحكيم
ولا لك أيمان أهل البنين	تزول الشجون به والغموم
فمن قبل (عبدالعزیز) الإمام	الجيل مات النبي الكريم
ومات الأئمة والصالحون	فهم في طباق ثراهم رميم
ومما مادت الأرض إذ مات	(عبدالعزیز) ولا غارت النجوم
ولا اندك ثهلان من هول	هذا المصاب ولا زلزل الحطيم
لكن عرا الناس منذ أتاهم	نعي خدين العلاء وجوم
ورحم قوم واسترجع قوم	وناب قوماً خبال وموم
وقال المولون من العروبة	والمجد فالخطب مر أليم
وقال الخصوم قضى الجد	والحزم والفضل ما عرفته الخصوم
وظن أناس فظيع الظنون	وخالوا يحل البلاء الحطوم
وقالوا انطوى مجد آل سعود	فمن بعده أمرهم لايقوم
فقلت بغى المرجفين التترا	ب فللمتقين إليه رحيم
وأبناء (عبدالعزیز) رجال	لهم منه في الصعب والسهل خيم

^(٢٠٣) الشاعر : هاني أبي مصلح.

المناسبة : رثاء الملك عبدالعزيز.

المصدر : العدد ١٥٠٥ في ٣٠ جمادى الآخرة ١٣٧٣هـ.

مخاذايم والشرب بادي النيو	ب مصابيح والراى داج بهيم
وأن سـعودا مثل أبيه	أمام نقبي قسوي حزيـم
وأن سـعودا جدير بأن لا	يحيد عن النهج ماحض عزوم
وأن سـعودا مبيد النفاق	وللصدق والبر أم رؤوم
وأن سـعودا لصخرة حق	بدت في المعاول منها ثلوم
فتى عرفته بطاح الجزيرة	ليثاً كما عرفته التخوم
وقد رضيت عن علاه المعـا	لي وقد رضيت عن نهـاء المـلوم
وتشهد بالحق أرض الحجاز	وتعلمه طـيء وتميـم
ويعرفه النشء مثل الشيوخ	ومثل الولي الألد الخصيم
ففي رحمة الله (عبدالعزيز)	وروى ثراه السحاب السجوم
وصلى عليه المحامد والمجد	والطهر والمنهج المستقيم
ووقى سـعوداً وآل سـعود	صروف الليالى السميع العليم
وأولى سـعوداً إله السماء	من الفتح ما ترتجي وتروم
فهـل في القدس حر معنى	وكبر في لبنان قضيم
وضجت بويلتها تل أيب	وندت بثبرتها بت كليـم
وزال عن الوجه شبه القتام	وزالت عن القلب تلك الهموم
و عاد إلى العرب عز الحياة	وعاد إلى الأهل شمل نظيم
فـأمين ياربنا يـاعزيز	وأمين ياربنا يـاعظيم



ثَانِيَةً:
تَرَاهُمْ السُّعْرَاءُ

أحمد إبراهيم الغزاوي

- ولد في مكة عام ١٣١٨هـ وتوفي في ٢٢ جمادى الآخرة عام ١٤٠١هـ.
- تلقى علومه بالمسجد الحرام والمدرسة الأهلية ومدرسة الفلاح والمدرسة الخيرية.
- شغل عدة وظائف في العهد الهاشمي.
- كما شغل عدة وظائف في العهد السعودي، منها: نائب رئيس مجلس الشورى.
- أطلق عليه الملك عبدالعزيز لقب "شاعر جلالة الملك".
- من آثاره:
شذرات الذهب - شعر - ١٤٠٨هـ.

أحمد العربي

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٣هـ.
- تلقى علومه في المدينة، ثم سافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر، ثم التحق بدار العلوم، ونال شهادتها العليا عام ١٣٥٠هـ.
- عمل مدرساً بالمعهد العلمي السعودي، ثم عمل مديراً لمدرسة أمراء الأسرة المالكة بالرياض، ثم عين مديراً لمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، فمديراً للأوقاف، ثم عضواً بمجلس الشورى.
- شاعر، يجيد الخطابة.
- له إنتاج غزير بالصحافة السعودية، كما له قصائد في عدد المنهل الخاص بالأدباء.
- من أعماله:
- الإمام الشافعي: الفقيه الأديب - جدة شركة مطابع الروضه
١٣٩٨هـ.

حسن عبدالله القرشي

- من مواليد مكة المكرمة، عام ١٣٤٤هـ.
- ليسانس الآداب (قسم التاريخ) من كلية الآداب بجامعة الملك سعود.
- تنقل في عدة وظائف حكومية.
- انتقل بعد ذلك للعمل في وزارة الخارجية برتبة سفير، وعين سفيراً للمملكة في موريتانيا.
- منح درجة الدكتوراة الفخرية في الثقافة والآداب من جامعة أريزونا العالمية عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- عضو في مجمعي اللغة العربية بالقاهرة وعمان.
- شاعر، ومن أول من كتبوا القصيدة التفعيلية في المملكة.
- من أعماله:
- البسمات الملونة (شعر) القاهرة: شركة استاندرد، 1366 هـ / ١٩٤٧م.
- مواكب الذكريات (شعر) القاهرة: مطبعة الرسالة، ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م.
- أناث الساقية (قصص ومسرحية ذات فصل واحد) القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م.
- فارس بني عيسى، الأمس الضائع، شوك وورد، سوزان، ألحان منتحرة، نداء الدم، النغم الأزرق، بحيرة العطشى، لن يضيع الغد، فلسطين وكبرياء الجرح. زحام الأشواق، تجربتي الشعرية، ديوان حسن القرشي، حب الظلام، عندما تحترق القناديل.

حسين سرحان

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٢هـ.
- درس في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة.
- عمل سكرتيراً بإدارة المالية العامة، ورئيساً للتحرير بمطبعة الحكومة بمكة المكرمة.

- أديب وشاعر، وإنتاجه الشعري منشور بكثرة في الصحف والمجلات السعودية القديمة والحديثة، فضلاً عن المجلات اللبنانية والمصرية مثل "الرسالة" و "الكاتب".
- من أعماله:

أجنحة بلا ريش (شعر) الطائف- النادي الأدبي، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.

الطائر الغريب (شعر) الطائف- النادي الأدبي، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

في الأدب والحرب (دراسات) الطائف- النادي الأدبي ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.

من مقالات حسين سرحان (جمعها يحيى ساعاتي) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ / ١٩٧٩م.

الصوت والصدى الطائف- النادي الأدبي، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م

حسين عرب

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٨هـ.
- تلقى تعليمه في مكة المكرمة، وتخرج في المعهد العلمي السعودي عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م).
- عمل كاتباً بشركة الطبع والنشر، ثم محرراً بجريدة "صوت الحجاز" عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)، كما عمل محرراً بجريدة "أم القرى" ثم مديراً لمكتب إدارة السيارات العامة، ومنها انتقل إلى ديوان نائب جلالة الملك، ثم إلى وزارة الداخلية، حيث تنقل في عدة وظائف، كان آخرها مدير عام الوزارة، ثم استقال من الداخلية عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، وعين وزيراً للحج والأوقاف في الفترة من ١٣٨١هـ (١٩٦١م) إلى ١٣٨٣هـ (١٩٦٣م).
- شاعر، غزير الإنتاج.
- نشرت له "المنهل" مقالات مسلسلة تحت عنوان "مطالعات في الأدب والحياة".
- جمعت له أشعار كثيرة في كتاب "وحي الصحراء".
- من أعماله:

- ديوان حسين عرب - شعر. مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة والنشر ١٤٠٣هـ.

حسين فطاني

ولد في مكة عام ١٣٣٥هـ، وتلقى علومه في مدارس مكة المكرمة ثم أكمل تعليمه في مدارس القاهرة، وعمل في وظائف حكومية مختلفة من مؤلفاته (بورسعيد شعر).

حسين نصيف

- من مواليد مدينة جدة.
- الشهادة الثانوية من المدرسة الهاشمية.
- تفرغ للأعمال الحرة.
- من آثاره ماضي الحجاز وحاضره - القاهرة مطبعة خضير ١٣٤٩هـ.

حمد بن محمد الجاسر

- ولد في قرية البرود بنجد عام ١٣٢٧هـ.
- درس في المعهد العلمي السعودي، وعلى مشايخ الرياض من عام ١٣٤١هـ إلى عام ١٣٥٨هـ، ثم التحق بكلية الآداب بالقاهرة، ولكن لم يكمل الدراسة بها بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية.
- عين في التعليم، ثم القضاء، ثم مديرا للتعليم في نجد، فوكيلا لمدير الكليات والمعاهد العلمية بالرياض، فمديرا لكليتي الشريعة واللغة.
- انصرف للعمل الصحفي منذ عام ١٣٧٢هـ، فأنشأ أول صحيفة في الرياض، وهي مجلة "اليمامة" التي صدر أول عدد لها في شهر ذي الحجة عام ١٣٧٢هـ، وأسس أول مطبعة في الرياض، وهي "مطابع الرياض" عام ١٣٧٤هـ، ثم أنشأ دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر عام ١٣٨٦هـ، وأصدر عنها مجلة "العرب" في شهر رجب ١٣٨٦هـ.

- حاز على جائزة الدولة التقديرية للأدب عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- عضو في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ عام ١٩٥١م (١٣٧٢هـ)، وفي المجمع العلمي العراقي منذ عام ١٩٥٤م (١٣٧٤هـ)، وعضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٥٨م (١٣٧٨هـ)، وعضو في المجمع العلمي الهندي، وعضو في رابطة الأدب الحديث بالقاهرة.
- من أعماله:
 - مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.
 - أبو على الهجري وأبحاثه في تحديد المواضع - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
 - الإمام أبو إسحاق الحربي وكتابه في المناسك وأماكن طرق الحج ومعالج الجزيرة-
 - الرياض: دار اليمامة، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.
 - في شمال غرب الجزيرة، مشاهدات، نصوص، انطباعات - الرياض: ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.
 - في سراة غامد وزهران - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
 - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: شمال المملكة "إمارات حائل والجوف وتبوك وعرعر والقريات" - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
 - المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية: "مقدمة تحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية" - الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م.
 - رحلات للبحث عن التراث - الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

- معجم قبائل المملكة العربية السعودية - الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م، ج٢ ❖ مج.
- الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة (تحقيق) الرياض: دار اليمامة، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- باهلة: القبيلة المفترى عليها - الرياض: دار اليمامة، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

خالد بن محمد الفرّج

- ولد في الكويت عام ١٣١٦هـ، وتوفي في لبنان عام ١٣٧٤هـ.
- هاجرت أسرته من السعودية إلى الكويت، وهناك تعلم مبادئ العلوم.
- سافر إلى بومباي بالهند، واشتغل كاتباً لدى أحد التجار العرب، ثم عاد إلى الكويت، وبعد إقامة قصيرة انتقل إلى البحرين.
- بعد دخول الملك عبدالعزيز أرض الحجاز، عاد خالد الفرّج إلى المملكة، وعاش أكثر حياته فيها، واتصل بالملك عبدالعزيز، وقال فيه قصائد عديدة.
- عين مديراً لبلدية الأحساء، ثم انتقل إلى بلدية القطيف، ثم عاش في الدمام، وأسس المطبعة السعودية بالدمام.
- انتقل إلى دمشق، وأقام بها فترة، ثم انتقل إلى لبنان، وتوفاه الله هناك في ربيع الثاني عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م).
- من آثاره:

- ديوان خالد الفرّج - ج١-١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- علاج الأمية في تبسيط الحروف العربية ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- أحسن القصص - ملحمة شعرية عن سيرة الملك عبدالعزيز بن سعود.
- ديوان النبط.
- في تيسير الطباعة العربية - محاضرة.

خير الدين محمود الزركلي

- من مواليد بيروت تعلم في دمشق وبيروت ومصر وتوفي في عام ١٣٩٦هـ.
- أنشأ المطبعة العربية بالقاهرة عام ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م.
- قدم إلى الحجاز في عهد الشريف حسين بن علي، حيث رأس ديوان الحكومة.
- اختير في العهد السعودي ممثلاً للمملكة ومندوباً دائماً في جامعة الدول العربية.
- عين وزيراً مفوضاً وسفيراً للمملكة في القاهرة والمغرب.
- أديب ومؤرخ، زود المكتبة العربية بأشهر كتب التراجم.
- من آثاره:

- ما رأيت وما سمعت. - القاهرة: المطبعة العربية، ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م.
- الأعلام (سير وتراجم) القاهرة: مطبعة كوستانتسوماس، ١٣٧٣-١٣٧٨هـ / ١٩٥٤-١٩٥٩م، ١٠ مج.
- شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز. - بيروت: (دن)، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، ٤ ج.
- الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز. - بيروت: دار القلم، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.

سليم أبو الإقبال اليعقوبي

- أحد علماء فلسطين الكبار، ومفتي يافا السابق، وأحد شعراء فلسطين المعروفين،
- يلقب بحسان فلسطين، ولد في اللد بفلسطين عام ١٨٨٠م، ودرس العلوم الشرعية.
- توفي بمكة المكرمة عام ١٩٤٦هـ أثناء تأديته للعمرة

سليمان بن عبدالله البطاح

- ولد في مدينة الرس.
- درس بالقصيم، ثم التحق بالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة، وحاز على شهادته.
- عمل بوزارة المالية في عدة وظائف.
- اشتهر بالشعر منذ كان تلميذاً بالمعهد، ونشرت بعض قصائده في جريدتي صوت الحجاز» و أم القرى.

صالح بن عبدالرحمن الدويش

ولد في الزلفي عام ١٢٩٠هـ، فأخذ على قاضي الزلفي، ثم رحل إلى بريدة ثم مكة لطلب العلم، ثم انتقل إلى عنيزة، ثم عين في عهد الملك عبدالعزيز قاضياً في القنفذة فرفض ذلك، وعاد إلى الزلفي وأقام فيها حتى توفي عام ١٣٥٢هـ.

ضياء الدين رجب

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٣٠هـ. وتوفي في عام ١٣٩٦هـ بالرياض.
- تلقى علومه الأولية في المدرسة الأميرية بالمدينة المنورة، وفي الحرم النبوي الشريف على الشيخ محمد الطيب الأنصاري.
- اشتغل بالتدريس، والقضاء، والأوقاف، كما عمل في أمانة العاصمة المقدسة، وكان عضواً بمجلس الشورى قبل أن يتقاعد ويعمل بالمحامة.
- اشترك في تحرير صحيفة "المدينة المنورة" في بداية صدورها، وكان يكتب عموداً يومياً في جريدة البلاد تحت عنوان "قطوف شاعر".
- من آثاره:

- ديوان ضياء الدين رجب: زحمة العمر، سبحات، رثاء - جدة: دار الأصفهاني، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.

طاهر عبدالرحمن زمخشري

(١٣٣٢-١٤٠٧هـ) (١٩١٤-١٩٨٧م).

- من مواليد مكة المكرمة.
- تخرج في مدرسة الفلاح بمكة المكرمة عام ١٣٤٩هـ / ١٩٢٩م.
- أصدر أول مجلة سعودية للأطفال "الروضة" عام ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م.
- رأس تحرير صحيفة "البلاد" التي كانت تصدر عن مكة.
- يعد من الرعيل الأول في الإذاعة.
- منح جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- أديب وشاعر، كان يكتب أحياناً تحت اسم: "وحيد، وموظف، ومتقاعد" كما ترجم شعره إلى بعض اللغات الأجنبية.
- من آثاره:

- المهرجان (نثر) القاهرة: مطبعة إحياء الكتب العربية،
١٣٦٢هـ / ١٩٤٥م.

- مجموعة الخضراء (شعر) جدة: تهامة ١٤٠٢هـ.

- مجموعة النيل (شعر) جدة تهامة ١٤٠٤هـ.

عباس محمود العقاد

من كبار الكتاب وأعلام الفكر العربي والإسلامي، ولد في أسوان عام ١٨٨٩م في أسرة متواضعة تعهده أبوه حتى تعلم مبادئ القراءة والكتابة ثم التحق بإحدى المدارس الابتدائية وتعلم فيها، عمل بوظيفة كتابية، فاتصل بالأدب وأصبحت له علاقة بالصحف. بدأ إنتاجه الشعري مبكراً ونشر في الصحف والمجلات، ومن أعماله الإسلامية الرائدة تراجمه عن الخلفاء الراشدين. وله خمسة دواوين شعرية، توفي عام ١٩٦١م.

عبدالحليم عبدالسلام نصر

مدرس مصري وأحد أعضاء وفود الحجاج.

عبد الحميد أحمد الخطيب

- من مواليد مكة المكرمة عام ١٣١٦هـ، وتوفي عام ١٣٨١هـ.
 - اشتغل بالتدريس في المسجد الحرام.
 - اختير عضواً بمجلس الشورى.
 - عين سفيراً للمملكة بباكستان.
 - من آثاره:
- مناجاة الله (منظومة) القاهرة: دار الجوهري، ١٣٥٥هـ / ١٩٣٥ ج.
- سيرة سيد ولد آدم (منظومة) القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٦٢هـ / ١٩٤٢م.
- تفسير الخطيب المكي - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م، ٤ ج.
- تحية الحبيب - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٦م، ٤ ج.
- العيد الذهبي لحكم صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - كراتشي: مطبعة العرب، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م.
- الإمام العادل في سيرة الملك عبدالعزيز - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، ١٣٧٠هـ / ١٩٥٣م.
- رسالة في جوهر الدين - القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى الباني الحلبي، ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م.
- أسمى الرسائل في الدعوة الإسلامية - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م.

- في حب الله ورسوله (قصائد دينية) ط. ٤ - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.
- تفسير جزء عم. - دمشق: مطبعة الترقى، ١٣٧٦هـ / ١٩٦٦م.
- مستقبلك في يدك متى وثقت بقدرتك - دمشق: المؤلف، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م.

عبدالكريم الجهيمان

- من مواليد غسلة من قرى الوشم بنجد عام ١٣٣٢هـ.
- درس في بلدته، ثم على مشايخ الرياض، ثم في المعهد السعودي بمكة المكرمة، حيث نال شهادته عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م).
- عمل بالقضاء والتدريس، وتولى إدارة التفتيش الإداري بوزارة المعارف، كما عمل بالاستعلامات والنشر، ثم في وزارة المالية، ثم تفرغ لأعماله الخاصة.
- تولى إدارة شركة الخط للطبع والنشر والترجمة بالدمام، وأصدر من خلالها أول جريدة تصدر في المنطقة الشرقية بالمملكة، وهي جريدة أخبار الظهران التي صدر أول عدد لها في ١/٥/١٣٧٤هـ (الموافق ١٦/١٢/١٩٥٤م).
- شارك الجهيمان في تحرير كل من صحيفة "اليمامة" وصحيفة "القصيم".
- من أعماله:
- آراء فرد من الشعب (مقالات) بيروت: دار الثقافة، ١٣٧١هـ / ١٩٥١م.
- دخان ولهب (مقالات) بيروت: دار الثقافة، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.
- أين الطريق؟ (مقالات) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- دورة الشمس (مقالات) الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- ذكريات باريس (مقالات) الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب - ط ٢ - الرياض: دار أشبال العرب، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، ٤ ج ♦ ٤ مج.

- الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب - الرياض: دار أشبال العرب،
١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ١٠ ج ♦ ١٠ مج.

عبد اللطيف بن إبراهيم آل مبارك

- ولد في مدينة الأحساء عام ١٢٨٨هـ، وتوفي عام ١٣٤٢هـ.
- تلقى علومه الأولية، وحفظ القرآن الكريم في رحاب أسرته التي تعهده بالتثقيف والتهديب، كما قرأ الفقه على مذهب الإمام مالك، والتفسير والحديث على والده، والفرائض على علماء البحرين.
- رحل مع ابن عمه لطلب العلم في العراق وعمان.
- طلب في عام ١٣٣٦هـ (١٩١٧م) للتدريس والإرشاد في "أبو ظبي"، وتتملذ عليه عدد من طلاب العلم والراغبين فيه.
- خطيب، وشاعر، له إنتاج وافر من الرسائل الشعرية، وقصائد الغزل والمدح، وشعر الرثاء.

عبدالله عمر بلخير

- ولد في حضرموت عام ١٣٣٣هـ.
- درس في مدرسة الفلاح، وتخرج فيها عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م)، ثم أكمل دراسته الجامعية بالجامعة الأمريكية في بيروت.
- عمل بوزارة المالية، كما عمل بالشعبة السياسية في ديوان الملك عبدالعزيز- يرحمه الله - ثم عمل رئيساً لمكتب الجامعة العربية والمؤتمرات الدولية في الديوان نفسه، ثم عمل رئيساً لديوان إمارة الرياض، ثم معاوناً لرئيس ديوان سمو ولي العهد وسكرتيراً خاصاً له، ثم مديراً عاماً للمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر، فوزيراً للإعلام، حتى أحيل إلى التقاعد.
- قام بعدد من الرحلات التاريخية مع الملك عبدالعزيز، والملك سعود يرحمهما الله.

- كتب الشعر والمقالة، واشترك مع محمد سعيد عبدالمقصود في تأليف كتاب "وحي الصحراء" عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م).
- من أعماله:

- وحي الصحراء (بالاشتراك مع محمد سعيد عبدالمقصود) - دراسات في الأدب السعودي - ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م).
- مجموعة من الملاحم الكبيرة في تاريخ الإسلام (مخطوطة).

عبدالله بن محمد بن خميس

- ولد في بلدة الملقى بالدرعية عام ١٣٣٩هـ.
- التحق عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) بدار التوحيد بالطائف، وحصل على الشهادتين الابتدائية والثانوية منها، ثم التحق بكليتي الشريعة واللغة العربية بمكة المكرمة ونال شهادتيهما.
- عين مديراً لمعهد الأحساء العلمي، وفي عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) عين مديراً لكليتي الشريعة واللغة العربية بالرياض، وفي عام ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م) عين مديراً عاماً لرئاسة القضاء بالملكة، ثم صدر مرسوم ملكي بتعيينه وكيلاً لوزارة المواصلات، ثم رئيساً لمصلحة المياه، ثم تفرغ للبحث والتأليف عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).
- في عام ١٣٧٩هـ (١٩٦٠م) قام بتأسيس مجلة "الجزيرة" الشهرية التي تصدر حالياً جريدة يومية.
- عضو المجمع العلمي العراقي ببغداد، وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- من أعماله:

- شهر في دمشق الرياض: مطابع الرياض ١٣٧٤هـ، ١٩٥٥م.
- نتائج حرب حزيران العكسية - الرياض: مطابع الجزيرة، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

- المجاز بين الإمامة والحجاز - بيروت: الرياض: دار الإمامة، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.

- راشد الخلاوي: حياته، وشعره، وحكمته، وفلسفته، ونوادره، وحسابه الفلكي-

- الرياض: دار الإمامة، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

- الشوارد (شعر) الرياض: دار الإمامة، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م. ٣مج.

- المعجم الجغرافي- المملكة العربية السعودية، معجم الإمامة - الرياض: مطبعة الفرزدق، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

- الدرعية العاصمة الأولى - الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

- الأدب الشعبي في جزيرة العرب - ط٢ - الرياض: مطابع الرياض، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

- من أهazيج الحرب، أو شعر العرضة (جمع وترتيب) الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

- على ربي الإمامة (شعر) ط٢ - الرياض: ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- تاريخ الإمامة - الرياض: ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ٧ج.

- معجم جبال الجزيرة - الرياض: ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م، ٣ج.

عبدالحسن الصحاف

ولد في أواخر القرن الثاني عشر الهجري وتلقى علومه على علماء عصره، وقد اهتم بالشعر حتى أجاد فيه، توفي عام ١٣٤٨هـ.

عبدالمحسن الكاظمي

هو أبو المكارم عبدالمحسن بن محمد بن علي، ولد في بغداد عام ١٨٦٥م، ونشأ في الكاظمية ارتحل كثيراً إلى أن استقر في مصر، توفي عام ١٩٣٥م.

عبيد مدني

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٤هـ، وتوفي عام ١٣٩٦هـ.
 - حصل على الشهادة الابتدائية من المدرسة الفيصلية، كما درس في المسجد النبوي الشريف على الشيخ محمد الطيب الأنصاري، ونال شهادته العالية التقليدية من شيخه مع التقدير.
 - عين مديراً لأوقاف المدينة
 - اشترك في عدة لجان رئيساً وعضواً، فاشترك في المؤتمر الوطني، وفي جمعية الدفاع عن فلسطين، كما اشترك في عضوية الوفد الذي مثل مكة المكرمة بالرياض في عهد الملك عبدالعزيز عام ١٣٦٠هـ (١٩٤١م)، وعين عضواً في الوفد الذي ترأسه الأمير فيصل بن عبدالعزيز عام ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م)، بالإضافة إلى العديد من المؤتمرات التي حضرها نيابة عن أهل المدينة المنورة.
 - يعد "جبرتي" المدينة إذ له عدة مؤلفات عن تاريخها.
 - من آثاره:
- تاريخ المدينة (خمسة أجزاء).
- تاريخ مساجد المدينة المنورة.
- تاريخ المسجد النبوي.
- تواريخ المدينة المنورة، ومؤرخوها.
- المدنيات - شعر.

عثمان بن إبراهيم الحقييل

ولد في المجمع عام ١٣٤٦هـ ونشأ فيها، أتم دراسته في دار التوحيد بالطائف، وتخرج فيها عام ١٣٦٨، وأبتدأ الدراسة في كلية الشريعة عام ١٣٦٩هـ. عين مدرساً في معهد الرياض، ومن التدريس نقل رئيساً لمحاكم المنطقة الشرقية، ثم عضواً في هيئة التمييز بالمنطقة الغربية بمكة المكرمة و توفي عام ١٣٩٢هـ.

عثمان بن ناصر بن صالح

- ولد في مدينة الجمعة عام ١٣٣٥هـ.
- تلقى تعليمه الأولي في بلدته، ثم انتقل إلى عنيزة، حيث أنهى تعليمه الابتدائي والثانوي هناك عام ١٣٥٣هـ (١٩٣٤م)، بالإضافة إلى تلقي العلوم على عدد من المشايخ.
- عمل مدرساً بعنيزة والمجمعة، ثم عين مديراً لمدرسة أنجال الأمير عبد الله بن عبد الرحمن، فمديراً عاماً لمعهد الأنجال بالرياض (معهد العاصمة النموذجي حالياً)، ثم طلب الإحالة إلى التقاعد للتفرغ لأعماله الأدبية، بعد أن عمل بالتدريس مدرساً ومديراً لمدة ٣٤ عاماً.
- شاعر، له الكثير من القصائد، بالإضافة إلى خواطره وتأملاته وتعقيباته التي تنشر في كثير من الصحف والمجلات المحلية.
- من أعماله:

- أشتات في التعليم والابتعاث ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م).

علي أحمد باكثير

- ولد في أندونيسيا من أبوين عربيين سنة ١٩١٠م، ثم أرسل إلى حضرموت، لينشأ في وطن آبائه، تلقى العلوم الدينية والعربية وتعلق بالشعر. درس اللغة الإنجليزية في مصر ثم عمل بالتدريس، ورحل إلى بلدان كثيرة.
- له مسرحيات شعرية.
- توفي عام ١٩٦٩م في القاهرة.

على حسن أبو العلا

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ، وتلقى تعليمه بها حتى التحق بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، تقلب في عدة وظائف حكومية مختلفة
- من مؤلفاته:

- بكاء الزهور.

- سطور على اليم.

علي حسن غسال

- ولد في مكة المكرمة.
- تلقى تعليمه بمكة المكرمة، ثم سافر الى القاهرة، والتحق بكلية الآداب جامعة فؤاد (جامعة القاهرة حالياً) وحصل على الليسانس عام ١٣٦٧هـ (١٩٤٨م).
- عمل موظفاً بجامعة الدول العربية بالقاهرة.
- أديب، وشاعر.
- من أعماله:
- في فجر العمر - شعر - ١٣٦٥هـ (١٩٤٦م).
- دراسات وخطرات ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م).

علي عبدالقادر حافظ

- ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢٦ هـ وتوفي عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨م).
- عمل في عام ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) كاتباً بالمحكمة الشرعية، ثم رئيساً لكتبتها عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- أسس عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) جريدة المدينة المنورة مع أخيه عثمان حافظ، وتولى رئاسة تحريرها عام ١٣٧١هـ (١٩٥١م).
- أسس في عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) مدرسة الصحراء الابتدائية بالمسيجيد مع أخيه عثمان حافظ، كما أسس مع أخيه شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر بجدة في العام نفسه .
- منح لقب رائد ، كما منح الميدالية الذهبية في مؤتمر الأدباء السعوديين الأول الذي عقد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م).

الملك عبد العزيز في عيون شعراء صحيفة أم القرى

• من أعماله:

- فصول من تاريخ المدينة المنورة - دراسات - ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م).
- سوق عكاظ - دراسات - ١٣٩٦هـ (١٩٧٦م).
- نفحات من طيبة - شعر - ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م).
- أربعة أيام في الباحة مقالات.

علي بن محمد السنوسي

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣١٥هـ وتوفي في جازان عام ١٣٦٣هـ
- درس بمكة المكرمة.
- هاجر إلى الجنوب، وعاش هناك، وعمل أستاذاً وقاضياً.
- نشر شعره في مديح الملك عبدالعزيز بمجلة المنهل ، وله قصائد أخرى منشورة في كتاب "شعراء الجنوب" لمحمد بن عيسى العقيلي ، ومحمد بن علي السنوسي.

علي محمود طه

ولد في المنصورة عام ١٩٠٢م. وحصل فيها على الشهادة الابتدائية ، ثم تخرج في مدرسة التطبيقية الحكومية. كان كثير السفر و الترحال من أعماله (الملاح التائه). توفي عام ١٩٥٩م.

عمر إبراهيم البري

(١٣٠٩-١٣٧٨هـ) (١٨٩٢-١٩٥٩م)

- من مواليد المدينة المنورة.
- تلقى العلم على أيدي الشيوخ والعلماء.
- كتب الشعر.
- من آثاره .

- ديوان عمر بن إبراهيم البري: من شعراء المدينة في مطلع القرن
الرابع عشر الهجري (تحقيق وتقديم د. محمد العيد الخطراوي)-
المدينة المنورة: المحقق، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

فؤاد إسماعيل شاكر

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٢٨هـ ، وتوفي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م). ٩.
- تلقى تعليمه بالمدارس الرشيدية بمكة المكرمة، ثم في المسجد الحرام على يد والده إسماعيل شاكر، ثم سافر إلى القاهرة مع أول بعثة سعودية عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م).
- أصدر في القاهرة جريدة "الحرم" التي خرجت على شكل مجلة أسبوعية، أدبية، اجتماعية عام ١٣٤٩هـ (١٩٣٠م).
- بعد عودته إلى المملكة تولى رئاسة تحرير جريدة "صوت الحجاز" لمدة عام واحد ١٣٥٠هـ (١٩٣٠م) عاد بعدها إلى مصر.
- في عام ١٣٥٥هـ (١٩٣٤م) تولى رئاسة تحرير جريدة "أم القرى" لمدة خمسة عشر عاماً، عُين بعدها رئيساً لتشريفات القصر الملكي.
- في عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) عُين رئيساً لتحرير جريدة "البلاد السعودية".
- أطلق عليه لقب (عميد الصحافة) لجهوده المتواصلة في خدمة الصحافة السعودية.
- من آثاره:
- دار الأيتام والصنائع بمكة - القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م.
- تخليد ذكرى إنشاء السد السعودي - القاهرة: مطبعة عيسى البابي، ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م.
- رحلة الربيع - القاهرة: مطبعة دار إحياء الكتب العربية. ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م.
- دليل المملكة العربية السعودية - القاهرة: مطبعة محمد خلف الله وولده، ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م.

وحي الفؤاد (شعر) ط٣ القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م، (سمي فيما بعد بديوان الفؤاديات).

الملك سعود من أحاديثه وخطبه - القاهرة: دار الكتاب العرب، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م.

الملك عبدالعزيز، سيرة لا تاريخ: (١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ) - جدة: المدينة للطباعة والنشر، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.

فؤاد الخطيب

ولد عام ١٨٨٠م، في لبنان، عمل وزيراً للخارجية في الحجاز ثم إمارة شرق الأردن، وبعدها عمل مع المملكة العربية السعودية حيث عين سفيراً لها في أفغانستان. له ديوان كبير ديوان الخطيب». توفي في أفغانستان عام ١٨٥٧م.

محمد حسن عواد

- ولد في مدينة جدة عام ١٣٢٠هـ وتوفي عام ١٤٠٠هـ.
- تلقى علومه في الكتاتيب، ثم في مدرسة الفلاح في جدة حتى حصل على شهادتها الثانوية.
- عمل مدرسا في مدرسة الفلاح بجدة، ثم تقلب في العديد من الوظائف الحكومية.
- اختير عضواً لمجلس الشورى بمكة المكرمة.
- ساهم في تحرير مجلة "النداء الإسلامي" التي صدرت في مكة المكرمة عام ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م)، وتولى إدارة صحيفة "صوت الحجاز" عام ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م)، وإدارة تحرير جريدة "البلاد السعودية"، كما عين مديراً عاماً لمؤسسة الصحافة والطباعة والنشر بجدة.
- شارك في تأسيس مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر بجدة عام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).
- شاعر، وأديب، بدأ ينظم الشعر، وهو في الحادية عشرة من عمره.

• من آثاره:

- الإكليل الذهبي (مؤلف مدرسي في الإنشاء) ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م).
- تأملات في الأدب والحياة مقالات ١٣٧١هـ (١٩٥٢م).
- آماس وأطلاس شعر ١٣٧٢هـ (١٩٥٢م).
- بقايا الآماس شعر ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- من وحي الحياة العامة مقالات ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- مؤتمر أدباء العرب في لبنان مقالات ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م).
- في الأفق الملتهب شعر ١٣٧٤هـ (١٩٥٤م).
- نحو كيان جديد شعر ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م).
- خواطر مصرحة مقالات (ج٢* ٢مج). ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م).
- المنتجع الفسيح ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).
- التضامن الاسلامي في ظلال دعوة القائد الزعيم فيصل بن عبدالعزيز ط ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).
- قمم الأولب - شعر.

محمد حسن فقي

- ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣١هـ.
- تلقى علومه بمدرسة الفلاح في جدة، ومكة المكرمة، وتخرج عام ١٣٤٨هـ (١٩٢٩م).
- عمل مدرساً بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة، حتى أوائل عام ١٣٥١هـ (١٩٣٢م)، ثم أوكل إليه أمر تحرير جريدة صوت الحجاز، وبعد ستة أشهر استقال منها، والتحق كاتباً بوزارة المالية، ثم عاد إلى وظيفته وصار مديراً عاماً لوزارة المالية، ثم عين سفيراً للمملكة في أندونيسيا عام ١٣٧٤هـ (١٩٥٥م)، كما عين نائباً لرئيس ديوان المراقبة العامة بالرياض، ثم طلب التفرغ لأعماله الخاصة.

- شاعر غزير الإنتاج، كما أنه كاتب مقالة.
- ينشر شعره في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية.
- من أعماله:
- قدر ورجل - شعر - ١٣٨٦هـ (١٩٦٧م).
- رباعيات شعر ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- فيلسوف ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).
- ترجمة حياة (جزءان).
- المجموعة الشعرية الكاملة (٧ ج ♦ ٧ مج).
- مذكرات يومية (٣ أجزاء).
- مطالعات وأفكار في الكتب والحياة (جزءان).

محمد بن عبدالله بن بليهد

- ولد في قرية ذات غسل (غسلة) بنجد، وتوفي عام ١٣٧٧هـ.
- درس على الطريقة التقليدية القديمة على عدد من علماء عصره.
- عمل تاجراً باللؤلؤ، ثم عاد إلى الجزيرة ونظم الأشعار في مدح الملك عبدالعزيز ثم سعود ثم فيصل.
- ولاء الملك عبدالعزيز كثيراً من الوظائف كإدارة مالية الطائف، وجباية الزكاة، وجلب الحبوب من تهامة.
- من آثاره:
- ابتسامات الأيام في انتصارات الإمام شعر ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م).
- صحيح الأخبار فيما في جزيرة العرب من آثار (خمس أجزاء) ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م).
- صفة جزيرة العرب للهمداني تحقيق وتعليق (د. ت).
- ما تقارب سماعه وتباينت أمكنته وبقاعه (د. ت).

محمد بن عبدالله بن عثيمين

- ولد في بلدة السلمية بالخرج عام ١٢٧٠هـ، وتوفي عام ١٣٦٣هـ.
- تلقى علومه على الطريقة القديمة في بلدته على الشيخ عبدالله الخرجي، ثم درس في بلدة "العمار" وفي "الأفلاج".
- ارتحل مع شيخه الخرجي إلى سواحل الخليج العربي، واتصل هناك بآل ثاني في قطر، وبآل خليفة في البحرين، وامتهن التجارة، وحين ذاعت انتصارات عبدالعزيز آل سعود قدم إليه، ثم قصر شعره في المدح عليه، وعلى الملك سعود، والأمير فيصل (قبل أن يصبح ملكاً).
- عندما بلغ الثمانين من عمره، اعتكف للعبادة.
- من آثاره:

- العقد الثمين في شعر ابن عثيمين - شعر - ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م). دار المعارف ١٣٧٥هـ

محمد الفاسي

شاعر كبير من دولة المغرب أحد أعضاء وفود الحج المغربي.

محمد محمود الزبيري اليمني

ولد في صنعاء باليمن عام ١٩١٠م، التحق بدار العلوم بمصر ثم عمل في الصحافة، ولما اندلعت ثورة أحرار اليمن عام ١٩٤٨م أسند إليه منصب وزير المعارف، رحل إلى باكستان هرباً ثم عاد إلى اليمن. اغتيل في اليمن عام ١٩٦٥م، له عدة دواوين شعرية

محمود شوقي الأيوبي

ولد في الكويت من والد عراقي الأصل عام ١٣٢٠هـ، وسافر إلى البصرة وتعلم بها، ثم عمل مدرساً إلى أن هاجر إلى المملكة العربية السعودية ولبنان وفلسطين ومصر وإيران، ثم عاد للعراق ثم الكويت للدراسة. كان مولعاً بالسفر، وقد التقى الملك

عبدالعزیز أثناء الحج، فأرسله في سفر إلى أندونيسيا للدعوة والإرشاد فاستقر بها، وعمل مدرساً، ثم عاد إلى الكويت عام ١٩٥١م فاشتغل بالتدريس، إلى أن أحيل إلى التقاعد.

توفي في ٢ ذي الحجة عام ١٣٨٥هـ ١٩٦٦م، وله قصائد في مدح الملك عبدالعزيز آل سعود (مخطوطة) ولم تنشر وتقوم دار الملك عبدالعزيز بطباعتها حالياً.

مصطفى أندرقيري

كاتب صحفي واجتماعي وديني، أصدر مجلة النداء الإسلامي توفي عام ١٣٨٨هـ.

مقبل عبدالعزيز العيسى

- ولد في مدينة عنيزة عام ١٣٤٩هـ.
- عاش طفولته في المدينة المنورة، ودرس الابتدائية في الطائف، والثانوية بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة، ثم سافر الى القاهرة، وحصل على شهادة ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة.
- عين في وزارة الخارجية، وتقلب في عدة وظائف بالوزارة، وعمل في سفارات المملكة في بعض دول العالم، ثم عين وزيراً مفوضاً، قبل أن يحال إلى التقاعد.
- عرف بنزعه إلى الأدب منذ صغره، وكان له نشاط في مجالي النثر والشعر أثناء دراسته في مكة المكرمة، والقاهرة.
- جمع له جمال حريري عدداً من القصائد في كتاب وحي البعثات السعودية.
- من أعماله:

- قصائد من مقبل العيسى ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).

الفہارِس

- ۱۔ فہرِسُ الشُّعَرَاءِ
- ۲۔ فہرِسُ الصُّلَحَاءِ وَرِوَاظِ السُّلَمِ
- ۳۔ فہرِسُ الْمُتَوَنِّیَاتِ

فهرس الشعراء

٥٥٩	أحمد صقر	أ		
٨٩٥	أحمد عارف			
٣٢٠	أحمد فتحي	١٧٣	إبراهيم خطاب	
	أحمد بن محمد عابد مدني	٥٦٧	إبراهيم السبيعي	
٩٢٦ ، ١٥٩		٧٢٣	إبراهيم محمد إبراهيم	
أحمد محمد العربي ٤١٦ ، ٧١٥ ، ٧٣٦		٨٨١	أبو الرشد اليعقوبي	
	أحمد محمد الكناني المصري		أحمد بن إبراهيم الفزاوي	
١٠١		٨٥ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٩٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٥٠٩ ، ٥٣١ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٧ ، ٦٢٣ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٩ ، ٦٧٤ ، ٦٨٤ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ، ٦٩٦ ، ٧٧١ ، ٧٣١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٨ ، ٧٦٢ ، ٧٦٧ ، ٧٧٢ ، ٧٧٥ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٨٣٠ ، ٩١٢ ، ٩١٦		
٨٧٥	أحمد مختار ديه			
٢٤٠	أحمد يوسف حمود			
٣٢٨	اميشال أوشهلا			
	ب			
٢٠١	بدوي حسين صقر			
	ت			
	تميم بن عبدالرحمن آل فهد			
٨٢٣				
	ج			
	جعفر بن زكي برزنجي ٨٦٥ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤			
٥٦٨ ، ١٠٢	جعفر عوض	١٥٣	أحمد أبو النجا	
		٥٣٢ ، ٥٣٨	أحمد حسن ستي الدمشقي	
		٦٧٦	أحمد حسن كمال	
		٨٩٨	أحمد سعيد جودت	

ح

- حامد بن أبي بن حسين المحضار ٩٠١
حسن الإسلامبولي ٩٠٠
الحسن الصرصار المراكشي ٥٩٩
حسن بن عبدالله القرشي ٩٤٣ ، ٣٢٢ ، ٣١٩
الشریف حسين بن جابر ٦٥٣
حسين سرحان ١٢٣ ، ٣٤٠ ، ٥٦٩ ، ٨٤٠ ، ٥٧٤
حسين عرب ٥٩٠
حسين فطاني ٦٧٧ ، ٦٤٨
حسين نصيف ٧٠٣
حمد الجاسر ٧٤٥

خ

- خالد بن محمد الفرّج ٤٤٣ ، ٤٨٦ ، ٥٧٦ ، ٧٩٧
خير الدين الزركلي ٢٩٤ ، ٢٩١ ، ٩٠٩ ، ٩٥١

ر

- راغب العثماني ٩٤٧
رياض هلال ٤٠٤ ، ٤٠٠

ز

- زهير نوري السعدواي ٧٠٩ ، ٢٤٢

س

- ابن ساعدة نيفن ٣٢٦
سعدي ياسين الدمشقي ٥٣٣
سلام مهنا ٢٥٥ ، ١٦٨
سليم أبو الإقبال اليعقوبي ١٧٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٨٠٤
سليمان بن عبدالله البطاح ٨٣٤ ، ٨٣٢

ص

- صالح بن سليمان بن سمحان ٤٧٤
صالح بن عبدالرحمن الدويش ٧٩٥
صالح بن عبدالعزيز بن عثيمين ٧٢٦ ، ٦٥١ ، ٤٦٧

ض

- ضياء الدين حمزة رجب ٧١٨ ، ٧٣٨ ، ٨٨٩
ضياء الدين الدخيلي ٩٠٢ ، ٣٢٩

ط

- طاهر زمخشري ٦٤٤ ، ٦٨٢ ، ٨٨٨

ع

- عامر محمد بحيري ٤٠٢
عباس محمود العقاد ٣٠٨

عبدالله بن المؤمن الهندي البهرة
٦٠٠
عبدالله نوري الموصللي ٨٢٦
عبدالمحسن الصحاف ٢٨٤
عبدالمحسن الكاظمي ٢٧٦
عبدالهادي الطويل ٢٤٨
عبيد بن عبدالله مدني ١٥٨ ، ٣٠٣ ،
٦٢٦
عثمان بن إبراهيم الحقييل ٣٩٧
عثمان بن بليهد ٥٦٦
عثمان بن ناصر بن صالح ٧٢٤
عطاء حمد الأعظمي ٢٠٧
علي أحمد باكثير ٥٠٢ ، ٧٢٨ ،
٨٣٦
علي حسن أبو العلا ٦٥٦
علي حسن غسال ٦٥٧ ، ٧٧٠
علي السيد جعفر ٤٠٧
علي عبدالقادر حافظ ٦٩٨
علي محمد جمال ٦٦٣
علي بن محمد السنوسي ٨٦١
علي محمود طه ٦٩٤
عمر بن إبراهيم البري ٤٣٩ ، ٦٨٠ ،
٦٨٦ ، ٧٠٠ ، ٨٨٤

ف

فضؤاد الخطيب ٣٠٥ ، ٣٢٤ ، ٣٨٨ ،
٩٥٤

عبدالحليم عبدالسلام نصر ٧٤٠
عبدالحميد أفندي حمدي ٢٩٣
عبدالحميد الخطيب ٦١٥ ، ٧٠٧
عبدالحميد سعد ٢٥٢
عبدالرحمن بن حمزة المرزوقي
٦٤٧
عبدالرحمن شعيب الدكالي ٧٤١
عبدالرحمن العبد ٨٩٤
عبدالرحمن الكوش ٨٩٩
عبدالظاهر أبو السمح ١٥٧ ، ٥٩٣
عبدالعزیز الرشيد ٥٦٥
عبدالعزیز بن شعبان
عبدالقادر جان ٨٧٦
عبدالقادر الزهاوي ٤٩٨ ، ٨٤٣
عبدالكريم الجهيمان ٣٧٧ ،
٥٩٧ ، ٦٢١ ، ٧٢٠ ، ٨٨٠ ، ٩٢٤
عبداللطيف أبو السمح ٣٩٣
عبداللطيف جزار ٩١٨
عبدالله أحمد شطا ٢١١
عبدالله الخطيب ٣٠٧ ، ٦٥٤ ،
٨٦٣ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣
عبدالله بن خميس ٣٩٨
عبدالله بن عبدالله اللطيف بن
إبراهيم آل مبارك ٤٦٥ ، ٧٤٧
عبدالله عقيل رشيد ٦٥٥
عبدالله بن علي المبارك ٧٢٧
عبدالله بن عمر بلخير ٩١٤ ، ٩٢١

فؤاد شاكر ١٠٤، ١٠٦، ١١٠،	محمد الرضا آل السيد هاشم
١٢٩، ١٣٥، ١٤٣، ١٦٣، ٢٢٤،	الخطيب ١٤١، ٩٣١
٢٦١، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٥٩، ٤٠٩،	محمد سالم الحجازي (المعهدي)
٤٢٦، ٥٠٠، ٦٠٣، ٦١٢، ٦١٧،	٥٧٣
٦٣١، ٦٤٠، ٦٤٥، ٦٦٧، ٦٧٢،	محمد بن سراج خراز ٣٧٠، ٦٥٩،
٦٩١، ٧٣٤، ٧٥٥، ٩٢٤،	٩٤٤

٤٣٩	فتى مكى
٢٥٣	فرحان سلام
٩٧	فيصل المبارك

ك

١٥٥	كاظم السوداني
٧٥٠	كاظم بن علي الصحاف

م

١٧٨	محمد بن إبراهيم الجنيدان
١٤٨	الأحساوي
١٤٨	محمد بن إبراهيم المراكشي
٨٩٦	محمد أبو سنة
١٧٤	محمد أحمد السياغي الصنعائي
١٧٤	اليمني
٨٦٦	محمد أحمد عسل
٣١١	محمد أحمد عيسى
٥٥٧، ٣٦٥،	محمد حسن عواد
٨٣١، ٥٧١	
٣٠٠	محمد حسن فقي
٢٥٦	محمد خطاب
٢٨٢، ٣٣٧، ٤٣٥، ٤٣٧،	محمد بن عبدالله بن عثمان بن بليهد
٤٥٣، ٤٥٨، ٥١١، ٥٢٣، ٥٢٧،	
٥٢٩، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٧٩، ٧٨٥،	
٨٢١، ٦٢٣	
٤٥٦، ٤٦٠، ٤٧٨، ٧٨٧، ٧٩١،	محمد بن عبدالله بن عثمان بن بليهد
٧٩٩	
٣٠٢	محمد العربي
٩٢٨	محمد علي شالي
٩١١	محمد الغنيمي التفتازاني
٦١٩	محمد الفاسي
٦٠٩	محمد محمود الزبيري اليمني
٧٤٢	محمد مختار السوسي المراكشي

ن

- ناصر بن سليمان بو حميد ٨٩٧
ناصر المحويني الصنعائي ٨٨٠
نجدي ٤٩٢
نظر أحمد السهواني آل محمد ٤٣٣

هـ

- هاني أبو مصلح ٩٥٧

ي

- يوسف داود قاسم ٨٤٨

- محمد المصطفى ٩٢٩

- محمد بن اليماني الناصري ١٦١

- محمود رمزي نظيم ٢٠٩ ، ٢٠٦

- محمود سعيد جودت ٨٩٩

- محمود شوقي الأيوبي ٨٦ ، ٢٨٧ ،

- ٤٦٣ ، ٤٧١ ، ٤٨١ ، ٥٥١ ، ٨٠٩ ،

- ٨١٢ ، ٨١٧ ، ٨٦٩

- محمود صعب ١١٥ ، ٣٣٨ ، ٤٩٥

- مصطفى أندري قيري ٦٢٠

- مصطفى السكران ٢٢٩ ، ٧٥٧

- مقبل عبدالعزيز العيسى ٧١٤

- منح هارون اللارقي ٨٥٧

المصادر والمراجع

(أ) الكتب

- ❖ أبو بكر، إبراهيم أحمد.
الأدب الحجازي في النهضة الحديثة مطبعة نهضة مصر ١٩٤٨م.
- ❖ أبو بكر، عبد الرحيم.
الشعر الحديث في الحجاز نادي المدينة الأدبي ١٣٩٧هـ المطبعة السلفية.
- ❖ أبو الخير، عبدالله مراد.
المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن
العاشر إلى القرن الرابع عشر- تأليف الشيخ عبدالله مراد أبو الخير، اختصار
وترتيب وتحقيق محمد سعيد العامودي وأحمد علي ط ٢ جدة عالم
المعرفة، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.
- ❖ أبو داهش، عبدالله بن محمد بن حسين.
الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية دار الأصاله ١٤٠٢هـ.
- ❖ ابن إدريس، عبدالله بن عبدالعزيز.
شعراء نجد المعاصرون - مطابع دار الكتاب العربي بمصر - القاهرة ١٩٦٠م.
- ❖ أمين، أحمد.
زعماء الإصلاح في العصر الحديث ط ٣ مطبعة المعرفة ١٣٩١هـ.
- ❖ أمين، بكري الشيخ.
الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية - مطبعة دار صادر بيروت
١٣٩٣هـ.
- ❖ الأنصاري، محمد بن عبدالله آل عبدالقادر.
تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ.
- ❖ البسام، عبدالله بن عبدالرحمن بن صالح.
علماء نجد خلال ستة قرون - مطبعة النهضة - مكة ١٣٩٨هـ.
- ❖ ابن بشر، عثمان.

- عنوان المجد في تاريخ نجد دار صادر بيروت ١٣٨٧هـ.
- ❖ البغدادي، عبدالله بن عبدالمجيد.
- الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية أصولها وجذورها أولياتها ط٢، جدة دار الشروق ١٤٠٤هـ.
- ❖ جمال، أحمد محمد.
- ماذا في الحجاز القاهرة دار الإحياء ١٩٤٥م.
- ❖ جمال، صالح بن محمد.
- صحافتنا بين الماضي والحاضر، مطابع دار الثقافة، مكة.
- ❖ جمعة، رابح لطفي.
- حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز دار الملك عبدالعزيز الرياض ١٤٠٢هـ.
- ❖ جمعة، محمد كمال.
- انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية - دار الملك عبدالعزيز - ط١ أولى - الرياض ١٣٩٧هـ.
- ❖ الحازمي، د. منصور بن إبراهيم.
- معجم المصادر الصحفية جامعة الرياض المطابع الأهلية ١٣٩٤هـ.
- ❖ حافظ، عثمان.
- تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية جدة شركة المدينة ١٣٩١هـ.
- ❖ الحامد، د. عبدالله بن حامد بن علي.
- الشعر في الجزيرة العربية خلال القرنين الطبعة الأولى الرياض ١٤٠٢هـ.
- ❖ حسين، د. طه.
- ألوان - دار المعارف - ط٤ سنة ١٩٧٠م.
- ❖ ابن حسين، محمد بن سعد.
- ١- الأدب الحديث في نجد مطبعة الفجالة مصر ١٣٩١هـ.
- ب- الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد وآثاره الأدبية - مطابع اليمامة الرياض ١٣٩٩هـ.
- ❖ الحقييل، حمد بن إبراهيم.

- عبدالعزیز فی التاریخ مكتبة الرياض الحديثة ١٣٩٧هـ.
- ❖ الحقیل، عبدالکریم بن حمد بن إبراهیم.
- شعراء العصر الحديث فی جزيرة العرب الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- ❖ الحلو، عبدالفتاح.
- شعراء هجر: من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر - الرياض: دار العلوم ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- ❖ حمزة، فؤاد.
- البلاد العربية السعودية - مطبعة أم القرى ١٣٥٥ هـ.
- ❖ الحمید، محمد بن عبدالله.
- أديب من عسير - مطابع عسير - أبها - الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
- ❖ ابن خمیس، عبدالله بن محمد.
- تاریخ الیمامة: مغاني الديار ومالها من أخبار وآثار الجزء الخامس - الرياض - المؤلف ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م.
- ❖ الساسي، عبدالسلام طاهر.
- ١- الشعراء الثلاثة فی الحجاز القاهرة دار الكتاب العربي ١٣٦٨هـ.
- ب- شعراء الحجاز فی العصر الحديث القاهرة دار الكتاب العربي ١٩٥١م.
- ج- الموسوعة الأدبية - ثلاثة أجزاء - الأول: مطابع دار قريش - مكة ١٣٨٨هـ الثاني درا الثقافة مكة ١٣٩٥هـ - الثالث نادي الطائف الأدبي مكة ١٤٠٠هـ.
- ❖ السباعي، أحمد.
- تاریخ مكة دراسات فی السياسة والعلم والاجتماع والعمران - الجزء الأول - مكة المكرمة - مكتبة الثقافة ١٣٧٢هـ.
- ❖ السبيعي، عبدالله بن ناصر "دكتور".
- الحياة العلمية والثقافية والفكرية فی المنطقة الشرقية ١٣٥٠ - ١٣٨٠هـ / ١٩٣٠-١٩٦٠م (دم) المؤلف ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م.
- ❖ شاكر فؤاد.

- ❖ رحلة الربيع - تهامة - جدة ١٤٠٣هـ ط ٢.
- ❖ الشنقيطي، حسن محمد محمود.
- ❖ النهضة الأدبية بنجد - مطبعة الحلبي - مصر ١٣٧٠هـ.
- ❖ آل الشيخ، عبدالرحمن بن عبداللطيف.
- ❖ ١- علماء الدعوة - طبعة المدني - القاهرة ١٣٦٨هـ.
- ❖ ب- مشاهير علماء نجد ط ثانية دار اليمامة الرياض ١٣٩٤هـ الطبعة الأولى باسم: علماء الدعوة.
- ❖ الصبان، محمد سرور.
- ❖ ١- أدب الحجاز - مصر ١٩٤٦م.
- ❖ ب- المعرض - مؤسسة مكة للطباعة ١٩٤٥م.
- ❖ الظاهري، أبو عبدالرحمن بن عقيل.
- ❖ الشعر في البلاد السعودية دار الأصالة الرياض ١٤٠٠هـ.
- ❖ ابن عباس، محمد بن ناصر.
- ❖ موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية مؤسسة الجزيرة الرياض ١٩٧١م.
- ❖ عبدالجبار، عبدالله.
- ❖ التيارات الأدبية الحديثة في قلب الجزيرة العربية مطبوعات معهد الدراسات العربية العالية القاهرة ١٩٥٩م.
- ❖ عبدالجبار، عمر.
- ❖ سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة ط ٣ جدة تهامة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م.
- ❖ آل عبدالقادر محمد بن عبدالله.
- ❖ تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، أشرف على طبعه وعلق عليه بعض الحواشي حمد الجاسر - ط ٢ - الرياض مكتبة المعارف، الأحساء: مكتبة الأحساء الأهلية ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ٢ج.
- ❖ آل عبدالمحسن، إبراهيم بن عبيد.
- ❖ تذكرة أولي النهى والعرفان - مطبعة مؤسسة النور - الرياض.

- ❖ عبدالمقصود-محمد سعيد، وبالخير، عبدالله عمر
وحي الصحراء - تهامة مطابع سحر - جدة ١٤٠٣هـ.
- ❖ عبدالواسع، عبدالوهاب أحمد - معالي.
التعليم في المملكة العربية السعودية بيروت دار الكاتب العربي.
- ❖ العبيد، عبدالرحمن.
الأدب في الخليج العربي مكتبة النشاط الثقافي - الدمام ١٣٧٧هـ.
- ❖ العثيمين، عبدالله بن صالح "دكتور".
١- الحياة العلمية والثقافية والفكرية في المملكة العربية السعودية -
الرياض- جامعة الملك سعود (د.ت)
ب- الشيخ محمد بن عبدالوهاب، حياته وفكره - دار العلوم - الرياض.
- ❖ عسيري، علي أحمد عيسى.
عسير من ١٢٤٩هـ / ١٨٣٣م - ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م: دراسة تاريخية - أبها نادي
أبها الأدبي ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م.
- ❖ العطار، أحمد عبدالغفور.
١- سيرة محمد بن عبدالوهاب - المطبعة التجارية - القاهرة ١٩٥٨م
ب- صقر الجزيرة - المؤسسة العربية - جدة ١٣٨٥هـ.
- ❖ العقيلي، محمد بن أحمد.
١-التاريخ الأدبي لمنطقة جازان: الجزء الأول ط١ - جازان - نادي جازان الأدبي
١٤١١هـ / ١٩٩٠م.
- ب-تاريخ المخلاف السليماني، أو الجنوب العربي في التاريخ: الجزء الأول -
الرياض - مطابع الرياض ١٣٨٧هـ / ١٩٥٨م.
- ❖ ابن عيسى، إبراهيم بن صالح.
عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث - المطبعة العمومية بدمشق ١٩٥٣م.
- ❖ الفامدي، عبدالله بن قيس.
الشعر في عسير دار الفتح دمشق ١٣٩٨هـ.
- ❖ ابن غنام، حسين.
روضة الأفكار والأفهام - مطبعة الحلبي - مصر ١٩٤٩م.

- ❖ فقي، محمد حامد.
- أثر الدعوة الوهابية في الإصلاح مطبعة النهضة مصر ١٣٥٤هـ.
- ❖ الفلاحي، إبراهيم هاشم.
- المرصاد - نادي الرياض الأدبي - مطابع الفرزدق ١٤٠٠ هـ.
- ❖ الفوزان، إبراهيم بن فوزان.
- الأدب الحجازي الحديث بين التقليد والتجديد - الخانجي - القاهرة ١٤٠١هـ.
- ❖ فهمي، د. ماهر حسن.
- تطور الشعر العربي في منطقة الخليج الشركة المتحدة بيروت.
- ❖ القاضي، محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان.
- روضة الناظر عن مآثر علماء نجد - مطبعة الحلبي - مصر ١٤٠٠هـ.
- ❖ قبش، أحمد.
- تاريخ الشعر العربي الحديث - دمشق ١٩٧١م.
- ❖ المارك، فهد.
- لمحات عن التطور الفكري في جزيرة العرب في القرن العشرين - مطابع ابن زيدون - دمشق ١٣٨٢هـ.
- ❖ آل مبارك، د. عبدالله.
- الأدب العربي المعاصر في الجزيرة العربية مطبعة الجبلاوي ١٩٧٣م.
- ❖ المختار، صلاح الدين.
- تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها - دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٥٧م.
- ❖ مسفر، عبدالله بن علي.
- أخبار عسير ط ١ - دمشق المكتب الإسلامي ١٣٩٨هـ.
- ❖ مغربي، محمد علي.
- أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة تهامة دار عكاظ جدة ١٤٠١هـ.
- ❖ ابن هذلول، سعود.

تاريخ ملوك آل سعود - مطابع الرياض ١٩٦١م.

❖ هورخرونية. لك. سنوك.

صفحات من تاريخ مكة المكرمة في نهاية القرن الثالث عشر: الجزء الثاني
ط ١ مكة: نادي مكة الثقافي الأدبي ١٤١١هـ / ١٩٩٠م.

❖ الهويل، حسن بن فهد.

اتجاهات الشعر المعاصر في نجد - نادي القصيم الأدبي - الطبعة الأولى
١٤٠٤هـ.

(ب) المقالات والمحاضرات، والبحوث والمعاجم

❖ ابن إدريس، عبد الله بن عبدالعزيز.

١- شعرنا خلال الثلاثين سنة الأخيرة - ملف اليمامة الثقافي ع ٣ (جمادى
الأخرة ١٣٩٤هـ) ص ١١٦ الرياض - معالم الشعر السعودي - الدارة ع ٣
(شوال ١٣٩٨هـ) ص ١٥ - ٣١.

ب- نعم لدينا شعراء، وعلى مستوى لائق - اليمامة ع ٦ س ١ (١٩ ذي الحجة
١٣٨٣هـ) ص ٤.

❖ التويجري، عبدالعزيز.

البذور الأولى للشعر النجدي المعاصر - اليمامة ع ٥١٠ - ١٦ شعبان ١٣٩٨هـ
ص (٤٠-٤٢) ع ٢٣٥١١ / ٨ / ١٣٩٨هـ.

❖ جرمانوس، عبدالكريم.

الأدب السعودي الحديث في مبادئ نشأته - تعريب أحمد علي - المنهل س ١٣ -
جمادى الآخرة ١٣٧٢هـ ص ٢٧٩.

❖ الحامد، عبد الله بن حامد بن علي.

بداية النهضة المعاصرة - دراسات في الأدب المحلي اليمامة ع ٤٩ الجمعة
(١) ربيع الآخر ١٣٩٨هـ ص ٤٢ - ٤٤.

❖ الحمدان، محمد عبد الله.

عوامل النهوض بالأدب السعودي - بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين،
جدة، جامعة الملك عبدالعزيز ١٣٩٤هـ المجلد الثاني ص ٨٢٣.

❖ ذو الفقار، محمد سعيد.

- الأدب السعودي في المنطقة الشرقية - مجلة المنهل ٢٧ مج ٢٢ - ربيع ١٣٨١هـ
ص ٢٥٠ وقد والى الحديث في ثلاثة أعداد لاحقة.
- ❖ الساسي، عبدالسلام طاهر.
نشوء الأدب وتطوره في المملكة العربية السعودية قافلة الزيت الظهران
العدد ٤ مج ١٧ - ربيع الآخر ١٣٨٩هـ ص ١٣.
- ❖ ساعاتي، يحيى محمود.
١- الأدب العربي في المملكة العربية السعودية ببليوجرافيا - دار العلوم -
الرياض ١٣٩٩هـ
- ب- مؤلفات ومراجع عن المملكة العربية السعودية - وضع يحيى محمود
ساعاتي وعبدالله سالم القحطاني - الرياض - مطابع الجزيرة - ١٣٩١هـ /
١٩٧١م ص ١٤٣.
- ❖ العقيلي، محمد بن أحمد عيسى.
أبحاث أدبية من جنوب الجزيرة - مجلة العرب ١٢٨٧/٨/٢هـ ص ١١٥.
- ❖ علوي، حسن.
مكانة القطيف الأدبية عبر التاريخ - المنهل - س ٣٣ مج ٢٨ - رجب ١٣٨٧هـ
ص ٧٨٣.
- ❖ العناني، شكري.
١- المملكة العربية السعودية - دراسة ببليوجرافية - الرياض دار العلوم
١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م ص ٧١٠.
- ب- جمعية الثقافة والفنون. دليل الكاتب السعودي - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- ❖ الغزاوي، أحمد بن إبراهيم.
أدباؤنا في الجيل الماضي والحاضر المنهل س ٨ مج ٨ ذو القعدة وذو
الحجة ١٣٦٧هـ ص ٤٥٣.
- ❖ آل مبارك، عبدالله.
تطور الحياة الأدبية في شرق جزيرة العرب - مجلة كلية الآداب - جامعة الملك
سعود - مج ٢ س ٢ (١٣٩١ - ١٣٩٢هـ) ص ٣٧.

❖ مدني، عبيد.

شعراء المدينة والشعر الملحمي في القرن الثالث عشر الهجري بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين جدة، جامعة الملك عبدالعزيز ١٣٩٤هـ ص ٢/٧٢٣.

❖ المسلم، محمد سعيد.

١- الحياة الأدبية في المملكة العربية السعودية في مدة نصف قرن - مجلة الأدب ج ٦ س ١٠ - يونيو ١٩٥١م. ص ٥٦.

ب- بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين - جامعة الملك عبدالعزيز - خمسة مجلدات ١٣٩٤هـ.

فهرس المحتويات

٥.....	تقديم
٧.....	هذا الكتاب
١١.....	المقدمة
١٧.....	المدخل
١٩.....	١- المدخل السياسي
٣٦.....	٢- المدخل الأدبي
٧٠.....	٣- المدخل الصحفي
٨١.....	أولاً: الشعر وموسم الحج
٨٥.....	تلك المساواة في الإسلام لو علموا
٨٦.....	الملحمة اليتيمة
٩٤.....	لبيك تعداد الرمال
٩٧.....	فدتك النفس
٩٨.....	هذا الفخار لمن أراد تأسيأ
١٠١.....	بالعزم
١٠٢.....	بلغت المنى
١٠٤.....	فهنا المقام وهاهنا الورد
١٠٦.....	تحية المؤتمر الوطني الأول في منى
١٠٨.....	مرحباً كل قلب نابض
١١٠.....	الحجيج بين المروتين

- ومن آياته أنا اجتمعنا ١١٢
- تحية جلالة الملك ١١٥
- تتباهى به المعالي ١٢٠
- تحية وتهنئة لجلالة الملك المعظم ١٢٣
- يبشر باسم الله في كل موسم ١٢٦
- قائد الضمر المغيرات صباحا ١٢٩
- هو العيد إن أضحي على الناس موسم ١٣١
- وأفسحت للبيت الحرام مناهجاً ١٣٣
- أنت أوليت أمة العرب مجداً ١٣٥
- لتغدو على رغم العوائق وحدة ١٣٧
- لقد وجدت فيك الجزيرة سيداً ١٤١
- تكريم الوفود الإسلامية ١٤٣
- المسلمون جميعهم لك قوة ١٤٥
- من المغرب الأقصى أتتك تحية ١٤٨
- على رأسهم عبدالعزيز فديته ١٥٣
- أمامك النصر أتى سرت متجهاً ١٥٥
- وبقيت للإسلام خير عماد ١٥٧
- فدم للعرب ملكهم المفدى ١٥٨
- مناقب جلت أن يحيط بها حصر ١٥٩
- لله يوم فيه مثلت الهدى ١٦١
- حرم آمن ١٦٣

١٦٤.....	جل من أنت خلقه وتعالى
١٦٨.....	تحية العيد
١٦٩.....	وصلوا إلى الآفاق رجع حديثها
١٧٣.....	الله عودك المكارم
١٧٤.....	تحية وتهنئة
١٧٤.....	ملك له في كل مكرمة يد
١٧٦.....	قلت عبدالعزيز بيت القصيد
١٨٤.....	نور على جنبات البید
١٨٨.....	تهنئة بالحج والعيد
١٨٨.....	هو للخير جنة ووفاء
١٩٠.....	وتشدو بشكر الله فيك منابره
١٩٣.....	كأنما بعث الله به عمرا
٢٠١.....	عبدالعزیز وأنتم خير من ملكوا
٢٠٣.....	إنَّ عبدالعزیز رمز وداد
٢٠٦.....	أيها العادل
٢٠٧.....	إيه يا ابن السعود رمز المعالي
٢٠٩.....	أخلق بحكمك
٢١١.....	فالله أولاك ملكا كله شرف
٢١٣.....	فاشكروا الله واذكروه كثيراً
٢١٦.....	بردى والفرات والنيل شعب

- ٢٢١ قد حقق الله بالإسلام وحدتنا
- ٢٢٤ أجل إنه عبدالعزيز
- ٢٢٦ تلك الحكومة في ظلال محمد
- ٢٢٩ مَنْ كعبدالعزيز
- ٢٣٠ طوبينا الجو
- ٢٣١ وحدة العرب في السياسة نصر
- ٢٣٨ ومن محكم الفرقان لألا تاجه
- ٢٤٠ بنو العروبة لاتدعو سواك أباً
- ٢٤٢ العرب جيش وأنت اليوم سيده
- ٢٤٤ (إنما المؤمنون إخوة) أين كانوا
- ٢٤٨ أفاض الهدى
- ٢٥٢ العدل ظل الله في سلطاته
- ٢٥٣ إلى معقل الأمجاد
- ٢٥٥ فتقبل منا ولاء
- ٢٥٦ الدهر أسعد
- ٢٥٧ حولية الموسم
- ٢٥٩ كرمت يعرب
- ٢٦١ في موكب البيت الحرام
- ٢٦٢ أنت أعليت (بالهدى) كل صرح
- ٢٦٧ ثانياً: المناسبات

٢٦٩.....	مناسبة جلوس جلالته ملكاً على المملكة العربية السعودية
٢٧١.....	ألا إن هذا اليوم
٢٧٦.....	ياملكاً عاش له ملك العُلا إلى الأبد
٢٨٢.....	هذا الجلوس
٢٨٤.....	عم الفياضي أمنه
٢٨٧.....	في مَرّ الظهران
٢٩١.....	تقدمها عبدالعزيز
٢٩٢.....	تحية
٢٩٤.....	تحية الجزيرة
٢٩٦.....	دم للعروبة فخراً
٣٠٠.....	أطل على الأيام فابتهجت به
٣٠٢.....	اليوم تبسم الجزيرة
٣٠٣.....	ستٌ خلت
٣٠٤.....	تبسمت البلاد
٣٠٥.....	هل شد مثلك أزر العرب من رجلٍ
٣٠٧.....	تحية وصدى
٣٠٨.....	أسد العرين
٣١٠.....	لو استطاعت مشيت في البحر مملكة
٣١١.....	تألقت في سماء الشرق ساطعة
٣١٤.....	يا باني المجد

- ٣١٧ صحف من المجد الأثيل مدادها
- ٣١٩ حمى فاض بالبشرى ولاح ازدهاره
- ٣٢٠ في كل دار مهرجان ساهر
- ٣٢٢ عش للورى
- ٣٢٤ عبدالعزيز
- ٣٢٦ شيخ العروبة
- ٣٢٨ هنيئاً لأبناء الجزيرة
- ٣٢٩ ليث الجزيرة
- ٣٣٣ البيعة بولاية العهد
- ٣٣٧ أبسط يميناً نشت في الجود
- ٣٣٨ سطور المجد
- ٣٤٠ يا صاحب العلم المظفر
- ٣٤٢ تهلل وجه الكون
- ٣٤٥ التهنة بعيد الفطر
- ٣٤٩ العيد أنت بكل شهر مشرق
- ٣٥١ العيد جبر المكلمين وقربة
- ٣٥٣ ليهنك الفطر عيد أنت طالعه
- ٣٥٥ فأعظم به عيداً بوجهك مشرقاً
- ٣٥٩ مولاي أمتك الوفية آقبلت
- ٣٦١ التهنة بالعام الهجري الجديد

ياابن الذي ورث الإمارة.....	٣٦٥
رأس السنة الهجرية.....	٣٦٨
هنيئاً ملك العرب.....	٣٦٩
ملك له في كل قلب منزل.....	٣٧٠
شعاره المجد لا يبغي به بدلاً.....	٣٧١
افتتاح المشاريع.....	٣٧٣
والآن ينشر فيها العلم.....	٣٧٧
هذا السبيل لمن أراد مثوبة.....	٣٧٩
ملأتم به شدة الزمان مفاخرأ.....	٣٨٠
وسايروا نهضة الاصلاح واستبقوا.....	٣٨٣
لكنما هي تجري بينكم ذهباً.....	٣٨٤
فهنت يا عبدالعزيز.....	٣٨٨
مناسبات اجتماعية.....	٣٨٩
١- مناسبات تعليمية.....	٣٩٣
نشرت العلم فانتشر الثناء.....	٣٩٣
ثغور المنى.....	٣٩٧
تهلل فيك الشعب.....	٣٩٨
سلوا الطير.....	٤٠٠
بك ياسليل المجد.....	٤٠٢
انصت إلى الطير.....	٤٠٥

٤٠٧	قصر بآفاق الجزيرة نورا
٤٠٩	أي فضل نعمة للمليك
٤١١	ب- مؤتمرات ومهرجانات
٤١١	إمام الهدى
٤١٣	سلوا هذه الصحراء كم هي أنجبت
٤١٦	أهلا بأعلام الحجيج ومرحباً
٤١٩	فاغتنبط أن ترى صروحك تعلو
٤٢١	ج- لقاءات خاصة
٤٢١	يامن غدا الحب طول الدهر يحمله
٤٢٢	كلهم فيك من بنيك احتساباً
٤٢٤	أثر الشكر أن أكون مبيناً
٤٢٥	وإذا العدل ملجأ الضعفاء
٤٢٦	ملك له في الصالحات يدان
٤٢٩	ثالثاً، الأعمال الحربية والوقائع
٤٣٣	من مسلمي الهند
٤٣٥	لنجلك السعد
٤٣٧	إلى طيبة
٤٣٩	بشرى لطيبة
٤٣٩	زال الهم والحزن
٤٤٣	تاريخ نجد

٤٤٣.....	جلالة الملك ونسبه
٤٤٤.....	وكلك آمال
٤٤٤.....	فتح الرياض العجيب
٤٤٥.....	فتح الأحساء
٤٤٦.....	فتح حائل
٤٤٧.....	موقف جلالة الملك في الحرب العامة
٤٤٧.....	جلالة الملك والحسين
٤٤٨.....	وقعة تربة
٤٤٩.....	مؤتمر الكويت
٤٤٩.....	فتح الحجاز
٤٥٠.....	إلى مجدك العلياء تعزى وتنسب
٤٥٠.....	مثال الكمال
٤٥١.....	تحضير البدو
٤٥٢.....	ولتحيا
٤٥٣.....	لك الحمد اللهم
٤٥٦.....	سفر الزمان
٤٥٨.....	ربيع سقتك الغواصي
٤٦٠.....	أبى الله ...
٤٦٣.....	يوم الملحمة
٤٦٥.....	فدى لخير ملوك الأرض أنفسنا

٤٦٧	واظهر دين الله حسب كتابه
٤٧١	يوم الظفر الأخير
٤٧٤	سادت مكارمه بين البرية
٤٧٨	أفادك مجد الدهر
٤٨١	ملحمة الإمام مطمح الآمال
٤٨١	أم الشعوب
٤٨٢	صوت الجزيرة
٤٨٢	العروبة
٤٨٢	أبطال العرب
٤٨٣	قومي للعرب
٤٨٣	الأقاويل
٤٨٤	الفتنة
٤٨٤	الملك يلتقيان
٤٨٤	(البطل في البحرين)
٤٨٥	الحق يعلو
٤٨٥	إلى الحج؟
٤٨٦	رجاء!
٤٨٦	فتح الرياض
٤٩٢	هل للوغى وحمام الموت من شاري
٤٩٥	اللعب بالنار

٤٩٨.....	ملك به نبعة الإسلام موزقة
٥٠٠.....	إن العرين بليث الغاب ممتع
٥٠٢.....	تحية سيد العرب وعاهلها الأكبر
٥٠٩.....	هم الجيرة الأدنون
٥١١.....	حط الرجال
٥١٩.....	رابعاً: الأسفار والرحلات
٥٢٣.....	على المدينة صوب العارض
٥٢٧.....	أهاجتك دار
٥٢٩.....	أعلل نفسي بالمنى
٥٣١.....	ياصاحب التاجين
٥٣٢.....	الثناء المطيب
٥٣٣.....	والبشائر تسطع
٥٣٤.....	أيا صأحي
٥٣٦.....	ياصأح
٥٣٨.....	ليحيا المليك التغلبي الموفق
٥٤١.....	قد شاء ربك أن تكون موفقاً
٥٤٤.....	تلك المكارم لامزاعم نمقت
٥٤٧.....	قد فرشنا لسيرك الأحداقا
٥٤٩.....	غير أني أعلن الحق الصراح
٥٥١.....	سد خطاك على الرؤوس
٥٥٧.....	يا أيها الملك المحب
٥٥٩.....	خطاب

- وداعاً أيها الملك..... ٥٥٩
- بالحلم قد ملك القلوب بأسرها..... ٥٦٥
- وفضلكم خالد..... ٥٦٦
- والخير منك علينا عم صيبه..... ٥٦٧
- أيه يامكة تيهي عجباً..... ٥٦٨
- مجدد العرب الوحيد..... ٥٦٩
- قدوم كما تهوى..... ٥٧١
- لقد عدت يا عبدالعزيز مؤيداً..... ٥٧٣
- يحف بك الإكبار..... ٥٧٤
- والحلم غمد حسامه..... ٥٧٦
- لك الطائر الميمون..... ٥٧٩
- فاقصد لوجهك ظافراً..... ٥٨١
- أنت في رشدك الإلهي ماض..... ٥٨٤
- إنما المؤمنون إخوة دين..... ٥٨٦
- فتقبل من البلاد سلاماً..... ٥٩٠
- وفي رضاك رضا الرحمن نطلبه..... ٥٩٢
- من في ملوك الأرض مسلماً..... ٥٩٣
- فاسلم لدين محمد..... ٥٩٤
- مرحباً بالمليك..... ٥٩٧
- إلى ملك العرب..... ٥٩٩
- عبدالعزيز بمكة فمقامها..... ٦٠٠
- و أنت الذي أحيا الشريعة..... ٦٠١

٦٠٣.....	فكيف إذن بعد الرحيل التشوق؟
٦٠٥.....	قدمتم ويسر العرب مقدمكم
٦٠٧.....	فاهناً بما أوتيته من نعمة
٦٠٩.....	قلب الجزيرة في يمينك يخفق
٦١٢.....	الشعب يستقبل مليكه العظيم
٦١٣.....	حسان فلسطين يودع جلالة الملك المعظم
٦١٤.....	ياناصر الإسلام غير مدافع
٦١٥.....	فأهلاً يامليك العرب أهلاً
٦١٧.....	شعب يخص مليكه
٦١٩.....	أيا ملك الجزيرة عشت فيها
٦٢٠.....	عم السرور وفاضت النعمى
٦٢١.....	الملك فيك و في بنيك
٦٢٣.....	أنت المقيم ونحن الطاعنون هوى
٦٢٦.....	قبس يشع الهدي من جنباته
٦٣١.....	أجل هذه نجد
٦٣٣.....	كل من في الحجاز فيك شكور
٦٣٧.....	جوانح حب كلها بك أشریت
٦٤٠.....	أقبل لتبتهج البلاد
٦٤٣.....	فاسطع بتاجك وابعث من أشعته
٦٤٥.....	في كل بيت من قدومك بهجة
٦٤٧.....	تحوم الأمانى
٦٤٨.....	سلوا الحرمین عن بر

- أهلاً بمقدمك الميمون..... ٦٥١
- حضر البشير..... ٦٥٣
- إلى الملك الصالح..... ٦٥٤
- طابت بمسك خلالك الأشعار..... ٦٥٥
- عاد للشعب أنسه بقدوم..... ٦٥٦
- لهجت بامتداحك الأكوان..... ٦٥٧
- لمن المحفل الذى قد أعدا..... ٦٥٩
- هرعت جموع الشعب نحوك..... ٦٦١
- أبا الشباب..... ٦٦٣
- قالوا المليك أتى..... ٦٦٤
- الغيث أنت..... ٦٦٥
- برؤياك قرت..... ٦٦٧
- إنما غاية الجميع دروع..... ٦٦٩
- أنت الزعيم لأهل الضاد..... ٦٧٢
- ملك في الربيع منه معان..... ٦٧٤
- في طالع اليمن..... ٦٧٦
- تؤم العروبة محرابها..... ٦٧٧
- مافيهمو إلا محب مخلص..... ٦٨٠
- بالحق والعدل يحمي تاج دولته..... ٦٨٢
- وأنت لك التوفيق بالله وحده..... ٦٨٤
- يا تاج كل مملك وجماله..... ٦٨٦
- مشيت إليك بهم أم القرى جذلاً..... ٦٨٩

٦٩١.....إليك رنت أبصارها	٦٩١
٦٩٢.....تتافسنا فيك الهوى	٦٩٢
٦٩٤.....سلاماً طویل العمر	٦٩٤
٦٩٥.....ياأيها البدر	٦٩٥
٦٩٦.....ياعيون انطقي	٦٩٦
٦٩٨.....واستضاء العرب من نبراسها	٦٩٨
٧٠٠.....كل آل السعود قوم كرام	٧٠٠
٧٠٣.....الشعب يزخر بالمنى	٧٠٣
٧٠٧.....قدمت فعم البشر أفراد أمة	٧٠٧
٧٠٩.....بني العروبة قد عزت قضيتكم	٧٠٩
٧١١.....منحوك (الشعاع)، إذ أنت (شمس)١٩	٧١١
٧١٤.....أقبل فها أم القرى مزدانة	٧١٤
٧١٥.....رحلة زادت العروبة عزاً	٧١٥
٧١٨.....واستقبل التاج رب التاج مبهجا	٧١٨
٧٢٠.....وأعظم منها ماتجن الضمائر	٧٢٠
٧٢٣.....قدومك أيها الملك الهمام	٧٢٣
٧٢٤.....إن اتحاد العرب أكبر نعمة	٧٢٤
٧٢٦.....جعلنا لك العينين والخد موطنًا	٧٢٦
٧٢٧.....ملك عليه من الجلال مهابة	٧٢٧
٧٢٨.....موكب الشمسيين في وادي الشموس	٧٢٨
٧٣١.....ترنو لك الأبصار في (تاج التقى)!!!	٧٣١
٧٣٣.....شدا بمجدهك (رضوى) واعتزى (حضر)!!	٧٣٣

- ٧٣٤ صدحت بحبك
- ٧٣٦ في استقبال جلالة الملك المعظم
- ٧٣٨ فلا زلت محفوفاً بعين رعاية
- ٧٤٠ نشرت الأمن في واد رحيب
- ٧٤١ هنيئاً للعروبة باتحاد
- ٧٤٢ لمن راية خضراء
- ٧٤٥ احلل على الرحب
- ٧٤٧ في مجد أسلافنا تبدو لنا العبر
- ٧٥٠ يازعيم الإسلام
- ٧٥٠ من لي بفيض من الإلهام
- ٧٥٢ الله أكبر! كل شأنك مشرق!!
- ٧٥٥ مصارعة البغاة المعتدين
- ٧٥٧ درة يعرب
- ٧٥٨ ألا إنما (الإيمان) بالله عصمة!!!
- ٧٦٢ أيها العاهل الشفيق
- ٧٦٧ فاحلل بسوداء العيون!!
- ٧٧٠ قدمت فعمنا المطر
- ٧٧٢ تاجك بالتوحيد يأتلق
- ٧٧٥ أثرت شعبك بالحياة كريمة
- ٧٧٧ أنت البلاد وأنت الشعب
- ٧٧٩ طوبى لك الخلد في التاريخ
- ٧٨١ خامساً، قصائد مرفوعة بالمدح والإشادة

٧٨٥.....	أنت الإمام.....
٧٨٧.....	أقلاً مَلامي
٧٩١.....	قِفُوا بي عَلَى الرَّبِّع
٧٩٥.....	جلى الظلام
٧٩٧.....	الملك فيك من الأجداد متصل
٧٩٩.....	الملك الحامي
٨٠٤.....	معلقة فلسطين الخالدة
٨٠٩.....	بغير حسام الحق في الدهر لا يكفي
٨١٢.....	شذى الصحراء
٨١٧.....	يا حاملاً علم الشريعة
٨٢١.....	والناس في جنة من عدل سيرتهم
٨٢٣.....	أحيا الذى كان من مجد لسالفكم
٨٢٦.....	سيد العرب
٨٢٩.....	عليك من المجد
٨٣٠.....	ومكة بالرياض أشد طولا
٨٣١.....	المملكة العربية السعودية
٨٣٢.....	هذا ملك العرب جامع شملهم
٨٣٤.....	لاتتهض العرب إلا بعد وحدتها
٨٣٦.....	صواعق في الهيجا سحائب في الندى
٨٤٠.....	كأنك السيف
٨٤٣.....	كم أمة نضت بالسيف كربتها
٨٤٦.....	إلى عبدالعزيز العدل يعزا

- ٨٤٨ روى عدله عن طيب عنصر أصله
- ٨٥١ ملك سياسة وإمام دين
- ٨٥٤ بيت المقدس يدعوكم لنصر الله
- ٨٥٧ إن قلب الشجي
- ٨٥٩ صوت من تونس
- ٨٦١ ملك الزمان
- ٨٦٣ تحية وصدى
- ٨٦٤ صوت من يوغوسلافيا
- ٨٦٥ بذاك قد شهد القرطاس والقلم
- ٨٦٦ حارس البيت خادم الدين
- ٨٦٩ أغاني النوى
- ٨٧٣ هو المحبوب
- ٨٧٤ شمس الجزيرة من دانت له السهم
- ٨٧٥ العرب قد بلغت أقصى أمانها
- ٨٧٦ شعبنا اليوم في ابتهاج عظيم
- ٨٧٦ المجد التالد
- ٨٧٨ دم للعروبة حصنا
- ٨٨٠ فاسلم ودم لحماية البيت
- ٨٨٠ وسعيكم عند رب العرش مشكور
- ٨٨١ لك العرش مرموق المكانة عالياً
- ٨٨٤ يافوز طيبة إن سعيت لمسجد
- ٨٨٨ وهنا أمة تعيش بنعمى

٨٨٩.....	الدين مبدؤه المطاع.....
٨٩٢.....	تتحدث الأجيال عن أعماله.....
٨٩٣.....	إلى الملك الصالح.....
٨٩٤.....	تحية الأرض الطاهرة.....
٨٩٥.....	تحية البلاد المقدسة.....
٨٩٦.....	يا حامي البيت دم للبيت تحرسه.....
٨٩٧.....	هذه البطولة.....
٨٩٨.....	عم السرور.....
٨٩٩.....	قدومك يملأ الدنيا سروراً.....
٨٩٩.....	ومشى الحجيج.....
٩٠٠.....	تحية رفيقة.....
٩٠١.....	لك الشكر يا عبدالعزيز نذيعه.....
٩٠٢.....	ليت نجد.....
٩٠٥.....	سادساً: محاولة الاعتداء على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام.....
٩٠٩.....	عبدالعزیز وفاق الله فتنتهم.....
٩١١.....	الله عودك الفضل الجميل.....
٩١٢.....	والشكر لله العظيم الهادي.....
٩١٤.....	أبى الله إلا أن يتم نوره.....
٩١٦.....	فقد سلمت فيك الجزيرة كلها.....
٩١٨.....	خفق اللواء فأخضع الأيام.....
٩٢١.....	إلى ملك العرب وعاهل الإسلام.....
٩٢٣.....	اليوم تفترق الركبان بالخبر.....

- ٩٢٤سلمت للبيت والإسلام والعرب..
- ٩٢٦عش سالماً
- ٩٢٨فتنة في البيت راموا وقدها!!
- ٩٢٩(إذا سلمت فكل الناس قد سلموا).
- ٩٣١قدم واسلم على رغم الأعادي
- ٩٣٤تلك عقبى لمن سعى بالفساد
- ٩٣٩سابعاً: الرثاء
- ٩٤٣في ذمة الله عاهل العرب العظيم
- ٩٤٤دمعة على فقيد العروبة والإسلام
- ٩٤٦راع العروبة في الجزيرة مصرع.
- ٩٤٧يقولون لي مات المليك
- ٩٥١عبدالعزيز قضى
- ٩٥٤دمعة الوداع
- ٩٥٧ففي رحمة الله عبدالعزيز
- ٩٥٩ثامناً: تراجم الشعراء
- ٩٦١أحمد إبراهيم الفزاوي
- ٩٦١أحمد محمد العربي
- ٩٦٢حسن عبدالله القرشي
- ٩٦٢حسين سرحان
- ٩٦٣حسين عرب
- ٩٦٤حسين فطاني
- ٩٦٤حسين نصيف

٩٦٤.....	حمد بن محمد الجاسر.....
٩٦٦.....	خالد بن محمد الفرج.....
٩٦٧.....	خير الدين محمود الزركلي.....
٩٦٧.....	سليم أبو الإقبال اليعقوبي.....
٩٦٨.....	سليمان بن عبد الله البطاح.....
٩٦٨.....	صالح بن عبد الرحمن الدويش.....
٩٦٨.....	ضياء الدين بن حمزة رجب.....
٩٦٩.....	طاهر عبد الرحمن زمخشري.....
٩٦٩.....	عباس محمود العقاد.....
٩٧٠.....	عبد الحليم عبد السلام نصر.....
٩٧٠.....	عبد الحميد أحمد الخطيب.....
٩٧١.....	عبد الكريم الجهيمان.....
٩٧٢.....	عبد اللطيف بن إبراهيم آل مبارك.....
٩٧٢.....	عبد الله عمر بلخير.....
٩٧٣.....	عبد الله بن محمد بن خميس.....
٩٧٤.....	عبد المحسن الصحاف.....
٩٧٤.....	عبد المحسن الكاظمي.....
٩٧٥.....	عبيد مدني.....
٩٧٥.....	عثمان بن إبراهيم الحقييل.....
٩٧٦.....	عثمان بن ناصر بن صالح.....
٩٧٦.....	علي أحمد باكثير.....
٩٧٦.....	على حسن أبو العلا.....

٩٧٧	علي حسن غسال
٩٧٧	علي عبدالقادر حافظ
٩٧٨	علي بن محمد السنوسي
٩٧٨	علي محمود طه
٩٧٨	عمر إبراهيم البري
٩٧٩	فؤاد إسماعيل شاكر
٩٨٠	فؤاد الخطيب
٩٨٠	محمد حسن عواد
٩٨١	محمد حسن فقي
٩٨٢	محمد بن عبدالله بن بليهد
٩٨٣	محمد بن عبدالله بن عثيمين
٩٨٣	محمد الفاسي
٩٨٣	محمد محمود الزبيري اليمني
٩٨٣	محمود شوقي الأيوبي
٩٨٤	مصطفى أندرقيري
٩٨٤	مقبل عبدالعزيز العيسى
٩٨٥	الفهارس
٩٨٧	١- فهرس الشعراء
٩٩٣	٢- المراجع والمصادر
١٠٠٣	٣- المحتويات

الاخراج والتنفيذ الطباعي

مؤسسة مريانا لخدمات الطباعة - الرياض - هاتف: ٤٧٦١٥٥١ - فاكس: ٤٧٣٠٧٦٧



هَذَا الْكُتَابُ

يرصد هذا الكتاب مجموعة كبيرة

من القصائد التي نشرت في صحيفة

أم القرى خلال الفترة من سنة ١٣٤٤-١٣٧٣ هـ

(١٩٢٦-١٩٥٣ م) والتي تناول خلالها الشعراء شخصية

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

-رحمه الله- وصفاته وأعماله ومناسباته وجهوده

لتوحيد البلاد وخدمة الإسلام والمسلمين ونصرة

القضايا العربية والإسلامية. ويقدم هذا الكتاب درراً

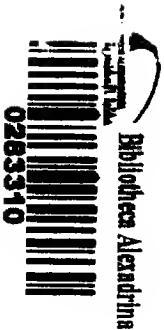
و عقوداً من القصائد الشعرية لشعراء عرب

و مسلمين من داخل المملكة وخارجها، قامت الدارة بجمعها

وتصنيفها في سـفـر واحد من جزأين

لتصبح مصدراً ميسراً للباحثين والمهتمين في

مجالات علوم الأدب واللغة و التراث و التاريخ.



رقم الردمك ٨-١٩-٦٩٣-١١١٠

ISBN: 9960-693-19-8



9 899606 931983